

ملحق المصور ٤/٩/١٩٦٤

تليفزيون بلدنا

المهرجان الثالث

الدكتور حاتم يروي للضيوف خبرة ٤ سنوات



- بفضلكم في مهرجاننا السابق سينجح مشروع أبو سنبل
- التليفزيون العربي يملك أضخم مبنى في الشرق
- شعبنا يجد صورة آماله وآلامه في برامج التليفزيون
- في العام القادم تصبح عندنا مدينة كاملة للسينما

التقى ضيوف مهرجان التليفزيون الثالث بمدينة الاسكندرية .. عاشوا في مدينة الحضارة اياما حول اعظم وسيلة ثقافية في القرن العشرين .. لقد قفز التليفزيون العربي ببلادنا وشعبنا عشرات السنوات الى الامام .. وتحدث الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء يوم افتتاح المهرجان .. رحب الدكتور حاتم بالضيوف

شكرهم الدكتور حاتم على جهودهم في المهرجان الماضي ، والتي كانت من اهم الوسائل التي حققت نجاح مشروع انقاذ اثار ابو سمبل .. قال لهم انه لم يبق على اكتمال المبلغ الا ٥ ملايين دولار .. ان الدول التي لم تكن توافق على المساهمة في المشروع قد وافقت .. مجلس الشيوخ الامريكي وافق على المساهمة بمبلغ ١٢ مليون دولار ، واصبح لدى صندوق المشروع ٣١ مليون دولار ، ولم يبق الا ان تصبح ٣٦ مليونا . قال الدكتور حاتم للضيوف ان اثار ابوسمبل كانت مهددة بالغرق في العام الماضي ، نظرا لاعتذار بعض الدول عن الوفاء بواجبها الدولي نحو قطعة من اعظم صور حضارة الانسانية العريقة .... « وبفضل جهودكم سيتم المشروع ».

ان مهرجان التليفزيون هذا العام كانت له سمات جديدة .. صحيح انه لم يفقد عنصر التشويق والتسلية .. لكنه تضمن ابحاثا علمية جادة .. وقدم الدكتور حاتم صورة سريعة للاسس الفكرية والعلمية التي يقدم عليها تليفزيوننا العربي .. وقال « هذه هي خبرتنا المتواضعة في تليفزيوننا الذي لم يزد عمره على ٤ سنوات

مستعد لكل جديد

ان اربع سنوات في عمر التليفزيون العربي شيء بسيط جدا .. لكنها كانت اربع سنوات ثائرة .. اربع سنوات عريضة جدا .. لكن التليفزيون العربي لايغتر بالنجاح .. ولايفقد حماس العمل .. ولن تفتر رغبته المتحركة دائما الى التجديد .. والى التقدم .. والى الارتفاع بمستوى نجاحه الى اعظم المستويات العالمية

لهذا كان مهرجاننا الثالث هذا العام اكثره بحوث علمية .. ان التليفزيون العربي يؤمن بتبادل الخبرات .. وتبادل الثقافات .. والوقوف دائما عند كل افكار جديدة .. تماما كما قال الدكتور حاتم في كلمته ان التليفزيون مفتوح على كل النافذ .. مستعد لتلقي كل جديد وناجح .. وان عدد الذين يعملون في برامج التليفزيون أكثرهم من خارج هيئة التليفزيون الموظفة فيه .. وهذه هي قمة النجاح .. ان يفتح اعظم وسيلة ثقافية في هذا العصر ، قلبه وعقله واستعداداته كلها لكل صاحب فكرة جديدة ، ولكل صاحب برنامج ناجح .. فليس العمل في التليفزيون العربي مقصورا على الموظفين فيه .. كل من يريد ان يسهم في تطوير هذا الجهاز الفكري الخطير ، فقلوبنا كلها معه

وتحدث الدكتور حاتم عن الثلاثين ساعة التي يرسلها تليفزيوننا العربي .. قال اننا نفعل ذلك لنرضي كل الفئات ، ونحقق رغبة الجميع في توسيع رقعة التليفزيون ، ليجد كل واحد من الجمهور مايريده

المشاركة هي الاساس

ان بلدنا كله لابد أن يتحقق لكل فرد فيه ما يتحقق لكل فرد اخر .. لابد ان يصبح الجميع قادرين .. مستطيعين ... ولهذا وضعنا في اكثر الميادين والشوارع اجهزة التليفزيون ، ولهذا ايضا سننشر اجهزة التليفزيون الترانزستور في كل القرى .. ليجد الفلاح عن طريق هذا الجهاز صورة حية لبلده .. صورة ثائرة لرغباته التي تحققت واصبحت تسعى بين يديه ، وقلبه كله سعادة

ان الشرط الاساسي كما قال الدكتور حاتم لنجاح اي برنامج تليفزيوني ، هو مشاركة الجماهير له بكل احاسيسها .. ان التليفزيون يعكس صورة فنية رائعة لحياتنا الجديدة ، ولولا ان شعبنا يجد حياته وصورته الحقيقية ويشارك برامج التليفزيون ، لما نجحت هذه البرامج ، ولما حقق التليفزيون كل هذا النجاح العريض في هذه الفترة القصيرة.

ان الفرد في بلادنا لايشعر انه كمية مهملة .. ان اماله والامه واحلامه يراها بصدق في التليفزيون .. ان التليفزيون يثير في نفس الفرد ملكاته ، ويوجهها نحو التفكير الايجابي

هذا العملاق ...

أنجب عملاقا

بقلم : لطفى رضوان

فى كل عام .. وفى مدينة الاسكندرية تختلط خبرة عشرات الدول الاوربية والامريكية والاسيوية والافريقية بخبرتنا التليفزيونية ونتبادل الرأى والمشورة والانتاج فى استخدام التليفزيون كوسيلة جبارة للثقافة والتسلية والتعارف بين الشعوب

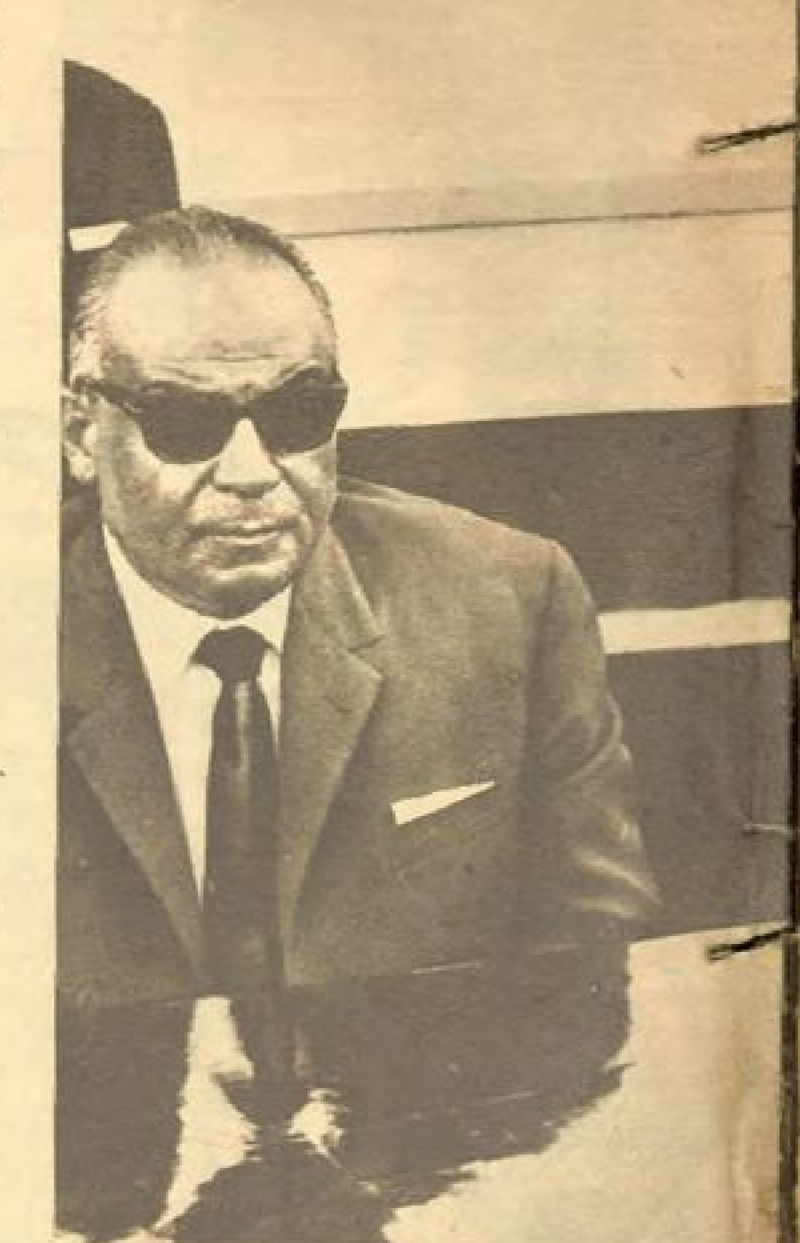
والعملاق الذى يتيح لنا هذا هو الدكتور عبد القادر حاتم « ابو التليفزيون العربى » والخلاق المبدع الذى حلق باسم بلادنا فى أجواء العالم كله حتى جعل من وليده فى سنوات قليلة ، عملاقا منافسا ، ومنافسا خطيرا لكل من سبقنا بخبراته واستخدامه للتليفزيون .

والدكتور عبد القادر حاتم وهو يقص خبرة ٤ سنوات هى عمر التليفزيون العربى للضيوف الذين لبوا دعوته لهذا المهرجان الثالث .. انما كان يقرأ من كتاب مشرف مشرق قد خطت فيه كل الجهود الجبارة التى بذلها ومعه نخبة من معاونيه المنفذين الاكفاء مما دفع دول العالم الى الاعراب فى دهشة واستغراب عن الاعجاب الشديد بكفاءة ابناء بلدنا من شباب الجمهورية العربية المتحدة ..

ان الدكتور عبد القادر حاتم يلبس فى مثل هذا الوقت كل عام تاجا جديدا لبلادنا ، ويضيف نصرا جديدا الى سلسلة الانتصارات التى تحرزها بلادنا فى المجالات المختلفة .. انه عملاق .. انجب عملاقا



هذا المبنى .. مبنى التليفزيون .. وما يجرى بداخله يدر على الدولة ثلاثة ملايين جنيه ونصف سنويا .. .. .



الدكتور عبد القادر حاتم .. يلقى بيانه فى حفلة افتتاح المهرجان .. ويبدو الى يمينه على المنصة السيد امين حماد والى يساره السيد المهندس صلاح عامر ..

الخلاق .. وهو لذلك يؤمن انه هو المهيمن على مصيره

وضرب الدكتور حاتم مثالا بالبرامج التى يشترك فيها الجمهور بالاسئلة .. قال الدكتور حاتم ان واحدا من هذه البرامج يناقش موضوعا واحدا .. لكن هذا الموضوع الواحد يستمر ثلاث حلقات أو اربع لا لشىء ، الا لان الجمهور يحس ان هذا الموضوع الذى يناقشه التليفزيون يمس حياته ، ولصيق به كل اللصوق .. ولهذا يشارك فيه ، ويناقش ويناقش ، وتطول المناقشة لتصل الى أحسن الحلول ، واعظم الاقتراحات .

مليون فى السنة

وتحدث الدكتور نائب رئيس الوزراء عن المسرح المصرى ، باعتبار ان نهضته الحالية انعكاس لنجاح التليفزيون .. فالتليفزيون قد خلق بغير شك ثورة فى المسرح المصرى لم يرها طوال تاريخه فى بلادنا على مر العصور . ان العاملين من اجل المسرح الذى يغذى برامج التليفزيون قد اتسعت امامهم مجالات العمل الجيد ولم يعد المسرح مقصورا على الفئة القادرة على دفع ثمن التذكرة الغالية ... فقد خفضت أثمان التذاكر ، ووصلت ارقام الاقبال الجماهيرى على المسرح المصرى الى شىء لايصدقه الخيال

فقد بلغ عدد رواد المسرح المصرى فى العام الماضى مليون مواطن ، فى الوقت الذى لم يكن يزيد فيه هذا العدد من رواد المسرح قبل انشاء التليفزيون على ٥٠ ألفا من المشاهدين

وعاد الدكتور حاتم فأكد ان هذا الاقبال الجماهيرى ليس الا دليلا على ان مسرحنا يقدم صورة شعبنا بصدق ، ويعرض احلامه وآلامه بصدق ، والا ما حظى بهذا الاقبال العريض ابدا !

ان التليفزيون ترفيه وثقافة .. ولو لم يكن ارساله على ٣ قنوات ، وعلى ٣٠ ساعة فى اليوم ، لما استطاع ان يحقق هذا الانتشار ، وما استطاع ان يفى بالهدف الذى انشىء من اجله .. من تثقيفه للشعب ، والترفيه عنه فى نفس الوقت

وأكد الدكتور حاتم هذا برقم واحد فقال « اننى لم اكن اتصور ان يصل الطلب على اجهزة التليفزيون الى ٧٠ الف طلب فى أسبوع واحد ..

أضخم مبنى فى الشرق

ان هذه المشاركة فى نجاح التليفزيون ممن العاملين فيه من الداخل ، والعاملين فيه من خارج موظفيه ، ومن الجمهور الذى يشارك بكل قلبه ، ويقبل على برامجه الثقافية بنفس الروح التى يقبل فيها على برامجه الترفيهية .. هذه المشاركة من الجميع هى صورة لاشتراكيتنا التى نعمل بها . ان اشتراكيتنا تؤمن بأن يشترك الجميع فى بناء بلدنا ، وان يشترك الجميع فى دفع الانتاج الى الامام ، كما يشارك الجميع تماما فى رسم سياسة بلدنا . فان نصف مقاعد مجلس الامة للعمال والفلاحين .. هؤلاء العمال والفلاحون الذين عاشوا محرومين من كل شىء .. وضعتهم الثورة فى مكان الصدارة ، ووضعت فى يدهم مفتاح مصيرهم الكبير .. ولهذا يشارك الجميع فى كل شىء .. ويلتف الجميع لصنع النجاح فى بلدنا ، وبناء مستقبلها

ان التليفزيون العربى يملك الان اضخم بناء فى الشرق الاوسط ، وايراداته تصل فى السنة الى ٣ ملايين جنيه ونصف . ويسهم التليفزيون العربى فى انتاج البرامج وتوزيعها فى الشرق الاوسط .

وتحدث الدكتور حاتم ايضا فى كلمته لضيوف مهرجان التليفزيون بالاسكندرية عن مدينة السينما . ففى العام القادم ستصبح لدينا مدينة كاملة للسينما ، بها ١٩ استوديو ضخما للانتاج السينمائى ، ونستطيع ان نشارك بفخر فى انتاج الافلام العالمية

نجوم العالم ..
يلتقون بنجومنا



أحمد مظهر وعبد الحليم حافظ وجنيفر جين وعمر ذو الفقار وسو آن لانجدون في احدى الحفلات التي أقيمت في المسرح الصيفي الكبير بالاسكندرية ..

للمرة الثالثة ينعقد مهرجان التليفزيون العربي في الاسكندرية . وفي هذه المرة وصل عدد الدول المشتركة في المهرجان الى ٣٠ دولة تمثلها ٣٦ محطة تليفزيونية . وبلغ عدد الافلام التي عرضت داخل نطاق مسابقات المهرجان ٩٢ فيلماً .

وعلى الرغم من ان المهرجان هذا العام قد أخذ صبغة أخرى غير ماكان عليه في العامين الاخيرين ، وعلى الرغم من انه قد أصبح مهرجاناً جاداً تغلب عليه الصبغة العلمية وإقامة المناقشات والمناظرات العلمية وتقديم البحوث في فروع الفن التليفزيوني ، فقد جاءه نجوم العالم ليشتركوا فيه .

كان المفروض ان يقتصر المهرجان على الفنيين الذين يمثلون بلادهم في حلقة البحث الاولى فقط ، ولهذا السبب لم يوجه التليفزيون العربي الدعوة للنجوم الذين اعتادوا ان يأتوا اليه من دول العالم ولكن بعض من حضروا المهرجان في العامين السابقين من النجوم أرسلوا يستأذنون في حضور المهرجان .. وجاءوا فعلا ..

الوجوه المألوفة !

من النجوم الذين نراهم على الشاشة الصغيرة : في الأفلام والبرامج التليفزيونية التي يعرضها التليفزيون العربي من انتاج محطات التليفزيون العالمية ، كثيرون أصبحت وجوههم مألوفة لجمهور المشاهدين مثل ديفيد هدسون بطل « الاصابع الخمسة » وجورج نادر بطل « مصير انسان » وجاردنر ماكاي بطل « مغامرات في البحار » وكونراد نيلبس بطل « وليم تل » وبوب كونراد بطل « علي بابا » وسو آن لانجدون وجنيفر جين ولوتشيا بلاتي وغيرهم من النجوم المعروفين في مجال التليفزيون العالمي .

وعندما جاء هؤلاء النجوم الى مهرجان التليفزيون العربي ، سواء في العام الاول أو العام الثاني ، فوجئوا كما قال لي جورج نادر مرة بالترحيب الكبير من الجماهير ، وفوجئوا بأنهم مشهورون عند الجمهور العادي ، أكثر مما هم مشهورون عند الجماهير العادية في بلاد أخرى كثيرة .. ولعل هذا كان سبباً في ان يقبلوا على مهرجان الاسكندرية اقبالا مستمراً .. لدرجة . أنهم ، عندما علموا ان المهرجان هذا العام ، مهرجان للبحث العلمي ، أرسل بعضهم مثل النجمتين سو آن لانجدون وجنيفر جين يسأل ان كان من الممكن ان يحضروا المهرجان .. وبالطبع رحبنا بهم وجاءوا الينا ..

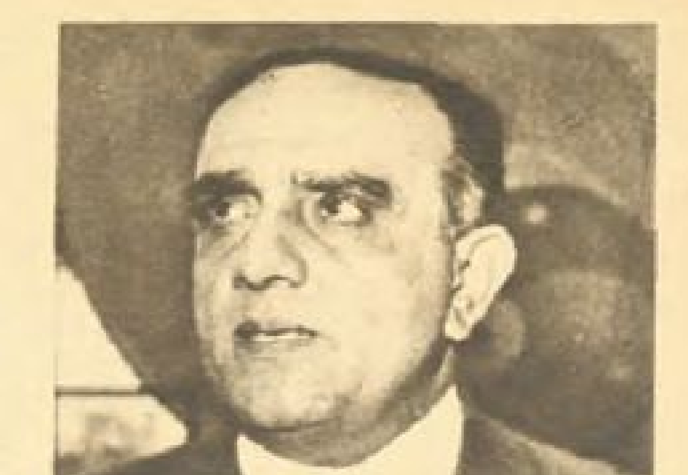
نجومنا في المهرجان !

ان مهرجان التليفزيون الدولي يثير الاهتمام ، ليس اهتمام العالم الذي يرسل اليه بوفوده ونجومه ومراسليه الصحفيين فقط ، بل اهتمام الرجل العادي وعشرات الاسر التي تتجمع حول أجهزة التليفزيون لتتابع انباء المهرجان .. أكثر من هذا ان الجمهور يقبل على الحفلات الساهرة بشكل ليس له مثيل في الايام العادية .. والدرجة ان المسرح يضيق بالرواد على سعته الكبيرة فهو يسع ٣٠٠٠ متفرج ..

وفي العامين السابقين ، وفي هذا العام ايضا ، التقى النجوم من الضيوف بالنجوم العرب ، التقت ماجدة وايهاب نافع ومديحة يسري وسناء جميل وسعاد حسني واحمد مظهر بنجوم المهرجان في العام الماضي ، وتبادلوا الاحاديث الفنية معهم ، وشاركوهم



صورتان .. الصورة الاولى لسو آن لانجدون وهي توقع على أوتوجرافات المعجبين .. والصورة الثانية لجنيفر جين وهي تشترى عقد نفرتيتي من « من زنقة الستات »



حسن حلمي مدير برامج التليفزيون



وحفلاتهم وحفلاتهم ، وتشاركوا الترحيب بهم مما ترك اثرا طيبا في نفوسهم جميعا ..

عبد الحليم يغني مع جنيفر !

وفي هذا العام ، كان من النجوم العرب الذين التقوا بالنجـــوم الذين حضروا المهرجان الفنان احمد مظهر وعمر ذو الفقار .. وعبد الحليم حافظ .. وكان عبد الحليم نجما في احدى حفلات المسرح الصــــيفي واشـــترك في تقديم النجمـــة جنيفر جين للجمهور وعلى شاشـــة التليفزيون .. ان جنيفر كانت قد اعجبت بأغنية لحليم هي « بلدي يا بلدي » واصرت على ان يغنيها معها عبد الحليم على المسرح ، وتدربت معه على غنائها ساعتين قبل ان يقفا معـــا امام الجمهور .. ووقف عبد الحليم يسمعهـــا تغني وهو يمتلىء بالاعجاب الممزوج بالدهشة فما كان يتصور انها ستحفظ كلمات الاغنية بمثل هذه السرعة .

مظهر مع سو آن !

وفي ليلة الافتتاح ، بعد انقدم ســـمير صبري ، اعضاء الوفود ورؤساءها للجمهور ، قدم النجمة الامريكية سو آن لانجدون ، التي جاءت للمرة الثانية الى المهرجان .. وقدم معها احمد مظهر واشتركا معا في « سكتش » فكاهي مثلاه بالانجليزية ..

ان المهرجان فرصـــة طيبة ، يلتقي فيها نجومنا بنجوم العالم .. فرصة للتعـــارف وتبادل الثقافة والخبرة ، الى جانب الفائدة الكبيرة التي يتركها حضور هؤلاء النجوم الى بلادنا ، وتعرفهم على عظمتها ورقيها وتقدمها وجمالها ، ثم عودتهم الى بلادهـــم يحملون الذكريات الجميلة ، وليكونوا دعاة لنا ..

عقدت اول ندوة للســــينما العربية بالاسكندرية • الندوة تعد نواة لعقد اول مؤتمـــر سينمائي عربي يخطط للسينما العربية ويدرس الوســـائل العلمية لدفع الذوق ويبحث في تطوير السينما العـــربية •

نحو مؤتمر سينمائي عربي

مركز فني للتعاون السينمائي العربي

عقدت أول جلسات ندوة السينما العربية بفندق سان ستيفانو في الاسبوع الماضي ، واشترك فيها مندوبون عن العراق وتونس ولبنان والجزائر والاردن والكويت ومندوب عن هيئة اليونسكو .

وقد القى المهندس صلاح عامر رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العـــامة للسينما والاذاعة والتليفزيون كلمة الافتتاح تحدث فيها عن تحرير الفيلم العربي وانقاذه من السيطرة الفردية وتوجيهه نحـــو خدمة الذوق العربي .

وتحدث بعده السنيور آنريكوفوليكتوني مندوب اليونسكو . ثم أعلن المهندس عز الدين ذو الفقار رئيس مجلس ادارة الاستوديوهات العربية قيام المركز الفني للتعاون السينمائي العربي . وبعدها قدم المهندس صلاح عامر أسماء مندوبي الدول العربية وهم السادة كمال ابو العلا عن الكويت وحقي الشبلي عن العراق وهاني الخضرا عن الاردن وعز الدين صبحي عن لبنان والطاهر الشريع عن تونس ومسعودي الزيتوني عن الجزائر .

وختم المهندس صلاح عامر تقديمه لمندوبي الدول العربية بقوله :

« ان اجتماعنا في هذه الندوة معنـــاه الاتجاه الى افق رائد هو أن يزداد تلاؤم الجـــو السينمائي مع أجواء الحضـــارة العلمية » .

وتحدث بعـــد ذلك المهندس عز الدين ذو الفقار عن المركز الفني للتعاون الســـينمائي العربي فقال :

« لاشك ان الحاجة ماسة الى انشـــاء مركز فني للتعاون السينمائي العربي ، اذ ان الانتاج الضخم للفيلم السينمائي العربي بالجمهورية العربية المتحدة يتطلب التعاون بين جهة الانتاج والدول العربية الاخرى ، كما ان احتياجات الدول العربية في الانتاج السينمائي سواء من ناحية التدريب او التعامل او التبادل يمكن ان يضطلع بها المركز » .

افلامنا في المهرجان

صاحبت مهرجان التليفزيون الثالث ظاهرة طيبة . فلقد كانت بين مخـــرجينا وكتابنا منافسة على دخول المهرجان بافلام تليفزيونية قضوا شـــهورا في اعدادها .. بدءًا ندرك اهمية تقديم عمل مدروس من ناحية الفكر والفن لتنافس الدول المشتركة في المهرجان على الجوائز .

لقد تنافســـت ثلاثة افـــلام درامية هي « الخوف » و « المعطف » و « المعبد » على أن تمثلنا في المنافســـة على جوائز الدراما التليفزيونية .. وشاهدت هذه الافلام لجنة خاصـــة من وفدنا في المهرجان لتختـــار منها واحدا يمثلنا .. واشتدت المنافسة بينها ، فقد كانت والحق يقال على مستوى جيد ، واختير اولها « الخوف » لكي يكون الفيلم الذي يمثلنا امام لجنة تحكيم الدراما وعرض الفيلمان الاخران خارج المسابقة .



احدى لجـــان تحكيم الافلام.. اعضاء هذه اللجان اختيروا من ٢٠ دولة اشتركت في المهرجان .. ..

الخوف !

دراما . مدته ٣٠ دقيقة . كتب له السيناريو والحوار : محمد نبيه ونبيل غلام . كتب القصة واخرج الفيلم : محمد نبيه .

والقصة تروي قطاعا من حياة رجل كبير في الســن . أرمل ماتت عنه زوجته وعاش مع ابنته حتى بلغت سن الزواج ، بل هي فعلا تزوجت في الليلة التي بدأت فيها القصة ويعود الى البيت بعد أن زفت ابنته الى عريسها ، ويجد نفســـه وحيدا لاول مرة فيشعر بالخوف ... الخوف على ماله وعلى حياته ، فهو يشعر أن هناك من يتآمر عليه ليسرق ماله وينهي حياته .. ويزيد الشعور قوة ، عندما يدير تســـجيلا صوتيا لحفل الزفاف ، ويسمع بالصدفة حوارا يشير الى المؤامرة المدبرة له . وقد مثل الفيلم الممثل حسن البارودي .

المعبد !

دراما . مدته ٢٩ دقيقة . كتب له السيناريو: نبيل غلام . اخرجه عادل صادق .

قصة شاب من علماء الآثار في الاقصر ، يعيش في يأس شديد لفشله ثلاث سنوات في اكتشاف مقبرة فرعون مصر «سيتي الاول» وينصت ذات يوم لاسطورة قديمة تقول أن الفراعنة كانوا يسخرون كهنة آزليين لحراسة معابدهم . وأن هؤلاء الكهنة يحتاجون كل مائة عام الى أن يتقمصوا اجسادا جديدة .. ويعيش العالم الشاب هذه الاســـطورة ، ويخيـــل اليه انه يراها حقيقة واقعـــة ، ويساعده هذا في العثور على « المقبرة » التي طال بحثه عنها .. ويؤمن بأن الفراعنة لم يعجبهم يأسه فســـاعدوه خلال هذه الاسطورة على اكتشاف المقبرة .

وقد عرض هذا الفيلم خارج المســـابقة على جوائز المهرجان .

المعطف !

فاز بالجائزة الاولى

دراما .. مدته ٢٧ دقيقة . كتب لـه السيناريو : رمضان خليفة .

قصة الكاتب المعروف : نجيب محفوظ .

اخراج : حسين كمال .

في مدينة صغيرة ، كان يعيش بائع سجاير في محطة السكة الحديد بالبلدة . ويمر بهذه المحطة قطـــار يحمل أسرى الحـــرب العالمية الثانية ويتوقف عند البلدة . ويشتري أحد الاسرى من بائع السجاير بعض علب السجاير ولكن الاســـير لم يكن يملك مالا ، فاعطى البائع معطفه كثمن للسجاير التي اخذها منه ويفرح البائع بالمعطف ، ويرتديه لكي يجربه ويرى نفســه فيه مزهوا .. ويتحرك القطار ويلمح الحراس البائع وهو يقف على رصيف المحطة مرتديا « البالطو » ويعتقد احدهم انه اسير هارب فيطلق عليه النار .

قصة هذا المهرجان الذى أصبح حديث الدنيا!

هكذا اجتمع وفود كل الدول حول مائدة واحدة للاستماع الى بيـان الدكتور حاتم ..



أعضاء الوفود اثناء الاحاديث التليفزيونية التى قام بهـا التليفزيون العربى أثناء وجودهم

هذا **المهرجان الذى أصـبح الان حديث الدنيا .. ما هى حكايته ؟، وكيف وضعنا كل خطوطه العريضة؟**

ان الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد حدد اهداف هذا المهرجان قبل انعقاده بشهور .. وكانت الاهداف تتلخص فى ضرورة تفوق الناحية العلمية على مهرجان التليفزيون الثالث .. والسبب فى ذلك .. ان كـل المهرجانات الدولية فى العالم ، لم تهتم بهذه الناحية الهامة طوال السنوات الماضية .. ولذا قررنا ان يكون التليفزيون العربى رائدا لهذه التجربة .. بان يضع كل مالديه من امكانيات فى دراسة الاختراعات والبحوث التليفزيونية الجديدة ..

وبعد أن تحددت معالم مهرجان هذا العام .. بدأنا فى عمل الترتيبات اللازمة .. فتكونت على الفور اللجنة العربية المنظمة للمهرجان .. واختير حسن حلمى مدير عام التليفـزيون سكرتيرا عاما لها .. كما اختير محمود محمد محمود مراقب المستخدمين بالتليفزيون رئيسا لسكرتارية المهرجان .. وضمت هذه اللجنة كذلك كلا من : سيف الدين محمود نصر ، مراقب الشئون المالية والادارية بالتليفزيون مراقبا ماليا وآداريا .. وعبد الجواد الدرينى مديرا للحركة ..

وعندما تم هذا الاختيار .. بدأت لجنة المهرجان فى العمل .. اختارت فندق سان ستيفانو بالاسكندرية ، ليكون مقرا ينزل فيه كل وفود ونجوم العالم .. وارسلت الدعوات الى كل الدول التى بها محطات تليفزيون .. ولبت الدعوة ٣٦ محطة من ٣٠ دولة من هـذه الدول .. وكانت من بين هـذه الدول .. تسع تشترك لاول مرة هى : استراليا وبلجيكا وماليزيا وكوريا الجنوبية والمغرب واسبانيا ونيجيريا ولبنان .. ودخلت هـذه الدول الى المهـرجان ب ٩٣ فيلما .. استـفادوا اثناء عرضها .. من عمـل حلقـة البحث الاول .. التى ضمت كبار الفنيين من الدول المشتركة فى المهرجان .. ودارت فى هذه الحلقة مناقشات حول العيوب الفنية فى الاعمال التليفزيونية .. وهل سيستطيع خبراء العالم فى التليفزيون أن يضعوا حدا لهـذه العيوب ؟.. ناقشوا ذلك .. وناقشوا أمورا كثيرة .. ووصلوا الى نتائج .. ستكون نقطة انطلاق لكل الذين جاءوا لهذا المهـرجان ، وتبادلوا خبراتهم ونظرياتهم وتجاربهم وهـم يجلسون على مائدة واحدة . ولا يفوتنا بهذه المناسبة أن نذكر الذين مثلونا فى حلقة البحث الاول وهم : سعد لبيب سكرتير عام التليفزيون ورمضان خليفة مراقب البرامج المسجلة وعباس احمد مدير المكتب الفنى .. كما حضر هـذه الحلقة على سبيل الدراسة كل من : سعيد أبو السعد مدير معهد التليفزيون وعبد الرحيم سرور مراقب الرقابة الفنية .

والافلام التى دارت حولها مناقشات البحث الاول .. كانت لاتعرض الا بحضور اعضاء لجان التحكيم الذين يمثلون كل الوفود .. وكان عدد هذه اللجان سبع .. وكانت تعمل لمدة اربع ساعات يوميا .. تقوم فى اثنائها باختيار احسن ١٢ فيلما من الافلام المسابقة.. وهذه الافلام الفائزة ستتقدم لها ادارة المهرجان باسم الجمهورية العربية المتحدة جوائز ذهبية وفضية وبرونزية .. كل جائزة عبـارة عن تمثال رمزى صممه الفـنانون فى التليفزيون العربى..والتمثال لرمسيس وهو يرفع مركب الشمس وفوقها زهرة اللوتس . وهذه الجوائز سيقوم بتوزيعها الدكتور حاتم فى الحفـل الختامى الذى سيقام يوم ٣٠ اغسطس ..

وقد اشتركنا فى هذه المسابقة باربعة افلام .. أولها فيلم تسجيلى ناطق باللغة الانجليزية .. هو فيلم « لحظة خالدة » الذى أخرجه ابراهيم الشقنقيرى وكتب له السيناريو رضا خليفة .. وهذا الفيلم يعرض فى ٢٧ دقيقة صورا من العمل فى السد العالى حتى اللحظة العظيمة وهى لحظة تحويل مجرى نهر النيل .. والفيلم الثانى درامى واسـمه الخوف وهو من اخراج محمد نبيه .. ويعرض فى ٢٠ دقيقة باللغة العربية قصة رجل كبير فى السن يكتشف أن هناك تآمرا على حياته .. الفيلم الثالث منوعات واسمه الطوق وهو من اخراج محمد سالم وقصته بطلها طفل وكلب وقط . والفيلم الرابع درامى واسمه « المعطف » ..

ومن ابرز الامور التى يتميز بها مهرجان هذا العام هو مناقشته لستة بحوث هامة .. كلها تدور حول التليفزيون ومشاكله والفنون المتصلة به..وكان البحث الاول لتشيكوسلوفاكيا عن أفلام المنوعات .. والبحث الثانى لالمانيا الديموقراطية عن التعليم .. والبحث الثالث لكندا عن تعليم الانجليزية للمهـاجرين .. والبحث الرابع للمجر عن البرامج التعليمية.



تنافست على الجوائز

كسب مهرجان التليفزيون العربي الثالث هذا العام صفة جديدة .. صفة المهرجان العلمي الذى تعقد فيه حلقة للبحث وتبادل المعرفة والخبرة في ميدان الفن التليفزيونى .. واقيمت اولى حلقات هذا البحث فى خامس ايام المهرجان ، وتقدمت بعض الدول التى ارسلت وفودها الى المهرجان ببحوث عن الفن التليفزيونى .. وكان البحث الذى تقدمت به بلادنا عنوانه « التليفزيون فى الدول النامية ».

ولقد وصل عدد الدول التي اشتركت فى المهرجان هذا العام الى ٣٠ دولة هى : الجزائر استراليا • النمسا • بلجيكا • بلغاريا • كندا • كوبا • تشيكوسلوفاكيا الدنمارك • بريطانيا • فرنسا • المانيا الشرقية • المانيا الغربية • المجر • اليابان • كوريا الجنوبية • الكويت • لبنان • ماليزيا • المغرب • نيجيريا • الصين الشعبية • بولندا • اسبانيا • سويسرا • تايلاند • الجمهورية العربية المتحدة • امريكا • الاتحاد السوفييتى • يوغوسلافيا •

لجان التحكيم

وفى أعقاب حفل الافتتاح ، بعد أن القى الدكتور حاتم كلمة الترحيب بالوفود ، والقى بيانه عن أثر التليفزيون العربى فى حياتنا واثر المهرجان فى الدعاية لبلادنا فى المجال الثقافى والسياحى ، اعلن حسن حلمى سكرتير عام المهرجان اسماء لجان التحكيم • وقد تكونت هذه اللجان على النحو التالى :

لجنة الافلام التسجيلية

جوان مون ـ كوريا ـ ادوار هرفمان ـ تشيكوسلوفاكيا ـ عبد الله شاكرون ـ المغرب ـ شريف كامل « شركة فوكس بامريكا ـ هاينز آداميك ـ المانيا الديموقراطية ـ سعيد أبو السعد ـ ج٠ع٠م ـ روبرت باور ـ أمريكا ـ

لجنة الافلام الدرامية

نيكولاى كاركون ـ الاتحاد السوفييتى ـ كمال أبو العلا ـ الكويت ـ ايتين سامسوم ـ بلجيكا ـ عباس أحمد ـ ج٠ع٠م ـ الامير شاراشاترا ـ تايلاند ـ دكتور فرانز ماخ ـ المانيا الاتحادية ـ لوبيان بيزهيف ـ بلغاريا ـ

لجنة الافلام التعليمية

لوسيان زينو ـ فرنسا ـ جان سانت جورج ـ كندا ـ اندروزكورز ـ المجر ـ عبد الرحيم سرور ـ ج٠ع٠م ـ هانز ويسترمان ـ المانيا الاتحادية ـ تاى لين فنج ـ الصين الشعبية ـ جورج سلامة ـ لبنان ـ

لجنة افلام المنوعات

كريسمير نونوسل ـ يوغوسلافيا ـ سعودى زيتونى ـ الجزائر ـ آزكرنج لو ـ ماليزيا ـ اندريزج والاتيك ـ بولندا ـ ت٠هـ٠ سلون ـ بريطانيا ـ

محطة ارسال داخلية

وفى جناح من فندق سان ستيفانو حيث يعقد المهرجان ، أقام الفنيون من التليفزيون العربى محطة ارسال داخلية لعرض الافلام التى دخلت المسابقة فى المهرجان وعددها ٩٣ فيلما .. وقد استغرق اعداد هذه المحطة شهرا كاملا ، واعتمدت على نظام الدائرة المغلقة فى الارسال ، ووضع جهازين للتليفزيون فى كل قاعة ليشاهد أعضاء لجان التحكيم الافلام المتسابقة •

وقد حددت ساعات العرض للافلام على المحكمين فى أكثر من يوم ولمدة ثلاث ساعات متواصلة ، وفى أحيان كثيرة كانت اللجان تجتمع فى الصباح وفى المساء ، مالم تكن هناك زيارة محددة أو حفلة استقبال تقام للوفود ..

وكان من الواضح جدا ، أن مستوى الافلام التى تقدمت بها الدول المشتركة فى المهرجان مرتفع ، وأن الصراع بينها على الجوائز سوف يأخذ طابعا قويا ، وما أكثر ما كان اعضاء لجان التحكيم يصفقون لافلام تتنافس على جائزة واحدة ، مثل الفيلم السويسرى « الطريق الى الخنافس » والفيلم السوفييتى « قصص قصيرة » وكلاهما من أفلام المنوعات .

كان أعضاء لجان التحكيم ، يرصدون درجاتهم أولا بأول • يعطون الدرجات لكل فيلم من النواحى الفنية كالاخراج والتصوير والتمثيل والسيناريو والقصة .. وفى يوم الاحد اجتمعت كل لجنة على حدة لكى تصفى الدرجات النهائية وتعطى الجوائز الثلاث لاحسن ثلاثة أفلام ، وحضر سكرتير عام المهرجان الاجتماع النهائى لكل لجنة •

وكل لجنة من اللجان الاربع اعطت ثلاث جوائز .. هى عربة رمسيس التى تحمل مراكب الشمس وزهرة اللوتس المفتوحة ، الجائزة الأولى ذهبية والثانية فضية والثالثة برونزية •

والبحث الخامس للاتحاد السوفييتى عن المسرح فى التليفزيون .. اما البحث السادس فقد كان للجمهورية العربية المتحدة وعن دور التليفزيون فى الدول النامية .. واساس اختيار هذا البحث لتمثيلنا فى هذا المهرجان .. هو معرفتنا لاهمية التليفزيون بالنسبة للشعوب العربية والافريقية والاسيوية .. فهذا البحث الذى اشترك فى اعداده كل من عباس احمد ورمضان خليفة ماهو الا محاولة لوضع نظرية خاصة بالتليفزيون فى الدول النامية .. لان التليفزيون فى هذه الدول سواء من ناحية نشأته أو من حيث وظيفته التى يقدمها عن طريق البرامج يختلف بالطبع عنه فى الدول المتقدمة .. وكذلك فاننا نعرف أن جمهور المشاهدين فى الدول المتقدمة يختلفون اختلافا جوهريا عنهم فى الدول النامية .. ولذا لابد من وضع نظرية جديدة للتليفزيون تناقش الفنون التليفزيونية فى هذه الدول التى تسعى الى حياة افضل .. وفى حدود هذا التفكير فتح بحث التليفزيون العربى المناقشة أمام كل الوفود .. وتعرض فى نفس الوقت لتجربة التليفزيون العربى خلال أربع سنوات .. والتجارب التى عالج بها مشكلة الثقافة والمشاكل التعليمية .. وتكلم هذا البحث عن التجربة الخطيرة فى محو الامية التى كانت مثار دهشة كل المهتمين بالتليفزيون فى العالم .. كما ناقش المشاكل الهندسية والبرامجية التى ظهرت أمام التليفزيون العربى وقت انشائه .. وباختصار كان البحث وثيقة تؤكد ضرورة اهتمام البلدان النامية بتكوين علاقات وثيقة فيما بينها • علاقات ترسم بلغة التعاون طريق الرفاهية الجديد لهذه الشعوب .. وهذا الطريق يستطيع التليفزيون ـ كما قال حسن حلمى ـ أن يكون فيه كوسيلة من وسائل الاتصال الجماهيرى .. وسيلة تستطيع من خلال هذه المهرجانات أن تقرب المسافة بين انصار الفن فى مختلف الدول وذلك لخدمة البشرية جمعاء •

ولو تركنا بحث التليفزيون العربى .. وبدأنا نبحث عن الاعمال الاخرى التى كان لها الدور الفعال فى نجاح مهمة هذا المؤتمر .. لكان اول عمل نتحدث عنه هو ندوة السينما العربية التى نظمتها المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون .. والتى اشتركت فيها من الدول العربية تونس والجزائر والعراق ولجنة من مندوبى هيئة اليونسكو .. وكان وفد الجمهورية العربية فيها برئاسة المهندس صلاح عامر .. وعضوية رؤساء ادارة شركات السينما المصرية كعز الدين فؤاد وصلاح ابو سيف وحلمى رفله واحمد بدرخان ويوسف صلاح الدين وموسى حقى وفتحى ابراهيم ... والندوة بالطبع وضعت علامات كثيرة سيعود اثرها على هذه الصناعة التى اصبحت مجال منافسة خطيرة بين الامم ..

وهناك جنود مجهولون كانوا يعملون فى صمت وراء هذا المهرجان .. ومن بينهم المشرفون على العلاقات العامة .. فقد كان فى استقبال الوفود ما يقرب من ٢٠ موظفا من العلاقات العامة وسكرتارية التليفزيون .. وكان اعضاء هذه الوفود يتقنون أكثر من لغة .. وكانت بينهم عشر فتيات فى زى موحد .. وكانت الفتيات يشرفن على توزيع المطبوعات اليومية التى كانت تصدر عن المهرجان .. وكان بعض هذه المطبوعات يعلن عن اسماء الافلام التى سيراها الوفود .. وبعضها يقوم بتلخيص هذه الافلام .. وبعضها يضم أحدث اخبار المؤتمر ١٠٠ أو أسماء ومناقشات المشتركين فيه .. وكان من أضخم هذه المطبوعات ، البحوث التى تقدمت بها الست دول ، فقد طبعت ووزعت نسخ منها على كل أعضاء الوفود

وغير العلاقات العامة .. هناك المهندسون والعمال والفنيون الذين أشرفوا على هذا المهرجان .. فقد استطاع ١٤ عاملا وفنيا ومهندسا وعلى رأسهم فاروق ابراهيم مراقب عام شئون التليفزيون أن يقيموا فى ١٥ يوما فى فندق سان ستيفانو محطتين صغيرتين للارسال التليفزيونى .. المحطتان تعملان على نظام ارسال يسمى نظام الدائرة المقفلة .. وهذا النظام لايستطيع المشاهد العادى أن يستقبل منه الا عن طريق المحطة الرئيسية فى القاهرة •

كما كان فى المؤتمر مترجم فورى لكل المناقشات والبيانات التى تلقى .. واسمه على جوهر .. ولسوء حظه أن تعطلت سماعته أثناء القاء الدكتور حاتم بيانه .. ولكنه تصرف فى لباقة .. وخلع السماعة بسرعة .. وأخذ يترجم الخطاب للوفود مما كان يسمعه من مكبر الصوت !

وطوال فترة انعقاد المؤتمر كانت ليلى رستم وسلوى حجازى تنقلان حفلات المهرجان من الساعة التاسعة والنصف حتى الساعة الواحدة والنصف صباحا .. وكان يقوم باستقبال النجوم على المسرح مقدم البرامج سمير صبرى •

كانت هذه الحفلات مقامة على المسرح الصيفى الكبير فى الاسكندرية .. ورأى فيها الوفود اربع فرق تليفزيونية هى : الفرقة الاستعراضية وفرقة الفنون الشعبية وفرقة رضا والفرقة القومية للفنون الشعبية .. وهذه الفرق قدمت استعراضات الليلة العظيمة وموكب التاريخ وحمدان وبهانة ومنوعات وبنات بحرى وبدلة التشريفة ورقصات شعبية مختلفة ابدى الكثيرون من اعضاء الوفود اعجابهم بها ..

وكانت ادارة المهرجان تنتظر اى فرصة وقت فراغ فى الايام العشرة التى قضاها أعضاء الوفود فى الاسكندرية .. كانت تنتظر هذه الفرصة لعمل رحلات وزيارات سياحية للوفود فى المدينة وخارجها .. وكان من ضمن الرحلات التى قامت بها الوفود أثناء وجودها فى المهرجان .. رحلة الى سيدى عبد الرحمن حيث استحموا هناك .. ورحلة الى الآثار الاسكندرية بما فيها عامود السوارى والمتحف اليونانى الرومانى .. كما دعت هيئة تنشيط السياحة فى الاسكندرية الوفود الى حفل عشاء بنادى الاسكندرية الرياضى •

ولا يفوتنا أن نذكر الفنانين الذين استقبلوا ضيوف هذا المهرجان • لا يفوتنا أن نذكر عبد الحليم حافظ وأحمد مظهر وعمر ذو الفقار .. فقد أعطى وجودهم مع النجوم الاجانب المدعوين روحا للمهرجان ..

ولا يبقى بعد ذلك .. سوى أن ننتظر المهرجان الرابع .. والخامس .. والعشرين .. فهذه المهرجانات ما هى الا لقاء فنى عظيم كما قال الدكتور حاتم .. فهو لقاء كان لابد منه .. للتليفزيون الذى أصبح وسيلة اعلامية وثقافية وحضارية تفوق اى وسيلة أخرى ثقافية فى القرن العشرين ✱

طلبت يوغوسلافيا من شركة النصر للتليفزيون استيراد ٤٠ الف جهاز من انتاج مصانعها وطلب احد المستوردين فى علن شراء ١٠٠ جهاز كعينة ، وطلبت الاردن ٢٥ الف جهاز . ومثلها طلبت السودان ٢٥الف جهاز اخرى . ما معنى هذه الطلبات المتزايدة على التليفزيون العربى المصنوع فى بلادنا ؟! ان معناها ان صناعاتنا بدأ يخطب ودها ، ويطلب انتاجها كثير من الدول ، ومعناها ايضا اننا نجحنا فى معركة الجودة الفنية ، بعد ان نجحنا فى معركة زيادة الانتاج .. لكن ، كيف نجحنا هذا النجاح الباهر فى صناعة لم يتعد عمرها ثلاث سنوات ؟! .. فى هذا المقال ، ستعرف الاعمال المجيدة التى وراء هذا النجاح !

قصة نجاح تشبه الأسطورة

مصانع للتليفزيون فى مدينة السلام

أصبح لدينا الآن خمسة مصانع للتليفزيون تصدر انتاجها للخارج رغم أن عمرها ثلاث سنوات فقط



إن صناعة التليفزيون فى بلادنا قفزت قفزة رائعة فى فترة قصيرة من عمر الزمن لم تتعد الثلاث سنوات ، ان انتاجنا من اجهزة التليفزيون كان فى بداية أمره حوالى مائة جهاز يوميا ، ثم ارتفع الرقم فى هذه الايام الى اكثر من ثلاثمائة جهاز يوميا . وفى عام ١٩٦٧ سيرتفع انتاجنا الى رقم قياسى ، ونكون قد وصلنا الى تصنيع جهاز التليفزيون من الالف الى الياء محليا . ونستغنى عن استيراد الاجهزة وقطع غيارها ..

ان العمل حين بدأ فى شركة النصر للتليفزيون كان شيئا بسيطا لا يذكر ، ولكن فى وقت قصير تضخم العمل ، وارتفع عدد المهندسين ، والعمال والعاملات من ٣٠٠ الى حوالى ٢٠٠٠

قصة تشبه الاسطورة

ان وراء هذا المجهود الجبار قصة تشبه الاسطورة . ان هذه القصة بدأت مع الاحتفال بعيد ثورتنا فى عام ١٩٦٠ ، وبدأت أيضا مع اعلان ميلاد التليفزيون العربى . فقد صدر قرار جمهورى بانشاء شركة النصر لصناعة أجهزة التليفزيون وملحقاتها . وقد نفذ القرار فى وقته ، وتم انشاء المصنع برأس مال قدره ٥٠٠ الف جنيه . وفى بداية العمل استعنا ببعض الخبراء الاجانب . أما الان فالقائمون على صناعة التليفزيون عندنا ليس بينهم أجنبى ، بعد أن أثبتوا جميعا قدرتهم وجدارتهم

وبرغم أن هذه الشركة قد تكونت فى يوليو من عام ١٩٦٠ فان الانتاج بدأ يقدم الى الجمهور فى ديسمبر من هذا العام نفسه . وكان باكورة انتاج الشركة جهاز تليفزيون مقاس ٢١ بوصة . ان تقديم الانتاج فى خلال ٥ أشهر يعتبر طفرة فى ميدان الصناعة عندنا . فان هذا المجهود يساوى خمس سنوات من العرق والكفاح ..

جميع القاسات

ومنذ أن أنتجت الشركة التليفزيون نصر ٢١ بوصة ، وتوالى تشجيع المستهلكين لها بالاقبال على شراء الاجهزة ، وهى تنتقل من نصر الى نصر، ومن تطور الى تطور • وقد شجعها هذا الاقبال المنقطع النظير على مضاعفة جهودها ، ومحاولة تحسين انتاجها •• فكان ان قدمت للجمهور جهاز تليفزيون نصر ١٧ بوصة • وهو جهاز شعبى بثمن معقول يتيح للطبقات المتوسطة أن تشتريه عملا بالمبادىء الاشتراكية التى يسير عليها مجتمعنا ، والتى من أهم اهدافها الكفاية والعدل ، وتحقيق الرفاهية لمختلف طبقات الشعب ، وخاصة طبقة العمال والكادحين

وكانت الشركة جريئة فى الخطوة التى اقدمت عليها بعد ذلك وهى انتاج تليفزيون نصر ١٩ بوصة •• يتساوى مع أحدث أجهزة التليفزيون العالمية من حيث الجودة ، والتطور، ومن حيث دقة الصناعة ومتانتها ••

وبعد ذلك أنتجت الشركة مفخرة من مفاخر الصناعة العربية ، وهى جهاز تليفزيون نصر٢٣ بوصة •• الذى صار حديث كل المجتمعات بطرازاته المختلفة ، وقد اتبعت هذه الخطوة خطوة أخرى رائعة متمشية مع القوانين الاشتراكية ، وهى انتاج تليفزيون ١٤ بوصة بثمن أقل ، وبكميات كبيرة •• زاد اقبال الجمهور على شرائها •••

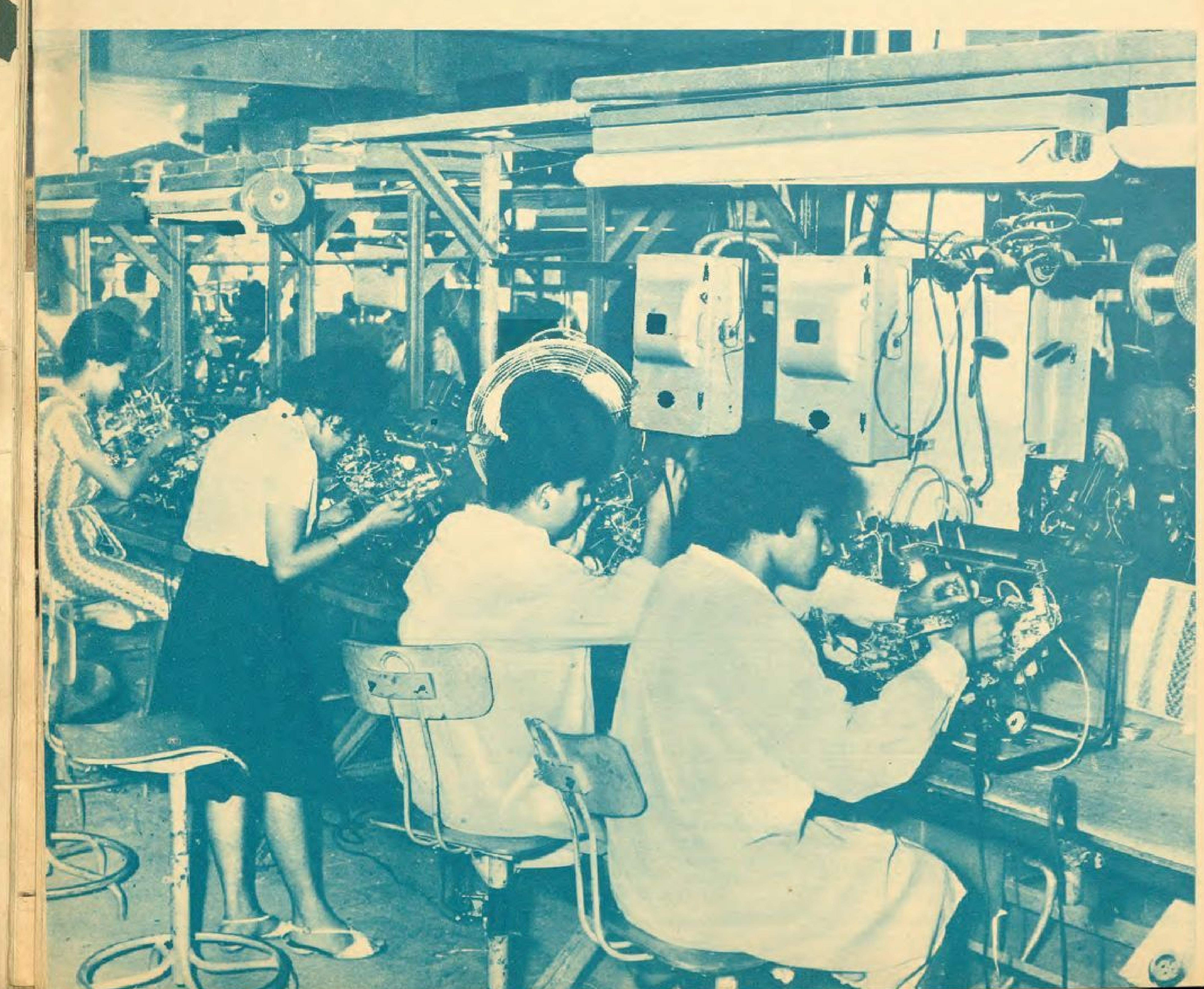
وراء كل جهاز

ولم تكتف الشركة بانتاج الاجهزة وحدها•• انها سارت وراء كل جهاز ، دخل كل بيت • ولهذا فانها قامت بنشر مراكز الخدمة والصيانة فى كل مكان من جمهوريتنا • وحرصت الشركة أيضا على ارضاء الجمهور وتلبية رغباته ، والقيام على راحته ، فأنشأت قسما للعلاقات العامة تحت اشراف اخصائيين مدربين ليكون همزة الوصل بين الجمهور والشركة • وقد جندت الشركة مجموعة ضخمة من سيارات الخدمة السريعة التى تحمل المندوبين الفنيين الى المنازل لاصلاح الاجهزة فى نفس الوقت الذى يصيبها فيه العطب

وليس توزيع أجهزة التليفزيون ارتجاليا ، أو يقوم على الوساطات ، ان الشركة اتبعت فى عمليات التوزيع اسلوبا اشتراكيا ••عن طريق أسبقية الحجز • وانتشرت مراكز التوزيع على مستوى محافظات الجمهورية • وقامت بتوفير الهوائى « الايريال » الخارجى •• الذى اعد خصيصا طبقا لمواصفات فنية •

ان شركة النصر لا تقف عند حد معين • ان سمعتها الخارجية والداخلية قد لفتت الانظار• وكثرت الطلبات عليها من الخارج ، وخاصة البلاد العربية ، لتصدير الاجهزة اليها •وهكذا حققت جمهوريتنا الفتية بفضل قيام صناعة ناجحة للتليفزيون بدار السلام أكبر خطوة فى تحطيم الدعاية المغرضة التى كانت تحاول النيل من قدراتنا ، وامكانياتنا الفنية • وفى هذا المجال لا بد أن تذكر المرأة المصرية فى

عملية تجميع اجهزة التليفزيون التى تقوم بها المرأة المصرية .. والتى حققت فيها بأناملها الدقيقة نجاحا باهرا ..



العاملون داخل مبنى التليفزيون لايعرفون شيئا اسمه الراحة .. هذا مشهد من احد مشاهد التمثيليات التي ستراها على الشاشة الصغيرة في الايام القادمة



ميدان صناعة التليفزيون . فقد نجحت نجاحا باهرا وحققت بأناملها الرقيقة، وبفضل توجيهات خبرائنا العرب الامل الذى خطف أبصار العالم اعجابا بصناعاتنا ومهارتنا ..

الارقام القياسية

ولقد حققت صناعة التليفزيون في بلادنا ارقاما قياسية من ناحية الانتاج والتوزيع ، وانعكس هذا النشاط والمجهود على العاملين والعاملات بالشركة . وكان لا بد لهذه المستويات العالمية من الانتاج والتوزيع ان تنال مكافآتها في مجتمعنا الاشتراكي . وهذا يبدو واضحا من المكافآت التشجيعية ، والارباح التي توزع على العاملين

ولم تسكر الشركة بخمر النصر ، والتقدم . ان شركة النصر لصناعة التليفزيون تعترف بأن عليها رسالة . وان هذه الرسالة يجب أن تتحقق . وهذه الرسالة هدفها أن يدخل التليفزيون في كل بيت . ومعنى دخول التليفزيون في كل بيت أن يدخل فيه الثقافة ، والغذاء الروحي ، والتوعية الاشتراكية . وقد رسمت الشركة خطة جريئة من شأنها التوسع في عملية الانتاج ، والعمل على تحسينه بدرجة عالية . بحيث لا تمضى فترة قصيرة الا وتكون الاجهزة من جميع المقاسات مترقرة، وقطع الغيار كلها تنتج محليا

المصانع الجديدة

ومن المشروعات الجاري العمل فيها الآن :

١ - انشاء مصانع تكميلية ملحقة بمصانع اجهزة التليفزيون بدار السلام بالقاهرة . من هذه المصانع مصنع الصمامات ، وآخر للبطاريات ، وثالث لانتاج القطع الالكترونية، ورابع للتجميع الآلي ، هذه المصانع مكملة لصناعة التليفزيون في بلادنا

٢ - هذه المصانع انشئت على مساحة ١٠ افدنة قابلة للزيادة

٣ - ستقوم الوحدات الجديدة بانتاج شاشات اجهزة التليفزيون والكبائن ، والموبيليا والقطع الالكترونية الاساسية التي نحتاج اليها

٤ - سيترتب على ذلك انخفاض في اسعار شاشات التليفزيون بحيث يتراوح سعر الشاشة بين ٨ جنيهات للمقاسات الصغيرة الى ١٥ جنيها للمقاسات الكبيرة

٥ - كما ستخفض تكاليف صناعة كابينة جهاز التليفزيون الى النصف

٦ - وسيتضاعف معدل توزيع الاجهزة شهريا ..

ان صناعة التليفزيون عندنا سارت شوطا بعيدا نحو الازدهار والتقدم . انها قفزت في ثلاث سنوات قفزة رائعة وحققت انتصارات جبارة لم يكن يتوقعها أحد

ان هذه الصناعة الوليدة استطاعت ان تغطى احتياجات السوق المحلية . وهي تستعد الان لتقفز قفزة أخرى نحو التصدير الى الخارج .. وقد أوشكت المصانع الجديدة المكملة على الانتهاء

ان صناعة التليفزيون التي كانت حلما يراود العقول صارت حقيقة واضحة تملأ العيون

ان أحجام الانتاج تتقدم بسرعة مذهلة . فبعد ان كان الانتاج في عاميه الاول والثاني ٧٠ الف جهاز من مختلف الانواع والاحجام ، ثم ارتفع الى ٨٠ الف جهاز في عامه الثالث سيزيد هذا الرقم حتى يتعدى المائة في عامه الرابع

صناعة عربية ١٠٠ ٪

ولا يجب أن يغيب عن بال القارىء أننا نعمل في صناعة أجهزة التليفزيون بأيد عربية خالصة . فليس في مصانعنا الان أجنبي واحد .

ولقد أدهش هذا المعنى كل الاجانب الذين زاروا مصانعنا ممن يعملون في مجال صناعة التليفزيون من مختلف انحاء العالم . ولكن ليس معنى هذا اننا لانأخذ بخبرات من تقدمنا في هذه الصناعة . اننا نوفد البعثات الى الخارج للحصول على آخر تطورات الانتاج وسير العمل في مصانع التليفزيون ، ثم نأخذ هذه الخبرات لنطبقها في مصانعنا بما يتناسب معنا . وبهذه الطريقة يمكن أن نقول أننا خلقنا أسلوبا عربيا خاصا ومميزا لصناعة التليفزيون العربي عندنا . كما خلقنا طبقة جديدة من العاملين المهرة تخدم مجتمعنا الاشتراكي الناهض

مشروعات المستقبل

ولان مجتمعنا الاشتراكي الناهض يؤمن بالتخطيط . فان القائمين على صناعة التليفزيون عندنا قد ساروا على نفس المنهج ، فان هناك مشروعات مستقبلة هائلة ما زالت محل البحث والدراسة ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مشروع انشاء وحدات لتجميع اجهزة التسجيل والشرائط المغناطيسية لها . ثم مكبرات الصوت بانواعها . واجهزة الارسال اللاسلكية ، والاجهزة الطبية الالكترونية . ووحدة لابحاث التليفزيون الملون ..

التليفزيون العربي الأول في العالم...



حصل التليفزيون العربي على المركز الاول بين محطات التليفزيون في العالم وحصل على اكبر الجوائز في المهرجان الدولي الثالث للتليفزيون فقد حصل على اربع جوائز في المهرجان .

والقى الدكتور عبد القادر حاتم الكلمة التالية : ابدأ كلمتي بتهنئتكم على نجاح مؤتمركم وقد حقق كل الاغراض التي من اجلها اقيم فقد زاد التعارف بينكم وحقق تبادل الخبرات والاطلاع على البحوث والمشاكل الخاصة بالتليفزيون .

وقد قرر التليفزيون العربي أن يطبع جميع البحوث التي عرضت في هذا المؤتمر باللغات المختلفة ويقوم بتوزيعها .

كما قررت اللجنة الدائمة للمهرجان الدولي أن تنشيء مجلة دولية للتليفزيون تكتب فيها المقالات والبحوث التي ترسلونها لادارة هذه المجلة وتصدر شهريا وستكون بخمس لغات .

كما يسعد التليفزيون العربي أن يتلقى لكم ٢٧ فيلما تمثل صورة من حياة شعب مصر في الزراعة والتعليم والنيل والصناعة والآثار والسياحة والمرأة والعلوم والفنون . وغير ذلك من الافلام التي تمثل صورة من حياة شعبنا .

كما يسعد التليفزيون العربي ان يتلقى أي افلام تمثل صورة من حياة شعوبكم واخيرا لقد عرض في هذا المهرجان اكثر من ١٣٧ فيلما تعد بحق خير ما انتجه العقل البشري في القرن العشرين وانني اتقدم بالتهنئة للذين نالوا جوائز وارجو لكل المحطات الاخرى التوفيق في المهرجان الدولي الرابع ان شاء الله .

وقال ان عندنا مشكلة ، فالذى لايعجبه ثلاثة برامج في وقت واحد يتهم كل برنامج كما شاء له الاتهام ولا يريد ان ينتظر اكثر من عشر دقائق ليرى البرامج الثلاثة الاخرى . انها مشكلة وان كنا لانصاب بالسلبية في التليفزيون العربي وواجهنا المشاكل بصراحة وديموقراطية فهذا النوع من النقد قد لا يعرف ابدا كل الجهد الذى يبذله العاملون في اجهزة التليفزيون وانتم تعلمون انه في البلاد المختلفة الثقافة والتي بها فوارق كبيرة في الثقافة بين افراد المجتمع ينشأ مثل هذا النوع من المشاهدين انها مشكلة تحتاج الى بحث او حل حتى لا يصاب العاملون في محطات التليفزيون بالسلبية أو عدم الانتاج او اللا مبالاة

وقد فازت تمثيلية «المعطف» بالجائزة الاولى في الدراما وفاز التليفزيون العربي بالجائزة الثانية في الافلام المسجلة وفاز التليفزيون العربي بالجائزة الثالثة في افلام المنوعات ومنح مخرجو هذه الافلام جوائز تشجيعية وزيدت مرتباتهم زيادة كبيرة مع ترقياتهم الى مخرجين اوائل تقديرا من السيد الدكتور عبد القادر حاتم لجهودهم .

وهذا نصر كبير للتليفزيون العربي والعاملين فيه

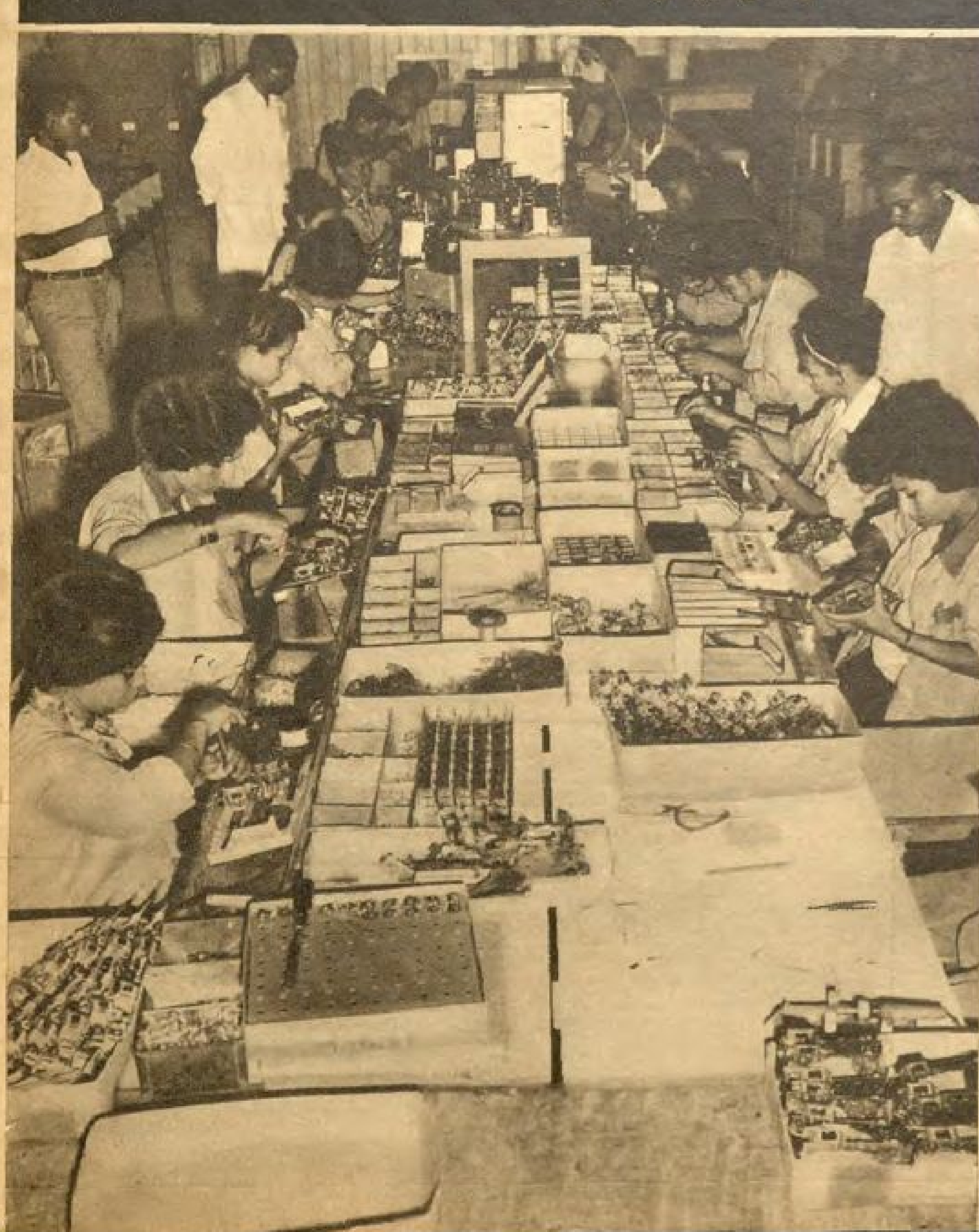
الاسماعيلية مدينة الترانزستور



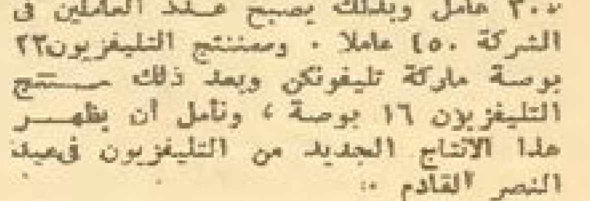
محمود سامي حافظ
مدير عـــام الشركة



المبنى الضخم الذى تخرج فيه اجهزة الترانزستور والذى غير من شهرة الاسماعيلية



الايدى الناعمة تسهم اسهاما فعالا فى انتاج اجهزة الترانزستور



زراعة المانجو كانت علما على مدينـــة الاسماعيلية فانتزعت صناعة الترانزستور هذا العلم من المانجو

والواقع أن مدينة الاسماعيلية أصبحت مشهورة بصناعـــة الترانزستور ، فهى اذ تنتج سنويا ٢٠٠ الف جهاز • وكانت من قبل تشتهر بزراعة المانجو فقط •

والفضل فى ذلك يرجع الى «تليمصر» او الشركة العربية للراديو الترانزستور والاجهزة الالكترونية وهى احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون .

فقد أنشئت هذه الشركة فى الاسماعيلية عام١٩٥٩ وبدأت تنتج الراديو الترانزستور عام ١٩٦١ واستطاعت منذ ذلك التـــاريخ – حتى الان – أن تخرج الى الوجـــود اكثر من عشرة « طرازات » من الترانزستور هى ..

سمير – عايدة – اســـماعيلية – ابو سمبل – وحدة – حلب – ثورة – بورسعيد – حلوان – خالد – سامر .

واســـتطاع كل ترانزستور من هـــذه الانواع أن يثبت وجوده ســـواء من حيث التصميم او الاستعمال أو الشكل الخارجى أو الالوان المختلفة . واشتد الاقبال عليه – لرخص ثمنه – فدخل كل بيت فى المدينة والقرية على مستوى الجمهورية كلها واصبح اداة طيبة لادخـــال البهجة والسرور الى قلوب الناس .

وقد رأيت بعينى كيف يصنع كل جهاز من هـــذه الاجهـــزة فى مصنع الشركة بالاسماعيلية ، ويكفى ان اقول لك انالايدى المصرية لحما ودما .. هى التى تقـــوم بصنعه . ليست عملية تجميع كما يتبادر الى الذهن لأول وهلة وانما عملية تصنيعه من الالف للياء !

وقال لى محمود سامى حافظ مـــدير عام الشركة انه نظرا لتطور صناعةالراديو الترانزستور فقد توسع المصنع فى مشروعاته ونحن الان بصدد افتتاح مصنع التليفزيون خلال الشهرين القادمين ، وقد تكلف بناء هذا المصنع ١٢٠ الف جنيه وسيعمل فيه ٣٠٠ عامل وبذلك يصبح عـــدد العاملين فى الشركة ٤٥٠ عاملا . وسننتج التليفزيون ٢٣ بوصة ماركة تليفونكن وبعد ذلك ســـننتج التليفزيون ١٦ بوصة ، ونأمل أن يظهـــر هذا الانتاج الجديد من التليفزيون فى عيد النصر القادم .

كما توصلت الشركة الى عقد اتفاقيـــة معونة فنية مع شركة تليفونكن الالمانيـــة بها توفر الانتاج وتصنع أجهـــزة الراديو وجميع الاجهزة الالكترونية .

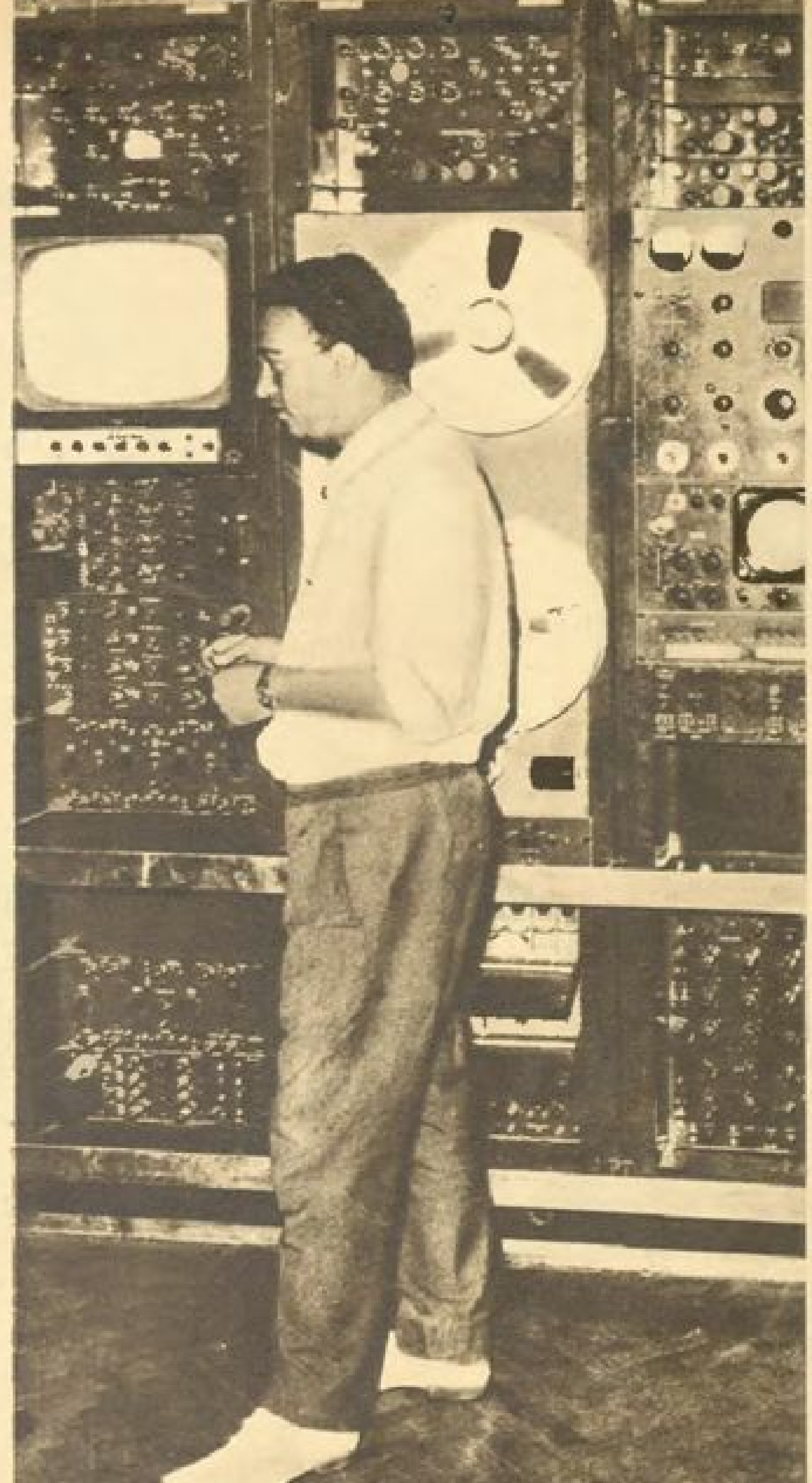
وقال محمود ســـامى حافظ أن للشركة برنامجا مفصلا للتصنيع المحلى للوصـــول الى مرحلة الاكتفاء الذاتي فى خطة خمسية متفق عليها مع الشركة الالمانية . كما أن الشركة تفخر بتصدير منتجاتها العاليـــة القدرة الى البلاد العربية والدول الافريقية الشقيقة

والواقع ان وجود مصـــنع « تليمصر » بالاسماعيلية احدث رواجا ونشاطا اقتصاديا ملحوظا كما ساعد على زيادة دخل عدد كبير من سكان المدينة .

والى جانب ذلك فان للشركة نشـــاطا كبيرا فى المجال العلمى والعملى ويكفى أن تعرف أن المختصين فى الادارات المختلفـــة بالشركة يقومون بتدريب طلبة كليـــة الهندسة والمعاهد العليا والمـــدارس الثانوية الصناعية والتجارية طوال فترة الصيف . كما تقـــوم الشركة بتدريب العاملين بالمصنع واختبار قدراتهم العلمية ووضع كل واحـــد منهم فى المـــكان الذى يتناسب مع قدراته العلمية والعقلية .

هذا بالاضافة الى النشاط الاجتمـــاعى والثقافى والرياضى الذى يشترك فيه عمال المصنع مثلا ... تقوم الشركة بتقـــديم وجبات غذائية بسعر منـــاسب يكون فى متناول جميع العاملين فيها وستفتتح قريبا مركزا ثقافيا اجتماعيا تبلغ تكاليفـــه حوالى ٣٠ الف جنيه ، مع اعداد دورات ثقافيـــة على مستوى عال من الوعى للمفـــاهيم الاشتراكية والقوميـــة العربية والقوانين العمالية .





جانب من احد الاجهزة الجبارة التى تراها فى الهـــرم الجديد مبنى التليفزيون العربى بشارع ماسبيرو

ان التليفزيون العربى صيكون دائما انطـــلاقة ثورية هائلة تثبت وجودها ، وتبرهن للعـــالم اجمع أن الارادة الجبـــارة القوية تصنع المعجزات

هذا البناء الشامخ القابع على شـــاطىء النيل فى شارع ماسبيرو ، ويحتل قطعة أرض مساحتهـــا عشرة آلاف متر مربع ‥. يجرى العمل فيه فى كل ساعة من ساعات الليل ، وكل ساعة من ساعات النهار بهمة ونشـــاط ودقة . انه مثل خلية النحل · ان التليفزيون العربى ولد عملاقا ‥ ان عمره أربع سنوات فقط · انالتليفزيون العربى نموذج للاعمال الضـــخمة التى لا يمكن انجازها على أتم وجه الا فى مجتمع اشتراكى، يمتلك حيوية وعزيمة لا تقف أمامها العقبات، وهو فى هذه الناحية يشبه الانجازات الكبرى فى بلادنا · فلولا الروح الثورية التى لا تهزمها الصعوبات والعقبات لتعثر مشروع التليفزيون العربى طويلا أو لما استطاع أن يظهـــر الى الوجود وينجح نجاحه العظيم الذى شـــهد به جميع الخبراء العالميين · وهكذا صار التليفزيون العربى مشروعا ثوريا ، خلقته الثورة ، وصار اسمه مرتبطا بها ، كما ترتبط بها أسمـــاء المشروعات الكبرى ، وفى مقدمتها السد العالى

ورغم حداثة عمر التليفزيون العربى ، الاانه صار حدثا ضخما ، فقد ضربت ساعات ارساله ارقاما قياسية ، وتفوقت برامجه منـــذ الايام الاولى ، وارتفعت فى فنيتها الى المستوى العالمى وقد نشأت فكرة التليفزيون العربى فى عام ١٩٥٤ بعد قيام الثورة الميمونة بعامين ثم توقفت بسبب العدوان الثلاثى · واستؤنفت دارســـة الفكرة فى عام ١٩٥٩ ، فتحـــولت الى مشروع واسع شامل

وكانت هناك نقطتان بارزتان فى دراســـة المشروع

أولاهما : أن يتمكن الارسال من تغطية أكبر مساحة ممكنة فى بلادنا منذ البداية

وثانيتهما : أن تتوافراجهزة التليفزيون، وينشأ مصنع محلى لانتاجها ليتـــاح للجميع الحصول على الاجهزة

٢١ يوليو

وعندما بدىء فى يناير سنة ١٩٦٠ فىتنفيذ الانشاءات الهندسية ومحطات الارسال ، قال الخبراء العالميون أن التليفزيون العـــربى لن يستطيع أن يبدأ ارساله قبـــل مدة لا تقل عن عام ‥ مع التفاؤل الشديد

ولكن السيد الدكتور محمد عبد القادر حاتم كان قد حدد يوم ٢١ يوليو من نفس العـــام لبدء الارسال · أى أن المدة بين بدء الانشـــاء وبدء الارسال لا تزيد على ستة أشهر ، وكانهذا مخالفا لآراء الخبراء الاجانب ·

ومضى العمل الكبير بلا انقطاع ···

الموعد المحدد

واقترب الموعد المحدد لبدء الارسال · وقال بعض الخبراء مرة أخرى أن الارسال فى هـــذا الموعد لن يتم الا بمعجزة

وتمت المعجزة فعلا ‥

ففى ٢١ يوليو سنة ١٩٦٠ بدأ الارســـال ، وشاهد الشعب لاول مرة على الشاشة الصغيرة حفل افتتاح مجلس الامة ، والرئيس جمـــال عبد الناصر يلقى خطابه فى حفل الافتتاح

وفتح الخبراء عيونهم دهشة ‥ وتســـاءلوا كيف حدث هذا ؟ !

ولكن الخبراء لم يضعوا فى حسابهم الروح الثورية التى تدفع العمل فى بلادنا · ان هذه الروح الثورية الجبارة هى التى اســـتطاعت أن تصنع معجزة التليفزيون العربى فى هذه المدة القياسية

وقد بدأ الارسال منذ اليوم الاول على قناتين· وبلغت قوته ١٢٠ كيلو وات من محطتى الارسال فوق جبل المقطم · واستطاعت قـــوته أن تغطى مساحة واسعة

وكان زمن الارسال فى البداية ست ساعات· فقط · تمتد منالسابعة مساء الى ما بعد منتصف الليل

وكانت برامج التليفزيون مقسمة فى ذلك الوقت على اربعة ألوان هى البرامج الترفيهية، والثقافية ، والتسجيلية ، والاخبارية

ولم يكن عدد اجهزة التليفـــزيون عند بدء الارسال يزيد على بضعة عشر ألف جهـــاز ‥ منها ٩٦٨ جهازا « ١٧ بوصة » ‥ و ٣٣٥٦ جهازا « ٢١ بوصة » ‥ و ٢٨٨٧ جهـــازا « ٢٣ بوصة »

ولكن عدد الاجهزة تكاثر بسرعة ‥

وكان نجاح برامج التليفزيون يدفع عشرات الالوف من المواطنين الى التزاحم لشراء الاجهزة، واستطاع الانتاج المحلى والاستيراد ـ فى بداية الامر ـ أن يلبيا رغبة المواطنين فى اقتنـــاء الاجهزة · ولكن التزاحم سيستمر ، لان هدف التليفزيون العربى هو أن يغطى الارســـال كل جزء من أرض بلادنا ، وقد قال الدكتور محمد عبد القادر حاتم فى حديث له

« انى اتوقع مستقبلا وضاء للتليفـــزيون العربى ‥ وهذا المستقبل قريب جـــدا نكاد نلمسه بايدينا ، وسنبلغه عندما يغطى الارسال كل شبر من أرضنا الام العزيزة ، وتتوافر اجهزة التليفزيون حتىتدخلكل بيت ، ويصبح كل مواطن قادرا على اقتناء جهاز » ·

١٢ طابقا

والآن ‥ يقوم مبنى التليفزيون شامخا على شاطىء النيل فى القاهرة وقد أوشك الخبراء العرب على الانتهاء من انشائه · ان مســـاحة الارض التى يقوم عليه ١٠ آلاف متر مربع ، وينتظر أن تتضاعف هذه المساحة بعد أن تضم اليها الارض المجاورة لها

ان مبنى التليفزيون قد أصبح من معـــالم القاهرة الشهيرة · انه أحد معالم البناء الثورى الخلاق فوق أرضنا

ويتكون مبنى التليفزيون من ١٢ طابقـــا · ويضم المســـارح والاستوديوهات الاذاعيـــة والتليفزيونية ، ومكاتب العاملين به ، ومكاتب الثقافة والارشاد القومى ، والاقسام الهندسية والتشغيل ، وغرف مراقبة الكاميرات وأقســـام الصيانة ، وصالات اختبار الافلام وعرضـــها ، وستوديوهات البروفات والرسوم المتحركة ، ورش الديكورات ، والنجارة والحدادةومخازن الاكســـسوار ·كمايضم ستوديوهاتالتسجيلات الاذاعية والتليفزيونية ‥ فان الاذاعة ستنتقل اليه قريبا

البرج ‥

كما يتكون التليفزيون من برج عظيـــم يضم ٢٩ طابقا · وهذا البرج ارتفاعه ١٠٤ أمتار ، يعلوه صارى معدنى ترتكز عليه هوائياتالارسال والاستقبال لنقل الاذاعات الخارجية · والمبنى نفسه له ٣ مداخل رئيسية أهمها الذى يواجه النيل مباشرة · ثم مدخلان جانبيان وسيعمل به ٣٢ مصعدا

ولقد تجاوز نجاح التليفزيون العربى النطاق المحلى الى النطاق العالمى · ان آية دولة لاتستطيع اقامة مهرجان للتليفزيون قبل مضى عشرسنوات على الاقل على بدء ارسالها التليفزيونى · أما التليفزيون العربى فقد أقام مهرجانه الاولوهو ما يزال يخطو أولى خطواته · وأحرز المهرجان نجاحا مشهودا شهد به خبراء التليفـــزيون العالميون ·

ان نجاح التليفزيون العربى قد أعطاه ثقتـــه بنفسه وبجمهوره ، وانتشرت برامجه علىشاشة التليفزيون فى البلاد العربية التى سبقتنا فى الارسال التليفزيونى بزمن طويل

٤٠٠ جنيه استرلينى

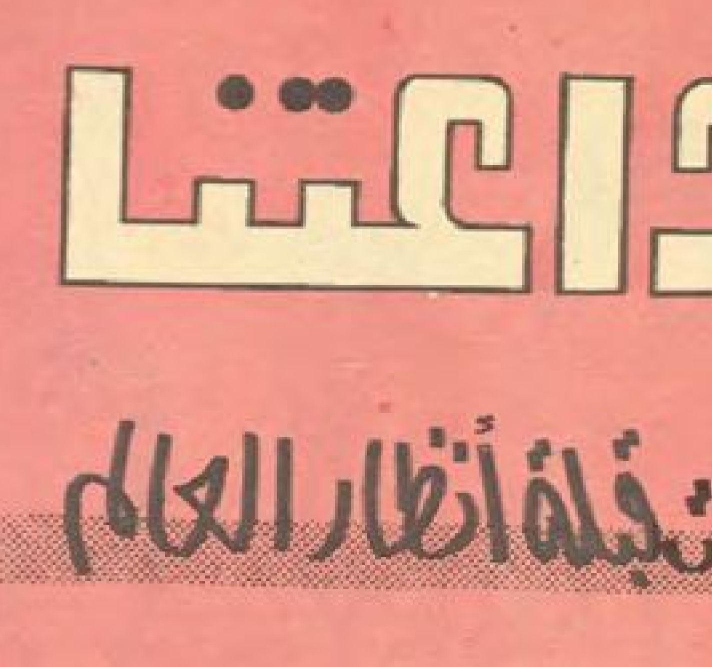
ان الكويت قد تشترى منه برامج وافـــلام بمبالغكبيرة . ان الســـاعةالواحدة من برامجه بيعت بـ ٤٠٠ جنيه اســـــترلينى ، وهو رقم قياسى عالمى

والتليفزيون العربى ليس أداة تسلية فقـــط انه كان بداية ثورة معنوية وثقافية متعـــددة الجوانب · انه وسيلة رائعة للارتفاع بالمستوى الثقافى ، وبالذوق الفنى والقومى ، والاحاطة بما يجرى فى العالم

لقد أحدث التليفزيون العربى نهضة فنيـــة شاملة · فلدينا الان أكثر من عشر فرق تعمل على مسرح التليفزيون ، وتقدم مسرحياتجديدة· انها تقدم حوالى تسعين مسرحية فى كل موسم، وهذا قد خلق جيلا من الممثلين ، وجيلا آخر من مؤلفى القصص والمسرحيات والمخرجين وغيرهم

ان الهدف الاعلامى من التليفزيون العـــربى تتسع دائرته يوما بعد يوم ، انه يشـــمل كل ما يصل اليه عقل الانسان وروحه · انه يضع كل ثقافة الانسانية واحتياجاتها العقليةوالروحية امام المشاهد العربى لكى يلتقط منها حاجته ، ويتزود بما ينقصه منها ·

ان التليفزيون فى مجتمعنا الاشتراكى يطبق الشعار الاشتراكى القائل : كل شىء من أجـــل الشعب ‥ ان الشعب هو السيد الذى يخدمه التليفزيون العربى ‥ كما تخدمه جميعوسائل الانتاج فى بلادنا الاشتراكية



هذه بعض الاخبار الطيبة والحقائق المشرفة التى سمعتها من المهندس صلاح عامر فى حديث بدأ فى فندق سان ستيفانو بالاسكندرية وانتهى فى مكتبه بالدور الخامس بمبنى التليفزيون

ان المهندس صلاح عامر يرأس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون ، وبهذا فهو يعتبر الرجل المسئول عن تنفيذ الخطة الهائلة التى وضعها الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء فى هذا الميدان الضخم

ولــكن :ــ

● الى أى مدى نجحت المؤسسة ؟

● وهل انتهى الارتجال فى ميدان السينما بالذات ؟

ــ يجيب المهندس صلاح عامر فيقول :

ــ أود أن أوضح أن المؤسسة تقوم بدور القطاع فى مجال الاستثمار فى نواح شتى صناعية وفنية علاوة على انها المسئولة عن التشغيل الهندسى والتأسيسى لشبكتى الاذاعة والتليفزيون .

واذا استعرضنا ما قامت به فى هذه المجالات لوجدنا انها قد حققت الامال المعقودة من ناحية الشبكة الكبرى للاذاعة التى اصبحت قبلة الانظار والاسماع ، وأنا لا اقصد مستمع الاذاعة فى جميع ارجاء العالم بل اقصد انها اصبحت قبلة أنظار الجهات الفنية الكبرى فى المحيط الاذاعى ، حتى لقد اصبح مستوى العمل فى اذاعة الجمهورية العربية املا تسعى الى تحقيقه دول كثيرة كما أصبح واضحا بما لا يدع مجالا للشك انها قد أصبحت الرائدة للحركة الاذاعية الكبرى فى العالم العربى .

قلت للمهندس صلاح عامر :

● وما هى آخر انتصاراتنا فى هذا الميدان ؟

ــ ان اخر ما حققته هندسة الاذاعة والتليفزيون هو ذلك الانشاء الضخم الجبار الذى تم فى مجال الارسال على الموجة المتوسطة بانشاء محطة الاذاعة ذات المليون وات « ميجاوات » والتى سجل فيها خبراء الاذاعة المصرية انتصارا تفخر به فى مجال الابتكار والتصميم مما دعا اكبر شركات الراديو الى ان تسعى لاقتباس ما حققوه من نصر علمى فى تصميم وانشاء هذه المحطة الجبارة

ــ نحن والعالم

وسألت المهندس صلاح عامر :

● وهل تقتصر فائدة هذه الانتصارات علينا وحدنا أم اننا نضعها فى خدمة الانسانية ؟

ــ ان هندسة الاذاعة والتليفزيون تضع خبراتها فى مجالات دولية لها اهمية كبرى ، ومثال ذلك اتحاد الاذاعة والتليفزيون للدول الافريقية ، فمؤسستنا هى الامينة على المركز الفنى الهندسى لهذا الاتحاد وهى التى تؤسس الكيان الفنى الذى ستعتمد عليه دول افريقيا النامية فى تأسيس اذاعاتها ، ومؤسستنا تقوم بهذا الدور الان وكلها ثقة بعد ان قامت بنفس هذا الدور فى دول عربية شقيقة فوضعت خبرتها وقدرتها الهندسية فى مساعدة التخطيط والتصميم الهندسى لاذاعات عربية كثيرة ●

مدينة السلام

وانتقل الحديث الى المجال الصناعى فقال صلاح عامر :

ــ فى غضون اربع سنوات قامت وتأسست ونمت أهم وأدق صناعة هندسية هى صناعة الالكترونات ماثلة فى مصانع التليفزيون ، وفى هذا العيد الرابع للتليفزيون أصبح عدد هذه المصانع أربعة مصانع كبيرة فى دار السلام جنوب القاهرة علاوة على مصنعين فى الاسماعيلية ومصنع اسطوانات صوت القاهرة فى الاسكندرية

وفى حماس مغلف بالهدوء استطرد صلاح عامر :

ان مصانع دار السلام عبارة عن تحول عمرانى واجتماعى وصناعى سيكون له اثر بالغ فى المجد الصناعى للجمهورية العربية المتحدة ، وليس ذلك لان تليفزيون مصر اصبحت اغلب اجزائه تصنع محليا بل لان هذه المصانع هى الدعامة الكبرى لصناعات الراديو المتعددة والتى ستمتد اذرعها حتى تنتج جمهوريتنا اجهزة الارسال الاذاعى الضخمة فى الخطة الخمسية الثانية . وأن من يزور مصانع دار السلام ويرى أن الفتاة المصرية المتعلمة أصبحت تساهم مساهمة فعالة فى نهضة صناعية رائعة وانتاج ذا مستوى عال دقيق يتمثل فى جهاز تليفزيون مصر

وسألنى المهندس صلاح عامر قائلا :

● هل تعرف أن المؤسسة تستخدم الفتاة المتعلمة فى مصانع التليفزيون ؟ هل تعرف أن الفتيات العاملات هناك حاصلات على الثانوية العامة ؟

وقبل أن ارد استرسل قائلا :

ــ أن اجورهن تتراوح بين خمسة عشر وعشرين جنيها ، والمهم أن المصنع اصبح بالنسبة لهن جامعة يتعلمن فيها صناعة هندسية راقية

ثم قال :

ــ وان نجاح قيام صناعة شاشة التليفزيون ايضا يعتبر علامة كبرى على أن القدرة المصرية الهندسية لا تقتصر على حد معين

ومرة اخرى سألنى صلاح عامر :

● هل تعرف أن لدينا ثانى مصنع فى العالم ينتج جهاز تليفزيون ترانزستور مقاس ١٩ بوصة ؟ وسيبدأ الانتاج قبل نهاية ١٩٦٤ .

٥ ملايين

وانتقل الحديث الى صناعة اخرى هى صناعة الاسطوانات . كانت هذه الصناعة تسير فى طريق الانكماش ولا تحقق الارباح الواجبة من استثمار فنى هام فى جمهوريتنا هو استثمار الطاقات الفنية فى مجال الموسيقى والغناء

فماذا حدث فى هذا الميدان بعد أن اشرفت عليه المؤسسة ؟

قال المهندس صلاح عامر :

ــ قامت شركة اسطوانات القاهرة وأقرت الصناعة التى كانت قائمة قبلها وحولت الانكماش الى ازدهار ، وأصبح من الممكن أن تنتج نحو ٥٠٠ اسطوانة جديدة عربية سنويا بانتاج يصل الى نحو خمسة ملايين اسطوانة فى المجموع علاوة على انتاج الاسطوانات الغربية التى رئى ان لها جمهورا فى المجال العربى ايضا علاوة على ما يلزم تحقيقه من امتزاج بين الفنون العربية فى مجال الاغنية العربية والاغنية الاجنبية بحيث نسير نحو فن عالمى عربى .

وفى الفن نترقب اسطوانة الصوت المجسم «ستريوفونيك» كما نترقب انتاج الجراموفون الذى يصلح لاذاعة الصوت المجسم

قلت للمهندس صلاح عامر :

● عندما امتدت مسئولية المؤسسة الى مجال السينما ممثلة للقطاع العام وجدت امامها تركة مثقلة ومشاكل لا حصر لها فماذا فعلته لمواجهة هذا الموقف ؟

ــ لقد قام الانتاج السينمائى سواء فى الشق الصناعى او الفنى على اكتاف مواطنين لم يجدوا قوة فعالة قادرة لكى تحقق ما لم يستطيعوا تحقيقه فى تأسيس الاستديوهات وتزويدها بالمعدات العصرية او فى ناحية التمويل ، وقد بدأت المؤسسة جهودها فى ميدان السينما والاستديوهات قد اقفلت ابوابها وتمويل الفيلم العربى يأتى من الخارج ! ويسعدنى أن الاستديوهات تعمل كلها الان بكل طاقتها بل انها اصبحت لا تكفى للانتاج السينمائى العربى المتزايد ، واصبحت كافة العمليات الصناعية للفيلم تتم على مستوى حديث فى معامل وبلاتوهات استديوهات المؤسسة ماثلة فى شركتها العامة للاستديوهات مما دعا الى سرعة تأسيس مدينة السينما

قلت للمهندس صلاح عامر :

● واللهيب الذى يحرق الفنانين فى الاستديوهات اثناء العمل صيفا . متى ينتهى ؟

فابتسم وقال :

ــ يسرنى اذكر لك ان استديو مصر سيتم تكييفه خلال شهر سبتمبر الحالى وستديو نحاس مكيف ومدينة السينما يجرى تأسيسها بحيث يكون التكييف فى كل البلاتوهات ، اما ستديو جلال وستديو الاهرام فلن يتم تنفيذ التكييف فيهما قبل عام ونصف

وقد انشأنا الشركة العامة للتصميمات والانشاءات الهندسية فى الاسبوع الماضى لتصميم وتنفيذ مشروعات تكييف الهواء فى استديوهات الاذاعة والتليفزيون والسينما والفنادق ، وبهذا لن يكون « بخب النجسان مخلع »

والانتاج

قلت :

● وما هو الموقف بالنسبة للانتاج السينمائى ؟

ــ لقد اصبحت المؤسسة محل ثقة كافة المنتجين والفنانين وسارت حركة التدعيم والتطوير بين ايد متعاونة متآخية واصبح انتاج الفيلم لا يتطلب السعى وراء ممول مستقل من الخارج ، وكان من نتائج هذه السياسة ارتفاع مستوى الانتاج وتوفير امكانيات الاخراج ، وأصبح الفيلم يحقق دخلا زاد بمقدار ٢٥٪ عما كان يحققه قبل قيام المؤسسة بدورها الفعال فى مجال الانتاج السينمائى ولقد انفتحت الابواب الواسعة للانتاج العالمى المشترك وآمنت الاركان الكبرى للانتاج السينمائى العالمى بأن فى الجمهورية العربية المتحدة امكانيات فريدة فى نوعها لانتاج الافلام الكبيرة وبدأت تسير عملية الانتاج المشترك بحيث يمكننا ان نقول اننا فى مرحلتنا القادمة سنصل بقيمة هذا الانتاج الى ما يعادل مجموع انتاجنا المحلى ، ولم تغفل المؤسسة عن الناحية الفنية والثقافية والاعلامية للفيلم السينمائى فبدأت فى تنمية الكيان العلمى التجريبى لفنون السينما بحيث تسير النهضة فى هذا الاتجاه جنبا الى جنب مع النهضة الصناعية والتجارية والفنية

واختتم المهندس صلاح عامر حديثه قائلا :

وان هذه الانطلاقة وهذا السير الحثيث هو ثمرة التخطيط الذى يقف وراءه دائما الرجل المشرف والمسئول عن النهضة الثقافية الاعلامية الدكتور عبد القادر

وان ابناء المؤسسة العاملين فى مختلف المجالات التخصصية ليسألون الله ان يديم القائد والرائد جمال عبد الناصر

الى هنا وانتهى حديثه الرجل المسئول عن المؤسسة التى يعمل بها سبعة الاف مواطن ومواطنة . المؤسسة التى بلغت استثماراتها فى الخطة الخمسية الثانية ٤٧ مليون جنيه فى مجالات الاذاعة والتليفزيون والسينما

• دخل الفيلم العربى زاد ٢٥٪

• سيتم تكييف ستوديو مصر هذا الشهر

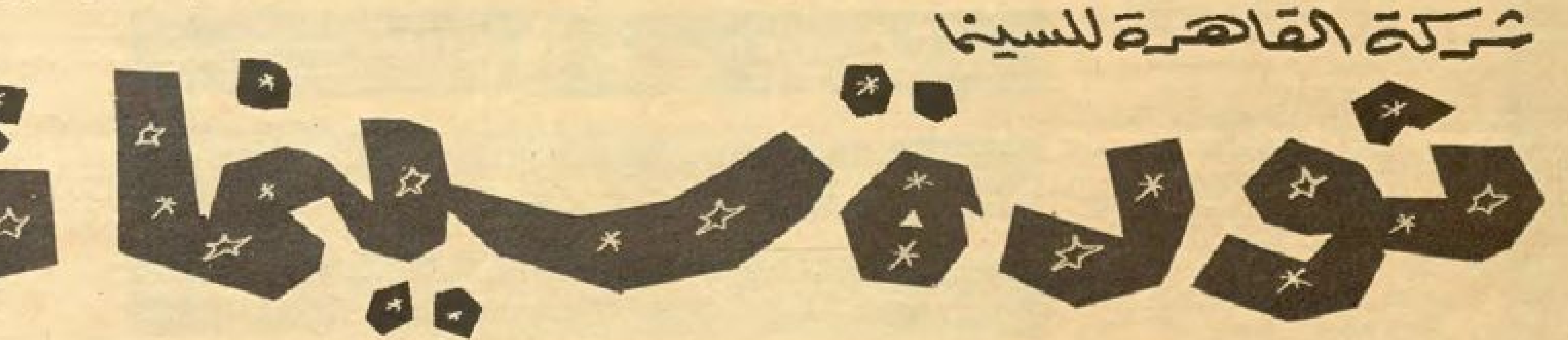
• سننتج ٥ مليون اسطوانة سنويا



المقاعد التي نشاهدها خالية في دور السينما سيدخل الجمهور في سباق لحجزها .. فالقرار الذى اصدره الدكتور محمد عبد القادر حاتم بانشاء شركة القاهرة للسينما هي ثورة جديدة تقضي على العطب الفنى الذى كان يصيب مجتمعنا .. فالسينما صارت صناعة جبارة أساسها الفن الذى يضم رسالة هادفة اسبغت عليها الثورة رعايتها واهتماماتها حتى تبنى صرحا فنيا هائلا ...



المهندس صلاح عامر وجمال الليثى يشاهدان شادية فى اللقطات الاولى من فيلم « الطريق » باكورة اعمال شركة القاهرة للسينما



شركة القاهرة للسينما

ثورة سينمائية

وفى بلاتوهات ستوديو مصر شاهدت ثمار الثورة الجديدة التى تنتجها شركة القاهرة للسينما .. وهو تصوير فيلم « **الطريق** » عن قصة للكاتب الكبير **نجيب محفوظ** .. شاهدت شادية بطلة « **الطريق** » وهى تخرج طاقاتها الفنية للمخرج حسام الدين مصطفى لتعبر عن الشخصية التى رسمها نجيب محفوظ وتنقلها باحاسيسها للكاميرا .. وفى الفيلم ايضا **سعاد حسنى وتحية كاريوكا ورشدى اباظة** .. كان يشاهدهم فى لقطاتهم الاولى **المهندس صلاح عامر الذى وقف مزهوا** بباكورة اعمال الشركة ..

« **والطريق** » فيلم اجتماعى درامى صوره نجيب محفوظ فى حبكة سينمائية رائعة وقام بعمل السيناريو له حسين حلمى المهندس .. ودليل الانطلاقة السريعة للشركة انها لم تكتف بتقديم هذا الفيلم فى عام ٦٤ .. فستقدم ايضا من الافلام الاجتماعية قصة **امين يوسف غراب** « **الثلاثة يحبونها** » ..

و « **هارب من الايام** » **لثروت اباظة** التى قدمها التليفزيون فى حلقات ويعيد اذاعتها هذه الايام لروعتها وسيخرجها للسينما فى ثوب جديد حسام الدين مصطفى. كذلك هنرى بركات يجرى الاستعدادات ليخرج لنا عبقرية توفيق الحكيم فى « ليلة الزفاف » « وشياطين النيل » قصة كمال اسماعيل ... التى تحكى قطاعا من ثورة ١٩١٩ ويخرجها نيازى مصطفى .

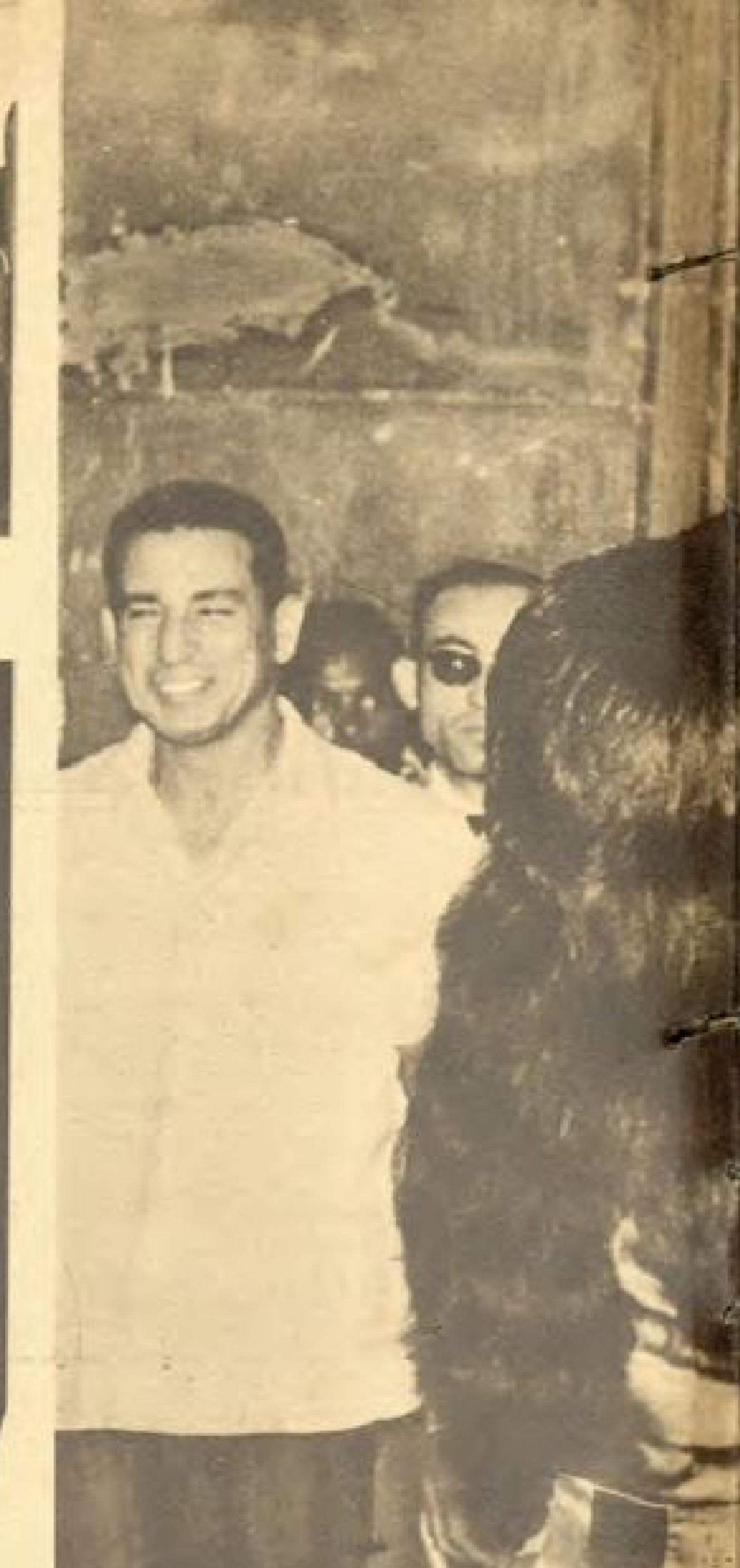
وفى عالم الكوميديا ستقدم لنا الشركة « **اشواك السلام** » لتوفيق الحكيم ايضا .. و « **حورية من المريخ** » لرشاد حجازى .. و « **ارض النفاق** » ليوسف السباعى .. وسيخرج الثلاثة فطين عبد الوهاب

ولم تقتصر الايدى الفنية العاملة فى بناء هذا الصرح الضخم على تقديم هذا الزاد الشيق من افلام الكوميديا .. فنشاهد ايضا « **عدو المرأة** » للكاتب الصحفى محمد التابعى سيخرجها محمود ذو الفقار ..

ولن ازيد دهشتك اذا قلت لك ان الشركة ستقدم لنا علاوة على ذلك افلاما بوليسية.. سنرى « **الخائنة** » لابراهيم الوردانى و « **٧ مداخل القاهرة** » لابراهيم البعثى سيخرجهما كمال الشيخ بعد اقتناع عميق بهما .. وكمال الشيخ هو المخرج الذى نال جائزة الاخراج الاولى هذا العام ...

والذى يدفع بعجلة هذه الشركة الى التقدم السريع « دينامو » يصعب الحصول عليه فى زحمة هذه المشروعات الفنية الضخمة .. نادر ان تسمع منه كلاما حول الفن . فهو قليل الكلام .. اما أعماله الفنية فهى شلال يتدفق فى روعة ليسبق الزمن بخطى سريعة فى الطريق الصاعد.. فمنذ أصبح «الدينامو» الفنان **جمال الليثى رئيسا لمجلس شركة القاهرة للسينما** لم يذق طعم النوم .. واذا نام يحلم بمشروعات الشركة الضخمة التى تثقل كاهله وسرعان مايزول التعب عندما يتوج عمله الشاق بالنجاح والفوز بجوائز الدولة .. فكلنا يذكر نصيب الاسد الذى حصلت عليه أفلام جمال الليثى .. نذكر « اللص والكلاب » و « الليلة الاخيرة » و « الشيطان الصغير » و « صاحب الجلالة » فالحديث عن جوائز هذه الافلام يبعث للفخر فقد حازت هذه الافلام على عدد ضخم من الجوائز المقررة للعناصر الاساسية لصناعة الفيلم .. فقد نالت افلامه الجوائز الاولى فى القصة والسيناريو والحوار والاخراج والتمثيل للرجال والسيدات والادوار الثانوية للرجال .. والديكور والمونتاج والتصوير والانتاج والملابس .. وقد بلغ مجموع هذه الجوائز **١٨ جائزة من مجموع الجوائز كلها البالغ عددها ٢٥ جائزة** ..

ونعود مرة اخرى لافلام شركة القاهرة للسينما نلاحظ ان كلها يبدو لنا من





الدكتور عبد القادر حاتم



صلاح عامر



جمال الليثى



رشدى اباظة يتألق مع الثورة السينمائية الجديدة ...



سعاد حسنى ورشدى اباظة فى مشهد عنيف من فيلم الطريق ..

عناوينها تحمل اسماء الصـــف الاول من مؤلفى القصة والادباء وعلى راسهم توفيق الحكيم ونجيب محفوظ .. أمين يوسـف غراب .. يوسف السباعى . محمد التابعى . رشاد حجازى . ابراهيم الوردانى . ابراهيم البعثى . ثروت اباظة وكمال اســماعيل وغيرهم ..

ومن كتاب السيناريو تستعين الشركة بالصف الاول منهم .. السيد بدير . محمد أبو يوسف . كمال اسماعيل . عبدالحى أديب . رشاد حجـازى . يوسف عيسى وغيرهم ..

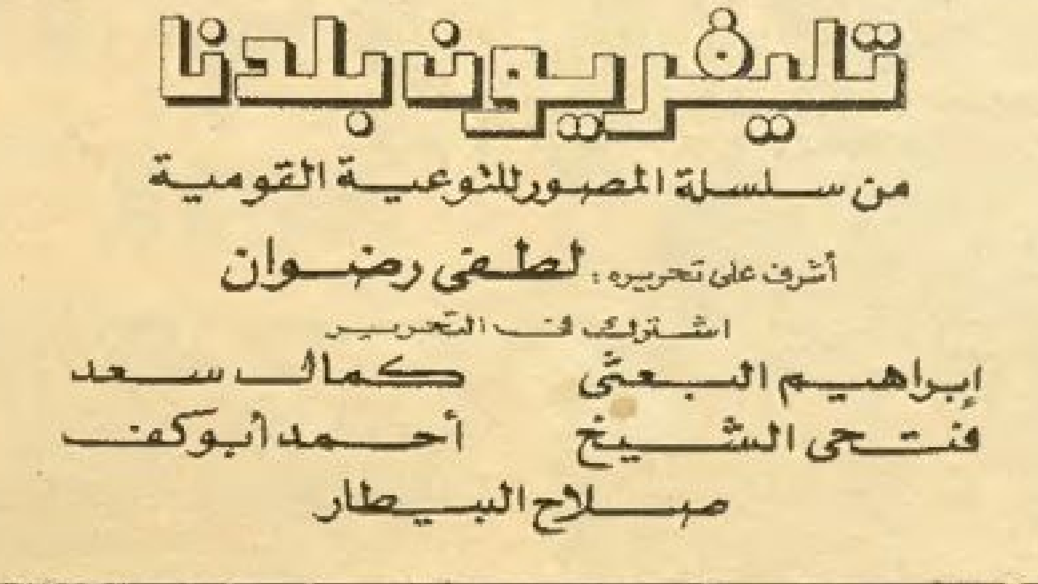
ولابد ان يكون البناء شامخا ضخما .. فقد أحال **جمال الليثى شركة القاهرة للسينما** الى بوتقة تنصهر فيها خبرات الصف الاول من منتجى القطاع الخاص ليكونوا سندا له فى مشروعاته .. فيعاونه فى هذا البناء الفسيح عباس حلمى . حســن رمزى . ومسيس نجيب . صبحى فرحات . ومحمود كمال صاحب شركة دينار فيلم ..

وياليتك كنت معى لتقف على المجهودات الخارقة التى تنبثق من نجوم وراء الشاشة مخرجى الصف الاول السينمائيين فمن جعبة فطين عبد الوهاب سنرى افلاما خفيفة الظل تعودناها منه .. وكذلك محمود ذو الفقار سيقدم لنا وجبة خفيفة من أفلام الكوميديا الساخرة .. ومن عشرات القصص البوليسية التى تبحثها الشركة اختار كمال الشيخ اثنين منها .. وسنرى عاطف سالم يبرز فى الاسلوب الوطنى عندما يقدم لنا قصة « **حدث فى رفح** » التى كتبها محمد حداية عن الاعتداء الثلاثى عام ١٩٥٦ وتحكى قصة بطولة ثمينة حدثت اثناء العدوان .. ونيازى مصطفى وحسام الدين مصطفى يزمعهما هذا المولود العملاق فيعملان ليل نهار ..

وبجانب الاستعانة بهؤلاء الفنيين الكبار ستأخذ الشركة بيد المواهب الجديدة .. فعلى سبيل المثال فقد احتضنت المخـرج **فاروق عجرمة** الذى عاد أخيرا من أمريكا بعد دراسته ٤ سنوات بجامعة الفنون بكاليفورنيا .. فقد أسندت اليه اخراج قصة «**العنب المر**» التى سيصورها فى حقول «**جاناكليس**» الفيلم الذى سينتجه رمسيس نجيب ويضطلع ببطولته **لبنى عبد العزيز واحمد رمزى** ..

كما ستسهم الشركة الجديدة مع زميلاتها من شركات القطاع العام فى النهضة السينمائية التى تحتضنها الدولة وترعاها .. فوجود شركة القاهرة للسينما والشركة العامة للانتاج السينمائى سيخلق المنافسة بينهما ليخرج لنا العمل الفنى كاملا

ان العاملين فى شركة القاهرة وعلى راسهم جمال الليثى متحمسون للعمل فادعوا لهم معى بالتوفيق فى اعمالهم التى ستراها خلال الايام القليلة القادمة ..





في التاريخ!

قام بعض الملوك والرؤساء ومبعوثوهم ووزراء الخارجية العرب باضخم رحلة ديبلوماسية عرفها التاريخ • قطعوا في الذهاب والاياب ما يقرب من ٦٩٠٫٠٠٠ كيلو متر • ناقشوا موقف اسرائيل من تحويل مياه نهر الاردن وأوضحوا الحق العربي • واجهوا عواصم العالم بالموقف بكل صراحة • كتبوا تقاريرهم المفصلة بنتائج هذه الرحلات • ستعرض تقاريرهم على مؤتمر القمة الذي ينعقد بعد غد • سيمضي المؤتمر استنادا لهذه التقارير في تنفيذ ما قرره في دورة يناير الماضي من ان العرب في موقفهم الدفاعي العادل « سينظمون علاقاتهم السياسية والاقتصادية بالدول على أساس موقفها من كفاح العرب المشروع ضد المطامع الصهيونية في العالم العربي » • «والمصور» يقدم هنا كشف حساب أضخم رحلة في التاريخ •











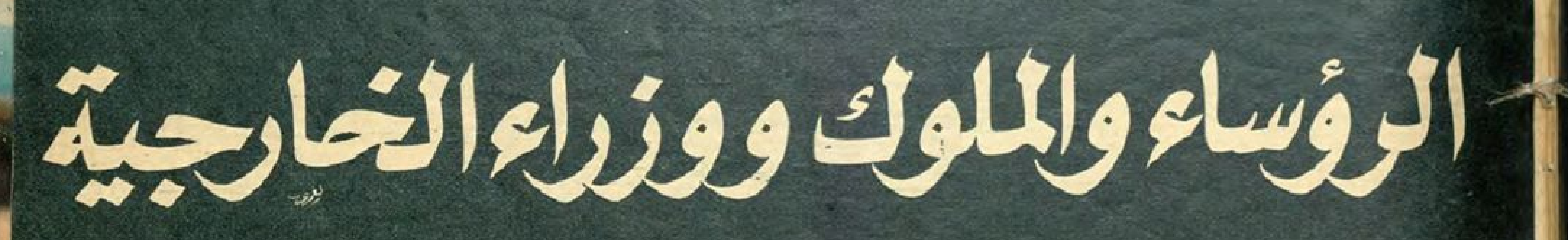



محمود رياض — كمال رفعت — عبد الله السلال — ابراهيم عبود

صبحي عبد الحميد — المنجي سليم — انطون عطاالله — حسين ذو الفقار

فؤاد عمون — صباح الاحمد — احمد بلافريج — عمر السقاف

تحقيق
مصطفى
نبيل



الرؤساء والملوك ووزراء الخارجية

الجمهورية العربية المتحدة • قطع ما يقرب من ٢٠٫٠٠٠ كيلو متر زار تنجانيقا ، وزنجبار ، وكينيا ، واوغندا •

● **السيد كمال الدين رفعت • نائب رئيس وزراء الجمهورية العربية المتحدة • قطع ما يقرب من ٢٠٫٠٠٠ كيلومتر • زار غينيا ، ومالي**

وبذلك يكون هؤلاء قد قطعوا خلال رحلاتهم في الذهاب والاياب من العواصم العربية الى عواصم العالم ما يقرب من ١٩٠٫٠٠٠ كيلومتر تمثل أضخم رحلة دبلوماسية عرفها التاريخ •

وقد أسفرت هذه الرحلات البالغة الاهمية عن عدد من التقارير التي ستعرض على مؤتمر القمة • ليحدد على ضوئها كيف ينظم العرب في موقفهم الدفاعي العادل علاقاتهم السياسية والاقتصادية بالدول على أساس موقفها من كفاح العرب المشروع ضد المطامع الصهيونية في العالم العربي

موقف الاتحاد السوفييتي

ويستطيع « المصور » من خلال تحرياته في الدوائر العربية بالقاهرة أن يشير الى أن التقرير الذي استعرض زيارة الرئيس احمد بن بيللا للاتحاد السوفييتي وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا يقول ان محاولة اسرائيل تحويل مياه نهر الاردن كانت من اهم النقاط التي تضمنتها محادثات الرئيس الجزائري مع المسئولين في هذه الدول • وان سيادته لمس خلال جميع اتصالاته في الدول الثلاث تفهما للموقف العربي من قضية فلسطين •

موقف الصين

ومن ناحية أخرى فانه قد تبين من خلال زيارة الرئيس الصيني شواين لاي للجزائر ان الصين الشعبية تؤيد حق العرب في فلسطين بلا تحفظ • وقد أورد التقرير الجزائري في هذا الشأن تصريحا ادلى به ليوتشنج تشين عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني،

وكان مرافقا لشواين لاي في رحلته بالجزائر ... قال فيه :

« اننا لانذيع سرا اذا قلنا لكم ان اسرائيل بدات تغازلنا من زمن بعيد لتبادل التمثيل الدبلوماسي معها • ولا نذيع سرا اذا ذكرنا لكم اننا نواجه ضغطا حتى من بعض اصدقائنا من اجل الاعتراف باسرائيل • ولكن لكم علينا اننا مهما كان الامر فسنبقى محافظين على عهدنا • ومهما تغيرت الظروف فاننا لن نعترف باسرائيل لا اليوم ولا غدا ولا بعد مائة عام »

ويمضي التقرير فيقول ان الصين ليس لها أية علاقات باسرائيل ، وأنها – أي الصين – الى جانب صداقتها للعرب فهي أكثر التزاما في مساندة الحركات التحررية •

تأييد واضح

ومن التقارير التي قدمت يمكن تلخيص موقف الدول التالية من القضية باختصار يؤكد تأييدها للعرب •

● **ايطاليا :** التمسك بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين •

● **اسبانيا :** تأييد كامل للموقف العربي

● **اندونيسيا :** تأييد كامل للموقف العربي

● **اليونان :** تأييد للعرب بصفة عامة ، على أن اليونان تتعرض دائما لضغط الدول الغربية

● **يوغوسلافيا** تأييد للعرب

● **اليابان :** استعداد طيب لتفهم قضية فلسطين • واذا عجزت اليابان عن الوقوف الى جانب العرب فلن تتخذ موقفا ضدهم ، على الرغم من اضطرارها الى مسايرة الاتجاهات الغربية وخاصة الامريكية

● **اتحاد ماليزيا :** تقول التقارير ان السيد تنكو عبد الرحمن أبدى استعدادا لتأييد الدول العربية في كافة المجالات الدولية •

● **المانيا الغربية :** أكد تقرير السيد عمر السقاف وكيل وزارة الخارجية السعودية انه

←

كشف حساب مؤتمر القمة العربي

لمس من جميع المسئولين في المانيا الاتحادية تفهما لوجهة النظر العربية ومعرفة بتطورمراحل القضية الفلسطينية . والمانيا تؤيد الدول العربية في حدود امكانياتها . وترغب فيتنمية علاقاتها بالعرب .

● **النمسا** : يستعرض التقرير موقف النمسا ويشير الى ان وزير خارجيتها قد تحاشى أن يحدد موقف حكومته تحديدا صريحا .. ويبرر التقرير ذلك بالوضع الخاص للنمسا الذي يفرض عليها الحياد في المنازعات الدولية .

العالم الثالث

ومن أبرز المؤيدين للموقف العربي دول العالم الثالث آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية، ويمكن تلخيص هذا الموقف على النحو التالي :

● **دول امريكا اللاتينية : تؤكد التقارير ان هذه الدول تؤيد جميعها القضايا العربية، وتقف ضد العدوان الصهيوني . ويقول تقرير السيد فؤاد عمون وزير خارجية لبنان في هذا الشأن ان زيارات وزراء الخارجية للمكسيك وفنزويلا عملت على توثيق الصلات القائمة بين العرب والعالم اللاتيني . وان كل من حدثهم قد ابدوا الاهتمام بتفهم القضايا العربيةوالرغبة في الاستزادة من المعلومات عنها . وقال انه من الضروري تزويدهم بهذه المعلومات على ان تكون واضحة دون اطالة ومعززة بالخرائط والوثائق**

● **دول آسيا** : سجلت رحلات وزراء الخارجية للدول الاسيوية خصوصا زيارات السيد حسين ذوالفقار صبري في تايلاند وكمبوديا وبورما نجاحا ملموسا . ومعظم دول آسيا تؤيد القضايا العربية

● **دول افريقيا** : كذلك اكدت زيارات الرئيس ابراهيم عبود . والسيد كمال رفعت، والسيد محمود رياض تأييد الدول الافريقية لقضايا العرب . وقد تمكنت الدبلوماسيةالعربية خلال مؤتمر القمة الافريقي أن تحقق الكثيرمن النجاح وكسب التأييد لموقف العرب من قضية فلسطين

موقف بريطانيا

وكان لا بد أن تتناول التقارير موقفالدول التي تقف على الجانب الآخر من القضايا العربية . وفي مقدمة هذه الدول **بريطانيا** التي زارها الرئيس السوداني **ابراهيم عبود** . والسيد المنجي سليم وزير خارجية **تونس** ، والشيخ الصباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت ، انه يقول في تقريره عن زيارته للندن : **انه عرض وجهة النظر العربية بشأن تحويل اسرائيل لمياه نهر الاردن ، وكان البريطانيون المسئولون الذين التقى بهم يستمعون اليه في اهتمام ! ولكنه لم يتلق منهم موقفا يحدد وجهة النظر البريطانية في الموضوع .**

اما السيد المنجي سليم فيقول في تقريره : ان السلطات البريطانية لا تتوقع اي عدوان اسرائيلي على العرب ! وقد وعدت هذه السلطات بالوقوف الى جانب العرب في حالة حدوث هذا العدوان !

على ان الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية فصرح «للمصور» بان الرحلات التي تمت أو ما اتصل بها ، الى جانب التطورات الاخيرة ، قد اثبتت انبريطانيا هي العدو الاول للدول العربية . فهي مازالت تساند اسرائيل . وما زالت تحتل اجزاء من الوطن العربي ، وهي بعد أن خلقت اسرائيل تعمل الان على تنسيق عدوانها مع العدوان الاسرائيلي

وموقف فرنسا

اما فرنسا التي زارها كل من وزير خارجية الجزائر والمغرب وتونس فان التقارير التيقدمت بشأنها متفقة على **ان هناك اتجاها لتعديلموقف فرنسا تجاه العرب** . ويقول تقرير السيد عبدالعزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر :

« لقد اتصلنا بكبار المسئولين الفرنسيين وشرحنا لهم قضية فلسطين العادلة . وأقنعناهم بأننا لا نعادي اسرائيل لاسباب عنصرية بل ان المسألة انسانية قبل كل شيء . فهناك شعب عربي اضطهد وشرد من ترابه ووطنه وأصبح عرضة لاخطار تهدد حياته وكرامته . وقد ساعدنا على مفاتحة الساسة الفرنسيين في قضية فلسطين التحسن النسبي الذي طرأ على علاقاتنا بفرنسا من جهة . وبروز الكيان الفلسطيني من جهة اخرى . **وكان موقف فرنسا من القضية يتسم بالتحفظ حيث أجابنا المسئولون الفرنسيون بأن لفرنسا مصالح اقتصادية متشعبة مع دول الشرق الاوسط ومنها اسرائيل . وفرنسا حريصة على الاحتفاظ بهذه العلاقات الاقتصادية . وبالتالي لا يمكنها ان تتخذ موقفا صريحا في الموضوع . واضاف المسئولون الفرنسيون انه منالناحية السياسية نعدكم بعدم معاداة قضية فلسطين**

موقف أمريكا

وأمريكا لم يزرها تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة في دورة يناير الماضي غير السيد عمر السقاف وكيل وزارة الخارجية السعودية . ويؤكد التقرير الذي قدمه ان أمريكا مازالت خاضعة للنفوذ والسيطرة الصهيونية . ويقول في تقريره :

« لقد لمست ان المسئولين الامريكيين يرون ان المشروع الاسرائيلي يعطي لاسرائيل كمية المياه التي نص عليها مشروع جونستون . ولهذا فان المسئولين الامريكيين يؤيدونمشروعها ولا يعتقدون بانها ستتجاوز مقدار المياه الذي نص عليه ، ويضيف هؤلاء انهم لن يؤيدوا اي اجراء اسرائيلي يكون من شأنه تجاوز القدر الذي حدده مشروع جونسون ، ويرون انه ليس في المشروع الاسرائيلي اياجحافبحقوق العرب في مياه نهر الاردن !

ويمضي التقرير السعودي قائلا : « ان الولايات المتحدة لا تعتقد بما تراه الدولالعربية من ان المشروع الاسرائيلي سيمكنها مناستيعاب ثلاثة ملايين مهاجر يهودي جديد في صحراء النقب فكمية المياه التي يوفرها لها مشروعها لا تكفي لاستيعاب هذا العدد . بالاضافة الى ضيق مساحة الارض . وقد ابلغني المسئولون الامريكيون ان الولايات المتحدة تعتقد انمخطط اسرائيل التوسعي الذي يتخوف منه العربمبالغ فيه حيث لن يكون بوسع اسرائيل التفكير في التطلع الى شيء من هذا القبيل قبل مضي مالا يقل عن عشر سنوات ! »

ويشير « المصور » هنا الى أن ليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل قد صرح في ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٦٣ بأن اسرائيل بعد مشروعاتمياهها الجديدة ستكون قادرة على استيعاب أكثر من ٤ ملايين يهودي من الراغبين في الهجرة الى الوطن الاسرائيلي .

ويمضي تقرير السيد عمر السقاف متحدثا عن موقف أمريكا من مشكلة اللاجئين العرب فيقول : **« المسئولون الامريكيون يعتقدون بانه قد حان الوقت لتقوم الدول العربية بالتفكير في مصير المليون لاجيء عربي والعمل على استيعاب الجزء الاكبر منهم عن طريق القيام بمشاريع انماء يكون من ضمنها الاستفادة من مياه الاردن التي تبقى للعرب بعد تنفيذالمشروع الاسرائيلي اذ ان عودة اللاجئين الى اسرائيل اصبح امرا مستحيلا ! فان الولايات المتحدة وغيرها من الدول لا تستطيع ان تستمر الى مالا نهاية في الانفاق على اغاثة هؤلاء اللاجئين!**

هذه هي خلاصة التقارير التي قدمت عن اطول رحلة دبلوماسية قام بها المسئولون العرب تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربي في دورة يناير الماضي ، ومنها يتضح ان نجاحا كبيرا قد حققته هذه الرحلات ، وانه اصبح بين يدي المؤتمر الان صورة واضحة لمن يؤيدنا ولمن يعادينا . وانه سيكون في الاستطاعة ان ننظم على ضوء هذه التقارير علاقاتنا السياسية والاقتصادية بالدول على اساس موقفها من كفاحنا المشروع ضد المطامع الصهيونية فيالعالم العربي .


محمود رياض وزير الخارجية خلال رحلته في شرق افريقيا



حسين ذو الفقار صبري خلال رحلته في امريكا اللاتينية



ماذا تم بشأن قرار مواجهة التحدى الاسرائيلى فى استثمار مياه روافد نهر الاردن ؟ .. انه القرار الاساسى الذى اجتمع مؤتمر القمة لاتخاذه . ان هذه السطور تبين لنا الى أين وصلنا فى هذا القرار ..

تعديلات هامة فى المشروع العربى لتحويل النهر





الاجتماع الاخير للهيئة الفنية لاستغلال روافد نهر الاردن تعد تقريرها الاخير عن مشروع سد المخيبة الذى يمنع اسرائيل من الاستفادة من مشروعها ..

من بين التعديلات الهامة التى يبحثها مؤتمر القمة بعد انعقاده يوم السبت بعد غد ، اقتراح بتعديل مقدم من المملكة الاردنية . والتعديل يطالب باعتبار «سد [illegible]

وهدف التعديل هو انقاذ المياه العربية من احتمال تحويلها الى بحيرة طبرية . والاقتراح مزود بتقرير كامل عن تكاليف المشروع حتى يتيسر للمؤتمر توفير الاعتمادات اللازمة «

ومنذ اتخاذ قرار انشاء الهيئة الهندسية لاستغلال نهر الاردن وهى تواصل العمل لدراسة المشروعات العربية المختلفة بشأن استثمار مياه نهر الاردن وروافده . وقد عقدت فى هذا السبيل عددا من الاجتماعات المثمرة .

ومن ناحية اخرى فقد سددت الدول العربية حوالى ٨٦٪ من التزاماتها المالية الخاصة بموضوع النهر . ولقد كانت المشاريع العاجلة تحتاج الى نفقات قدرها ستة ملايين ومائتان وخمسون الف جنيه استرلينى تقرر ان تسهم الدول العربية فى سدادها بنسبة حصصها فى ميزانية الجامعة العربية . على أن يدفع النصف الاول من هذا المبلغ فورا ثم يدفع النصف الثانى فى يناير سنة ١٩٦٥ . وهذا فضلا عن مشاريع الاستثمار الآجلة التى تتطلب مبلغ ٦٥ مليون جنيه استرلينى

وقد تم بالفعل انشاء الجهاز المركزى والهيئات التنفيذية فى كل من الاردن وسوريا ولبنان . وتم تحويل ٣٠ الف جنيه الى الهيئة التنفيذية فى الاردن وتحويل ٥٥ الف جنيه استرلينى الى الهيئة التنفيذية فى سوريا . وتحويل ٣٠ الف جنيه استرلينى الى الهيئة التنفيذية فى لبنان

وكذلك تمت جميع الدراسات التفصيلية لبعض اجزاء المشروع فى سوريا ولبنان والاردن وأصبحت معدة للتنفيذ فورا .. وقد اصبح من المتوقع امكان انجاز مشروع تحويل مياه الحاصبانى الاوسط الى نهر الليطانى بحيث يمكن تحقيق اهداف المشروع الاول بالاحتفاظ بنحو ٦٠ مليون متر مكعب من المياه فى الاراضى العربية مع نهاية عام ١٩٦٥ اى قبل موسم الفيضانات

وتبقى الاجزاء الاخرى من المشروع التى ينتظر انجازها كاملة فى نهاية عام ١٩٦٦ . ومن الضرورى ان تتم قبل فيضانات عام ١٩٦٧ وبهذا يتم تحقيق الهدف الاول من المشروع فيتيسر الاحتفاظ باكبر قدر ممكن من المياه العربية لخدمة مشاريع التنمية .

ومن الملاحظات التى يذكرها الخبراء العرب صراحة فى هذا الصدد ان اى تاخير بعد هذا الشهر ، سبتمبر فى بدء التنفيذ سوف [illegible] .. اى نحو عام كامل من الاستثمار الفعلى لاهدافه

● ومن التعديلات المطلوبة ايضا ما يتعلق بالمبالغ المدرجة فى ميزانية المشروع ونصيب سوريا منها . فلقد تبين للخبراء العرب ان المبلغ الذى رصد للقسم السورى اقل مما يقدره الجانب السورى بنحو مليون جنيه استرلينى . لهذا سيعرض على مؤتمر القمة توفير هذا المبلغ لسوريا

● ثمة تعديل هام اخر يطالب به لبنان .. ذلك هو ادخال مشروع تخزين المياه المحولة من الحاصبانى بواسطة النفق فى منطقة القبطية ضمن المشاريع العاجلة . ويقول الخبراء العرب انه يتضح من الدراسات الاولية ان المشروع مشروع تنمية وانه غير اقتصادى .. اذ يتكلف حوالى ١١ مليون جنيه استرلينى ويروى ٨٠ الف دونم فقط .. ويطلب الجانب اللبنانى اسهام الدول العربية بمبلغ اربعة ملايين ونصف مليون جنيه استرلينى هى تكاليف اقامة سد التخزين وتوصيل المياه اليه .

[illegible] عن اسرائيل ؟

بقى سؤال يتردد هو : هل انتهت اسرائيل من تحويل مجرى نهر الاردن ؟

ان المعلومات الواردة الى الامانة العامة للجامعة العربية تقول ان احصاءات المياه الاخيرة تدل على ان اسرائيل اخذت تسلب المياه العربية وتعبث بها . وان اجهزة رصد المياه فى الاردن قد سجلت انخفاضا كبيرا فى منسوب مياه النهر على الرغم من غزارة مياه الامطار هذا العام . كما ان درجة ملوحة مياه النهر زادت زيادة كبيرة .

ويستنتج الخبراء العرب من هذه المعلومات ان اسرائيل لا تزال فى دور التجارب لمشروعها وان ثمة عراقيل فنية فى المشروع الاسرائيلى تؤدى الى عدم اتمامه

مهما كان الامر فمؤتمر القمة سيمضى فى طريقه . وسيتخذ المزيد من القرارات العلمية للقضاء على التحدى الاسرائيلى

بُعِث الكيان الفلسطينى

خرج الكيان الفلسطينى الى حيز الوجود بعد اشهر من العمل المتصل . واجهته صعوبات كثيرة ولكنه شق الطريق . ويمكن القول ان التقرير الذى سيعرض على الملوك والرؤساء فى مؤتمر القمة الذى سيبدأ بعد غد سيؤكد ان الكيان الفلسطينى قد بعث وبهذا يكون اول قرار لمؤتمر القمة قد تم تنفيذه بعد قرار انشاء القيادة العربية الموحدة

ان الكيان الفلسطينى كان هو التحدى الكبير للامة العربية كلها . وقد وضعت الخطوط الرئيسية لبعثه ـ بعد صدور قرارات مؤتمر القمة فى يناير الماضى ـ فى وثيقتين رئيسيتين الاولى هى مشروع الميثاق القومى الفلسطينى وتتضمن الاهداف الاساسية والمبادىء العامة لقضية فلسطين بالنسبة لشعب فلسطين والامة العربية حكومات وشعوبا ، ثم بالنسبة لدول العالم . اما الوثيقة الثانية فهى مشروع النظام الاساسى لمنظمة التحرير وهى تحدد الاجراءات اللازمة للدعوة الى مؤتمر وطنى لفلسطين .

والقاعدة الاساسية التى يقوم عليها المشروعان هى ان الكيان الفلسطينى يبنيه شعب فلسطين . وان دور الدول العربية هو التيسير والتسهيل قبل قيامه والمعاونة والتاييد بعد قيامه .. وقد جاء فى التقرير الذى وضعه السيد احمد الشقيرى . وهو الذى تولى تنفيذ قرار مؤتمر القمة الخاص بالكيان الفلسطينى .

ان هذا الكيان الفلسطينى له شخصية حرة مستقلة ، يتعاون مع الدول العربية كلها داخل نطاق الجامعة العربية وخارجها .

وقد قام السيد احمد الشقيرى بجولة فى جميع انحاء الدول العربية للاتصال بالشعب الفلسطينى للتشاور فى وضع مشروع النظام الاساسى وميثاق منظمة التحرير الفلسطينية . وفى مايو الماضى عقد المؤتمر الفلسطينى الاول فى القدس واعلن قيام منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة لارادة الشعب الفلسطينى ومعبرة عن تصميمه على الكفاح من اجل التحرر .

ويقول السيد احمد الشقيرى فى تقريره الذى سيعرض على مؤتمر القمة بشأن قراره الخاص ببعث الكيان الفلسطينى : «انه ليسعدنى بوصفى رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان احيطكم علما بان المؤتمر الوطنى الفلسطينى الذى عقد فى مايو الماضى يعتبر بمن شهده من مندوبى الشعب الفلسطينى الذين وفدوا من كل انحاء العالم العربى . وبمن اشترك فى افتتاحه من ممثلى الملوك والرؤساء ، فى حد ذاته مؤتمر ذروة لقضية فلسطين لم يسبق ان عقد مثله وعلى هذا المستوى منذ ان كانت قضية فلسطين . ومن اجل ذلك فانه يصح اعتباره مرحلة تاريخية لا بالنسبة للشعب الفلسطينى فحسب بل بالنسبة لتاريخ الامة العربية كلها فى كفاحها من اجل استكمال حريتها وسيادتها فى وطنها الكبير .

« ويهمنى ان اضع حقيقتين رئيسيتين امام الملوك والرؤساء . الاولى ان الشعب الفلسطينى باسره مستعد تمام الاستعداد لتعبئة كل



كشف حساب مؤتمر القمة العربي

الكيان الفلسطيني



موارده وطاقاته المادية والروحية فى سبيل قيامه بدوره الرئيسى فى الكفاح من اجل وطنه وقد اعرب ابناؤه عن استعدادهم لحمل السلاح فى كتائب نظامية وفدائية . وبالنسبة للصندوق القومى فقد بدأت حملة تبرعات واسعة شملت جميع فئات الشعب الفلسطينى .

والحقيقة الثانية هى ان اعبامنظمة التحرير الفلسطينية ومقرراتها باعتبارها ممثلة لارادة الشعب الفلسطينى يقع تنفيذها الآن بصورة مباشرة على كاهل الامة العربية حكوماتوشعوبا

« ومادام الشعب الفلسطيني قد بدأ بالقيام بواجباته القومية فقد اصبح واجبا على الدول العربية أن تبدأ من جانبها بالنهوض بتبعاتها ازاء منظمة التحرير الفلسطينية » .





عبد الخالق حسونة مع أحمد الشقيرى قبل الاجتماع الاخير للجنة التابعة التي سبقت مؤتمر الملوك والرؤساء والحديث عن العمل العربى لتحرير فلسطين وقيام الكيان الفلسطيني . وصورتان . لافراد من شعب فلسطين الذى ينتظر العودة ...

مطالب شعب فلسطين

ويتبرى السيد الشقيرى فى تقريره فيتحدث عن مطالب شعب فلسطين أنها تتركز فى :

● اعداد الشعب الفلسطيني عسكريا للقيام بتحرير وطنه وذلك بتجنيده وتدريبه وانشاء كتائب فلسطينية نظامية وفدائية .

● انشاء الصندوق القومي الفلسطيني بموارده المتعددةلتمويل حركة الكفاحالفلسطيني فى الميادين العسكرية والسياسية والاعلامية.

● الحل السياسى بكل جوانبه العربية والدولية ويدخل فى ذلك الاعلام والتوعية وانشاء المكاتب وارسال الوفود والمشاركة فى كل ميادين النشاط السياسى على الصعيدين العربى والعالمى .

● ان تدخل قضية فلسطين بعد الفراغ الذى عانته طوال الاعوام الستة عشر الماضية مرحلة الجد والتنفيذ ، وخاصة فى الجوانب العسكرية .

● الشعب الفلسطينى مؤمن والشعوب العربية كلها تؤمن معه ، بان قضية فلسطين – دون ما انتقاص للعمل السياسى – لاتحل الا فى فلسطين . ولا تحل فى فلسطين الا بالكفاح والسلاح .

وفى ختام التقرير يقول السيد الشقيرى : « ان القرار بانشاء الكيان الفلسطينى قد نفذ على خير ما نرجو وبقى على الدول العربية ان تيسر لهذا الكيان النمو حتى يصبح قادرا على القيام بدوره فى تحرير وطنه » .

التغلب على الصعوبات

واذا كنا قد أشرنا فى بداية هذا الكلام الى أن ثمة صعوبات قد واجهت بعث الكيان الفلسطينى فقد أمكن فى أغلب الاحيان التغلب عليها .

فاذا حاول شخص ما أن يتقدم بمشروع جديد لبعث الكيان الفلسطينى يهدف واحد هو أن يتولى بنفسه الاشراف على هذا البعث بدلا من السيد أحمد الشقيرى ، فلا يمكن أن تعتبر مثل هذه المحاولة صعوبة مقلقة ! فانه لايلبث أن يتبين للجميع أننا لم نعد فى عهد الزعامات التى تجاوزت الاحداث . وأنه لايمكن أن نسمح لشخص أو أشخاص يأبون الاعتراف بالتطور أن يقفوا فى طريق الكيان الفلسطيني كمعوقين لتيار التاريخ .

وكان قد تردد أن دولتين عربيتين قد اتفقتا على بعض التحفظات على الكيان الفلسطينى . وكانت هذه التحفظات من الصعوبات التى واجهت بعثه ، ولكن يبدو أن هذه التحفظات قد سحبت . فقدوافقت الدول العربيةبالاجماع فى اجتماع لجنة الممثلين الشخصيين للملوك والرؤساء علىجميع الخطوات التىتمت باشراف السيد الشقيرى فىسبيل بعثالكيان الفلسطينى

ولعل أهم وأصعب المراحل التى يمر بها الكيان الفلسطينى هى المرحلة الاولى لتنظيم الشعب الفلسطينى . فهى أخطر المراحل – والوطن العربى كله يواجه تحدى : « امكانية قيام اداة ثورية قادرة على العمل فى كافة الظروف » .

لذلك فان التفاف جميع الفلسطينيين حول التنظيم .ثم نجاح التنظيم فى اثبات فعاليته بمواجهة التحديات التى تعترضه . ثم تحقيق امل الشعب الفلسطينى كله بانشاء جيش تحرير فلسطين على أسس نضالية . مع الحرص على قيام التنظيم على أسس ديموقراطية تمكن القوى المناضلة المتفقة من دفع التنظيم دائما للقيام بدوره .. كل ذلك يجب أن يخوضه الكيان الفلسطينى بنجاح .

القيادة العربية الموحدة تعمل فى صمت

اما القرار بانشاء قيادة عربية موحدة تنظم وتقود القوة العربية التى تحمى المشروعات العربية وتقدر على مواجهة اية مضاعفات للموقف تجاه العدو المتربص اسرائيل فقد نفذ . والقيادة الموحدة تعمل وتؤدى واجبهافىصمت.

فانه لطبيعة هذه الموضوعات العسكرية لا يوجد الكثير الذى يمكن قوله فىهذا الصدد ولكن « المصور » يستطيع ان يؤكد أن ٩٤ ٪ من الالتزامات المالية الخاصة بالقيادة الموحدة قد سددت ..

وان الخطوات التى قررها مؤتمر القمة العربى الاول – سواء الخاصة بتعزيز الجيوش العربية فى الدول المحيطة باسرائيل او بشأن انشاء قيادة عربية موحدة تشترك فيها فرق من جميع الدول العربية قد تمت بنجاح كبير بعد الرحلات التى قام بها الفريق اول على على عامر قائد القوات العربية الموحدة لكل من الاردن وسوريا ولبنان .

محمود رياض وزير الخارجية مع الفريق أول على على عامر والقائد العام للقيادةالعربيةالموحدة



مالم تحدث تعبئة شعبية ، بل ورقابة شعبية على قرارات مجلس ملوك ورؤساء العرب ، فان خللا ما قد يحدث !

ولسنا نطالب بتكوين برلمان عربي موحد ، يراجع القرارات ، ويحاسب الحكومات .

ان ما يشبه هذا البرلمان موجود بطبيعته ، في الرأي العام العربي النشيط ، الذي يمتد من الخليج الى المحيط شمالا ، والى الجنوب المحتل جنوبا ، والذي لم ينس بعد كارثة ١٩٤٨ ، ولا ينسى هزيمة الاستعمار في ١٩٥٦ .

مطلوب تعبئة شعبية

بقلم : كامل زهيري

المهم هو أن ينتقل الرأي العام العربي — بامكانياته العديدة — من الحماسة الى وضوح الهدف . ووضوح المشاكل ، وتحديدها ، وترتيبها حسب الاهمية والخطورة . ثم يبحث بعد ذلك عن الاجراءات العملية السليمة .

ان أعظم ما كسبناه من مؤتمر القمة في يناير ، انه نقل القضايا العربية من مرحلة الغموض او الخمول — او الخلاف على الجزئيات — الى مرحلة الوضوح والتحديد . ان القرارات الاربعة ، التي وصل اليها مؤتمر الملوك والرؤساء ، عاونت على هذا الوضوح .

فلم يعد يكفي أن يقول العرب هذا الكلام او ما يشبه هذا الكلام :

« انه عندنا ٩٠ مليون عربي ، يملكون ٦٠٪ من احتياطي البترول في العالم ، أو ينتجون ٢٢٫٥٪ من النفط ، أو يوردون لاوروبا ٨٠٪ من استهلاكها ، أو يتوسطون بين آسيا وافريقيا ويطلون على اوربا ، ويملكون الممرات والموانيء والمرافق الهامة ، وغير ذلك الشيء الكثير ! »

لم يعد يكفي أن يردد العرب ويعددون **امكانياتهم الكامنة !**

انما التحدي الحقيقي هو كيف **تحرك الشعوب والحكومات هذه الامكانيات ، وكيف تستخدمها** ، للحصول على احسن النتائج في أسوأ الظروف .

ومن هنا لم تعد ضرورة التخطيط والتوضيح كافية وحدها .

لابد من ارادة التنفيذ بعد ذلك .

وبعد التنفيذ لابد من الحساب .

بل ولابد أن يكون كشف الحساب دقيقا واعيا — حريصا على الرأي العام وحريصا على احترامه والامانة معه .

فمهمة السياسي العربي — في هذه الفترة — لم تعد فنا ، ولكنها أصبحت رسالة .

وعليه — قبل كل شيء — الا يحتقر ذكاء المواطن العربي ، أو يزيف عليه ، او يراوغه ، او يتهرب منه ، او يساوم أو يضارب على الاهداف الواضحة . ان الرأي العام العربي يحفظ درس النكبة ، فالنكبة لم توغل بعد في ضمير الماضي ، أو التاريخ .

انها مازالت ماثلة في مليون عربي يتحركون ويتنفسون .

والاستعمار لم يرحل بعد عن الوطن العربي ، فهو لا يزال في الشمال ، يتحصن في اسرائيل قلعة ومقرا .

وهو لايزال في الجنوب يقيم الاستحكامات في الجنوب مطارات وقواعد ومصافي للبترول وسجونا ضيقة تحت الارض !

والذين يلوون أعناقهم ، ويقنعون بارتفاع علمهم على مبنى الامم المتحدة ، ويعتقدون أنهم فازوا بالاستقلال ، وكفى ، عليهم أن يفيقوا الى حقيقة العصر ، وحقيقة التحديات الكبيرة التي تواجه الامة العربية . ان المشاكل بلا شك عديدة ، ومتشابكة ، وتبدو معقدة .

ومن الطبيعي أن تتزاحم على جدول أعمال مجلس الملوك والرؤساء ، حتى تزيد على عشرين موضوعا واقتراحا ومشكلة .

انها تجمع على سبيل المثال . الكيان الفلسطيني ، والقيادة العسكرية المشتركة ، وتحويل النهر ، ووصول اسرائيل الى استخدام الذرة ، وقيام قواعد عسكرية في الجنوب العربي ، ومشاكل الدعاية والاعلام . وهي لذلك تتعدد في درجتها وخطورتها بين المشاكل على الحدود ، والمشاكل بين الطبقات ، والمشاكل — القديمة — بين الدول العربية .

ولكن ...

هل يعني هذا التشابك الضخم أن تتراكم الهموم على العيون ، فلا ترى الهدف بوضوح ويقين ؟

ان المشاكل — على تعددها — طبيعية .

انها تركة التخلف ، وحصيلة الاستعمار والاحتلال .

ولا سبيل لحل هذه المشاكل الا بتوضيحها ورسم حدودها ، وضبط أبعادها .

ولا سبيل لحلها ، ما لم تكشف عن الخيوط التي تربطها معا .

ان التبسيط الساذج مضر .

والتعقيد المتشائم مضر أكثر من التبسيط .

ولكن التحليل الموضوعي السليم هو الحل السليم .

وقد نجح مؤتمر الاقطاب الاول في وضع النقط فوق الحروف .

وسينجح مؤتمر الاقطاب الثاني في اضافة بقية القائمة .

ان هذه المشاكل ليست أكواما من الدوسيهات ، التي غطاها التراب .

وليس يكفي أن نأتي بهذه الدوسيهات ، وأن ننظفها ، ونعرضها على الرأي العام .

ان هذه المشاكل هي حياة الملايين ومستقبل الملايين .

وبهذا الاحترام الواجب ، والحرص الواجب على حياة المواطن العربي ، لابد أن ندرس هذه المشاكل ، **لنخرج منها بالوضوح الكافي .**

من التخطيط الى التنفيذ

وقد بدأ تنفيذ قرارات المجلس الاول .

ومن الطبيعي أن تظهر خلافات أو اتجاهات في التنفيذ .

— في الكيان الفلسطيني ، مثلا ، **حدثت مناقشات** . حول الجيش الفلسطيني ، هل يعتبر مستقلا أم يعتبر أجهزة في الجيوش العربية

— وفي قضية الجنوب ، ستحدث **مناقشات ، ولابد أن تحدث مناقشات**

سيقول البعض :

ان قضية فلسطين هي الموضوع الرئيسي .

وسيقول الرأي الاخر :

ان خطط الاستعمار مترابطة . ولا يمكن على سبيل المثال ، أن نقلل من أهمية حركة الجيوش البريطانية في عدن **جنوبا** ، أو قبرص **شمالا** .

ان الاستعمار البريطاني احتل عدن عام ١٨٣٩ قبل أن يحتل مصر في عام ١٨٨٢ وقد هبط الاستعمار من الحافة ، وانقض على القلب .. وهو اليوم يطرد من القلب الى الحافة ، ولابد أن يطرد بعيدا الى البحر .

والاستعمار البريطاني الذي يحاول التهدئة الان في الشمال ، يلقي القنابل المحترقة في الجنوب ، ولن تغطي هذه المناورات — النعومة في الشمال والوحشية في الجنوب — خطته الحقيقية

وطبيعي أن تحدث المناقشات والاراء ، وأن تختلف هذه الاراء .

ولكن المهم الا تتجمد الاراء فتصبح عنادا ، أو عقدا .

ومن الافضل أن يحدث الخلاف الان قبل التحرك من أن يحدث وسط المعركة .

ومن هنا ، لابد من مناقشة **كل المشاكل ، بترتيب اهميتها بالطبع ، وبالطريقة المناسبة ولكن اغفال مشكلة على حساب مشكلة اخرى خطأ خطير قد ندفع ثمنه فيما بعد .**

فاذا كانت خطة الاستعمار البريطاني هي التهدئة بعد ١٩٥٦ في الشمال ، والتوحش في الجنوب ، فلا يمكن لعربي أن يقبل السير أو التورط في نفس الخطة ، بحسن نية ، أو بدعوى الحماس لمشكلة فلسطين مثلا .

فالموقف لايسمح بالتغاضي عن تفاصيل ودقائق الموقف في تحويل النهر ، والكيان الفلسطيني ، والقيادة العسكرية المشتركة ، وكلها كما تبدو من مشاكل الشمال ، كما أن الموقف لايسمح بالتغاضي عن خطر هذه الطائرات البريطانية ، والقواعد ، والنظم السياسية المزيفة التي يختبيء وراءها الاستعمار البريطاني في الجنوب .

.. وأمريكا أيضا

ويأتي بعد ذلك موقف أمريكا من اسرائيل ، وهو معروف .. ويزداد عنادا وتمسكا بسياسة ترومان ، وابتعادا عن سياسة كنيدي .

وقد أكدت تلك الزيارات التي قام بها رجال الخارجية — تنفيذا للقرارات — ما رسمته أمريكا في الشرق الاوسط .

وقد يكون من المفيد أن يضغط العرب على حلفاء أمريكا قبل أمريكا نفسها ، فيزداد الضغط على المانيا الغربية ، واليابان — مثلا — لان البيت الابيض يحاول أن يفرض نظريته حول الشرق الاوسط على حلفائه ، وليس لهؤلاء مصلحة مباشرة عسكرية في المنطقة . بل ان مصالحهم الاقتصادية تقتضي منهم الحذر الشديد ، أو حذرا أكثر ، ولابد من عزل أمريكا عن حلفائها حتى لايسمع الدبلوماسيون العرب في بون أو طوكيو ما يسمعونه في وزارة الخارجية الامريكية

ولايمكن التقليل من أهمية نشاط وزراء الخارجية الذين يذهبون الى عواصم العالم فقد يقال انهم لم يأتوا بجديد لان كل المعلومات التي أتوا بها كانت معروفة من قبل ذهابهم ..

ان الاتحاد السوفييتي موقفه معروف ..

والصين موقفها معروف .. وكذلك بقية الدول في العالم .

ولكن هذا الرأي قد يكون سليما من ناحية « الاخبار » التي يأتي بها وزراء الخارجية الذين يذهبون ويعودون .

انما الاهمية التي تأتي من هذه الرحلات هو **أن تتحرك الدبلوماسية العربية نحو دبلوماسية مشتركة في قضية مشتركة .**

فلقد ترتبط لبنان بالفاتيكان .. أو السعودية باليابان .. والجمهورية العربية بدول شرق افريقيا .. أكثر من ارتباط بعض الدول العربية الاخرى .

لكن قيام لبنان ببعثة الفاتيكان ، والسعودية ببعثة اليابان ، والجمهورية العربية المتحدة بشرق افريقيا في جهد دبلوماسي مشترك ، هو الجديد **الذي لابد للعالم أن يحسبه** ، ويعرف مدى تأثيره .

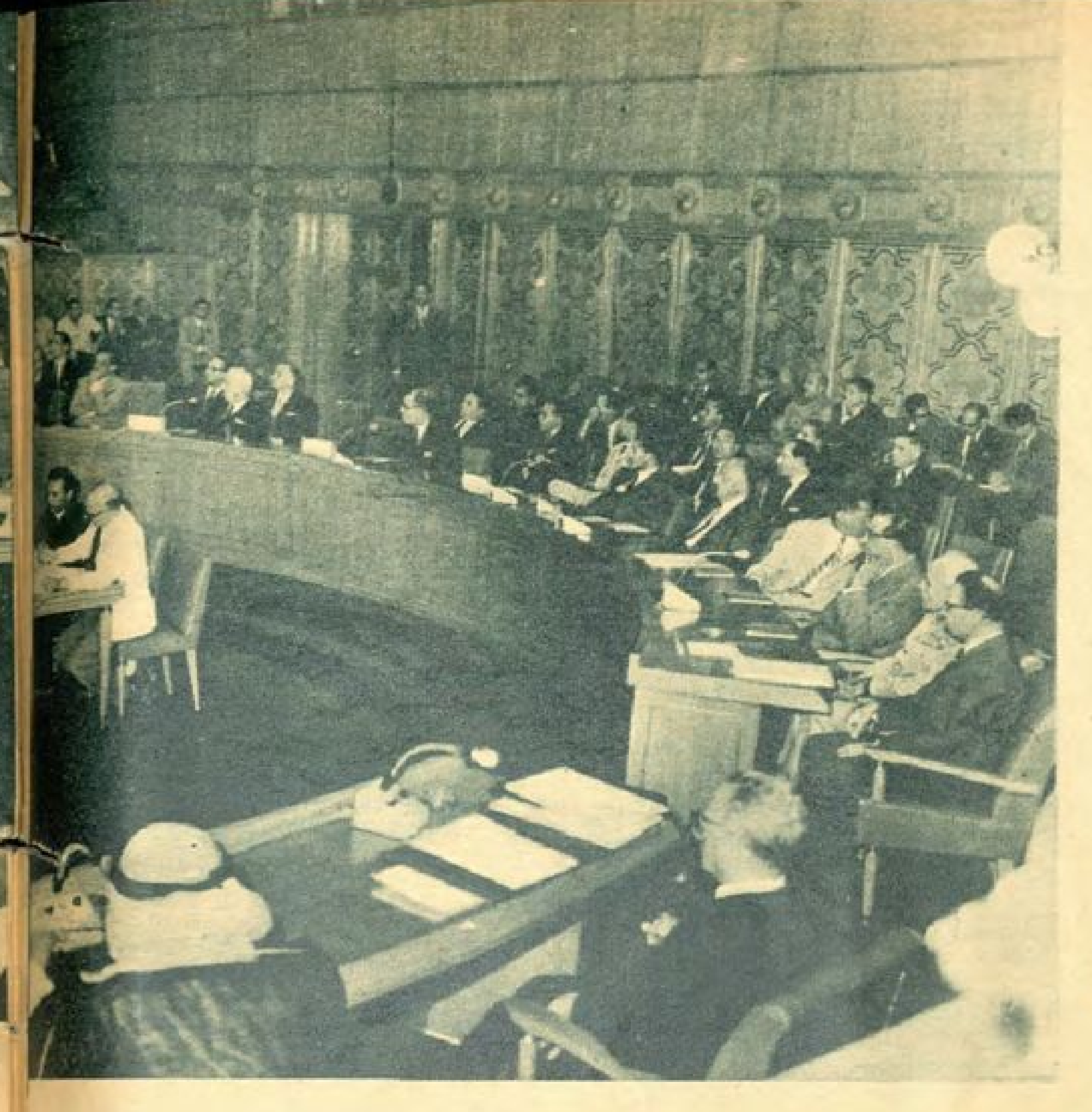
وبعد ...

ان مؤتمر القمة الثاني سيحاسب نفسه على هذه الشهور التي انقضت .. وعلى تفاصيل القرارات التي نفذت ..

ولاشك أننا ننتقل من التخطيط الى التنفيذ ، ومن الوضوح الى العمل . وتأتي بعد ذلك التعبئة الشعبية والرقابة الشعبية .

فلابد من ارادة التنفيذ بعد التوضيح والتخطيط وبعد التنفيذ لابد من الحساب .

كامل زهيري



إعداد جدول الأعمال

مؤتمر القمة في سبتمبر من كل عام

بدأ وزراء الخارجية العرب اجتماعهم صباح يوم الاثنين الماضي ٣١ اغسطس ، كان امامهم مايقرب من ٣٠ مسالة سياسية وعسكرية والاقتصادية تتناول قضية فلسطين وتطوراتها من كل جوانبها ، وقضايا التحرر العربي ، وعلاقات الدول العربية مع جميع دول العالم .

وقد تقرر ان يصفى وزراء الخارجية جدول الاعمال ويضعوا مشروعات قرارات بشأنها على ضوء المناقشات والدراسات التي يقرءون بها.

وقد رأى وزراء الخارجية في اجتماعهم التمهيدي أن مؤتمر الملوك والرؤساء يجب الا يغرق في مجموعة من التفصيلات والنقاط التي ازدحم بها جدول الاعمال .

وقد رؤى تصفية الموضوعات الى أربعة موضوعات رئيسية تعرض على الملوك والرؤساء

وامام وزراء الخارجية مشروع بجعل مجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية في مارس من كل عام على أن يكون هو نفسه اجتماعا تمهيديا للملوك والرؤساء الذين يعقدون اجتماعا في سبتمبر من كل عام .

وسيبحث وزراء الخارجية اشتراك جميع الدول العربية الاعضاء في معاهدة الضمان الجماعي المعقودة في نطاق الجامعة العربية .. وذلك بعد اشتراكهم جميعا في القيادة العربية الموحدة ..

وكان من المقرر عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي يضم وزراء الخارجية. ووزراء الدفاع ورؤساء أركان الجيوش العربية يوم ٣٠ اغسطس الماضي ..

ولكن تبين أن اختصاصات مجلس الدفاع العربي قد انتقلت الى القيادة العربية الموحدة وان الفريق أول على على عامر هو الامين العام المساعد للشئون العسكرية في الجامعة العربية والقائد العام للقيادة العربية الموحدة



وكان أول ما عرض من المسائل السياسية على المؤتمر هو التقرير الذي قدمه الامين العام للجامعة العربية عن الاجراءات التي اتخذت لتنفيذ قرارات الدورة الاولى لمؤتمر الملوك والرؤساء العرب الصادرة في ١٧ يناير الماضي .

ويدرس المؤتمر مسالة علاقات الدول العربية بدول العالم في ضوء رحلات وزراء الخارجية العرب على أساس مواقفها من قضية فلسطين بناء على اقتراح تقدمت به الجمهورية العربية المتحدة .

وينتقل وزراء الخارجية بعد الانتهاء من قضية فلسطين الى تآمر بريطانيا ومخططاتها العدوانية ضد جمهورية اليمن .. وتقدمت العراق باقتراح ببحث الاسناد المادي لليمن لمواجهة مطالبها الملحة ..

ثم يدرس وزراء الخارجية قضية الجنوب المحتل وقضية عمان بناء على اقتراح مشترك من الجمهورية العربية المتحدة والعراق .

ثم تبحث الجوانب الاقتصادية فتبحث السوق العربية المشتركة واتفاقات البترول العربي من أجل دعم العلاقات العربية .. واتفاقات المواصلات وباختصار العمل على احياء مجموعة الاتفاقات المعقودة في نطاق الجامعة ولم تنفذ بعد .

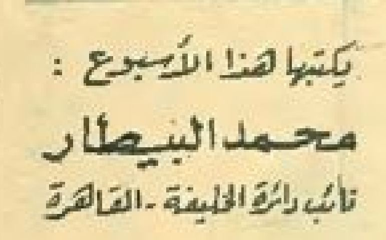
مصطفى نبيل



في عطلة مجلس الامة يفتح المصور هـذه المسـاحة لاعضائه يعبرون فيها عن ارائهم كل اسـبوع ..

صوت مجلس الأمة

أين الرقابة على الإسكان؟



يكتبها لهذا الأسبوع :
محمد البيطار
نائب دائرة الخليفة - القاهرة

يطبق بعض انصاف كبار الموظفين فى وزارات الخدمات سياسة « خاصة » فى توصيل مشاريع الخدمات العامة للشعب ، وهذه السياسة « الخاصة » هى اسـوأ ما يمكن ان يرتكب لتشويه سياسة سيطرة الشعب على ادوات الانتاج ، وتقرير مبدأ تكافؤ الفرص ـ والقضاء على سيطرة الطبقة الواحدة .

ففي قطاع الاسكان والمرافق العامة يطبق بعض المسئولين عن الاسكان الشعبي سياسة « المحسوبية » بجراة بالغة وكان الفقـراء الذين تبنى لهم الدولة هذه المساكن الشعبية مهما بلغ عددهم لم يسـتطيعوا الشكوى او الثورة على هذه الاوضاع

لقد قدرت الحكومة فى خطتها الخمسية الاولى كما جاء فى تقرير الدكتور لبيب شقير وزير التخطيط عن قطـاع الاسكان والمرافق ١٧٥ مليون جنيه لبنـاء المساكن اللائقة للطبقـات التي ظلت محرومة من الرعاية في الماضي وقد حدد التقرير انواع المساكن التي تستثمر فيها هذه المبالغ بحيث تكون الغالبية الكبرى وحدات سكنية شعبية ومتوسطة وبقيتها للاسكان فوق المتوسط ولكن هل تحصل الطبقات التي ظلت محرومة من الرعاية في الماضي حقا على هذه المساكن؟

الجواب ان عددا كبيرا من هؤلاء الناس لم يحصلوا على مساكنهم ، والذين حصلوا عليها .. حققوا هذا الحلم بالوساطة

ان الرئيس جمال عبد الناصر قال في الميثاق « ان متابعة الرقابة على سياسـة الاسكان امر ضروري وان كانت الزيادة في الاسكان العـام والتعاوني سوف تسهم بطريقة عملية في مكافحة اى محـاولة للاستغلال في هذا المجال ! » .

ففي حي الخليفة الذي اتشرف بالنيابة عنه انا وزميلي الاستاذ احمد سعيد مدير صـوت العرب تعيش مئـات الاسر في المقابر مع الاموات ، هـذه الاسر تسكن المقابر منذ سنوات بعضها يسكنها منـذ اربع سنوات والبعض يسكنها منذ ثلاث سنوات .. رجال وسيدات واطفال يموتون ويتزوجون وهم يسكنون مع امواتهم ـ ولقد حصل ارباب هذه الاسر على خطابات رسمية من وزارة الاسكان باحقيتهم في المسـاكن الشعبية الجديدة في حي الخليفة ـ والذي يحدث هو ان المساكن تقام فعلا ولكن الذي يسكنها اناس آخرون ليسوا من ابنـاء الخليفة ، بل ليسوا من حاملي الخطـابات التي تسمح لهم بالحصول على المساكن !

ولقد فوجئت بعدد كبير من الاسر تهدمت بيوتهم ، وامرت بلدية القـاهرة بهدم بعضها لتوسيع الطرقات على ان يحصلوا على مساكن شعبية في اليوم الذي يخلون فيه بيوتهم القديمة .. ويخرج السكان الى العراء .. وتكون النتيجة ان تنضم هذه الاسر الى سكان المقابر من الاحياء .. يتكرر ذلك في الوقت الذي يعلن فيه محـافظ القاهرة ومدير الاسكان والمرافق عدم اخراج اسرة من بيتها بحجة الهـدم او الازالة لتوسيع الشوارع الا بعد تقديم المسكن اللائق الخالي لها .

انني اقترح انشاء جهاز خاص من رجال الرقابة الادارية للاشراف على توزيع هـذه المساكن على اصحابها الشرعيين فهـذه المشكلة تمس مئات الالاف من الاسر الشعبية

وعندما اقترح انشاء جهاز من الرقابة الادارية للاشراف على هذا القطـاع فانا لا اقصد بذلك التقليل من الدور الذي يلعبه رجال الشرطة في القبض على مخـالفي القانون في هذا القطاع او غيره ، ولـكن المشكلة لن تحل بالقبض على عدة اشخاص منحرفين وتقديمهم للمحاكمة .. بينمـا هناك عشرة او عشرون الف اسرة في هـذا الحي او ذاك تسكن المقابر ، وتتكدس في حجرة واحدة عند الاقارب والجيران

ان الجهاز الجـديد الذي اقتـرح تكوينه سيقوم بدور الوقاية من الوقـوع في هذه المشكلة .. والوقاية خير من العلاج .. حتى لا يتكرر ما حدث في مساكن الابجية

انني اهيب بالسيد محـافظ القاهرة باعادة النظر في مشكلة حاملي خطابات الهدم لعام ١٩٦٣ التي اجريت القـرعة بالنسبة لهم ولم يسعدهم الحظ بالحصول على مساكن لهم . وارجو ان يكون لهم اولوية الحصول على المساكن خلال ١٩٦٤

على ان بناء المساكن الشعبية وتوزيعها بعدالة تامة على مستاجريها الشرعيين لن يحل المشكلة .. فلابد من انشاء شبكات المجاري وامداد شبكات الميـاه والكهرباء بالمساكن الجديدة ، فهناك مثلا مليون نسمة دون ان تمد لهم مواسير المجاري ..

وكذلك مشكلة المواصلات ـ وان كانت قد حلت خلال هذا الاسـبوع بعد ان استجاب المسئولون الى مطلبي في مدخط اوتوبيس ١٨٢ جديد من الامام الشافعي عن طريق السيدة زينب الى بين السرايات وسيبدأ العمل به يوم ٥ سبتمبر الحالي هناك مشكلة المدارس القريبة من المنطقة وقد استطعنا ان نقنع وزارة التربية والتعليم بفتح مدرسة صلاح الدين الاعدادية بالمنطقة ومدرسة اخرى تعمل في العام القادم بالامام ين والتونسي .. رغم سعادتي بهذا العمل فانى اناشد وزارات الخدمات، والتعليم، والاسكان والصحة والشئون الاجتماعية والـكهرباء ان تعمل كمجموعة واحدة كجهاز واحد في بناء المرافق العامة جنبا الى جنب تشييد المباني .. لا ان يسبق بناء المساكن مد المجاري وادخال الكهرباء وبنـاء المدارس .. فنكون بذلك كمن يحرثون في الماء .

محمد البيطار





مجموعة من الصـور التقطت اثناء اجتماع وزراء الخارجية ثم خلال فترة الاستراحة.. لقد انهمك وزراء الخارجية واعضاء الوفود في مناقشة واعداد جدول اعمال مؤتمر القمة الذي يعقد بعد غد السـبت بالاسكندرية

« تصوير غباشي الصباغ »





● سيقدم الملك الحسن ملك المغرب تقريرا هاما الى مؤتمر القمة العربي الثاني عن سير عمليات تسلم الادارة المغربية للقواعد العسكرية الامريكية في المغرب وسيطرة الحكومة المغربية على المواقع الاستراتيجية التي كان يسيطر عليها العسكريون الامريكيون

● تقرر ان يعرض مشروع انشاء السوق العربية المشتركة الذي وافق عليه المجلس الاقتصادي العربي على مؤتمر الملوك والرؤساء



● في رسالة خاصة «للمصور» من تونس علمنا ان الرئيس بورقيبه عانى طوال الشتاء الماضي من التهاب حاد في اللوزتين والحلق وان الالم استمر هذا الصيف ايضا عكس ما كان يحدث له خلال اثنى عشر عاما كان يشكو خلالها من اللوز والحلق في الشتاء فقط

وقد اناب الرئيس التونسي السيد الباهي الادغم ٤٤ سنة كاتب الدولة « وزير » لرئاسة الجمهورية والوزير الاول في الجمهورية التونسية ووزير الدفاع الوطني والامين العام للحزب الحر الدستوري بتونس في رئاسة الوفد التونسي بمؤتمر القمة العربي الثاني وسيطالب الوفد التونسي بضرورة تعديل ميثاق الجامعة العربية بواسطة لجنة فنية تبدأ عملها بعد انتهاء المؤتمر على أن تستمر هذه اللجنة في متابعة تطوير واصلاح الجامعة العربية على الواقع على اساس ان هذا الميثاق ولد مع ميلاد الجامعة العربية عام ١٩٤٧ ، وخلال ١٧ عاما حدثت تطورات في العالم بأجمعه والعالم العربي بصفة خاصة تتطلب تطوير ميثاق الجامعة العربية

● فنان سكندري شريراسمه صلاح حسنين ، سيعرض له في المعرض الصناعي والزراعي بالاسكندرية ٦ قطع نحت سجل فيها التطور الصناعي والزراعي لبلادنا .

● سيعرض امير الكويت في مؤتمر القمة الثاني الميزانية الكويتية الخاصة التي وضعتها الحكومة الكويتية لتقديم قروض مالية كبيرة تسدد على المدى الطويل الى الدول العربية كي تستغلها في مشروعاتها الصناعية الجديدة كاسهام منها في تدعيم الكيان العربي الاقتصادي

● سيصدر بعد مؤتمر القمة العربي الثاني سجل يتضمن عدد مرات العدوان المسلح التي قامت به اسرائيل على الحدود العربية منذ توقيع الهدنة حتى عقد مؤتمر القمة الثاني ، وسيذكر هذا السجل شرحا مختصرا لكل عملية عدوانية مسلحة وخسائر العرب فيها وموقف الامم المتحدة أو مجلس الامن حيالها ، وسيطبع هذا السجل باللغات العالمية ليوزع على العالم اجمع

● ستقدم امانة جامعة الدول العربية الى الملوك والرؤساء العرب كشفا بمطالبها من الفنيين العرب الذين نحتاجهم في ميادين الكهرباء والالكترونيات والسدود لتنفيذ المشروعات التي أوصى بها مؤتمر القمة العربي الاول في الدول العربية ، وستطالب بأن تقدم الدول الاعضاء هذه المجاميع الفنية على أن تتحمل حكوماتهم مصاريفهم ومرتباتهم .

● بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة بالاسكندرية اشارت الصحف اللبنانية الى ان السلطات المختصة في لبنان قد بدأت فعلا في استثمار مياه نهر الحاصباني والوزاني وهما من روافد نهر الاردن في أرض لبنان . وقد أعطى التزام الاستثمار الى شركات لبنانية والعمل يجرى في ثلاثة أماكن وهو محاط بالسرية التامة .

● تقريرات هامة عن القوات البحرية الاسرائيلية ستقدم الى مؤتمر القمة العربي الثاني ، درس رؤساء اركان حرب الجيوش العربية هذا التقرير العسكري ووضعوا ملاحظاتهم التي سيدرسها الملوك والرؤساء العرب

● سيعرض الرئيس جمال عبد الناصر في مؤتمر القمة العربي الثاني بعض النقط السياسية الهامة ، التي اثيرت خلال انعقاد مؤتمر القمة الافريقي الثاني بالقاهرة في يوليو الماضي والتي تتعلق بالدول العربية على اساس ارتباطاتها الاقتصادية بافريقيا ومحاولات اسرائيل في تجميد هذه الارتباطات الافريقية ـ العربية .. وكانت هذه المسألة بالتحديد قد اثيرت في اجتماع خاص ضم الرئيس بورقيبه والملك الحسن والرئيس جمال عبد الناصر في نهاية جلسات مؤتمر القمة الافريقي الاخير

● سيوجه السيد الباهي الادغم ممثل رئيس الجمهورية التونسية ورئيس وفد تونس الدعوة للاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة والعراق وجبهة التحرير الجزائرية والمكتب السياسي لهيئة الشورى اليمنية خلال انعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني للاجتماع بالحزب الحر الدستوري التونسي في تونس دون التقيد بمكان اللقاء للدراسة والمناقشة في المستقبل الاشتراكي العربي وتفهم اساليب وطرق العمل على الواقع لدى كل الهيئات السياسية العربية المتضامنة

● اعتراضات بعض الدول الاعضاء على انشاء السوق العربية المشتركة سيناقشها مؤتمر القمة .. الاعتراضات قائمة على ان نظرية انكماش الدول العربية في نطاق التعاون سويا اقتصاديا داخل السوق المقترحة سيساعد اسرائيل على التوسع الاقتصادي عبر العالم كله

● استقبل الرئيس فؤاد شهاب مرتين في اسبوع واحد سفير الجمهورية العربية المتحدة ببلاده ببيروت عبد الحميد غالب الذي سافر الى القاهرة للاشتراك في المؤتمر العربي

● يهتم الرأى العام في سوريا ولبنان بمؤتمر القمة الثاني بالاسكندرية اهتماما يفوق اهتمامه بالمؤتمر الاول الذي عقد بالقاهرة في يناير الماضي . فان عددا « كبيرا » من الصحفيين في بيروت ومن رجال السياسة في لبنان وكثيرين من السوريين الذين لجأوا الى لبنان قد سافروا أو يستعدون للسفر الى الاسكندرية ليكونوا على مقربة من الاقطاب خلال انعقاد المؤتمر »

● يناقش مؤتمر القمة العربي الثاني تقريرا هاما عن انشاء قاعدة عسكرية صغيرة اقامها الانجليز في «نجران» وشيدوا بها مطارا حربيا يستعمل للطائرات القاذفة والمقاتلة ـ وخطورة هذه القاعدة الاستعمارية على استقلال الجمهورية اليمنية

● خلال جلسات مؤتمر القمة العربي الثاني سيتقدم وفد الجمهورية العراقية باقتراح لانشاء هيئة ذرية عربية تضم دول المؤتمر لمواجهة استعداد اسرائيل الذرى ولمسايرة التطور الذرى السلمي في أوربا ـ بالتعاون مع الامم المتحدة أو هيئة الوكالة الدولية الذرية التي أعربت عن ترحيبها بالمشروع لبغداد والقاهرة

● تفسر صحف لبنان والاوساط الصحفية الاجنبية فيها سفر الامير فيصل الى الاسكندرية لحضور مؤتمر القمة بانه دليل على أن الخلاف بين القاهرة والرياض حول قضية اليمن أصبح الان في مرحلة التصفية النهائية . وقد ابرق مراسلو الصحف الاجنبية بهذا المعنى الى صحفهم »

● فيلم ملون يستغرق عرضه ٣٠ دقيقة عن مؤتمر القمة العربي الثاني ، يبدأ الفيلم بوصول الملوك والرؤساء ثم يسجل اجتماعاتهم وخطب رؤساء الوفود ، ثم يعرض للخدمات الصحفية التي توفر للصحفيين .. ثم ينتهي بوداع الملوك والرؤساء الى بلادهم .

● ١٣ من موظفي وزارة الخارجية تم اختيارهم لمرافقة الملوك والرؤساء العرب منذ وصولهم حتى توديعهم الى بلادهم

● **من مطار الاسكندرية حتى قصر المنتزه ومن المنتزه حتى قصر رأس التين رفعت ٤٢٠٠ علم من اعلام الدول العربية .**

● الجمعية التعاونية الاستهلاكية بالاسكندرية ستتولى ادارة كافتيريا الصحفيين التي تقرر اقامتها ، الجمعية ستقدم وجبة غذائية مسعرة بسعر ٢٥ قرشا فقط ».

● خمسة الاف طن من بلح العراق ستصل الينا هذا العام بعد ان تم التعاقد عليها ».



● **هذا الخبر يرويه الدكتور سيف الشنشاوى القادم من امريكا وهو يعمل بالمركز القومي للبحوث يقول الدكتور ذهبت لزيارة معرض نيويورك الدولي ، وكنت حريصا على زيارة الجناح العربي ، وهناك وجدت نموذجا هائلا للسد العالي تكاليفه ١٥٠ الف جنيه ، ولكنه صامت لا يعمل ولا يتحرك !**

والمفروض انه يدور بالكهرباء . سألنا لماذا لا يعمل النموذج فقيل لي لان الكهرباء هنا ١١٠ فولت والنموذج مصمم على اساس الفولت في القاهرة أي ٢٢٠ قلت لماذا لا تشترون ترانسفورمر وهو لايزيد ثمنه على ثلاثة جنيهات فلم اجد جوابا .

وعدت أسأل محدثي هل انت مهندس فقال لا ... انا ضابط مباحث !

● ١٤ الف تليفون جديد موجودة الان بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية تنتظر التركيب بمنطقة وسط القاهرة حسب الطلبات المقدمة ».

● منشور وزعته الجامعة العربية على جميع موظفيها ، المنشور يقول ممنوع على الموظفين استقبال الصحفيين بمكاتبهم او الادلاء اليهم باية معلومات في اى موضوع !

● جاء من ساوباولو بالبرازيل ان الجالية اللبنانية هناك قدمت للحكومة البرازيلية نحو ٧٥ مليون كروزيرو اسهاما منها في حملة جمع الذهب التي تقوم بها الحكومة .. وهذا اكبر مبلغ قدمته هيئة من الهيئات أو جماعة من الجماعات او اية ولاية برازيلية منذ بدء الحملة . وجالية ساوباولو تعد اكبر الجاليات العربية في الخارج اذ يبلغ عددها نحو اربعمائة الف شخص ».

● ضبط البوليس اللبناني اكبر عملية لتهريب الحشيش والافيون عرفت حتى الان . وكان المهربون قد اعدوها لتهريبها الى سورية والاردن وربما مصر ، وتؤلف الكمية المضبوطة من سبعة اطنان حشيش وخمسماية كيلو افيون ».

قوات الطوارئ الدولية تنسحب من اليمن !

محسن السري



● **صرح السيد محسن السرى وزير خارجية اليمن للمصور ان الحدود اليمنية مغلقة تماما بعد عمليات التطهير التي تمت .. وقال ان المصلحة المشتركة لليمن والسعودية هي في التآزر لمواجهة الاستعمار البريطاني الذي فتح معركته ليقف في وجه الامال العربية في الحرية والقضاء على اسرائيل . فوجود الاستعمار البريطاني لا يؤثر على وضعنا الداخلي انما يؤثر على المجموعة العربية كلها .**

وتحدث وزير الخارجية عن قوات الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة والموجودة على الحدود بين اليمن والسعودية قال انه تقرر سحب هذه القوات يوم ٤ سبتمبر وقد وافقت على ذلك الجمهورية العربية المتحدة والسعودية .. واليمن لا ترى مانعا من انسحابها فلديها من القوة بمساعدة الجمهورية العربية المتحدة ما يمكنها من الدفاع عن حدودها

العين الأمريكية ومشكلة قبرص

بقلم : كامل زهيري

منذ شهر بالتحديد . كتبت فى هذا المكان عن سياسة امريكا فى فيتنام . اقول بالحرف : وان امريكا تشهد مباراة فى التطرف .. ولكن المشكلة الحقيقية هى فيتنام الجنوبية . وهناك اكثر من مراقب محـــايد يقول ان الموقف يتدهور بشدة . ويبدو ان الحل الامريكى سيزيد المشكلة تعقيدا . لان امريكا تهرب من حل المشكلة فى داخل فيتنام الجنوبية ـ اذا جاز لها ان تتولى بنفسها حل المشكلة ..

والحل الامريكى الذى وضعه خبراء امريكا فى السياسة والاستراتيجية ، هو ان يضربوا شواطئ فيتنام الشمالية وان يعينوا رئيس اركان حربهم سفيرا ، وان يستخدموا القوة . ولكنهم فى الحقيقة يهربون من المشكلة ذاتهـــا التى تحدث وتتفاقم فى فيتنام الجنوبية .

فماذا حدث لهذه الخطة ؟

لقد بدات تنهدم . لان رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية اضطر الى الاستقالة بعد اسبوعين ، والمظاهرات الغاضبة لاتزال تعصف بالبلاد ، وتهز حكم الجنرال خان هزا عنيفا .

وسر ذلك ، ان امريكا تتدخل ـ اذا جاز لها ان تتدخل ـ لاتحل المشاكل ، ولكن لتهرب منها !

لقد اعدت امريكا كل شىء من الطـائرات الى قاذفات القنابل الى الاسلحة الفردية الصغيرة .. ولكنها نسيت مشكلة بديهية هى فيتنام الجنوبية نفسها .. وعلى الاصح شعب فيتنام الجنوبية .

ونفس هذه الخيبة العظيمة تتكرر فى قبرص .. لان نفس النظرة والسطحية العظيمة هى التى تحرك سياسة امريكا الخارجيـــة . فلم تبحث امريكا ، او تتعمق فى مشكلة شـــعب قبرص الذى كافح بالدم طويلا ، ليخـرج المستعمرين

ولم تبحث او تتعمق امريكا فى مطالب واماني هـــذا الشـــعب المشروعة ، لتكون جزيرته حـــرة ونظيفة من القواعد العسكرية

ولم تبحث او تتعمق امريكا فى ان شعب قبرص ليست له مصلحة فى القواعد ـ وهو يقيم فى طريق الاساطيل القادمة والعابرة من كل لون ، وكل سلاح

انما تحركت امريكا حين قال الاسقف مكاريوس انه سيطلب المساعدة من الاتحاد السوفييتى .

فانهالت امريكا بالتصريحات ، وتحرك الاســـطول السادس ، ثم طلعت بمشروع دين اتشيسون الذى يرمى الى انشاء قاعدة تابعة لحلف شمال الاطلنطى .

وعند هذه النقطة ، تجمدت وتقلصت عضلات امريكا .

وكان انشاء القاعدة هو الذى يحل المشكلة القبرصية .

والحقيقة ان انشاء قاعدة لحلف شمال الاطلنطى ، او قاعدة لبريطانيا ، او اى دولة اجنبية اخرى يحل مشاكل حلف شمال الاطلنطى وهذه الدولة الاجنبية .

ولكنها لاتحل مشكلة قبرص ذاتها .

لكن امـــريكا بدلا من ان تتعمق فى مشكلة قبـــرص او بدلا من ان تستمع الى نداء الشـــعب القبرصي ، او تفكر لحظة فى مصالحه ومطالبه ، رسمت هذه السيـاســـة التى تفيد امريكا وحلف شـــمال الاطلنطى ، ولا تفيد شـــعبا صغيرا ليست له اى مصلحة فى الارتباط بعجلة الحـــرب الكبيرة ، او الصغيرة

وطبيعى ان امريكا تعتقد ان كل ما هو مهم فى مشكلة قبرص ، هو هذه النقطـــة الاستراتيجيـــة التى ترتبط بغيرها من النقـــاط الاستراتيجية فوق خريطة الحرب ، والاستعداد للحرب

اما هذه الجزيرة بصخورها وموانئها ، وحقولها ، وشعبها فلا يهم فى الدرجة الاولى

اما مشكلة الوحدة بين طوائف الجزيرة ، فلا يهـــم الاستراتيجية الامريكية .

ووجه الشبه بين طريقة امريكا فى حل مشكلة فيتنام الجنوبية ومشكلة قبرص ، مع الفـــارق الشاسع فى ظروف البلدين الاجتماعية والتاريخية ، هو ان امريكا تقفز من الموضوع الحقيقى الى خارج الموضوع .

من المشكلة ذاتها الى المشكلة الاستراتيجية او العسكرية

فكما قفزت امريكا من مشكلة فيتنـــام الجنوبية الى حدود فيتنام الشمالية ، تحاول امريكا القفز من مشكلة قبرص الى ربط قبرص بحلف شمال الاطلنطى .

والعجيب ان امريكا ـ بعد ذلك ـ تتساءل لماذا تفشل سياستها الخارجية ، وتصـــاب بالدمار ، والعطب فى كل مرة !!

والاعجب من ذلك ان تغضب امريكا من زيارة الاسقف مكاريوس للقاهرة ، وطلبه المعونة من الجمهورية العربية .

انها لاتفكر لحظة اننا نحرص على نظافة البحر المتوسط من القواعد العسكرية ، لتاييد استقلال هذه البـــلاد ، ولمنع التدخل الاجنبى فى الشئون الداخلية ، طبقا لروح وقرارات وسياسة الامم المتحدة .

اننا ببساطة ـ ننظر الى المشاكل على ضوء الواقع البسيط .. من ان هناك فى قبـــرص شعبا يتمنى ان يعيش بعيدا عن المفرقعات والقواعد والحروب الذرية ، واستخدام بلاده منطلقا للعدوان . او خندقا للهجوم .

ولكن امريكا للاسف تنظر الى كل ذلك بمنظار عسكرى مكبر فالجزيرة بسكانها والامها ومشاكلها ليست ســـوى نقطة استراتيجية هامة ، لا باس من ان يلتهمهـــا حلف شمال الاطلنطى ؛ ولا باس من ان تتعرض للحرب الذرية .

ان امريكا تنظر الى مشاكل العالم بعين واحدة ، ومن فوهة مدفع .. وهذا هو سر فضائحها المتكررة ، ولا حاجة بعد ذلك للامريكيين ان يتساءلوا :

ـ لماذا تفشل الدبلوماسية الامريكية ؟

كامل زهيرى



● من الاخبار السينمائية ان فيلم « لورنس العرب » لم يعرض فى لبنان عملا بقرار منع عرضه كما حدث فى الاردن . وعلى حدود لبنان الجنوبية من ناحية فلسطين المحتلة يجرى العمل فى تصوير الفيـــلم الصهيونى « جوديت » الذى تقوم ببطولته الممثلة الايطالية صـــوفيا لورين . وتتبجح هذه الممثلة بقولها ان البلدان العربية لن تجرؤ على مقاطعة افلامها بحجة ان فيها دعاية صهيونية للدولة اليهودية ، وبقى على العرب الان ان يكذبوا صوفيا لورين ويلقنوها درسا استحقته بتصرفها المعادى لهم .

● محمود عبد اللطيف رئيس محكمة استئناف القاهرة رشـــح لشغل منصب قضائى بالعراق .

● اصبح فى حكم المقرر ـ على ماتقول صحف لبنان ـ ان يكلف الرئيس شارل الحلو سياسيا من خارج البرلمان لتاليـــف الوزارة القادمة فى سبتمبر .

● اذا كانت عليـــك ضرائب متاخرة وذهبت بنفسك لتسديدها ستخصم لك المصلحة ١٠ ٪ مـــن القيمة .. قرار صـــدر بذلك من وزير الخزانة .

● سيعرض على مؤتمر القمة العربى تقرير عن « امكانياتنا » لمواجهة التسلح القوى الاسرائيلى واحتمالاته

● اسبوع للنهضة العربية بعد ثورة ٢٣ يوليو يقام فى هافانا هذا الشهر ، يسجل تطورنا فى كافة المجالات الاقتصادية والعلميـــة والثقافية والاجتماعية والسياسية

● **انور سلامة وزير العمـل يقول انه بعد عامين لن تكون هناك بطالة بين عمال التراحيل وعددهم ثلاثة ملايين ، قال الوزير انه اعتمد لهـــذا الغرض ثمانية ملايين من الجنيهات .**

● تجرى الان تنقلات عديدة فى الدوائر الحكومية اللبنانية والمناصب العسكرية وغيرها يعدها المراقبون على جانب كبير من الحكمة ، فى اخر عهد الرئيس فؤاد شهاب ، الذى يثبت كل يوم بما يتخذه من قرارات انه راغب كل الرغبة فى ازالة جميع اسباب المتاعب من طريق خلفـــه الرئيس شارل الحلو .

● يقدم الحاج حسين العوينى رئيس الوزارة اللبنانية استقالته من منصبه فى ٢٤ سبتمبر ـ ايلول القادم اى فى اليوم التالى لاستلام الرئيس الجديد شارل الحلو مهام منصبه رئيسا للدولة . وقد عقبت كل الاوساط على تقدير الاعمال التى قام بها خلال تحمله مسئوليات الحكم على انه ادى واجبه علـــى احسن وجه ولم يترك قط سبيلا لاية شكوى او اى نقد . ويقـــول الرئيس العوينى انه ينشـــد الراحة وقد يقوم برحلة طويلة الى الخارج .

● **اذا كنت تحمل بطاقة تدل على انك تبيع دمك لبنوك الدم ، اذهب الى مكتب الدكتور ابراهيم بدوى وكيل وزارة الصحة ليجد لك عملا فورا ـ عدد الذين تقرر تعيينهم من هؤلاء ٥٠٠ عامل**

● المجلس الاعلى للشـــئون الاسلامية سيهدى ٢٠ الف كتاب اسلامى باللغات العربية والانجليزية والالمانية الى اتحاد الطلبة فى المانيا الغربية وترينداد بامريكا الجنوبية

● يستفاد من اخبار بغداد ان الحكومة العراقية فى طريق اتخاذ قرارات هامة وحاسمة لاعادة تنظيم الصحف وطريقة اصدارها والاشراف عليها . وينتظر ان يحدث ذلك ـ كما تقول الاخبار المشار اليها ـ بعد مؤتمر القمة العربى مباشرة

● تبادلت حكومتا ســـوريا ولبنان اطلاق سراح المعتقلين من ابناء كل من البلدين فى البلد الاخر وذلك رغبة منهما فى تصفية الجو بينهما بمناسبة انتقال رياسة الجمهورية فى لبنان من الرئيس فؤاد شهـاب الى الرئيس شـــارل الحلو . والعلاقات بين البلدين متوترة منذ قيام الحكم البعثى فى ســـورية وحدوث اعتداءات على الحـــدود اللبنانية من الجانب السورى .



● تمثال للزعيم احمد عرابى ارتفاعه ١٢ مترا انتهى المثـــال مصطفى نجيب منه ليقام بميدان المحطة بمدينة بالزقازيق .

● ٢٦٦ مهندســـا وعاملا فنيا يتعلمون اللغة الروسية فى القاهرة تمهيدا لارسالهم فى بعثة للتربية الى الاتحاد السوفييتى .

● وجهت الحكومة اليمنيـــة الى الحكومة اللبنانية شكرها على الموقف الذى التزمته لبنـــان فى النطاق العربى وفى المجال الدولى على الســـواء حيال الجمـــهورية العربية اليمنية فى الظروف الصعبة التى مرت بها منذ قيامها .

● الصحف اللبنانية تذكـر الرئيس شارل الحلو بتصريحـــات ادلى بها منذ بضعة اعوام عـــن وجوب تنظيم مهنة الصحف وتعديل القوانين الخاصـــة بالصـــحافة وغير ذلك ممـــا يتعلق بحـــرفة الكتابة .

مذكرات محمد فريد والخطابات السرية

على الشمسى يقول لمحمد فريد :

الرأى العام فى أوربا وافق على مطالبنا

- قصة أول محكمة فى مصر
- كيف نبتت جذور الاقطاع عندنا ؟
- قصة الشباب المصرى فى أوربا

بقلم : صبرى أبو المجد



صورة تاريخية نادرة لعلى الشمسى

فى الوثائق التاريخية الخطيرة التى اكتشفناها فى الاسبوع الماضى ، عبارة قصيرة تصف وزراءنا وكبراءنا الذين كانوا يحكموننا - او يتحكمون فينا - فى ايام الاحتلال البريطانى وتصف ما آل اليه هؤلاء من الهوان على انفسهم وعلى الناس : قال محمد فريد فى مذكراته : فى ١٢ ديسمبر سنة ١٨٩١ صدر امر عال بتعيين ابراهيم باشا فؤاد رئيس الاستئناف ناظرا للحقانية بدل حسين فخرى باشا الذى استعفى وقبل الخديو استعفاءه والمحقق أن استعفاء فخرى باشا هو اقالة محضة بنيت على طلب بايج قنصل انجلترا والمستر شلوت مستشار الحقانية لعدم موافقته على بعض مشروعات « سكوت » ولقد نال حضرته جزاء بقائه فى الوزارة بعد تعيين شلوت الذى كان هو من أكبر المعارضين فى تعيينه ثم بعد استقالة رياض باشا من الوزارة ، فلو كان استقال هو أيضا فى احدى هاتين الفرصتين ، لخرج بشرفه الا أنه آثر البقاء فى المنصب على حفظ شرف الاسم فطرد من الوزارة بما أنى لا يمكن ان اسمى استعفاءه الا طردا .

وهكذا سيكون الحال مع باقى الوزراء فمن لم يرضخ منهم لطلبات الانجليز اقيل من وظيفته وأتى بمن يكون فى يدهم آلة صماء يديرونها كيف شاءوا فلو كان وزراؤنا وكبراؤنا من ارباب الشرف وأصحاب النخوة لامتنعوا عن قبول الوظائف العالية بهذه الحالة بل الكل يغار على ماهيته وابهته اكثر مما يغار على اسمه واستقلال وطنه وكيف يكون غير ذلك وهم الذين ساعدوا الانكليز على وطء بلادهم ويساعدونهم الآن على اكمال ضمها لاملاكهم الواسعة بسيرهم هذا اللاعب باستقلال البلاد فلا حول ولا قوة ..

ويقول مرة أخرى أحيل عثمان باشا عرفى محافظ الاسكندرية على المعاش وأعطى معاشا كاملا وقدره ١٢٥ جنيها وتعين بدله محمد ماهر باشا الذى كان وكيلا لمديرية الحدود وهو من المتممين للانكليز وتعين شكور بك مديرا للمجلس البلدى براتب مئة جنيه كان المحافظ الجديد غير كفء لهذه الوظيفة فيكون المجموع (٢٢٥) جنيها شهريا تنفقها الحكومة بدل ١٢٥ جنيها (كان المحافظ القديم يتولى منصب مدير المجلس البلدى بالاضافة الى عمله) فهل هذا ما يسمونه باصلاح المالية ، اما السبب فى ذلك فهو ايجاد هذه الوظيفة لشكور بك مكافأة له على تقديم زوجته لكل من طلبها من مستخدمى المالية الكبار الانكليز كالمستشار المالى وغيره كما هى عادة الذين لا يأنفون من الدياسة نوالا للوظائف العامة

أول محكمة مخصوصة

ويكمل أحمد شفيق (باشا) رئيس الديوان الخديو ووكيل الجامعة المصرية الاهلية سابقا الصورة فيقول : - فى ٨ فبراير سنة ١٨٩٥ كان ثلاثة من البحارة الانكليز يتنزهون فى عربة جهة عمود السوارى بالقرب من منازل المومسات فقابلهم احد خدمة تلك المنازل وخاطبهم بما يخاطب أمثاله من المارة فجرد أحدهم شيئا كان معه واراد طعنه ولكنه فر هاربا من أمامه ، ودخل بيت احدى المومسات فنزل الانجليزى من العربة ، وطارده وقرع باب المنزل بشدة فلمحت صاحبته وطردت منه الشخص الهارب وعندئذ اشتدت الملاكمة بين الاثنين ، وقد استنجد الانجليزى برفيقيه فبادرا الى نصرته وانهال الثلاثة ضربا على هذا الشخص حتى استغاث واجتمع حوله جماعة من المارة ، وبالغ الحكمدار فى الاهتمام بالمسألة واستصحب معه قوة من البوليس ، وقبض على نحو الستين شخصا ولم يكتف القنصل بهذا الاهتمام بل بعث بتقرير الى جناب قنصل جنرال الدول فى العاصمة صور فيه الحادث بصورة مزعجة جدا ، حتى قام اللورد كرومر وقعد وقال لمحدثيه : انى أخشى منذ شهرين بانبثاق روح التعصب الدينى فى الطبقة السافلة من المصريين وهذا يخشى منه ..

وحوكم المتهمون امام مصطفى بك واصف وحضر جلسة المحاكمة السير سكوت ومسيولوجريل واربعة من ضباط البحرية الانجليزية واحد ضباط جيش الاحتلال ، وهرفى باشا ومسيو تريفش رئيس البوليس السرى ثم اصدرت المحكمة حكمها على سبعة اشخاص لمدد تتراوح بين ثلاث سنين وستة اشهر ، وكان بين المتهمين بعض الاحداث واستأنف المتهمون الحكم ولكنه أيد بجلسة ١٨ فبراير .. وكتب كرومر الى الحكومة قائلا انى مع اعترافى بعدالة احكام المحاكم الاهلية فى قضية البحارة !! أرى ان اقامة محكمة مخصوصة ، افضل لنا وأضمن وصدر فى ٢٥ فبراير قانون بتشكيل هذه المحكمة من ناظر الحقانية

الولد مصطفى كامل

ويعطينا أحمد شفيق باشا صورة عن رئيس الوزراء المصرى فيقول : فى ٢٣ يونية كان احتفال الجالية الانجليزية ببلوغ ملكتهم سن الستين ، وكان مصطفى فهمى باشا رئيس النظار ، يرغب - بايعاز من اللورد كرومر - فى جعل هذا العيد عطلة رسمية ، فى المصالح الحكومية ، وكنموذج لجبن الخديو عباس حلمى يقول أحمد شفيق باشا فى مذكراته :

فى ٢٤ مارس سنة ١٩٠٧ نشرت جريدة الاجيبشيان استاندرد تصريحات كان قد أفضى بها الخديو لكاتب الطان . وقد نشرت اللواء ترجمة التصريحات بالخط العريض بعد ان وزعت اعلانات يدوية تلفت فيها النظر لما ستنشره وفى اليوم التالى طلب الى الخديو ان استدعى اليه الشيخ على يوسف فلما قابله قال له : « الحقنا ، الولد ، مصطفى كامل عمل عملة بطالة اولا وزع منشورا امس صباحا فيه يلفت انظار الناس لتصريحاتى ثم نشرها فى جريدته بطنة ورنة ، واتفق الخديو مع الشيخ على يوسف ان يكتب المؤيد اليوم والمنبر غدا بانه لم يكن ثمة ما يدعو لهذه الحركة الصبيانية »

ويمضى احمد شفيق قائلا : والنقطة الدقيقة فى هذا الحديث هى التى تمس الحالة القائمة ، وفيها تلميح لمسألة المجلس النيابى فى قول الخديو : انى تعلمت فى اوربا بانه لا بد من اتحاد الامة مع ملكها لصالح البلاد .

جذور الاقطاع فى مصر

ونعود الى مذكرات محمد فريد ، لنرى صورا أخرى من حكام زمان : قال محمد فريد : فى يوم الجمعة الماضى ٢٦ فبراير سنة ١٨٩٧ .

توفى على باشا شريف الذى كان رئيسا لمجلس شورى القوانين واتهم فى مسألة الرقيق وكان مشهورا بالتبذير وسوء التدبير والميل الى ارضاء الشهوات وبذر كثيرا من امواله واستدان مبالغ طائلة ، فحجر عليه من مدة سنتين تقريبا وكانت ديونه ثلاثمائة واربعين الف جنيه .. فسدد القيم عليه وهو ثابت باشا زيادة عن النصف ببيع الاطيان ولم يبق عليه عند موته الا ١٨٠ الفا على مايقال .. ترك ثلاثة عشر الف فدان .. ومن زوجاته واحدة أصلها مغنية وسيئة السيرة جدا وهى من جوارى المرحوم محمد باشا سيد احمد » .

ويمضى محمد فريد .. قائلا : أهم ما حصل فى النصف الاول من شهر مارس تعيين المستر دنلوب الانكليزى ، المفتش بنظارة المعارف سكرتيرا عاما لها بمقتضى امر عال نشر فى يوم الاثنين ٨ منه وبذلك سقط نفوذ آرتين باشا الارمنى وأهمله الانجليز بعد أن استعملوه عدة سنوات فى اختلال نظام المدارس وجعل التعليم والتربية من آلات نشر النفوذ الانجليزى

ويقول محمد فريد : بعد ان ذكر موافقة مجلس النظار برئاسة الخديو على ما طلبه انجليز المعارف من تنقيص التعليم فى المدارس الثانوية وتنقيص مواد التعليم الى درجة يخرج منها التلميذ لا يحسن اى علم . لكن ما الحيلة وما العمل ، والنظار خائنون لا هم لهم الا مرضاة الانجليز ولو كان فى ذلك خراب البلاد » ..

شباب مصر فى اوروبا

هكذا كان خديو البلاد ، لا يستطيع ان يقول انه يطلب لبلاده مجلسا نيابيا ، وهكذا كان رئيس وزرائه ، الذى يطلب أن يكون عيد ميلاد ملكة بريطانيا عطلة رسمية لمصر ، وهكذا كان وزراء البلد وكبراؤها ، الذين هانوا على أنفسهم ، وهانوا على الناس ولهذا استطاعت انجلترا ، ان تنفذ كل ما تريده دون أدنى معارضة . بل استطاع وزراؤنا وكبراؤنا أن يتفننوا للاحتلال كل ما لم يكن يحلم بتنفيذه ولهذا لم تكتف بريطانيا بأن تحتل مصر ، بل لقد راحت تعد العدة لكى تضمها الى الدومنيون البريطانى ، وكانت وسيلتها الثانية بعد أن قضت على الجيش المصرى الذى كاد - لولا الخيانة ، والرشوة ، والخديعة - ينتصر عليها عام ١٨٨٢ ، القضاء على شباب مصر أملها الجديد ، لقد ألغت بريطانيا اللغة العربية من المدارس وأحلت محلها اللغة الانجليزية وأغلقت غالبية المدارس المصرية حتى لم يبق فى عام ١٩١٢ الا سبعين مدرسة بها ١٤٫٩٧٣ تلميذا وتلميذة بينما كان عدد المدارس الاجنبية ٤٧٩ مدرسة بها ٥٤٫٦٦٥ تلميذا وتلميذة .. وانقصت ميزانية التعليم حتى وصلت الى ١٢ فى الالف من الميزانية العامة وفرضت صحيفة المقطم التى دأبت ان تطعن كل مساء فى مصر والمصريين والاسلام والمسلمين لتكون بدلا من كتب المطالعة الى جانب بقية الكتب الاخرى مثل منتخبات أرنولد من كتابه ادسون فى سبكتاتور ، وكتاب ميكالاوك ، وكلها تحوى اختلاقا ، وطعنا بديننا فى الدين الاسلامى والعروبة واللغة العربية .

يبيعون ملابسهم وكتبهم

فاذا ثار الطلاب على هذه الكتب البذيئة ، التى بهم فى الشوارع واغلقت المدارس فى وجوههم .. بل ان طلابا كطلاب مدرسة رأس التين الثانوية بالاسكندرية عندما فكروا فى الاحتفال بعيد رأس السنة الهجرية اغلقت نظارة المعارف المدرسة وفصلت عددا كبيرا من الطلبة بدعوى انهم اعضاء فى جمعية سرية .. وعندما هتف طلاب طنطا اثناء مرور الخديو مطالبين بالدستور فصل اكثر من ٢٠ طالبا بدعوى انضمامهم لجمعية سرية .. والطريف ان مأمور السجن الذى ذهب الى المدرسة واخرج هؤلاء الطلبة من فناء المدرسة ، ليقودهم الى السجن بدعوى انضمامهم الى جمعية سرية

سئل عن معلوماته عن هذه الجمعية فقال :
لقد اطلعت على اخبارها في الصحف . .

وبالجملة كان ساسة بريطانيا في مصر يضمون في قلوبهم وأذهانهم ماقالته كاترينا ملكة روسيا لاحد وزرائها : خذ الحيطة وكن حذرا ففي اليوم الذي يتم فيه تعليم الشعب لا يستطيع واحد منا – لا أنت ولا أنا – ان يظل في مكانه ثابتا ... ولهذا تم اغلاق كل نوافذ العلم ، امام الطلاب المصريين واتجه هؤلاء الطلاب الى أوروبا حتى بلغ عددهم قبيل الحــرب العالمية الاولى ٧٠٠ طالب منهم ٤٠٠ في فرنســا وحدها .. وكانت الشبيبة المصرية لاتكتفي بأن تتلقى العلم في اوروبا فحسب بل كانت تبذل كل ما تستطيع من جهود وأوقات وأموال للعمل من أجل استقلال مصر ، بل لقد امتد نشاط هؤلاء الطلاب الى الهند والتحم كفاحهم بكفاح الشباب الهندي للعمل من أجل اخراج بريطانيا من مصر ، والهند .. ويكفي أن جمعيات كثيرة أنشئت في كل البلدان الاوروبيـة ، التي بها طلاب مصريون مثل لندن وباريس ، وجنيف وادنبره ، وليبج وغيرها وغيرها للدعاية للقضية المصرية وأكثر من مرة حاولت بريطانيا . كما حاول الخديو عباس استمالة هؤلاء الطلاب فلم يستطع .. وقد استطاع هؤلاء أن يثيروا قضية مصر في البرلمان الفرنسي عن طريق مارسيل كاشان زعيم الحزب الاشــتراكي ورئيس تحرير جريدة لومانيتيه والاستاذ بلركيـو رئيس فريق اليسار في حزب حقوق الانســان واستطاع هؤلاء رغم الرقابة المفروضة عليهم ورغم قلة مواردهم ان يطبعوا مذكرات عديدة وكتبا كثيرة عن مصر ، وقضية مصر .. وكان هؤلاء يبيعون كتبهم وملابسهم للانفاق منها على مشروعاتهم كمــا كان البعض يعمل في المصانع كعمال ، ليتيسر لهم الحصول على المال ، للانفاق منه على قضيتهم الاولى ، وكان محمد فريد يعرف هؤلاء الطلاب واحدا ، واحدا ، ويزورهم في أماكن دراستهم ، وفي كثير من الاحيان كما تجئ على الاستاذ خليل مدكور . الذي عمل فترة طويلة سكرتيرا لمحمد فريد ، والذي كان يطلب العلم في أوروبا وعمل بدوره في كثير من المصـــانع هناك : ان محمـــد فريد كان يزور هؤلاء الطلاب ويهدي اليهم مسدسات على اعتبار انها ساعات سويسرية

عود الى الخطابات السرية

ومن مجموعات الخطـــابات السرية التي ارسلها هؤلاء الشباب الى والدعم الروحي محمد فريد ، تعـــرف كل شيء عن هؤلاء الشباب

● يكتب محمـــد بدر رئيس الجمعية الاسلامية في ادنبره الى محمد فريد في ١٥ مايو سنة ١٩٠٨ عن استعداد الجمعية ، للقاء محمد فريد . وعن كبار المدعوين للحفلة التي ستقام تكريما له وفي مقدمتهم المحافظ والمحافظ السابق واللورد سفيلنس واللورد دونيدن وناظر الجامعة وبعض أعضاء البرلمان

نواب فرنسيون يرفضون ؟!

ويكتب على الشمسي من جنيف في ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٠٨ الى محمد فريد يقول :
« أما بخصوص مؤتمرنا فقـــد اهتمت الجرائد الامريكية ، به ونشرت عنه المقالات العديدة ، وقد وصل الى اللجنـــة جملة جوابات من بعض الاوروبيين كلهــا تشجيع وقابلنـــا بعض نواب فرنساويين (مجلس النواب) واوعدونا بالحضـــور في المؤتمر الثاني الذي سيعقد في جنيف في الصيف الآتي ، وقد وصل الى الجرائد المحلية هنا على لسان البرق الالماني صدى نداء اللجنة الذي ارسل الى القطـر المصري وهـــذا التلغراف مرسل من القاهرة ونشرته اغلب الجرائد اليـــوم فمن ذلك يتضح لسعادتكم ان الجميع هنـــا يستحسنون هذه الفكرة ومستعدون لمساعدتنا في المؤتمر الآتي وان شاء الله عند حضوركم هنا في الصيف الآتي نطلعكم على اسماء اعضاء مجلس النـــواب الفرنساوي الذين يهتمون بمؤتمرنا اذ أنهم طلبوا منا الا نذكر اســــمائهم الان ولكن اللجنة الدائمة تاسف غاية الاسف لانها كانت تنتظر من ابناء الوطن تشجيعا على هذا العمل الوطني »

خطابان تاريخيان أحدهما لعلى الشمسى والآخر لابراهيم الوردانى الى محمد فريد والى أسفل صورة خليل مدكور سكرتير محمد فريد

في ذكرى مصطفى كامل

وكتب على الشمسي في ١٤ فبراير سنة ١٩٠٩ الى محمد فريد من جنيف يقول : أرسلت لسعادتكم جوابا البـــارحة وبطيه الخطبة التي القيتها بمناسبة المرحوم مصطفى باشا كامل وأرسلت ايضا بعض ما قالته الجرائد واتشرف بان أرسل اليكم اليوم ما نشرته الجـــرائد الفرنسية والالمانية والانكليزية والسويسرية بمناسبة هـــذا الاحتفال .

وبالجملة فالاحتفال فاق ما كنت انتظره والرأي العـــام في اوروبا وقف الآن على مطالبنا الشرعية والكل ينتظر من وراء المؤتمر المصري الذي سينعقد هنا في الصيف الآتي منفعة كبيرة ولنا الامل أن يكون اقبـــال المصريين على المؤتمر عظيما حتى نظهر للعالم الاوروبي أن الامة المصرية جميعها متفقة على المطالبة بحقوقنا »

الورداني في تركيا

ويسافر ابراهيم الورداني في يونية سنة ١٩٠٩ الى الاستانة ، لتيسير مهمة الطلبة المصريين الذين يرغبون تلقي العلم في تركيا
وهكذا كان العمل الدائب من شبيبة مصر في أوروبا ، لقد كان هؤلاء الشباب في ثورة دائمة من استقلال مصر ، لقد تفتحت أعين هؤلاء الشباب على الاحتلال البريطاني وهو يطأ استقلال مصر ، وكرامة مصر .. رأوا وهم في مستهل العهد بالشباب بلادهم وقد خلت أو كادت من كل روح للمقاومة طيلة السنوات العشر ، التي أعقبت الاحتـــلال البريطاني ، ورأوا الخديو ووزراءه وكبراءه وأعيان البلد الملتفين حوله ، وحول الاحتلال البريطاني يتخلون عن كل كرامة ويستذلون أنفسهم بصورة تبعث على الخجل من أجل التقرب الى المحتل الغـــاصب .. ورأوا مناصب الدولة ، وأموال الشعب ، تقسم على الافاكين ، والنصابين ، ومعدومي الاخلاق والضمائر .. ولقد كان من الممكن ان يـــ هؤلاء الشباب في هذا التيار - ويقتدون بمن يكبرونهم سنا ، وتجارب ، لولا ان الشعب كان قد ابتدأ يفيق من هول صدمة الاحتـــلال ولولا ان عنفة الوســـائل التي اتخذها الاحتلال وصنائعه ، للقضاء على كل مقومات الشعب ، قد جاءت بنتائج عكس ما أراد الاحتلال وصنائعه ، لقد أصبح الشعب – وخاصة بعد وفاة مصطفى كامل واقالة كرومر ، وانتصار الشعب في معركة دنشواي وفضحه وسائل الاستعمار البريطاني في العالم بأسره – أصبح الشعب ، لكثرة ما تحمل ولاقى من ضغط وارهاب وكأنه على موعد مع ثورة جديدة .. لقد راحت القيادة الجديدة ، للحركة الوطنية – بقيادة محمد فريد تخوض معركة الحيـــاة أو الموت ، بكل قوة وبكل عنف ، وراحت الصحف الوطنيـــة تسبق الجماهير في الاثارة وفي قتال العدو ...

رصاصات في لندن

تحددت معالم المعركة تماما ، بجنودها وخصومها ، ومعاركها ، وأهدافها ، ولم يبق الا اطلاق الرصـــاصة الاولى ... وانطلقت هذه الرصاصة لا في القـــاهرة ، ولا في الاسكندرية ، ولا في طنطا ولا في الاسماعيلية حيث يكثر جنود الاحتلال البريطاني ، وحيث يتضاعف يوما بعد يوم الشـــباب المصري الفـــدائي ، الذي ، آلى على نفسه ، أن يعيش كريما او يموت شـــهيدا . انطلقت الرصاصة الاولى في لندن ، لم يطلقهـــا شاب مصري ، وانما أطلقها شاب هندي ، اسمه دنجـــرا .. كان السير كيرزون ديللي احد حكام الهند الانجليز في احدى الحفلات الصاخبة في لندن واقترب منه الشاب الهندي دنجرا وأطلق عليـــه ثلاث رصاصات أردته قتيلا ، وقبض على الشاب الهندي بساعة اطلاق الرصاص ، واعترف في جراة وصراحة بانه القاتل ، ولما قضي عليه بالاعدام تقبل الحكم بابتســـامة عريضة وقال من وراء القضبان الحديدية موجها كلامه الى القاضي الذي قضى باعدامه : أيها القـــاضي اني اشـــكرك لانك أتحت لي أن أفدي بلادي بدمي ، أني قتلت وزير مستعمراتكم لاعتقادي أنه أساء الى قضية بلادي »

وانتقلت قصة دنجرا الى مصر ، وتلقفتها صحيفة اللواء ونشر الشيخ عبد العـــزيز جاويش مقالة رائعة ، أيد فيهـــا استخدام القوة عندما يكون الاحتـــلال مسيطرا على الامور في دولة من الدول ، وكانت مقـــالة الشيخ جاويش تحت عنوان : اليوم يعدم دنجرا ، ونشر اللواء قصائد عديدة تمجيدا للشاب الهنـــدي كان من بينهـــا أكثر من واحدة ، للشاعر علي الغاياتي القائل :

هنيئا بعيد الهند نلت مدى المجد
وخلدك التاريخ في مصر والهنـــد
الا في ســـبيل الله موت مجاهد
تذود عن الاوطان في المهد واللحد
يموت ولكن لا يموت جهـــاده
وعما قريب ، تصبح الهند للهند

تهديد للخديو

وأصبح بعد فترة قصيرة من الزمن الشاب الهندي دنجرا بطلا شعبيا يتغنى الناس بقصته ..

وفي يوم ١٤ نوفمبر ســـنة ١٩٠٨ وردت رسالة للجناب الخديو بامضاء ، احد رجال جمعية الانتقام المصري ، جاء فيها : يا أيها الامير أن المفرقعـــات الجهنمية التي تنسف الارض قد أعدت لنسفك بعربتك وخيولها ومن يكون معك فيها أثناء مرورك رغم أنف جواسيسك ، وحرسك فاعزل بطرس رئيس المحكمة المخصوصية ، واحذر حيث لا يغني الحذر والمدة خمسة عشر يوما من تاريخه »
ويقول احمد شفيق باشا في مذكراته ، كان رأي الخديو ان محرر هذا الخطاب هو احد رجال الحزب الوطني من اتباع محمد فريد ..

ويقول أحمـــد لطفي السيد : في سنة ١٩١٠ . كنت في منزل صديقي علي شعراوي باشا ، ومعنا فتحي زغلول باشا وابراهيم الهلباوي بك فدخل علينا بطرس باشا غالي بلا موعد سابق ولا استئذان لانه كان صديقا لشعراوي باشا فقال لنا علام تتآمرون فقال الهلباوي بك : نتآمر على الحكومة لاننا نريد اثارة البلاد لطلب الدستور ؟ » فقال شعراوي باشا من أين جئت يا بطرس باشا فأجاب : كنت أتنزه ماشيا في الجزيرة فلامه شعراوي باشا على انه كان يسير بلا حرس فقال بطرس « قد يكون معك الحق ، لاني تلقيت منذ أيام كتبا يهددني فيها كاتبوها بالقتل فقلت له : يا باشا اظن أن الذي يريد ان يقتل لايهدد »
واتصـــل الوزراء بالخديو قائلين له : لقد ورد لكل ناظر من النظـــار انذار بأن عشرة من الطلبة سينتقمون منهم ويقتلونهم نظرا لارجاع قانون المطبوعات وأبلغ الوزراء الخـــديو أنهم خائفون من جمعية التضامن الاخوي التي وجهت الانذار .. وراح الخديو يقص على كل وزير قصـــة أغرب مظاهرة في التاريخ .. كان الخديو يتحدث وهـــو يرتجف : كنت ذاهبا الى المحطة لتوديع الدوق اف كنوت وفي أثناء ذهابي وعودتي الى عابدين لاحظت أن بعض الطلبة الذين ينتمون الى الحزب الوطني كانوا جالســين ، على قهوة الشيشة وغيرها وهم في حالة عدم اكتراث ، ولما مررت عليهم لم يتحركوا ولم يقفوا لاداء السلام بل بالعكس رفعوا ساقا فوق ساق ونظروا الي وقد شعرت أنه لابد وأن يكون الحزب الوطني قد كلفهم بتنظيم هذه المظـــاهرة انتقاما منه بسبب قانون المطبوعات والصحافة ... »

ولم يقف الامر عند حد تهديد الخـــديو والامير حسين كامل ، وناظر النظار والنظار بل لقد احتدمت المعركة ، وقامت المظاهرات العنيفة واســـقط المتظاهرون هارف باشا الحكمدار الذي كان مشرفا على تشتيتهم عن جواده وتأهب جيش الاحتـــلال للنزول الى الشارع ، وراح القائد العام لجيش الاحتلال يراقب الحالة بنفسه من ميدان الاوبرا .. ولم يعد في الامكان التكهن بمـــا سيحدث غدا . هل تنفجر الثـــورة مع بداية عام ١٩١٠ كما تنبأت جريدة التيمس البريطانية أم ينزل الجيش البريطاني الى الشـــارع ويحتله من جـــديد ، أم تنطلق رصاصات شابة من يد شاب ثائر ، فيطغى صوتها على كل ماعداها .. !

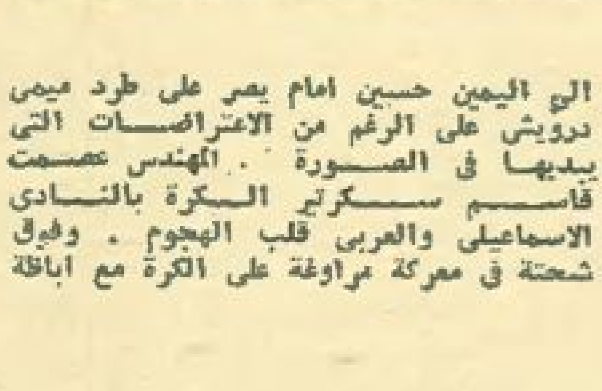
نجحت دورة الاسكندرية الترفيهية لكرة القدم ! استمتع اهل الاسكندرية والمصيفون بعدد من المباريات الممتعة • مثلا مباراة الزمالك والاسماعيلي كانت باجماع النقاد الرياضيين اروع مباراة مصرية !



نجحت دورة الاسكندرية .. ولكن !

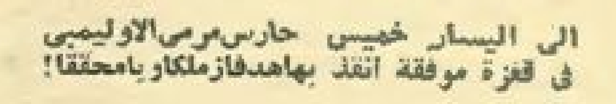
أى "البعبعين" يفوز بالدورى ؟





الى اليمين حسين امام يصر على طرد ميمى درويش على الرغم من الاعتراضات التى يبديها فى الصورة . المهندس عصمت قاسم سكرتير الكرة بالنادي الاسماعيلى والعربى قلب الهجوم . وفيق شحتة فى معركة مراوغة على الكرة مع اباظة





الى اليسار خميس حارس مرمى الاوليمبى فى قفزة موفقة انقذ بها هدفا زملكاويا محققا !

● الشيء الوحيد الذى آخذه على الدورة وارجو أن نتلافاه فى العام القادم هو أن لواء البطولة فيها لم يعقد لناد على ناد آخر .. انني اطالب بشدة بان تكون هذه الدورة فى العام المقبل دورة ذات بطولة .. ان يخرج فى نهايتها أحد النوادى المشتركة فيها بطلا لدورة الاسكندرية . وأملى أن يعمل المشرفون عليها مستقبلا على تنظيمها بصورة تحقق هذا الطلب . ويقيني أن كل جمهور الكرة واللاعبين والاداريين يشاركونني هذا الراى فهو كفيل بان يهيىء لمثل هذه الدورة مزيدا من النجاح

وأتحدث هنا من مباراتين . وأبدأ بالاخيرة منهما وهى مباراة اتحـاد الاسكندرية والاسماعيلى التي ختمت بها دورة الاسكندرية

المباراة كانت متوسطة . ولعل السبب هو خروج ميمى درويش بقرار من حسين امام نظرا لاعتدائه على محمد جابر وقد أسفت جدا لعدوان ميمى درويش هذا . فلم يكن هناك مايبرره . فضلا من ان المباراة حبية وما كان يجب مطلقا أن تتسم فى بعض مراحلها بطابع الخشونة

وبقدر ما أسفت على طرد ميمى درويش بقدر ما أكبرت موقف حسين امام حينما قرر طرده . فهو لم ير ما حدث من عدوان ميمى درويش على محمد جابر ولكن عندما نبهه زميله مراقب الخط عن هذا العدوان لم يتردد لحظة . بادر باتخاذ قراره بطرد ميمى درويش .. انه حزم من الحكم يستحق التقدير .. وعلى كل حال فهو حزم ليس بغريب على الامبراطور

وقد استبسل فريق الاسماعيلى فى الشوط الثاني وهو يلعب بعشرة لاعبين فقط وكان من نتيجة هذا الاستبسال أن خرج فائزا ١/٠.

الشيء الذى أحسسته فى الربع الساعة الاخيرة من المباراة أن الاسماعيلى كاد يداخله اليأس ولعب وكأنه قانع بأن يخرج متعادلا . كذلك احسست ان شحتة والعربى ليسا فى لياقتهما المعهودة .. فهل يا ترى كان السبب هو غياب قائدهما رضا ؟! .. المهم مبروك يا اسماعيلى

الاوليمبى والزمالك

والمباراة الثانية هى مباراة الاوليمبى والزمالك التى لعبت فى يوم البحرية وفاز فيها الاوليمبى ٢/١

لقد انتهت من قبل . وانبه من جديد الى ان نادى الاوليمبى الاسكندراني سيصبح فى الموسم المقبل « بعبع » النوادى ! .. انه بعد اندماج نادى البحرية فيه قد أصبح يضم مجموعة من اللاعبين لا يستهان بهم . ان خط الظهير فيه ممتاز . وخط الهجوم فيه ممتاز .. تذكروا هذا النادى الصاعد . وتذكروا انني نبهت دائما الى انه سيحقق انتصارات مذهلة فى الدورى القادم

ومعنى هذا انه سيصبح للنوادى « بعبع » اسكندراني .. و « بعبع » اسماعيلى ! .. ولن يدهشني ابدا ان يفوز ببطولة الدورى فى الموسم القادم احد هذين البعبين

ولقد كانت مباراة الزمالك والاوليمبى فى رأيى مباراة شائقة مثيرة أثبت فيها الاوليمبى الصاعد جدارته . ولا أستطيع ان اقول ان الزمالك قد تهاون . ولكنه درس جيد لبطل الدورى حتى لا يتراخى مستقبلا معتمدا على بطولته .. فان البطولة يمكن أن تطير فى لمح البصر !

وبعد فلا يسعنى الا ان اسجل هنا ان الاسكندرية اصبحت عروسا بحق وحقيق .. مهرجانات رياضية محلية ودولية ناجحة باهرة .. مهرجان تليفزيون سجلنا فيه انتصارا عالميا ساحقا .. مؤتمرات سياسية على المستوى الدولي والعربى تؤكد اننا فى الطريق دائما الى الامام

حديث مع الشيخ الباقورى :

جامعة الأزهر تخرّج رجل الدين والدنيا



وجه « المصور » عدة اسئلة الى فضيلة الاستـــاذ احمد حسن الباقورى مدير الجامعة الازهرية، اجاب فضيلته عليهـــا . قال ان جامعة الازهراخذت طريقهـــا الى التطور وان خريجها من العلمـاء أدوا رسالتهم خير اداء . وهذاهو نص حديث فضيلته ...

قلت لفضيلة الشيخ احمد حسن البـــاقورى مدير الجامعة الازهرية :

● **الى أى حد استطاعت الجامعة الازهرية تحقيق عدفها فى تخريج الهـــواة والمرشدين للدعوة الاسلامية ؟**

قال فضيلته :

ـ ان اختصاص جامعة الازهر تزويد العالم الاسلامى والوطن العربى بالعلماء الذين يجمعون الى الايمان بالله قوة الروح ، والتفقه فى العقيدة والشريعة . وتاهيل عالم الدين للمشاركة فى كل أنواع النشاط ، وعالم الدنيا للمشاركة فى الدعوة الى الله داخل الجمهورية وخارجها. وتحقيقا لذلك تضمنت مناهج كليات الجامعة دراسات اسلامية تفىبتحقيق رسالتها العظيمة. وأنشىء معهدخاص بالدعوة فيها . ونظرا لتطور الظروف والافكار ، ووصلا لرغبـــات كثير من من المسلمين التى كانت موضع تقـــديرنا ، شكلنا لجنة لاعادة النظر فى هـذه المناهج بما يحقق اكبر قسط لنفع المسلمين جميعا على أن تنتهى من مهمتها فى مدى أسبوعين . وانى لارجو أن يكون لهذهالدراسة المشتركة وتطورها ما يحقق رسالة الجامعة على أوسع نطاق ويرضى رغبات المسلمين ويربطهم جميعا بالازهر رباطا وثيقا

وسالت فضيلته :

● **حدثنا عن بعوث الجامعة الازهرية الى آسيا وافريقيا واوربا لانقاذ المســـلمين من الاستعمار الفكرى ، وفرض العقائد غيرالاسلامية على المسلمين ؟**

قال :

ـ مما تقدم نرى أن مهمة الجامعة هىإعداد العناصر الرشيدة ذات الثقافة المشتركة، وتخريج العلماء الذين يصلحون للدين والدنيا وحسن قيادة المسلمين فى الناحيتين . واســـتقبال الوافدين من البلاد الاسلامية لاعدادهم هـــذا الاعداد . أما مهمة ايفاد البعوث لاداء هـــذه الرسالة الى البلاد العربية الاسلامية فيختـــص به مجمع البحوث الاسلامية . ونحن نمـــده بالاساتذة الصالحين لتحقيق رسالته فى شرح محاسن الاسلام والرد على خصومه، ونشر الدعوة وتدريس اللغة العربية والتشريعات الاسلامية، وله فى افريقيا وآسيا واوربا بعثات كثيرة ، فهناك عدد كبير من علماء الازهـــر يؤدون رسالتهم فى الصومال واثيوبيا ونيجيرياوليبيا والسودان والسعودية واليمن ولبنان والعراق والكويت وقطر والخليج العربى والهنـــــد وأندونيسيا والفيليبين والملايو وافغانستان .

وهناك مراكز اســـلامية فى واشنطون ولندن وديترويت ، وتعد بعثات جديدة لايفادها فىغير هذه البلاد أو لتعزيز دعوة الاســـلام فيها . ويبلغ عدد طلاب البعوث الاسلامية فى الازهر ومعاهده وجامعته ٣٤٣٩ طالبا منهم ١١٥٦طالبا بالجامعة يمثلون ٣٨ شعبا ودولة

وعدت أسال فضيلته :

● **هل هناك اتجاه الى انشاء كليات دينية جديدة لتعليم البنات ؟**

فقال :

ـ كلية البنات بجامعة الازهر لها نظام خاص يحقق كثيرا من الرغبات ، لتعددأقسامها، وهى بهذا الاعتبار تعد بمنزلة جامعة ، ومع ذلك اذا اقتضت المصلحة زيادة فىمناهجأقسامها وانشاء كليات أخرى تضمن كثرة الاقبال عليها ،فنحن على استعداد للنظر فى ذلك

● **وما هى مشروعاتكم الجديدة ؟**

قال :

ـ نحن فى هذه الفترة نقوم بمراجعة اللوائح والمناهج لتعديلها على ضوء ما قد يكون قد ظهر من عيوب فى التطبيق ، فاذا انتهينا من ذلك فسنتفرغ للنظر فى مشروعات جديدة ان شاءالله

وسألت فضيلته :

● **هل هناك نية لادخال مزيد من الفنون الاخرى لكليات الجامعة الازهرية ؟**

ـ نحن على استعداد للنظر فى زيادة الفنون بجامعة الازهر ما دامت تؤدى الى ترقية الذوق السليم ولا تتعارض مع الاداب الدينية والتقاليد الشرقية

● **هل هناك تجانس ادبى وفكرى وثقافى بين برامج الجامعة الازهرية والجامعات الاخرى، عندنا ، وفى الخارج ؟**

ـ ان القانون رقم ١٠٣ لتنظيم الازهر يهدف الى التجانس الادبى والفكرى والثقافى بين أبناء الجمهورية العربية ، بل بينهم وبين أبناء العروبة فى الدول العربية ، ولا شك أن الغاية العظمى التى تتحراها جميع الجامعات وجامعة الازهـــر واحدة هى الوصول بطلابها الى المعانى والمثل التى تخدم الانسانية وتحقق لها ما تتطلع اليه من الامن والسكينة والسلام

● **وهل فى النية تعين بعض الخريجات فى وظائف معيدات بالجامعة الازهرية ؟**

ـ بعد أن أنشئت الجامعة كلية للبنـــات لا نرى ما يمنع من أن تكون الخريجات معيدات بها أو موظفات فيما يناسبهن من وظائف أسوة بزميلاتهن

حسنى الحسينى



من اليوم وحتى شهر كامل يمكنك أن تزور ..
المعرض الزراعي الصناعي الرابع بالاسكندرية
قام بافتتاحه اليوم السيد/ على صبري رئيس الوزراء وسيظل مفتوحاً لمدة شهر قابل للامتداد ..
• تشترك فيه ١٦ مؤسسة من مؤسساتنا الزراعية والصناعية .. تضم ٤٠٠ شركة وتبيع منتجاتها داخل المعرض للجمهور بأسعار التكلفة وتشترك فيه بمنتجاتها
سبع محافظات ومديرية التحرير
• يمكنك أن تقضي سهرة ممتعة مجانا داخل المعرض فهناك دار للسينما تعرض أحدث الأفلام ، وسيرك يعرض الألعاب البهلوانية وترويض الوحوش وبوفيه يقدم وجبات فلاحي بأرخص الأسعار ...
• يانصيب على تذاكر الدخول جوائزه أربع تذاكر سفر إلى لبنان والعودة وخمسون هدية منها :-
• ثلاجات ايديال • بوتاجاز • ماكينة خياطة
• أجهزة تليفزيون تسلم فوراً بسعر التقسيط ..
• عدد كبير من الجوائز الأخرى النافعة ..
المعرض الزراعي الصناعي الرابع
لمحافظة الاسكندرية
خلف مبنى كلية الهندسة
ابتداء من ٣/٩/١٩٦٤
٥٠٪ تخفيض في أجور السكك الحديدية لزوار المعرض

تقليعة جنونية فى بريطانيا

الشعر الطويل للولد و

القصير للبنت!

ماذا حل بالشباب البريطاني ؟.. هل انقلبت الاوضاع في بريطانيا فاصبح جيلها الصاعدمتطوراعلى هذا النحو المثير؟.. وهل هناك تطور أغرب وافظع من ان يطلق الاولاد شعورهم تشبها بالبنات ؟ .. وتقص البنات شعورهن تشبها بالاولاد ؟! ان أطرف تفسير لما يحدث اليوم في جيل بريطانيا الصاعد هو ان الاولاد يطيلون شعورهم تشبها بالاسد . لان للاسد معرفة غزيرة !.. فهل ياترى يريد هذا الشباب البريطاني ان يكون مصيره كمصير الاسد البريطاني !





لندن من زينب حسن

ظاهرة غريبة جدا .. غريبة حتى على افراد الشعب البريطاني نفسه ، وهي مكروهة لدى بعض الاسر المحافظة والشباب الجاد ، ولكن الشباب مهوس بها الى حد بعيد ، والظاهرة هي اطالة الشبان لشعورهم حتى تصل احيانا الى حافة الكتفين بدرجة يصبح من الصعب معها تحديد ما اذا كان هذا الشخص ولدا أم فتاة !

وهذه الموضة أو البدعة بدأت تنتشر عقب تألق فرقة البيتلز « الخنافس » فهم يصففون شعورهم بطريقة خاصة تغطي الجبهة والاذنين ، وأصبح المعجبون بهم بالتالي يتبعون هذه الطريقة !

وبعض الشبان ممن يتميزون بشعر ناعم غزير يبالغون في اطالته حتى يصل الى الكتفين ! . وقد اضطرت الحكومةالبريطانية أن تعلن الحرب على الشعر الطويل الذي اصبح طابع ثلث شباب بريطانيا ، وخاصة الصغار وعمال المصانع الذين يعجبون بالخنافس ..

وقد وجهت هيئة الامن العام البريطانيةنداء الى عمال المصانع الذين يطيلون شعورهم **« اما ان تقص شعرك أو تستعمل شبكة الشعر خلال العمل » !** . .وذلك حفظا على حياتهم من عدوان الالات الضخمة نتيجة اشتباك شعرهم الطويل بها .. ويبدو أن النداء وجد صداه أخيرا بين الشبان الذين يفضلون الابقاء على شعورهم الطويلةباستعمال شبكة الشعر !.. وفي بلدة « كارفيل » في احد المصانع الكبيرة اتخذت الفكرة حيز التنفيذ ..

قال «رون تريهرن » ويبلغ السادسة عشر من عمره أن صاحب العمل خيره بين قص شعره أو استعمال شبكة الشعر أثناء العمل ولما كان معجبا بشعره فقد فضل الحل الثاني لانه يجاري موضة الشباب الان .. وقال :

ـ كنت احب طول عمري ان اطيل شعري كما تفعل الفتيات .. لانه لايقل جمالا عن شعورهن ولكني كنت احجم عن ذلك .. وعندما ظهر نجوم القمة بهذه التسريحة .. تركت شعري يسترسل ولا افكر ابدا في قصه .. صحيح انني أتكلف ثمن شبكتي شعر في الشهر ولكني لن اتخلص منه .

و « رون » مثله مثل كثير من الشباب هنا الذين يتبعون موضة الشعر الطويل .. وتبعا لبيان هيئة الامن البريطانية .. BSC .. هناك قائمة تضم اثنى عشر شابا ممن تعد شعورهم خطرا على حياتهم .. منهم فرقة الخنافس « البيتلز » والامير تشارلز ولي العهد ، تشارلي وريك وفريدي زومان . وكل واحد من هؤلاء الاثنى عشر اعطى شبكة « ابسالوم » الذهبية ...

وشبكةالشعر هذه أطلق عليها «أبسالوم» كناية عما حدث « لابسالوم » الابن الثالث لسيدنا داود كما جاء في الانجيل من انه قتل بواسطة اعدائه عندما اشتبك شعره الطويل في فروع احدى الاشجار بينما كان يحاول الهرب !

وتشير هيئة الامن الى شعر الامير تشارلز قائلة : ورغم أن شعره كشعر نجوم القمة .. ولكن احتمال تقليد الشباب لهذه التسريحة يشكل خطرا على حياتهم

ولكن ماهو رأي أطباء النفس والاخصائيين التربويين في هذه الحالة ؟ لقد قال أحد كبار علماء النفس هنا :

ـ انهم باتباع هذه التسريحة يعتقدون



ثلاث صور نرى فيهـا التقليعة الجنونية التي حلت بالشباب البريطاني . التقطت في شوارع لندن . لا يمكنك ان تعرف فيهـا الولد من البنت !! ...

أنهم سيكتسبون جاذبية خاصة .. وانها وسيلة لعالة للاغراء واجتذاب الفتيات . وانها دليل على الذكورة .. !

ولكن الحقيقة الكامنة وراء هذا الهوس الذى اندفع فيه الشباب .. والجذور العميقة لذلك هى رغبة من الشباب فى التشبه بامهاتهم . فهى غرامهم الاول منذ الصغر .

ولكن الشباب يهز شعره الطويل بلا مبالاة قائلا : علام هذه الضجة كلها ؟ فكلما سألت احدهم لماذا يطيل شعره .. قال لى انه ببساطة يحب أن يفعل ذلك بلا اى تفسير آخر ...

انهم يجمعون على انهم يميلون للاتجاه الى الطبيعة .. فمثلا على سبيل المثال فى مملكة الحيوان هناك حقيقة معروفة لا ينكرها أحد وهى أن الذكر اجمل بكثير من الانثى .. فالاسد يتميز عن أنثاه « بلبدته » الكبيرة الفخمة التى تحيط رأسه بهالة من الشعر الغزير بينما أنثاه جرداء خالية من الجمال .. والطاووس الذكر هو الذى يتمتع بالريش الجميل والذيل الطويل واناقة المظهر بينما انثاه دجاجة عادية لا تتميز بأى ذرة من الجمال .. وحتى فى عالم الطيور التى لا تختلف كثيرا من ناحية المظهر فالذكر دائما هو الذى يتمتع بالصوت الجميل ...

فلماذا يعيب عليهم الناس اطالة شعورهم .. وقد كان الرجال قديما يطيلون شعورهم والى الان مازال القضاة يضعون باروكة من الشعر الطويل على رءوسهم ...

اما الفتيات فلهن رأى مخالف .. انهن فى الوقت الذى يتزعن فيه الى بساطة المظهر .. والشعر القصير الحليق احيانا والالوان القاتمة .. بحيث تناقض مظهر الانوثة فيهن .. يقبل الفتيان على التانق واطالة شعورهم قالت لى احدى الفتيات .. ربما السبب فى ذلك ازدياد عدد الفتيان عن الفتيات وربما تبنى الشبان طريقة جديدة للفت النظر لعلها تفيد .. ولكننى شخصيا وكثيرا من الفتيات لا يرحبن بهذه الطريقة ابدا .



لولا ان القبعة رجالى لاقسمت انهما فتاتان !!



اما هنا فاقسم بالله انهما فتاتان



هل تتصور ان هذا ولد ! انه بالفعل ولد اطلق «معرفته» تشبها بالاسد البريطانى



ستة من الاولاد والبنات .. نتحداك أن تميز من منهم الولد ومن منهم البنت ...



صدرت
الهلال
الهلال
المجلة التى تقدم النظرة العربية الجديدة إلى الحياة
تقرأ فيها :
كامل زهيري : نظرة جديدة إلى القومية العربية
صالح جودت : محنة الشعر فى أمريكا !
عبد الرحمن صدقى : عصر الحريم فى الأدب الشعبى
قصة صالح مرسى : الغضب
مسرحية الحريم فقط للكاتبة الانجليزية دوريس تسنج
صبرى ابو المجد : أغرب متحف فى العالم
أفكارهم .. وأخبارهم .. ورسائلهم
موضة اللامعقول : مزيد من الفضائح
طاهر الطناحى : غراميات العقاد
مكتبة مجلة "الهلال" العربية
مكتبة مجلة "الهلال" الافرنجية
عزيزى القارئ
دائرة معارف الهلال
ماذا يقول بن جوريون ؟
أحمد بهاء الدين
الحركة العربية الواحدة
محمود أمين العالم
الجبرتى .. أعظم المؤرخين
د. محمد أحمد أنيس
كنت أهرب الأسلحة من البحر الأحمر إلى الجزائر
بقلم مناضل
بترول العرب هل هو للعرب ؟
د. راشد البراوى
الثمن ٧ قروش
مع الباعة
رئيس مجلس الادارة
احمد بهاء الدين
رئيس التحرير
كامل زهيرى

أربعة انتصارات مصرية فى مهرجان التليفزيون!

تحقيق : كمال سعد ● عدسة : محمد صبرى



هكذا اجتمع ممثلوا ٣٠ دولة فى اليوم الاخير من المهرجان وكانوا جميعا فى انتظار نتائج المسابقة



حسين كمال فاز بجائزة ذهبية

اغرب ما سمعته فى مهرجان هذا العام .. ان فيلم المعطف الذى حصل على جائزة ذهبية .. كدنا ان نستبعده من المسابقة ونضع مكانه فيلم العبد .. لولا ان تدخل حسن حلمى مدير عام البرامج فى اللحظات الاخيرة .. وكان قد راى الفيلمين من قبل .. وقال لهم ان قصة المعطف قصة عالية .. يستطيع كل اعضاء الوفود ان يتجاوبوا معها .. وقالوا له : ولكن فيلم العبد فيه مجهود .. ومناظره اعتمدت على خدع تصويرية بارعة .. بالاضافة الى انها صورت فى اهم المناطق الاثرية فى الاقصر .. وقال لهم : انن لندخل بهذا الفيلم خارج المسابقة .. ففيلم المعطف فى رايى يمثل مهنة كل انسان اثناء الحروب .. فالحرب فى هذه القصة سرقت من الانسانية كل القيم والحقوق وداستها تحت الاقدام .. ولم تترك لها سوى علامات مهزوزة .. كالخوف .. والحاجة .. والصراع .. وانعدام الرؤيا !

واقتنع اعضاء لجنة اختيار افلام المسابقة برأى حسن حلمى .. ودخلنا المهرجان بفيلم المعطف .. لنفوز بالجائزة الاولى على العالم فى الدراما .. وليحصل حسين كمال مخرج هذا الفيلم على تقديرين .. التقدير الاول عبارة عن ٣٠٠ جنيه أعداها له الدكتور حاتم كمكافأة .. والتقدير الثانى عبارة عن ٢٠ جنيها زيادة فى مرتبه الشهرى !

وعندما سألت بعض اعضاء لجنة تحكيم الدراما عن الاسباب التى جعلتهم يضعون هذا الفيلم فى مقدمة الافلام التى شاهدوها .. قالوا لى : لان مخرجه استطاع ان يقدم لنا فى ٣٠ دقيقة صورا متلاحقة لضياع الانسان أثناء الحروب .. وكثيرا ما كان يستغنى فى بعض المواقف عن الكلمات .. ويعتمد على الحركات التعبيرية .. التى كانت تترجم فى براعة معانى الحب والخوف والقلق والرغبة .. فهذا هو بائع سجائر فى احدى محطات الوجه البحرى .. ينظر بحسرة الى بالطو ناظر المحطة .. فهو يرى فى هذا البالطو مظهرا من مظاهر القوة التى يحلم بها .. وينمو هذا الاحساس عنده .. عندما يقع فى غرام بائعة البرتقال .. فقد نافسه على حبها ناظر المحطة .. واستطاع بالبالطو الذى يرتديه ان يحصل على قلب الفتاة بسهولة شديدة جدا .. ومنذ هذه اللحظة زاد تعلق بائع السجائر بحب البالطو .. الى ان سنحت له الفرصة .. وكانت فى يد أسير داخل قطار فى طريقه الى احدى المعتقلات .. ويعرض عليه الاسير البالطو الذى يرتديه فى مقابل بعض السجائر .. وتتم الصفقة .. ويتحقق حلم البائع الصغير .. وتكاد ان تنتهى مشاكله فى الحياة .. لولا أن رآه حارس القطار .. وكان وقتها قد ارتدى البالطو وعدل ظهره متأنقا فى اللحظة التى بدأ فيها قطار الاسرى يتحرك .. وظنه الحارس أسيرا هاربا .. فاطلق عليه رصاصة قاتلة .. سقط بعدها على الارض بمعطفه مضرجا بالدماء ، ليضع نجيب محفوظ بهذا المشهد الاخير نهاية توضح مأساة الانسان اثناء الحروب .. وهذه المأساة بعد بدايتها ونهايتها وجوها جديدة فى التمثيل امثال عصمت عباس ووفيق وهبى وعواطف تكلا ومحمود حجازى .. أثبتوا بحق براعتهم فى أداء هذه الادوار ...

وفى اليوم الاخير من ايام المهرجان .. كان حسين كمال مخرج هذا الفيلم يجلس جانبى .. وهو يضع يده على قلبه .. ويقول لى : تصور .. ماذا سيكون شعورى لو فزت بجائزة ولو برونزية فى مهرجان عالمى .. وقلت له : ماذا سيكون شعورك ؟.. وقال لى : ابدا .. مجرد انتصار وتحقيق للاحلام التى أسعى اليها .. فمن حوالى ست سنوات بالضبط ، كنت اقف على ابواب المخرجين والمنتجين .. وكان كل أملى أن يعطونى وظيفة مساعد مخرج لاثبت عن طريقها كفاءتى فى هذا الميدان .. ولكن الابواب كلها كانت مغلقة فى وجهى .. لان المسألة كانت محصورة ..



اعضاء الوفد العربي الذين فازوا بأربع جوائز فى مسابقة الافلام



الدكتور حاتم وهو يلقى بيانه قبل توزيع الجوائز على الوفود الفائزة

والعاملون فى الحقل السينمائى كانوا يعدون على الاصابع .. ولولا التليفزيون الذى ادين له بالحياة .. ويدين له الثات غيرى بنفس الشعور .. لكنت حتى هذه اللحظة اقف على ابواب الاستوديوهات وانا امد يدى قائلا : وظيفة مساعد مخرج لله !

وفى اللحظات الاخيرة كان الممثلون كلهم حاضرين ما عدا سو آن لانجدون ..وسألت عنها فقالوا لى : انها فى السوق .. تشترى فستانا لترقص به فى الحفلة الساهرة مع المطرب الشعبى شكوكو - وتصل سو آن قبل اعلان النتائج بحوالى دقيقتين .. وتجلس فى مكانها وسط النجوم .. ولكن يشدها مايحدث فى القاعة .. فتسرع الى رؤية مجموعة من الرسوم الساويت معلقة على الحائط .. وهذه الرسوم رسمتها فتاة مؤمن بالمقص لرؤساء الوفود والنجوم الذين اشتركوا فى المهرجان .. فقد كانت كلما رأت واحدا منهم .. تخرج من كيسها ورقة سوداء .. وتقص عليها صورة مطابقة لشبهه تماما

وكان الصحفيون قد طلبوا مكالمات تليفونية لتسلية أخبار اليوم الاخير فى المهرجان على صحفهم اولا بأول .. وباختصار .. كانت هناك دنيا جديدة .. احتشد فيها أكثر من مائة عضو من أعضاء وفود العالم .. و ١١ نجما .. ومايقرب من ١٢٠ صحفيا .. وعشرات العاملين فى التليفزيون والاذاعة والسينما .. و .. وتسرع سو آن لانجدون لتجلس فى **مكانها وسط الصفوف ، فقد دخل الى القاعة الدكتور عبد القادر حاتم ليعلن قرارات اللجنة الدائمة للمهرجان ، وكان اهم ما جاء فى هذه القرارات .. اصدار مجلة شهرية دولية للمهرجان ستطبع بخمس لغات .. وتقديم ٢٧ فيلما تمثل شعب مصر لاعضاء الوفود .. وعرض مشكلة مطلوب عرضها للمناقشة فى المهرجان القادم .. وهى مشكلة الشاهد والناقد الذى يتهم بعض البرامج بالسطحية ولا يعرف ان هذه البرامج قد لا تعجبه ولكنها تعجب غيره !**

ويلقى حسن حلمى كلمته فى هذا الحفل الختامى .. ويتضح منها ان هناك دولا طلبت اثناء انعقاد المهرجان زيادة حجم التبادل الثقافى بينها وبيننا، واننا بدانا فعلا فى توقيع اتفاقيات فى هذا الشأن مع تليفزيون فرنسا وتليفزيون المانيا الديموقراطية .. ويقول ان اعضاء الوفود ممن حضروا المهرجان ابدوا حماسا شديدا لتكملة رسالتهم فى بلدهم من اجل الدعوة لحفظ وانقاذ تراث ابو سمبل ..

وبعد هذه الكلمة .. بدأت ميداليات التقدير والجوائز .. والميداليات وزعت على الممثلين وعلى كل اعضاء الوفود *

والجوائز وزعت على الافلام الفائزة .. ففازت فرنسا بجائزتين ذهبيتين عن الفيلم التعليمى « النار فى خدمتكم » وعن فيلم المنوعات «استعراض ليل ورينو» .. وحصلت أمريكا على جائزة ذهبية عن فيلم «حرب تنهى كل الحروب» وهو فيلم يمثل الحرب العالمية الاولى التى مات فيها ٩ ملايين مواطن ورغم ذلك لم تكسب دولة من الدول المتنازعة هذه الحروب .. وحصلت الجمهورية العربية المتحدة على الجائزة الذهبية فى الافلام الدرامية عن فيلم « المنعطف » ..

أما الجوائز الفضية حصلت عليها الصين الشعبية عن فيلم « الجمبرى » وبلجيكا عن فيلم «التمساح » وسويسرا « النهاية السعيدة » .. وبمناسبة ذكر فيلم النهاية السعيدة .. فاننى أحب أن أشير الى أن هذا الفيلم حاصل على جائزتين من مهرجان اونتاريو ومهرجان مونت كارلو .. وهناك أفلام غيره دخلت المسابقة وهى حاصلة على جوائز فى مهرجانات سابقة مثل الفيلم اليابانى « الجو الرمادى على مدينة يابانية » .. وأكثر ما كنت اخشاه هو أن يتأثر الحكام بهذه المسألة عندما يصدرون احكامهم على الافلام الاخرى .. ولذا فقد كنت اقول دائما فى بداية المهرجان .. انه كان مفروضا الا تقبل فى المسابقة أفلام حصلت على جوائز .. ولكن النتيجة التى ظهرت .. جعلتنى ازداد ايمانا ببعد أعضاء هذه اللجان عن أى تأثيرات ..

وقد فازت بالجائزة الفنية الرابعة الجمهورية العربية المتحدة عن الفيلم التسجيلى «اللحظة الخالدة »

وكانت آخر الجوائز .. هى الجوائز البرونزية .. التى فازت أمريكا بواحدة منها عن الفيلم التسجيلى « أبطال السيرك » ، وكندا عن الفيلم التعليمى والافق ثم لم يعد هناك احد ، والاتحاد السوفييتى عن الفيلم الدرامى « بعد الحفلة الراقصة » وكل من تشيكوسلوفاكيا « حواجب للايجار » و ج. ع. م . « الطوق » فى المنوعات .. ومحمد سالم فاز فى العام الماضى بجائزة فضية عن فيلم المنوعات «رقصة الدفوف » .. وكان المفروض أن يفوز بجائزة ذهبية فى هذا العام .. لولا انه اعد هذا الفيلم فى آخر دقيقة .. فهو لم ينته من اعداده الا بعد انعقاد المهرجان بحوالى ثلاثة أيام .. كما أن كل أعضاء الوفود قالوا لى ان هذا النوع من الافلام يحتاج الى مقدرة فنية كبيرة لتحريك الحيوانات داخل الميزانسيه بالصورة التى تتفق مع الخط الدرامى المرسوم .. وقد اعتمد محمد سالم فى هذه التجربة الجريئة على كلب وقطة بجانب طفل عمره لا يتعدى ثمانية أشهر .. وهى تجربة اصبح كثير من المخرجين لايقبلون عليها لصعوبتها البالغة !

وبمناسبة الحديث عن افلام المنوعات .. فان لى ملاحظة على اغلب افلام المنوعات التى رايتها وخاصة الافلام الامريكية .. فقد كانت هذه الافلام عبارة عن استعراضات تصلح للمسرح ولا تصلح للتليفزيون بالمرة .. فقد اهتم المخرجون فى هذه الافلام بالانوار والديكور والازياء أكثر من اهتمامهم بالاحداث التى تربط بين قصة الفيلم وتشد المشاهدين وهم جالسون فى المنزل .. كما اننى لاحظت ان الافلام الدرامية الانجليزية والامريكية والفرنسية مشحونة بالحوار الطويل الممل ، وظهر ذلك بوضوح فى الفيلم الانجليزى الذى يعرض حياة تيتو ..

ولى عدة ملاحظات على المهرجان نفسه فى هذا العام .. فرغم نجاحه .. فان هناك عدة أمور يجب ملاحظتها فى مهرجان العام القادم .. يجب عدم قبول الافلام الفائزة فى مهرجانات سابقة .. ويجب طلب الافلام المشتركة قبل المهرجان بشهر أو شهرين على الاقل حتى نستطيع ترجمتها الى احدى اللغات الفرنسية او الانجليزية وبذلك يتيسر لاعضاء الوفود قدر كبير فى الفائدة من هذه الافلام التى قد لا يفهمون لغة شعبها .. ويجب ارسال الدعوات فى وقت مبكر حتى لا يفوت اى دولة الاشتراك فى هذا المهرجان ..

وهذه الملاحظات لا تقلل بأى حال من الاحوال من الدور الذى لعبه المهرجان الثالث ، بالنسبة لرسالة التليفزيون فى أى مكان فى العالم .. فلا توجد أعمال بدون اخطاء .... وقد قال لى رئيس الوفد الفرنسى : يكفيكم ما قدمه هذا المهرجان من ابحاث ..

وقد قدم فعلا هذا المهرجان ثمانية أبحاث هامة .. كان من أهمها بحث الجمهورية العربية المتحدة عن دور التليفزيون فى الدول النامية .. وبحث الاتحاد السوفييتى عن المسرح والتليفزيون .. الذى لفت فيه المندوب السوفييتى نظرنا الى ضرورة استغلال التليفزيون كوسيلة من وسائل دفع الناس الى القراءة .. كما تعرض المندوب السوفييتى فى هذا البحث الى قضية المسرح الكوميدى .. وهل نكتفى بنقل المسرحيات الكوميدية للجمهور، أم نعد لهم مسرحيات كوميدية خاصة بالتليفزيون ؟ .. واختلف كل أعضاء الوفود حول هذه النقطة .. وطلبوا من نقاد وكتاب العالم أن يتعرضوا لمناقشتها ..

وغير هذين البحثين .. هناك بحث تشيكوسلوفاكيا عن المنوعات فى التليفزيون .. وكان من أهم القضايا التى اثارها هذا البحث .. هو تقديم عمل ترفيهى يضحك الناس .. وتناول هذا البحث مشكلة البرامج الترفيهية المسلسلة التى تبدأ ناجحة لم تفقد هذا النجاح مع مرور الايام ... وقالوا ان التليفزيون التشيكى يوقف هذه المسلسلات عندما تصل الى الحلقة ١٨ .. وتناول هذا البحث اموراً كثيرة ...

وكانت مناقشة أعضاء الوفود له لا تنتهى بالمرة .. كما ناقشوا البحوث الاخرى المقدمة من : فرنسا عن اللامركزية فى التليفزيون ، ومن المجر عن التليفزيون وأوقات الفراغ ، ومن المانيا الديموقراطية عن التعليم ، ومن كندا عن تجربة تعليم اللغة الانجليزية للمهاجرين ، ومن استراليا عن التعليم فى برامج التليفزيون .. وخلال هذه المناقشات ظهرت قضايا خاصة طرحت للمناقشة .. وكان من أهمها : كيف السبيل الى خلق فن تليفزيونى قائم بذاته ولا يعتمد على السينما أو المسرح! .. وحتى الان مازال العالم يبحث عن اجابته لهذا السؤال !

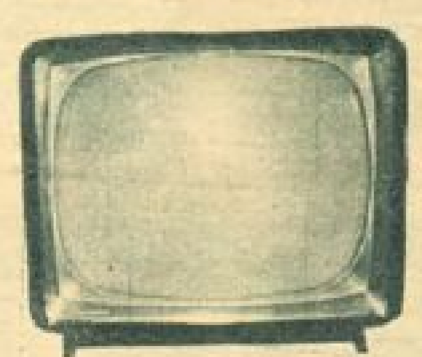
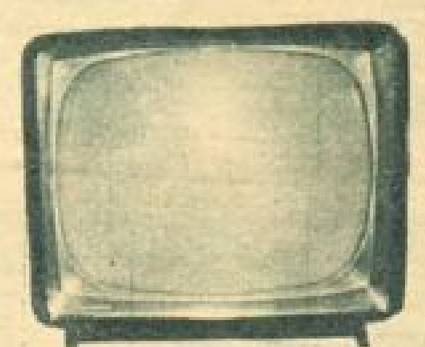
كما ان صلاح عامر رئيس مجلس ادارة مؤسسة السينما .. وجه الدعوة الى كل السينمائيين العرب ، لمناقشة البحوث السينمائية التى ستقدم فى المهرجان .. ولرسم طريق للتعاون يتم على اساسه انطلاق السينما فى كل بلد عربى .. ولبت هذه الدعوة سبع دول عربية هى العراق ولبنان والكويت وتونس والجزائر والاردن ومصر .. كما حضر هذه المناقشات مندوب عن هيئة اليونسكو ..وخلال مؤتمر السينما .. تم عرض ومناقشة ١٣ بحثا .. كان من اهمها بحث عن تدعيم الانتاج السينمائى فى بلدنا .. قدمه المهندس صلاح عامر ... وفيه وضع عدة مبادىء للنهوض بالفيلم العربى ..

وكان هناك ١٢ بحثا آخر للطفى نور الدين وأحمد صبرى ، واحمد الحضرى ، وعلى الزرقانى ، وجمال سامى ، وحلمى حليم ، واحمد كامل مرسى ، ومنير عبد الوهاب ، وموسى حقى ، وعز الدين فؤاد ونجيب محفوظ، وعبد الرحيم سرور ؟

وكلها أبحاث ناقشت بصراحة مشكلة السينما وكان من نتيجة هذه الابحاث أن أصدرنا توصيات بضرورة الاهتمام بانتاج الافلام التسجيلية العربية وانشاء مكتبة للافلام الطبية تكون فى متناول كليات الطب العربية حتى يتقدم الطب فى المنطقة ، وكذلك العمل على توحيد تشريعات الرقابة فى الدول العربية ..

وهكذا كان المهرجان .. دراسة .. وأبحاثا .. وفائدة علمية .. لا فى التليفزيون فقط .. ولكن فى كل الفنون المتصلة به سواء أكانت سينما أو مسرحا .. هكذا كان .. وهكذا سيكون .. نقطة انطلاق فى دنيا الفن .. التى هى الغذاء الروحى .. لكل من يسعى نحو مزيد من الانسانية !

على هامش
مهرجان التليفزيون
الثالث بالإسكندرية

محاكمة التليفزيون العربي

بقلم: محمود أمين العالم

ما أندر ما التقيت بواحد من المثقفين، فوجدته راضيا عن التليفزيون العربي.

لماذا .. هل هو استعلاء وتجن؟ أم ان التليفزيون العربي يستحق هذا الحكم الصارم؟

لعل تطورنا الثقافي والفكري والاجتماعي مازال أغنى وأخصب من تطورنا التليفزيوني.

ولكن، ليس معنى هذا أن ننكر ما قام به التليفزيون العربي خلال سنواته الثلاث وما يقوم به من دور ايجابي فعال في حياتنا الادبية والفنية والثقافية والاجتماعية عامة. على أن المؤسف حقا أن كثيرا من المثقفين لايتابعون التليفزيون متابعة جادة، فما أقل معرفتهم بالجهود الكبيرة التي تبذل خلف شاشته الصغيرة. بل ما أقل اهتمام الصحافة وعنايتها ببرامج التليفزيون المختلفة. انها تهتم بنجوم التليفزيون واخبارهم وحكاياتهم اكثر من اهتمامها بما يجرى داخل الاستوديو من عمل مضن وما يعرض على الشاشة من انتاج فني. بل ان التليفزيون نفسه لا يهتم كثيرا بالتنبيه الى برامجه الجادة. وكثيرا ما تعرض هذه البرامج دون احتفال او دعاية، دون اهتمام او تعليق أو مناقشة.

هناك جهود كبيرة بغير شك، تبذل من أجل التليفزيون، في مختلف المجالات الهندسية والاعلامية والفنية. اننا نحس بهذا في تقديم ذكي للصحف يقوم به حمدي قنديل أو تعليق سياسي يقوم به صلاح زكي أو اخراج لطيف يقوم به نور الدمرداش أو ابراهيم الصحن. أو يوسف مرزوق أو ابراهيم عبد الجليل أو مناقشة جادة يقوم بها طاهر أبو زيد أو محمود عبد المجيد أو برنامج فني يقدمه حسن فؤاد أو برنامج علمي يقدمه محمد النهامي أو برنامج ثقافي تقدمه ليلى رستم ... أو ... أو .. الى آخر القوائم والاسماء والاعمال الكثيرة المجيدة.

هناك جهود كبيرة بغير شك تبذل من أجل الصدق والابداع الفني والبهجة، والثقافة الرفيعة، ما أجدر أن نتابع منجزاتها وأن نقدم لها ما تستحقه من عناية ورعاية وتقدير.

ولا شك أن هناك كذلك جهودا دون هذا المستوى بكثير. بل ان هناك أعمالا تكاد تكون خالية من الجهد أو المستوى!

وما أجدرنا ونحن نحكم على عمل تليفزيوني أن ندرك انه يخاطب جمهورا شديد التنوع، فيه الاطفال والكهول والرجال والشباب والنساء، والمثقفون جدا والاميون تماما وأنصاف المتعلمين، وفيه الفلاحون والعمال، وربات المنازل والعاملات، فيه أنماط متعددة متنوعة من البشر والافكار والعادات والقيم والملابسات. وهم جميعا لا يذهبون الى التليفزيون كما يذهبون مثلا الى المسرح أو السينما مختارين، وانما يأتي اليهم التليفزيون في عقر دارهم أو في مجالسهم وأنديتهم وساحاتهم ليخاطبهم جميعا، ويفرض عليهم جميعا برنامجا معينا!

وما أكثر ما سيجد التليفزيون بين هذه الفئات والانماط المتنوعة من يقول له: «انك لاتخاطبني!». المثقف جدا سيقول للبرنامج الترفيهي «انك لاتخاطبني». والمرأة الريفية ستقول لبرنامج الاسرة: «انك لاتخاطبني» والعامل صاحب المشكلة سيقول لبرنامج ندوة حول مسرحية «انك لاتخاطبني» والطالب والكهل والطفل ....و ... كل بطريقته الخاصة، ولسبب أو آخر، سيقول «هذا التليفزيون لا يخاطبني».

ومن النادر أن تجد برنامجا يجمع الجميع على أنه يخاطبهم جميعا، ويمتعهم جميعا ويفيدهم جميعا!

ومن واجب التليفزيون ان يخطط برامجه على أساس مخاطبة الناس جميعا، أن يتسع صدره لهم جميعا، وأن تتنوع برامجه بتنوعهم.

وكثيرا ما نخطئ، نحن المثقفين في حكمنا على البرامج المتنوعة. فنحكم مثلا على مونولوجات شكوكو بنفس المعايير الكوميدية التي نحكم بها على أدوار سعيد أبو بكر مثلا. أو نحكم على مسرحية روض الفرج بنفس المعايير التي نحكم بها على مسرحية الفرافير أو ياطالع الشجرة مثلا، أو نحكم على موسيقى عبد الوهاب بنفس المعايير التي نحكم بها على موسيقى أبو بكر خيرت أو عزيز الشوا أو سليمان جميل. اننا بهذا نرتكب خطأ بالغا. ان شكوكو له عبقريته الخاصة، ولفنه قوانينه التي تختلف عن قوانين فن الكوميديا التي يتقنها سعيد أبو بكر. وموسيقى عبد الوهاب والقصبجي وزكريا أحمد ذات طبيعة جمالية تختلف عن جماليات الموسيقى الهارمونية. حقا انني أستطيع ان استخدم شكوكو استخداما دراميا في مسرحية كوميدية، كما أستطيع أن استخدم خامة نغمية من موسيقى عبد الوهاب لبناء سيمفونية مثلا. ولكن هذه مسألة أخرى، انها تعني تغييرا تاما للطبيعة الفنية الاصلية لمونولوج شكوكو أو للحن عبد الوهاب، والانتقال به الى طبيعة فنية أخرى. المهم أننا ينبغي أن نحكم على كل عمل فني بحسب مقتضياته وقوانينه الخاصة. وهكذا، ان المعيار الواحد الجامد لا يصلح للحكم على مختلف الالوان الفنية. بل ينبغي أن نتبين لكل تعبير فني معاييره الخاصة به. حقا ان هذا لا يتنافى مع حرصنا على الجودة. ولكن الجودة الفنية ينبغي أن تكون كذلك في اطار النوعية الخاصة لكل عمل فني .. ان الجودة في المونولوج غير الجودة في الاغنية العاطفية غير الجودة في المسرحية الكوميدية وهكذا. أن المحك في نهاية الامر هو الاثر الذي يخلفه فينا هذا العمل او ذاك. لا أعني الاثر العابر الذي سرعان ما يزول. وانما الاثر الموضوعي الذي يضيف الى حياة الناس شيئا جديدا: عاطفة حلوة، أو فكرة طيبة أو رغبة في عمل مثمر، أو بهجة تملأ النفس بالمرح والتفاؤل.

وعندما نحكم على برامج التليفزيون المتنوعة ينبغي أن تتنوع معاييرنا كذلك تبعا لطبيعة كل برنامج ووظيفته: هل هو برنامج ترفيهي. أم اعلامي أم تربوي أم درامي. الخ. فلا نأخذ برنامجا بذنب برنامج آخر.

ولكن رغم هذا كله، فما أكثر الذنوب فعلا في برامج التليفزيون. حقا ان التليفزيون يرث كثيرا من الجوانب السلبية في حياتنا الثقافية والفنية وهو يعبر عنها مرغما!. فالفيلم السينمائي المصري مفروض على التليفزيون. انه يملأ به فترات ارساله الطويلة. والضحالة والركاكة العامة لهذا الفيلم محسوبة بغير شك أو محسوبة على «التليفزيون» والفن التشكيلي – في أغلبه – معزول عن الحياة، معزول عن التليفزيون. بل لاأكاد أجد أثرا جادا للفن التشكيلي الرفيع في التليفزيون. لست أقصد الفن التشكيلي في برنامج معين كبرنامج الفن والحياة مثلا، وانما أقصد أثر الفن التشكيلي في تقديم البرامج، في تنسيق الديكور في تنظيم الجلسات. وفي غير ذلك من عشرات الوظائف والمهام. انني ما أبصر بالاعلان التليفزيوني الذي يسبق الاخبار في البرنامج الاول والذي يقول لك «الاخبار بعد قليل» حتى أحس بالحزن! انه اعلان دميم للغاية: يكاد يكون اعلانا جنائزيا!

حقا ان التليفزيون ينقل لنا حديثا شيقا من الدكتور طه حسين، أو الاستاذ العقاد، ويتيح لنا الاستمتاع بأدب نجيب محفوظ العظيم. ويتابع النهضة المسرحية ويغذيها، ويبرز فنوننا الشعبية ويطورها. ويشيع الروح العلمية والقيم الثورية الجديدة ويعيش بنا في أحداث العصر. ويمثل في الحقيقة – كما ذكرت في الاسبوع الماضي – مرآة للشعب، وسلاحا في يده. ولكنه في الحقيقة – وبرغم هذا كله. وبرغم الجهود الجبارة التي تبذل من مختلف المجالات الهندسية والاعلامية والثقافية والفنية. ما زال قاصرا عن التعبير تعبيرا كاملا صادقا عن واقعنا الثقافي والفكري والاجتماعي.

ان واقع الكتاب العربي مازال أغنى وأنشط من واقع الثقافة التليفزيونية. ان واقع المرأة العربية أنضج من واقعها في برنامجها التليفزيوني. ان الحركة الشعبية بمشكلاتها المختلفة المحلية والقومية لا تجد لها صدى عميقا كافيا في برامج التليفزيون. ان واقع الفن التشكيلي، واقع الموسيقى التعبيرية الجديدة. واقع الحركة الفكرية، واقع الشعر والادب عامة، الواقع الاقتصادي والاجتماعي عامة. مازال التليفزيون قاصرا عن الاحاطة به والتعبير عنه تعبيرا دقيقا كافيا.

حقا ان التليفزيون مازال في سنواته الثلاث الاولى. ولقد استطاع رغم هذا أن يحقق المعجزات خلال هذه السنوات، سواء بطول فترة ارساله، أو تنوع برامجه، أو انشاء مسارحه وفرقه الاستعراضية، أو عقده المؤتمرات والمهرجانات الدراسية، أو كفاءاته الهندسية والفنية، أو تعبيره عن قيم الثورة واحداثها ومتابعته لاحداث العالم، أو غير ذلك من مختلف المنجزات والانتصارات.

الا اننا مع احترامنا وتقديرنا لكل هذه الجهود الاعجازية حقا واغتباطنا بما حققه التليفزيون العربي من انتصارات فكرية وفنية في مهرجانه الاخير. مازلنا نؤمل الكثير من التليفزيون العربي في لقاء أعمق بينه وبين واقع الحركة الثقافية، بينه وبين واقع الحركة الشعبية. ويمكن أن نلخص ملاحظاتنا في هذا الشأن في النقاط التالية:

اولا: من ناحية المضمون:

ا – أغلب ما يقدمه التليفزيون العربي يكاد يكون تعبيرا عن المدينة الكبيرة .. القاهرة. انه يعبر عن مسارحها، ورجالاتها، فنانيها، ثقافاتها، أفكارها، تقاليدها، اهتماماتها. ولا يكاد يعبر – الا فيما ندر – عن ريف مصر أو مناطقها الصناعية. حقا، ليس من المطلوب أن يتقهقر التليفزيون الى المستوى الحضاري المتخلف في الريف بل انه يهدف الى الارتفاع بالريف الى مستوى المدنية حضاريا وثقافيا واقتصاديا .. الخ .. الخ. ولكن المسألة هي طبيعة الاهتمامات والمشاكل والاذواق الغالبة على التليفزيون. ينبغي على التليفزيون أن يخاطب جماهير الشعب العامل من عمال وفلاحين، يخاطبهم خلال مشكلاتهم وقضاياهم واهتماماتهم ويخاطبهم بالمشاركة في حياتهم، ومشاركتهم في حياته. لقد قام الدكتور حاتم بتوزيع ٢٠٠٠ جهاز تليفزيون على مناطق مختلفة من ريف مصر، كدفعة أولى سوف تتلوها دفعات. وما أجدر القائمين بالبرامج في التليفزيون أن يساندوا هذا العمل الجليل ويكملوه ببرامج موجهة الى الفلاحين، معبرة عن همومهم وأشواقهم عن فنونهم وتجاربهم ومشكلاتهم. حقا هناك برنامج او اخر يعرض لجانب من الجوانب الفلاحية. ولكن المسألة هي أن التليفزيون ينبغي أن يأخذ على عاتقه مهمة تثقيف الفلاحين وتعليمهم والاسهام في حل مشكلاتهم الاجتماعية والاقتصادية والزراعية، وأن يسهم في اعادة بناء القرية المصرية.

وهكذا الشأن كذلك بالنسبة للعمال، وبالنسبة للنشاط الاجتماعي والاقتصادي لمختلف الفئات الشعبية خارج المدينة الكبيرة. ان الانتقال الى المحافظات ومعايشة مشكلات الحكم المحلي، والتجارب المحلية، واكتشاف الكفاءات والمواهب والطاقات المختلفة والتعبير عنها. مهمة بالغة الاهمية تقع على عاتق التليفزيون. ما أحوج واضعي البرامج ان يؤكدوا لانفسهم دائما وهم يخططون برامجهم أنهم انما يخاطبون ملايين العمال والفلاحين. ان هذا سوف يكون له أثر عميق في تشكيل برامجهم من ناحية المضمون ومن ناحية الصياغة الفنية كذلك.

ب – ويرتبط بالنقطة السابقة نقطة أخرى هي ضرورة احتفال التليفزيون بالقضايا الاساسية في حياة الشعب والثورة، والالحاح عليها بمختلف الوسائل الاعلامية والتسجيلية والترفيهية والدرامية. ولعل في مقدمة هذه القضايا مشروعات التنمية الاقتصادية. وتجارب التسويق التعاوني والتجميع الزراعي، وغيرها فضلا عن القيم الثورية الجديدة مثل العمل ومحبة الملكية العامة، والقيادة الجماعية والنقد الذاتي واشاعة الثقافة العلمية وغير ذلك. حقا ان التليفزيون العربي قد قدم برامج رائعة تمجد العمل كالقيمة انسانية، مثل برنامج «أين مكاني» وبرنامج «الالة» كما يقوم بواجبه في نشر الوعي العلمي في برامجه الثابتة. ولكن هناك قضايا أخرى عديدة محتاجة الى المتابعة والالحاح. ان التنمية الاقتصادية ليست عملية حسابية. بل هي عملية انسانية أساسا. ولهذا فان العامل البشري المتمثل في الوعي والحماس عامل حاسم في انجازها. ولا شك أن التليفزيون أداة ثورية حقا في نشر الوعي وتغذية الحماس بمشروعات التنمية مستعينا بوسائله الفنية المختلفة. وكذلك الشأن فيما يتعلق بمسألة بالغة الاهمية في مجال الزراعة هي مسألة التجميع الزراعي. ان التليفزيون بنقله الخبرات، واكتشاف العيوب وبثه الحماس، ونشره الوعي العلمي، وتشجيعه الطلائع الرائدة، يستطيع أن يقوم بدور بالغ الاثر في انجاح هذه التجربة الخطيرة.

جـ – ما تزال البرامج التعليمية عامة وبرنامج الامية بوجه خاص محدودة الاثر للغاية. اذ أنها تذاع على القناة ٩ التي لايتعدى ارسالها ضواحي القاهرة. حقا ان مشروع محو الامية مازال في دور التجربة –

جرية تتخذ طابعا مكتبيا اداريا خالصا . وفي تقديري أن محو الامية لايمكن أن يتم بغير حركة شعبية تتأجج حماسا ووعيا . ومع احترامي للجهود التي تبذلها وزارة التربية متعاونة مع مركز التربية الاساسية في سرس الليان بهذا الشأن فاني أتطلع الى نشاط أكثر اتساعا . ما أجدر مشروع محو الامية وبقية البرامج التعليمية ان تنقل الى "القناة ٥ أو ٧" ، وأن تقوم لجان الاتحاد الاشتراكي في كل بندر وقرية وكفر وشارع وزقاق بتبنى هذه القضية متعاونة مع مختلف الهيئات الثقافية والاجتماعية والاعلامية . أن تنظيم حركة شعبية شاملة هو السبيل لمحو الامية ، وهو السبيل كذلك لتنشيط الاتحاد الاشتراكي . فضلا عن توثيق عمق لقاء بين التليفزيون وجماهير الشعب .

د ـ ما أكثر اهتمام التليفزيون العربي بالقضايا السياسية الاساسية مثل قضايا النضال والوحدة العربية وقضايا التضامن والوحدة الافريقية وقضايا السلام وعدم الانحياز الا أن هذا الاهتمام في الحقيقة يتحقق أساسا في المناسبات الخاصة التي تثار فيها هذه القضايا . وما أحوجه الى برامج ذات طابع ثابت لخدمة هذه القضايا جميعا ومتابعتها متابعة حية . ان معارك الجنوب العربي وجبال اليمن ومشاكل نهر الاردن وقضية الارض المغتصبة ، والقواعد العسكرية الاستعمارية وغيرها من عشرات المشاكل العربية فضلا عن المفاهيم الاساسية للقومية العربية في التاريخ والتراث الثقافي والتراث الشعبي .. تعد جميعها مجالات خصبة للابداع التليفزيوني سواء في شكل برامج تسجيلية أو برامج دراسية انها ستكون غذاء لحركة النضال العربي وسلاحا من أسلحة التوعية والتثقيف والدعاية في البلاد العربية وفي العالم أجمع . وكذلك الشأن بالنسبة لقضايا النضال والوحدة الافريقية . ان شبكات التليفزيون قد أخذت تنشأ في افريقيا . والاستعمار وراء ربيبته اسرائيل سيسعى لشغل هذه التليفزيونات بالدعاوى والافكار المسمومة . ان معركتنا ضد الاستعمار والصهيونية في افريقيا سوف تتخذ بالضرورة طابعا ثقافيا كذلك ، وما أحوجنا الى برامج متنوعة تفضح الاستعمار والصهيونية للشعوب الافريقية ، وتدعم الصداقة والثقة والنضال المشترك بينها وبين شعبنا وتنقل لها الخبرات المختلفة الصحية والصناعية والزراعية والثقافية بمختلف الوسائل الفنية التليفزيونية . كما تسهم في توعية شعبنا بحقائق الاوضاع والمعارك في افريقيا . وكذلك الشأن فيما يتعلق بقضايا السلام وعدم الانحياز . ان الاهتمام المنظم بهذه القضايا السياسية العامة ليس مهمة ثقافية أساسية فحسب للتليفزيون العربي وانما هي في الحقيقة مهمة ثورية أساسية

ثانيا ـ من الناحية الفنية :

أ ـ ما الفارق النوعي بين القنوات التليفزيونية الثلاث؟ لافارق اللهم الا أن القناة رقم ٩ يغلب عليها الطابع التعليمي . أليس من المفيد أن تتنوع القنوات الثلاث ويصبح لكل قناة طابعها الخاص وشخصيتها المتميزة ! حقا ، من الممكن توحيد نشرات الاخبار في القنوات الثلاث ، ثم فلتتنوع ولتتخصص كل قناة بعد ذلك ولتتخذ لها مذاقها واهتمامها الخاص بل وأسلوبها الخاص كذلك في تقديم البرامج وأعدادها ونوع هذه البرامج .. الى غير ذلك

ب ـ برامج المتنوعات ماتزال على جانب كبير من التفكك . انها فقرات متناثرة لايكاد يربطها رباط فني موحد اللهم الا مقدمة البرنامج حقا أن برامج المتنوعات من أصعب البرامج التليفزيونية ، ولكنها تستأهل الجهد واعمال المخيلة ، والحرص على الاجادة .. والغريب أنه رغم الطابع المتفكك لبرامج المتنوعات في تليفزيوننا ، فاننا قدمنا في المهرجان الاخير برنامجا عن المتنوعات بلغ من شدة وحدته أنه قضى على طبيعته كبرنامج متنوعات . لقد قدم محمد سالم برنامجا بعنوان « الطوق » وأشهد أنه برنامج زاخر بالجهد والخيال . ولكنه بدلا من أن يكون برنامج متنوعات أصبح دراما!! انه صراع بين قطة وكلب وينتهي بمصرع القطة في نهر النيل ، وضياع الكلب حزينا بائسا مقهورا في شوارع القاهرة . وخلال هذا الضياع تقدم نمر المتنوعات من الرقصات الشرقية ، وأماكن أثرية .. و .. و .. ولكن الحقيقة أن القصة قد طغت على تلك المتنوعات بحيث أصبحت الرقصات مقحمة تماما ولامكان لها !! أما بقية المشاهد فقد امتصتها قسوة الحدث وطبيعته الدرامية !

ان برنامج المتنوعات وبرامج الترفيه عامة تحتاج الى دراسات جادة ، وعمل جماعي لقد قرأت في أحد الابحاث التي قدمت في المؤتمر عن البرامج الترفيهية محاولة للاستناد الى السيبر نيطيقا « أو علم العقول الالكترونية » والى قانونه الاساسي المسمى بالتغذية العكسية وذلك للوصول الى نتائج جديدة في مدى فاعلية هذه البرامج . ما أحوجنا الى دراسات جماعية علمية في هذا المجال كذلك .

ج ـ يقوم التليفزيون بترجمة الاغنية بطريقة حرفية ميكانيكية مما يكاد يقتل الطابع الشعري الرقيق للاغاني . فاذا وردت في الاغنية كلمة موج ، ظهر موج على الشاشة ، واذا وردت كلمة نخيل ظهر نخيل .. واذا عبرت الاغنية عن الخلود . ظهر الهرم واخذت المغنية تصعد بصعوبة بالغة تلا من الرمال وهكذا .

الحقيقة انها طريقة ساذجة لتفسير معاني الاغاني . انها طريقة تقضي على شفافية اللفظ بهذه الصور الغليظة ! وكان من المفروض أن تزيد الصورة من شفافية الكلمة وشاعرية اللحن ان الاكتفاء بالانصات الى الاغنية من فم المغني أو المغنية مباشرة ، أفضل من هذا التفسير الحرفي الميكانيكي للاغنية ولكن ما أكثر المحن التي تحدث من جراء هذا كذلك . ان بعض الفنانات لا تصلح زوايا وجوههن للالتقاط ساعة الغناء . ولهذا تخرج أرق الاغاني أحيانا من وجوه بالغة الدمامة والقبح والعصبية ، مما يفسد رقة الاغنية وشاعريتها ان الكاميرا التليفزيونية ينبغي أن تحركها عين شاعر وخاصة وهي تتابع كلمات أغنية . انها مسألة جديرة بالدراسة والبحث والابداع كذلك .

د ـ يكاد يعتمد التليفزيون اساسا على مسارح التليفزيون وفرقه الاستعراضية والافلام السينمائية . وهذا حسن بغير شك وضروري . فهذه هي الوسيلة لنقل هذه الاعمال الفنية الى ملايين الناس ولكن ينبغي الا يتحقق هذا على حساب التمثيلية التليفزيونية نفسها!

انها بحق العمل التليفزيوني الاصيل . انها الخلق الفني الجديد ذو القواعد والقوانين الخاصة بها . ولقد نجح التليفزيون العربي في تقديم بعض التمثيليات التليفزيونية الخالصة . وكان عدد منها على جانب كبير من الجودة والكفاءة .

وما أجدر التليفزيون العربي أن يولي عنايته الخاصة بتمثيليته انها مجده ولغته الاصيلة .. الا ينبغي أن تتبوأ مكانا على الافلام والمسلسلات الاجنبية . المليئة بالتوتر العصبي والمغامرات الفجة ، والمعاني السطحية !!

هذه بعض الملاحظات العامة حول التليفزيون العربي ، أطرحها للتأمل والمناقشة . لعل في بعضها ما يفيد او لعلها تلهم ملاحظات اخرى أكثر فائدة . ان حلقة الدراسة الاولى التي عقدها التليفزيون العربي بالاسكندرية ينبغي ان تكون سبيلنا لا لدراسة قضايا عامة فحسب بل لدراسة تجربتنا الخاصة كذلك دراسة نقدية تحليلية تكفل لها مزيدا من التطور والنضج . ولست ازعم ان ما قدمته هو دراسة تحليلية نقدية . انها مجرد ملاحظات يقدمها مشاهد ، يدرك ما خلف الشاشة الصغيرة من جهود كبيرة مضنية ، ويقدر ما حققه التليفزيون في سنواته القليلة من انتصارات عملاقة ، ويعرف ان التليفزيون هو سلاح من اخطر اسلحة الثورة الثقافية والاجتماعية في عصرنا الراهن . ولهذا يحرص على ان يسهم ولو بكلمة في شحذ هذا السلاح الثوري العظيم . حتى يأتي عامه الرابع وهو اشد تألقا واكثر حيوية وفاعلية تهنئة للتليفزيون العربي في عيده الثالث ومهرجانه الثالث وحلقته الدراسية الاولى .

تهنئة له على البحث الذي قدمه وعلى الجوائز التي حصل عليها .

وتحية لكل القائمين عليه وفي طليعتهم راعيه الاول الدكتور حاتم .

محمود أمين العالم





ابتسام عليوه : كلية الحقوق جامعة عين شمس ، نشاطها الرياضى خارج الكلية ، اما النشاط الاجتماعى ، فداخل الكلية فقاصر على برامج الخدمة العامة ، ادت الاختبار بالكلية ، وكان ترتيبها اختبارا شخصيا امام لجنة الاولى




رتيبة ابراهيم عثمان – كلية الحقوق جامعة عين شمس نشاطها الرياضى خارج الكلية فى الاندية الخارجية تقديرها فى الكلية «جيدا» فى السنتين الثانية والثالثة ، الرابعة فى اختبار الكلية




زينب محمد الطيب همام ، كلية العلوم السنة الرابعة ، تقديرها فى السنة الرابعة جيد جدا مع مرتبة الشرف الثانية ، تمارس رياضة كرة السلة والكرة الطائرة قائدة فريق المرشدات

امال حسين شركش – كلية التجارة جامعة عين شمس ، تقديرها فى الكلية فى السنة الاولى ، والسنة الثانية جيد ، عضو بفريق الجوالة والرحلات وفريق التنس

ميرفت مصطفى حماد – كلية التجارة جامعة عين شمس ، تقديرها فى الكلية فى السنة الثانية والسنة الثالثة جيد ، وفى السنة الاولى ، كان التقدير درجة مقبول ..

شريفة محمد على البقرى ، جامعة عين شمس كلية التجارة ، نشاطها الاجتماعى ، فى مشروع الاقتصاد المنزلى ، وفى مركز التدريب الفنى ، تجيد الانجليزية والفرنسية



ليلى محمد منذور – كلية التجارة بجامعة عين شمس ، تقديرها العام فى السنة الثانية والسنة الثالثة جيد ، عضو بفريق الهلال ، تلعب التنس والباسكت




اميرة محمد منير – كلية الطب بجامعة عين شمس كان ترتيبها فى السنة الثانية جيد جدا « الاولى » وفى السنة الثالثة جيد ، وفى الرابعة جيد جدا ، عضو بجمعية اولادى بالمعادى



ابتسام زكى عبد الرحمن كلية التجارة جامعة عين شمس عضو بفريق التنس ، وكرة السلة وفريق الهلال ، وعضو باللجنة الاجتماعية تجيد الانجليزية والفرنسية



اميرة عبد العزيز وصفى ، جامعة عين شمس ، كلية التجارة ، تقديرها العام فى الكلية جيد فى السنة الثالثة ، الامينة المساعدة للجنة الميثاق والتربية القومية .

المجموعة الرابعة من صور الطالبات المثاليات

من بين هؤلاء ستكون فتاة الجامعات لعام ١٩٦٤

جامعة عين شمس ترشح هؤلاء الطالبات

فى الاسبوع الماضى نشرنا المجموعة الثالثة من صور الطالبات المثاليات اللاتى رشحتهن جامعة عين شمس للاشتراك فى مسابقة فتاة الجامعات المثالية ، التى تنظمها الجامعات العربية بالاشتراك مع مجلة « المصور » وفى هذا العدد ننشر صور المجموعة الرابعة، وتشمل بقية المرشحات من جامعة عين شمس، وحتى الان لم ترسل جامعة الاسكندرية ، البيانات الرسمية ، الخاصة ، بصور طالباتها، وربما كان العذر ، قيام الاساتذة واعضاء اتحادات الكلية بالاجازة طوال شهر اغسطس، ولدنيا الامل فى ان تصل كشوف طالبات جامعة الاسكندرية فى الاسبوع القادم حتى تتساوى فرص النصر امام طالبات جامعة الاسكندرية ، اذ لم يبق امامنا سوى مجموعة واحدة من طالبات جامعة القاهرة وبذلك نكون قد انتهينا من نشر صور الطالبات اللاتى رشحتهن جامعات القاهرة ، وعين شمس ، واسيوط اذ أن جامعة القاهرة رشحت ٣٢ طالبة ، ونشرنا صور ١٦ طالبة ، وبقى نشر صور ١٦ اخرى ، وقد نشرنا فى المجموعة الثانية كل صور طالبات جامعة اسيوط وعددهن ٢١ طالبة ، وفى هذا الاسبوع ننشر بقية صور طالبات جامعة عين شمس ، وبذلك لم يبق امامنا سوى جامعة الاسكندرية .. والى اللقاء فى الاسبوع القادم

لقطات

● فكرة تحويل مهرجان التليفزيون الى حلقات للبحث وندوات فكرة ممتازة • ولكن لماذا بقيت « الزمبليطة » التى كانت تحيط بالمهرجان؟ كيف نتفرغ للبحوث والمناقشات ونترك الرحلات والفسح نهارا والحفلات الساهرة ليلا ؟

● كتب احمد مظهر فى احدى المجلات ان فيلم « الايدى الناعمة » كان بين جميع الافلام التى عرضت فى مهرجان برلين هو الفيلم الوحيد الذى « يحتوى على قصة »!• وكنت احبجدا ان ارد على هذا الرأى الغريب لولا ان احمد مظهر مؤدب ، وانا مضطر – للاسف الشديد ! – ان اكون مثله !!

● هذا اقتراح جاد وارجو ان تدرسه مؤسسة الموسيقى : يقترح الناقد الفنان سليمان جميل عقد دراسات صيفية مجانية للملحنين • هذا النظام متبع فى يوغوسلافيا

● بعد الاطلاع على تفاصيل النـــدوة السينمائية التى اختتم بها مهرجان التليفزيون اكتشفت ان منظمى المهرجان ليست عندهم فكرة عن « الندوات » !•• ظهر ان كل ما هناك هو مجموعة « محـــاضرات » فى موضوعات متفرقة !

● لبنى عبد العزيز تقدم برنامجا ناجحا فى الاذاعة الاوربية اسمه «OXO» كما انها تقدم للاطفال برنامجـا آخر ناجحـا بالانجليزية باسم « العمة لولو » • والذى لا افهمه هو لماذا لا تستغل هذه « الموهبة الاذاعية » فى البرامج العـــربية •• وفى التليفزيون ؟

● اذا كانت ليلى مراد قد اعتزلت الفن، فهى اول فنانة عندنا عرفت متى تنسحب من الاضواء وهى فى اوج مجدها • كثير من فنانينا يصممون مع الاسف على البقـــاء على المسرح بعد ان ينتهى التصفيق ••ويبدأ التصفير وهم لا يدركون ان اللحظة حانت للاختفاء !

ليلى مراد

لبنى عبد العزيز

● كازينو الشاطبى يقدم الراقصـــة « العالمية » سوزى خيرى علاوة على برامجنا الاستعراضية « الدولية » !• – هذا اعلان نشرته جرائدنا اليومية هذا الاسبوع • متى تحمى جرائدنا الجمهور من هذا ؟••



صحافتنا زمان كانت معذورة فى قبول اى اعلان بأى ثمن •• ولكن ما عذر صحافتنا اليوم ؟•

● فى الساعة الرابعة صباحا، كانت الاذاعة تقدم سهرة منوعات من الاسكندرية يوم الاحد المـــاضى . فوجئت بالمذيع يقول : « أجمل منظـــر أراه الآن هو الاطفال الذين ينتهزون فرصة انتهاء فقرة من فقرات هذا الحفـل الكبير فيتركون مقاعدهم ويجـــرون فى الممرات .. »ما هذا ؟ .. اطفال يسهرون حتى الرابعة صباحا ؟ .. من قال ان هذا منظـــر جميل ؟ .. أتعرفون ماذا كان الاطفال يرون فى الساعة الرابعة صباحا ؟ : سهير زكى ترقص وشفيق جـــلال يغنى : يام العيون النعسانة آه منك آه يانا » !!!

● محافظة الاســكندرية انشأت فرقة مسرحية استطاعت أن تقف على قدميها وتحيى موسما طيبا فى الشتاء • فلما جاء الصيف وسنحت الفرصة للفرقة لكى تتصل بجمهور اكبر ، ركنتها المحافظة على الرف ! وهربت بطلتا الفرقة الى القاهرة وانضمـت لمسرح التليفزيون •• لو كانت المحافظة جادة فى هذا المشروع لانشأت – اولا – مسرحا ، ثم تؤلف فرقة تعمل عليه •• لا العكس !



احمد مظهر

● مسرح التليفزيون وضع اســاسا طيبا • اثرى الحركة الفنيـــة • اثبت وجوده ••• سلط الاضواء على عدد من الوجوه الجديدة ، وخلق صفا ثانيا من النجوم • انتظر من السيد مدير الآن ان يغير سياسته فى الموسم القادم •• اطالبه اولا بالاستغناء نهائيا عن النجوم الضيوف ، واعطاء الفرصة لنجوم مسرح التليفزيون انفسهم وبعضهم مثل صلاح قابيل وابو بكر عزت وحمدى احمد وعزت العلايلى وحسن مصطفى وجمال اسماعيل وعبد الحسن سليم وحســين الشربينى وبثينة حسن ومديحة حمدى »الخ وامثن من نجوم السينما • واطالبه ثانيا بوقف سياسة تقديم الرواية لمدة اسبوع واحـــد فقط • فهى سياسة غلط • وترغم الفرق العشر على سلق الروايات والكلفتة • اقل فترة لعرض رواية هى اسبوعان • اذا كان الاقبال طيبا يجب ان يمتد العرض – بلا تحديد – الى ان يشبع الجمهور ويقـــل الاقبال

سعد الدين توفيق



تقدمه : سكينة السادات

ليلة الوداع فى الإسكندرية!

الاسكندرية ــ سكينة السادات

مضى شهر اغسطس ، اكثر الشهور ازدحاما فى كل مصيف ، ورغم ذلك فالاسكندرية ما زالت مليئة بالمصيفين . الزحام فى سوق باكوس وسوق سيدى بشر كما هو . والجملة التقليدية المتداولة فى كل سنة : « التصييف الحقيقى لا يكون الا فى شهر سبتمبر » تحققت بوجود ذلك العدد الكبير من المصيفين والشىء الذى يشكو منه المصيفون ويشكو منه اهالى المصايف الاصليون ، هو تقديم مواعيد الدراسة هذا العام ، الامر الذى يضيع على المصيفين فرصة الاستمتاع باحلى شهور الصيف وعلى المحافظة الانتفاع بدخل السياحة والتصييف فى شهر سبتمبر .

فقد قرأنا ان دخول المدارس الاعدادية تقرر أن يكون فى ١٨ سبتمبر والثانوية فى ٢٥ من نفس الشهر . لذلك ، فمعظم المصيفين الذين ما زالت تزدحم بهم الاسكندرية يشرون مغادرتها فى النصف الاول من سبتمبر على اكثر تقدير مالم تعدل مواعيد دخول المدارس!

وعلى بلاج سيدى بشر نمرة ٢ قابلت فتاتين فى زهرة العمر . قدمت لى الاولى نفسها .. **عزيزة حلمى عبده** بكالوريوس الاقتصاد والعلوم السياسية وقدمت لى الثانية نفسها .. بالانجليزية .. **باتريشيا جروناوسكى** بكالوريس الطب من جامعة كاليفورنيا . والحكاية .. أن **باتريشيا** أتت الى الجمهورية العربية المتحدة فى بعثة التبادل الثقافى التى تنظمها جمعية اصدقاء الشرق الاوسط فى كل عام . **باتريشيا** أتت منذ شهرين ونزلت فى ضيافة **عزيزة** كريمة السيد **حلمى عبده** مدير ستوديو مصر سابقا ومراقب عام الشئون الهندسية بمرفق مياه القاهرة حاليا ، النظام المتبع فى مثل هذه الرحلات هو ان يعيش الطالب أو الطالبة شهرا فى ضيافة اسرة مصرية ، يرى بنفسه خلالها نظام المعيشة فى البيت المصرى ، ثم يستضيف الطالب أو الطالبة التى استضافته شهرا فى رحلة سياحية داخل الجمهورية . **باتريشيا** امريكية .. سنها ٢٠ سنة .. شكلها كما تراه فى الصورة جميل جدا .. دمها خفيف .. قالت لى انها أحبت بلادنا وانها لا تعرف كيف تستطيع ان تغادر صديقتها عزيزة واسرتها . احبت من الاكلات المصرية العدس والحلاوة الطحينية ولقمة القاضى هى تعمل فى أجازة الصيف فى التليفزيون والاذاعة الامريكية . وبعد عودتها مفروض أن تلقى ٥٠ محاضرة عن الجمهورية العربية المتحدة على زملائها وزميلاتها ، وهذا هو النظام المتبع بعد عودة طلبة وطالبات البعثات الثقافية . ستلقى **باتريشيا** ١٠ محاضرات عما شاهدته فى غزة من بؤس اللاجئين والحالة السيئة التى وصلوا اليها . وقد قالت لى انه لا احد يعطى الشباب فى امريكا الفكرة الحقيقية عن حالة لاجئى فلسطين . زارت **باتريشيا** الاقصر واسوان وشاهدت السد العالى وقالت انها تنوى ان تحاضر ايضا عما شاهدته فى اسوان . هواية **باتريشيا** هى لعبة كرة القدم وقد كانت تلعبها فى فى الشارع مع اولاد العميد **حلمى عبده** الصبيان وكانت تفاخر بانها استطاعت ان « تجيب فيهم جونين » ! وقالت كذلك انها لا تحب لعب كرة القدم مع الصبيان فى الشارع عيبم ! احدث رقصة فى امريكا اسمها « **جرانيد** » وهى تشبه التويست الى حد ما فى راى **باتريشيا** أن مشكلة الشباب فى امريكا هى مشكلة منحهم الحرية المطلقة مع سوء فهمها .. خصوصا مع « التين آدجرز » !

● وقرب محطة مصر بالاسكندرية ، فى مبنى نصف قديم ، دعت الفنانة **احسان مختار** نخبة من فنانى الاسكندرية ، وفنانى القاهرة الذين يصطافون بالاسكندرية ومجموعة من الصحفيين والادباء والفنانين لافتتاح معهد **ادهم وانلى** . ضم المعهد جميع اعمال المرحوم الفنان **ادهم** . كان هناك بالطبع .. الفنان سيف **وانلى** شقيق **ادهم** الذى طاف مع المدعوين انحاء المعهد وشرح لهم معظم اعمال شقيقه الراحل . افتتح المعهد السيد **على رشيد** نائب محافظ الاسكندرية .

● وفى سان ستيفانو اقيمت مسابقة ملك وملكة جمال الطفولة . تقدم للمسابقة حوالى ٣٠ طفلا وطفلة ، « سهروا على » حذا لانهم سهروا الى ما بعد منتصف الليل وكان معظمهم محمرى العيون « وكابس عليهم النوم » .. فاز « ملك الجمال » وهو رقم ٣٦ بجائزة عبارة عن « اوتومبيل » اوتوماتيكى أما ملكة الجمال وهى رقم ٤ فقد فازت بعروسة لعبة بعد المسابقة مباشرة استغرق الملك والملكة فى عز النوم !

● وفى سان ستيفانو ايضا اقيمت سهرة ايطالية جميلة اطلقوا عليها اسم « **ليلة من نابولى** » . كان الطبقان الرئيسيان فى قائمة العشاء « المكرونة الاسباجتى على الطريقة الايطالية » والرافيولى والبيتزا . قدمت موسيقى فولكلورية ايطالية واغنيات شعبية ومجموعة رقصات من الريف الايطالى .

● وفى نادى السيارات بسيدى بشر اقيم يوم السبت الماضى عشاء راقص احتفالا بالنجوم الاجانب الذين اشتركوا فى مهرجان التليفزيون . تحدث النجوم الى اعضاء النادى واشتركوا فى حفل الرقص وكان الجنس اللطيف منهم يرتدى احدث موديلات أثواب السهرة !

● **ورغم ان الخدمة العامة للمصيفين فى الاسكندرية على افضل الوجوه هذا العام الا ان هناك موضوعات حساسة يجب ان يلم بها المسئولون فى المحافظة حتى يستطيعوا تلافيها فى المواسم القادمة ..**

اولا : مشكلة الغطاسين .. فى يوم الاربعاء الماضى وقع فى بلاج سيدى بشر نمرة ٢ وفى بلاج المعمورة حادثا غرق كلا الحادثين لم يكتشفا الا فى اليوم التالى . قال غطاس سيدى بشر نمرة ٢ انه شاهد الغريق من بعيد و « صفر » له عدة مرات لكنه لم يسمع ولم يستطع الغطاس أن ينزل اليه لسوء حالة البحر فى ذلك اليوم ! والحقيقة هى ان الغطاسين فى سن تتجاوز سن الشباب وانهم يخافون على انفسهم وانهم لا يلقون الجزاءات الرادعة لاهمالهم . لذا ، نهيب **بحمدى عاشور** أن يشدد الرقابة على الشواطىء وان يستبدل بالغطاسين الذين تجاوزوا سن الشباب غيرهم من الشباب ذوى المقدرة فى السباحة .

ثانيا : مشكلة التعامل مع موظفى الجمعيات التعاونية .. فى اكثر من مجلس سمعت عن

رقصة من رقصات الريف الايطالى فى « ليلة من نابولى » فى سان ستيفانو



ملكة جمال الطفولة فازت بعروسة !





صورة للموسيقار سيد درويش فى معهد الفنان المرحوم ادهم وانلى

سوء المعاملة التى يلقاها المصيفون واهل الاسكندرية من موظفى الجمعيات التعاونية وقد سمعت بالذات ان صراف احدى الجمعيات التعاونية الاستهلاكية لا يعطى للعملاء البواقى من القروش اطلاقا ويحتفظ بها لنفسه .. لم اصدق هذا الموضوع الا بعد ان ذهبت بنفسى الى الجمعية التعاونية الاستهلاكية التى يعمل بها هذا الصراف وتعاملت معها ورفض الصراف ان يعطينى باقى الجنيه وكان قرشين « وتنرفز » جداً عندما اصررت على ان آخذ باقى نقودى . وعندما اصررت على ان اصطحبه للمحافظة للتحقيق اعتذر بشدة واعطانى القرشين وكانت «الحجة» التى برر بها « نرفزته » على هى انه يعمل ١٢ ساعة يوميا بلا مساعد ! فاذا كان الامر كذلك ، وهذا لا يعفيه ابدا من آخذ الباقى او النرفزة ـ فاننا نرجو ان تنظر محافظة الاسكندرية فى امر زيادة الموظفين العاملين بالجمعيات ، على الاقل فى مواسم الاصطياف والتنبيه عليهم بشدة بأن يحسنوا معاملة الناس

● سبعة الاف كتاب ، اصبحت مكتبة نقابة الصحفيين بالقاهرة تملكها ، امتد نشاط المكتبة الى رجال الاستعلامات والاذاعة والتليفزيون ومؤسسة السينما والمسرح . اصبح رجال هذه الهيئات يزورون مكتبة الصحفيين للاطلاع على مختلف الكتب فى جميع الميادين ـ المكتبة احيانا لا تجد لديها كتابا مطلوبا ـ فتعمل على احضاره لقارئها فى ٣ ساعات ، استطاع عبد المنعم كامل امين المكتبة ان يحصل على عدة مئات من الكتب باتصالاته مع الناشرين أهدى الاستاذ محمد برهومه المحرر بالمساء للمكتبة ١٥٠٠ كتاب كان يملكها و ١٢٠ اسطوانة لقدامى المطربين وجهاز بيك آب . بين هذه الاسطوانات عدد ليس بقليل لسيد درويش وسلامة حجازى والمظ ومحمد عثمان والخلعى ومنيرة المهدية ومطربات كثيرات لمن فى عصر السلطنة والخديوية .

س . س

العجوز المتصابى

● عاد زميلنا لطفى رضوان ومعه كريمته نادية الطالبة بكلية الاداب جامعة القاهرة من رحلتهما الى فرنسا حيث كانت تعالج هناك وقد لقيت من رجال سفارتنا بباريس كل عطف ومعونة يستحقون عليهما الشكر والثناء ويعاود الزميل نشاطه الصحفى المعهود فى مجلات المؤسسة بعد ان اطمأن على صحة الابنة العزيزة

باتريشيا السائحة الامريكية تمرح على رمال الشاطىء



المجتمع المصور





الى اليمين والى اليسار قطعتان من الاسطول العربى اثناء اشتراكهما فى العرض الكبير
تحت : الفريق اول سليمان عزت قائد البحرية

قواتنا البحرية تحتفل بيومها !

احتفلت قواتنا البحرية بعيدها فى الاسكندرية، اقامت عرضا بحريا رائعا اشتركت فيه احدث قطع الاسطول العربى الكبير من مدمرات وغواصات وزوارق طوربيد . اختتمت احتفالاتها بمهرجان اقيم بمعسكر الوحدات التعليمية بابى قير ، حضره الفريق اول سليمان عزت قائد القوات البحرية . اشتركت فى

* * * * * * * * * * * * * * * *





سعاد وديع

جولة المأذون

والسعداء الذين ربط المأذون بين قلوبهم فى هذا الاسبوع هم :

- عنايات السيد ندا ونبيل زهدى
- ليلى صالح حسين أبو زيد واسلام محمد الهلالى بمؤسسة دار الهلال . العروسان من خريجى كلية الحقوق بجامعة عين شمس
- سعاد على توفيق والمهندس عبد الخالق محمد بدوى بشركة الطيران العربية
- سعاد وديع دانيال والقس يوسف عبد النور راعى الكنيسة الانجيلية بالكويت
- نادية احمد السيد ومحمد محمد جمعة بالقوات الجوية ـ قران
- فايزة عبد الستار عبد الهادى وجابر محمد نوير باذاعة صوت العرب . ـ قران ـ



سعاد على توفيق



فايزة عبد الستار



المهرجان قوات رمزية من الوحدات التعليمية ... وزعت الجوائز على المتفوقين من فرق التعليم ... اللفى سليمان عزت كلمة قال فيها : كانمن النتائج التى وصلتم اليها فىفرق التعليماطيب الاثر فى نفسى، وانى اطلب من القواد والضباط، ان يكونوا دائما القدوة الصالحة لصغار الضباط وضباط الصف والجنود • وفىستاد الاسكندرية

احتفل ٢٥ الف مواطن باستقبال شعلة البحرية من ابى قير • المنطقة التى شهدت هزيمة البيزنطيين على يد الاسطول العربى فى معركة « ذات الصوارى » عام ٦٥٤ » وقدمت الفرق الرياضية البحرية عرضا رياضيا كبيرا ثم وزع الفريق سليمان عزت الجوائز الرياضية على الوحدات الفائزة واهمها كاس القوات البحرية وقد فازت به وحدة الغواصات



عنايات السيد ندا



^ نيلى صالح ✓ نادية احمد السيد







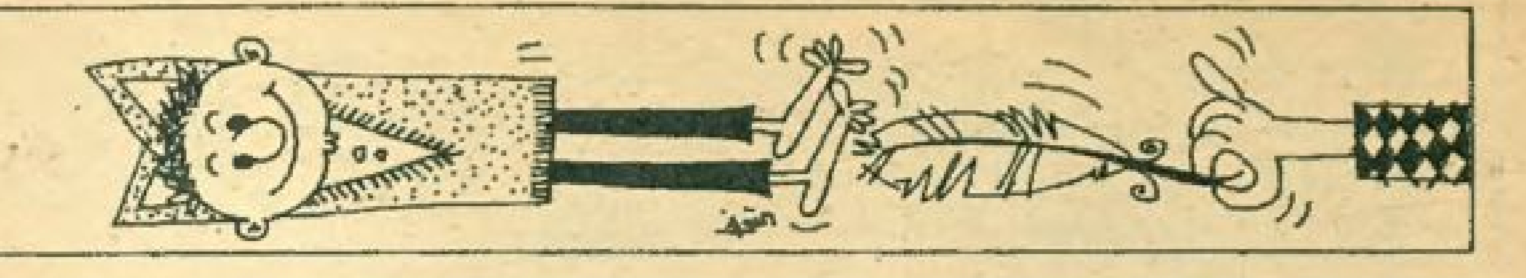
العيد القومى رقم ١٣٩ لأوروجواى

احتفلت سفارة اوروجواى بالقاهرة بعيد استقلال اوروجواى . هذا هو العيد رقم ١٣٩ . قال مسيو « ماسانيس » سفير اوروجواى فى القاهرة ان بلاده تتمتع بالاستقلال تحررت من الاستعمار الاسبانى ثم التبعية للبرازيل منذ ١٣٩ سنة !

حضر الحفل لفيف كبير من رجال السلك الدبلوماسى وسيداته والصورة لسفير اوروجواى وحرمه وهما يتلقيان تهنئة المسيو دى رافيتس سفير هولندا قبل مغادرته القاهرة منقولا الى لاهاى



ابتســم من فضلك





حكاية رجل دقيق!

مهما قلت عنى « كتب فلان الفلانى يقول » فلا يمكنك أن تنكر اننى رجل يحب الدقة ـ الدقة بكسر الدال لا بضمها . بل تستطيع ان تقول اننى اعيش من اجل الدقة ، كرست لها كل وقتى وجهدى منذ طفولتى الاولى التى ترعرعت فيها بين ابوين دقيقين مثلى .

فى هذه اللحظة وانا اشرب الشاى ارى على البساط الاحمر فتلة بيضاء ، ماذا تفعل هذه الفتلة البيضاء على البساط الاحمر ؟ يجب ان ازيلها من فورى . أضع فنجان الشاى على الترابيزة ، وادفع الترابيزة برفق لكيلا ينسكب الشاى ، وانهض وادور حولها محاذرا ، وامشى لاخر الحجرة حيث توجد الفتلة الدخيلة ، انحنى لالتقطها وانا فى سرى العن الوغد الذى اسقطها وتسبب فى الاخلال باعتبارات الدقة . فى سلة المهملات اودعها ، والسلة نفسها اصلح من وضعها بالنسبة لركن الحجرة ، اجعلها فى زاوية الركن تماما ، فى بؤرة الزاوية لا بعيدا عنها كما فعل الحمار الذى وضع السلة هناك

وبينما اشرب نفس فنجان الشاى انظر [illegible] واثق انا من انها معلقة بالدقة اللازمة ؟ يخيل الى انها مائلة نوعا ، حافتها العليا تتوازى تماما مع سقف الحجرة . فلاضع فنجان الشاى ثانيا ، وادفع الترابيزة برفق ، وادور حولها واقصد الى الصورة لكى اعدلها . دفعة صغيرة الى اليمين واخرى اصغر الى اليسار ، ثم ابتعد لكى ارقب النظر بدقة . كلاهما يحتاج لدفعة صغيرة اخرى ، يؤسفنى انه لاتوجد على الجدران خطوط هندسية تحدد الوضع الموازى للسقف بدقة . ربما اننى واقف فلانتهز الفرصة لكى اعدل هذه الصورة الاخرى ، فربما تكون غير متوازية مع الصورة الاولى .

وتحت الصورة رف عليه كتاب فلا عدل الكتاب بحيث تكون زاويته منطبقة تمام الانطباق على زاوية الرف . وعليه ايضا تمثال صغير للزينة ، فلاحركه قليلا ليكون فى منتصف الرف تماما ، آه ، كده .

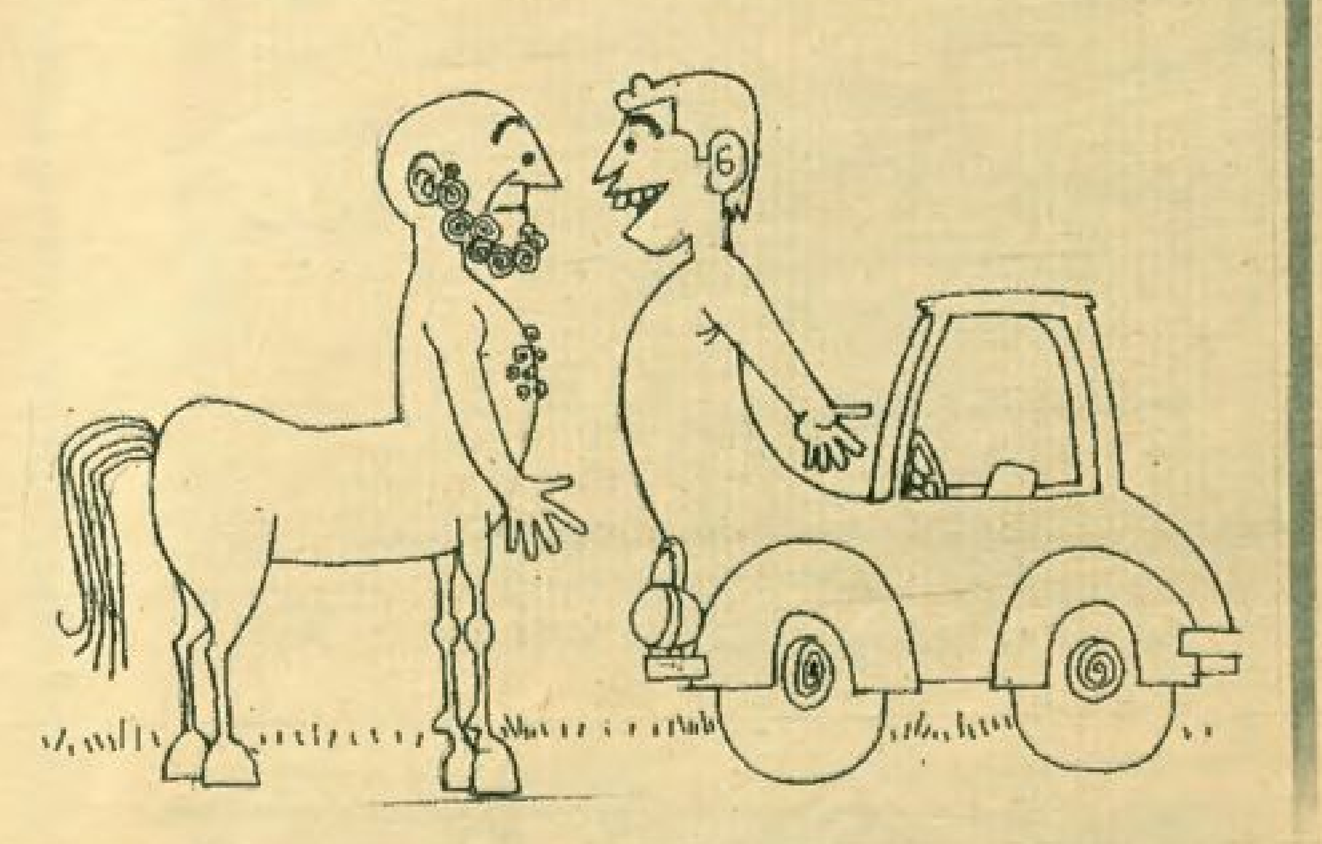
نموذج ثالث للدقة كاد مرة يوديني فى داهية ، حيث كنت جالسا فى الترام . انا جالس وامامى ظهر سيدة واقفة ، وعلى ظهر فستانها الابيض تعلقت فتلة صغيرة سوداء . انا لا احب الفتل الدخيلة على البساط ، ولا احب الفتل الدخيلة على الفساتين ايضا ، حتى ولو كانت فساتين نفس غيرى . [illegible] اصابعى ، وبدافع قوى يأمرنى بان ارفع تلك الفتلة . دقائق محمومة من الصراع النفسى الرهيب ، بين مقتضيات الدقة التى تحتم على ان ارفع الفتلة ، والخوف من السيدة التى قد تشعر بيدى وتسىء فهم مقصدى . وانتصرت بالطبع دواعى الدقة ، اذ مددت اصبعين مرتعدتين نحو الفتلة بحذر ، واطبقت عليها بحذر مماثل ، ونزعتها بسرعة تلك الفتلة اللعينة السوداء . فيبدو ان ظهور السيدات ـ او بعضهن على الاقل ـ اشد حساسية مما اعلم ، اذ انتبهت السيدة الى حركتى رغم كل حذرى ، واذا بصفعة تلهب وجهى ، وصياح وشتائم وكلام عن البوليس من الركاب الذين اساءوا مثلها فهم مقصدى ، الا راكبا طيبا كان فيما يبدو يراقبنى من وهدأ من روعها ، افهمها اننى لم اقصد الى حيث لا ادرى ، شرح للسيدة حقيقة الامر شىء سوى تخليص فستانها من الفتلة السوداء المنافية لاصول الدقة

نموذج اخر لدقتى احب ان احدثك عنه وهو الخاص بالشبشب الذى يجب ان اخلعه بالطبع قبل ان انام . فى عز الشتاء ادخل تحت اللحاف (من يمين السرير بالطبع) واتغطى وانا ارتعد ، واصلح من اللحاف [illegible] واصلح من وضعى بحيث اكون انا فى منتصف السرير تماما واهم بان انام فاتذكر الشبشب . لقد نسيت ان انظر اليه بعد ان خلعته ، أليس من الممكن ان اكون قد تركته بالصدفة فردة فوق فردة ! صراع جديد بين اعتبارات البرد واعتبارات الدقة ، وكالمعتاد تنتصر الاخيرة فاخرج من تحت اللحاف وانزل من السرير ، لاستوثق من انه لا توجد فرده فوق فردة ، وزيادة فى الدقة اصلح من حال الفردتين بحيث تكونان متوازيتين تماما ، وفى منتصف المسافة بين عامودى السرير .

وهناك بالطبع ذلك الكرسى الذى اجلس عليه فى المقهى ، نفس الكرسى الموضوع بجانب نفس القبة ، فى نفس الركن من نفس المقهى الذى ارتاده منذ عشرين عاما لكى اشرب نفس فنجان القهوة التى هى دائما على الريحة . (ملحوظة ! ارجو انا كاتب هذا المقال الا يصل كلامى الى توفيق الحكيم ونجيب محفوظ حيث يجلسان على نفس الكرسيين فى نفس الركن الايمن من قهوة بترو بالاسكندرية!)

هذه نماذج من دقتى الخاصة باماكن الاشياء ، وهناك بالطبع دقة مماثلة بالنسبة لازمانها . النوم بالساعة واليقظة بالساعة والسيجارة التى بالساعة والقهوة التى بالساعة ، الى اخر هذه التنظيمات الزمنية التى اعتقد ان كثيرا من الناس يشبهوننى فيها . لكننى لا اظن ان احدا من الناس يشبهنى فى نوع آخر من الدقة ، هو الدقة العددية ، التى بناء عليها اعرف عدد الفلوس التى فى جيبى تماما ، واعرف عدد الكتب التى فى مكتبى ، وعدد البلاط الذى فى الصالة والواح الخشب التى فى حجرة النوم . بل اننى اعرف عدد سلالم البيت من المدخل الى شقتى ، عددتها من اول يوم سكنت فيه العمارة ، ومع ذلك فانا لا ابرح اعدها كل يوم . صاعدا اعدها [illegible] مع زوجتى ، اذ تروح تلت وتعجن وتلخبطنى فى العدد . حقا انى اعرف ان عدد السلالم لايمكن ان يتغير بين يوم واخر ولكننى احب ان اتأكد . والعدد على اى حال كثيرا ما يغنينى عن النظر الى مواقع اقدامى ، فاستطيع ان استخدم عينى فى عمل اخر مفيد كالبحث عن فتلة دخيلة او غيرها مما يتصادف ان يكون عالقا بحائط السلم .

بل يمكنك القول بان لى فلسفة عددية شاملة ، من مظاهرها الرئيسية كراهيتى الشديدة للارقام الفردية . هى ارقام مكسورة مائلة على جنبها وليس فيها سمترية مبعكس



ـ امال ياعم .. الدنيا اتقدمت !!



ـ وبرضه حضرتك بتقولى ان البويه مافيهاش غرا كفاية ؟!!

الارقام الزوجية المستقرة المتوازنة . لذلك افضل شراء الجاتوه الذى يباع بالدستة الجميلة المحكمة ، على البتيفور الذى يباع جزافا . كذلك افضل ركوب الاوتوبيس على ركوب الترام ، ثمن تذكرة الاول – فى البريمو – قرشان فى حين انه فى الاخير ثلاثة تعريفة.

وربما كان هذا هو سبب عزوفى عن شرب الكوكاكولا ، لانها بنفس الثمن . وربما كان هو السبب ايضا فى أننى اعرج منذ اسبوعين قليلا . مقاس حذائى – لسوء حظى – ٣٩ ، رقم فردى بغيض . ولذلك اشتريت حذاء مقاس ٣٨ ومشيت اعرج . لذلك انوى فى المرة القادمة ان اشتريه مقاس اربعين عشىء من الاتساع فى الحذاء يمكن احتماله فى سبيل الدقة .

وفقا لهذه الفلسفة العددية احب الارقام المقفلة باحكام ، مثل العشرة والعشرين والثلاثين والاربعين ، مع تفضيل الاربعين الزوجية على الثلاثين التى تحيط بها شبهة فردية . والعشرة بالطبع احسن الارقام جميعا الم يخلق الله الاصابع عشرا ؟ . لذلك أتوخى ان اكرر كل شيء – اذا كان يحتاج الى التكرار – عشر مرات . اذا كنت احلق ذقنى – مثلا – فكل جزء منها يجب ان احكه بالموسى عشر حكات ، مهما وجعتنى ذقنى . وذلك بعد ان اكون قد مشيت بفرشاة الصابون على وجهى عشر مرات. فاذا غسلت وجهى توخيت ان اطسه بالماء عشر طسات ، مكتفيا بها حتى ولو كان عليه بقية من الصابون. والصابونة نفسها اقلبها فى يدى – لكى ترغى – عشر مرات ، فاذا انتهيت من الغسيل لا اقفل الحنفية الا بعد ان اعد فى سرى عشرة .

فاذا خرجت من شقتى تعمدت ان اقطع بسطة السلم فى عشر خطوات ، اذا طالت واحدة قصرت الاخرى وبالعكس ، مراعيا بالطبع وانا اسير ان تقع قدمى فى وسط كل بلاطة من بلاط السلم لا بين بلاطتين ، وبلاط سلمى لحسن الحظ عدده زوجى .

فلا يتبقى من نماذج دقتى العددية الاحكاية وابور الجاز الذى طلبت منى زوجتى ان اشعله منذ ايام . اذ اشعلت النار فى السبرتو وعددت عشرة ، ثم بدأت اعالجه بالكباس . عشر كبسات فلم يشتعل ، وعشر أخرى فلم يشتعل كما يجب . فبينما كنا فى بداية العشرة الثالثة اذا اشتعل كما يجب ، ثم اكثر مما يجب ، الامر الذى تسبب فى ان يعود فى نفسى ذلك الصراع الخالد بين اعتبارات الدقة ودواعى الحيطة . وانتصرت الاولى كالمعتاد ، وظللت اعالج الكباس لكى اكمل الكبسات العشر اللازمة . فيبدو ان الوابور لسوء الحظ لم يكن دقيقا مثلى ، والا فلماذا لم يصبر حتى الكبسة العاشرة ، ولا حتى الثامنة او السادسة ، وانما انفجر فى وجهى وانا بعد فى الكبسة الخامسة الفردية ؟

معلهش ، جت سليمة . ومعذرة حتى اعدل نفسى فى منتصف السرير ، توطئة لان اعد الخطوط الزرقاء فى بيجامة الرجل الراقد على السرير المجاور لى بعنبر المستشفى !

بسرعة

الصحفيون – وانا منهم – يتجادلون فى علوم النفس والاحياء والفلك وليس ثمة عالم واحد يخطر له ان يتدخل ليقول كلمة فى الامر . ترى هل يكره العلماء قراءة الصحف . أم يقرءونها ثم يجدون ان كلامنا اتفه من ان يعلق عليه ؟! اذا كانوا لايقرءون فلماذا ؟ واذا كان كلامنا تافها فلماذا لايتدخلون لكى ينقذوا القراء من شر تفاهتنا ؟ !

●

المناقشات الفلسفية مفيدة جدا ، أليست تمكن كلا من المتناقشين من ان يستمع الى آراء الاخر توطئة لان يتمسك بآرائه الخاصة اكثر من قبل ؟!

●

اليس غريبا منك ان تجلس لتأكل ، وتمد يدك الى الكوب لتشرب ، ثم تطالب بكوب آخر لانك وجدت فى الاول فتفوتة من الاكل الذى تأكله ؟!

●

احد اصدقائى يقول انه من اسعد الناس طوال هذا الاسبوع .. حماته سافرت منذ شهر الى فيتنام !

●

وقفت عشر دقائق امام موظف الجمعية التعاونية لكى يتفضل بالاستماع الى ما اريد. ثم وقفت عشر دقائق اخرى امام موظف الخزينة لكى يتفضل بتناول النقود منى . وعشر دقائق ثالثة امام الموظف الثالث الذى عليه ان يسلمنى مااشتريت . بدلا من ان ادخل جمعية تعاونية اكونش غلطت ودخلت جمعية تهاونية ؟!

●

مسالة حسابية! اذا كان كيلو اللحم بستين قرشا ، وكان مرتبك ثلاثين جنيها وعندك خمسة اطفال ، فكم سيجارة تشحتها فى اليوم؟!

●

الليمون – كل سنة وانت طيب – قد اصبح العشرة بقرش ، هل تتكرم السيدة نظيرة نقولا بارشادى الى اكلة تقوم على الليمون بصفة رئيسية ؟!

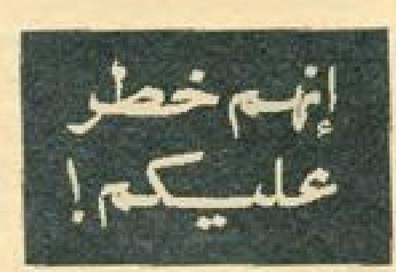
محمد عفيفى



« عدم الموافقة على قانون رفع سن الزواج »

وها نلعب عروسة وعريس ليه ..
ماهو اللى قدنا بيتجوزوا جواز !!





ابى رجل ناجح فى تجارته .. لذلك لا يقيم للعلم او المتعلمين وزنا .. بل اذا صح القول يكرههم كرها شديدا .. ومن عجائب القدر ان اولاده جميعهم متفوقون ، اختى الكبرى دائما اولى فرقتها وبمجرد ان وصلت الى المرحلة الثانية وكان كل املها ان تلتحق بالجامعة فاجأها والدى بالزواج من شخص لم تره من قبل .. عامل بسيط يكسب قوت يومه بصعوبة ولكنه حاز قبول والدى لانه يفك الخط فقط ، هكذا تمت الخطبة كما يحدث فى القرون الوسطى .. ثم تكررت المأساة مع اختى التى تصغرها والتى سجل اسمها بكلية الزراعة جامعة القاهرة ... زوجها برجل امى طبعا .. سنه اكثر من ضعف سنها وتم عقد القران عقب مسألة مالية تمت بينهما رغم كره اختى الفظيع لخطيبها .. وطبعا منعت من الكلية فورا .. فخبرينى بربك كيف التصرف مع هذا الاب بعد ان فشلت معه جميع وسائل الاقناع ..؟

م . ع . ا
كلية الهندسة

•• هذا رجل مريض بعقله ، واعتقد انه خطر عليكم ، ولكن مافعله مع اختيك لم يعد فى الامكان اصلاحه ، لانهما تزوجتا وانتهى الامر .. واذا كانت لك اخوات اخريات ، فيجب ان تتدخل انت لحمايتهن .. حاول ان تقنعه ، او تدفع انسانا آخر الى اقناعه ، واذا لم تنجح الحيل ، فما عليك الا ان تحرض الاخت التى يأتى دورها للزواج ، برفض القبول بعناد حتى اذا دعا الامر لدخولها على المأذون ومصارحتها له بعدم الرغبة فى الزواج .. واذا فعلت ذلك فلا يمكن لمأذون ان يعقد العقد .. المسألة تحتاج الى شجاعتكم جميعا وتكاتفكم فى موقف حازم معه ..

لا تهدمي نفسك!

اننى فتاة جميلة جذابة مرحة .. فى الحادية والعشرين من عمرى .. ظللت اسمع فى البيت منذ طفولتى ان البنت مصيرها الى الزواج ، والتعليم مضيعة لوقتها .. فرضيت بالبقاء فى البيت وانا فى الرابعة عشرة من عمرى .. ومنذ ذلك التاريخ وابى يفرض على رقابة من حديد .. لا يسمح لى بالخروج او استقبال صديقاتى ، ولا يرضى الا بجلوسى مع العجائز من اصدقاء امى .. ولكنى عرفت كيف اغرر بهن جميعا ، واعقد صلات عاطفية كثيرة ، بفضلها عرفت المنحرف والمستقيم من الشباب .. واخيرا قابلت الزوج المثالى ، ولكنه يعتنق دينا مخالفا لدينى ، فما العمل وابى يرفض جميع الخطاب ، لانه يتمسك بضرورة زواجى من رجل لا يقل دخله عن خمسين جنيها ؟

ص — المعادى

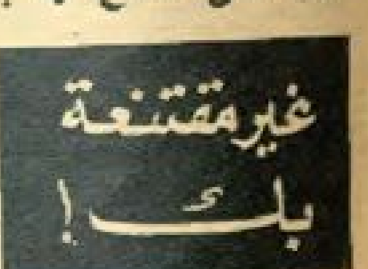
•• لا احب ان تضيعى حياتك ثمنا لاخطاء ابيك .. انك على وشك ان تهدمى نفسك بنفسك ، فصلاتك بالرجال دون علم اهلك تعرضك للسقوط حتما .. واذا كان الله قد وقف بجانبك الى الان ، فقد لا يحدث ذلك اذا استمرت فى غيك .. وهذا النوع من الزواج لا يمكن ان ياتى بالسعادة .. دائما يفشل ويندم اصحابه عليه ، وقد يقضون ما تبقى لهم من العمر فى دفع ثمنه .. اتركى هذا الشاب ، وغيره من الشباب ، وحاولى ان تجعلى حياتك مفيدة .. تشبثى بضرورة تكملة دراستك ، واضغطى على اهلك حتى يلحقوك بمدرسة خاصة ، او ياتوا لك بمدرسين فى المنزل .. لو بذلت جهدا جديا ، فلن يطول الزمن حتى تتمكنى من دخول الجامعة ، وتقابلى فى رحاب العلم الرجل الذى يستحق ان تربطى حياتك بحياته



كنت اعيش مع زوجة أبى .. وكانت تريد ان تزوجنى من ابنة لها انجبتها قبل زواجها بابى ، ولما رفضت اثارت حولى شائعة بانى على علاقـــة بارملة تسكن بجوارنا لها بنت وولد .. وحفظا لكرامتى وكرامة هذه الارملة اقدمت فعــلا على الزواج بها وانجبت منها ثلاثة اطفال .. كنت احاول ان اعوض ابنيها — بالانفاق عليهما — عن حنان ابيهما وقمت بالواجب الى ان كبرا واشتغل الابن عاملا فى شركة والتحقت الابنة بالمدرسة التجارية الثانوية ، وانشغلت الام لزيادة مسئوليات الاولاد .. وان بدات زوجتى تمنح ابنتها كل رغباتها وتترك لها مطلق الحرية سواء اكانت فى مصلحتها ام لا ، واذا انا حاولت نصيحتها انضمت الى ابنتها ، اما أخوها فهو سلبى فى هذه الناحية ، هكذا اصبحت ابنتها موضع اهتمامها .. واصبحت انا واولادى موضع اهمالها .. ولا استطيع ان الجأ للعائلة لانهم جميعا قاطعونى منذ زواجى بها ، فماذا افعل وانا اخشى على اولادى من التشرد ولا استطيع فى نفس الوقت ان اتحمل هذا الاهمال .. ؟

ف . س

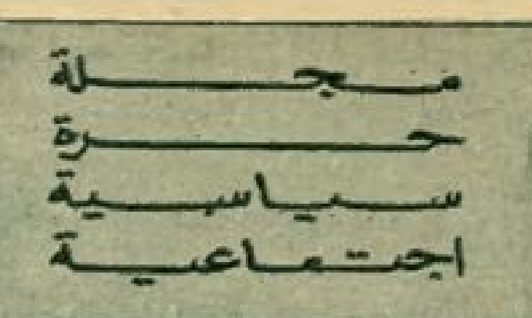
•• الام فى هذه الحالة تعمد الى حفظ التوازن ، بزيادة رعـايتها للطـرف المظلوم من ابنائها .. واغلب الظن انك متضايق لانهـا تزيد جانبـا من حنانها على هذه الابنة ، التى تحتاج بحكم سنها وظروفها الى الرعاية والى مطالب اكثر من اخوتها الصغار .. اما أنها التى تسمح لها باشياء فى غير مصلحتها ، فمن الذى يستطيع تقدير هذه المصلحة اكثر من امها ؟ .. ما يبدو فى نظرك مضر قد يكون فى نظر غيرك مفيدا للغاية ، فاترك لها امر رعاية ابنتها وتوجيهها بالطريقة التى تراها مجدية .. لا تحاول ان تفرض رأيك على اولادها لمجرد انك تزوجت من امهم



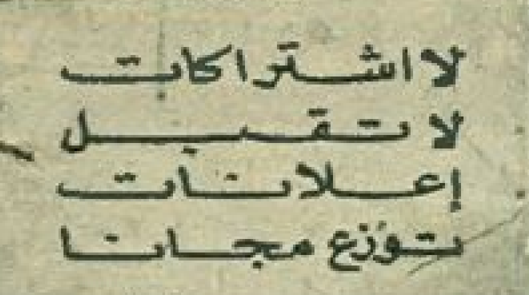
أنا شاب فى الخامسة والعشرين من عمرى .. تبادلت الحب مع زميلة لى فى العمل وتعاهدنا على الزواج وبناء على ذلك تعرفت على أسرتها وكنت اتردد عليهم يوميا تقريبا أما بالنسبة للعمـــل فالجميع يعلم بما بيننا من علاقة .. وأخيرا عرضت عليها التقدم لوالدها لنضع حدا فاصلا لما يدور بيننــا من همس وتعليق .. ولــكنها رفضت وتعللت بأنها لا تستطيع الزواج الا بعـــد ســـنتين ، فعرضت عليها تقديم الشبكة على أن يتحدد عقد القران ثم يكون الزفاف رهن اشارتها وحسب طلبها ولكنها رفضت هذا أيضـــا معتبرة أن عقد القران ما هو الا حبر على ورق لا داعى له الان .. مما يحيرنى ويدهشنى .. فبماذا تفسرين تصرفاتهـــا .. ؟ وما نصيحتك ... هل أستمر فى علاقتى معها ... ام اتركها رغم حبى لها ... ؟

ش . ع . ل — الهرم

•• التفسير الوحيـــد لتصرفها هذا أنها فى قرارة قلبها غير مقتنعـة بك وكل ما تسعى اليه هو الاحتفاظ بك خشية ألا يتقدم للزواج بها رجل افضل .. انت بالصراحـــة مجرد "استبن" .. اذا لم تتوفر لها فرصة غيرك ، ستكون لك فائدة .. والاسرة التى تقبل وضعا كهذا ، تثبت أنها غير جديرة بمصاهرة رجل فاضل ، لان دخولك وخروجك دون ارتباط ولو صورى ، لا يرضى به أصحاب المبادىء السليمة .. ونصيحتى ان تضعها امام الامر الواقع ، وتخيرها بين الخطبة او الابتعاد عنها نهائيا ، والذى أخشاه أن تفاجأ يوما بانهـا اختارت زوجا غيرك



كلمة الحق



مجلة اسبوعية يملكها ويحررها : فكري اباظه

بعض الملوك .. وبعض الرؤساء!

● عرفت – عن كثب – بعض الملوك وبعض رؤساء العرب في « مؤتمر القمة » سواء حضروا جميعا المؤتمر أم لم يحضر البعض • واليك بعض انطباعاتي برفع النظر عن السياسة الخاصة بكل منهم • وعن اهدافها واهدافهم :

– اما الرئيس الكبير – جمال عبد الناصر – فقد كتبت عنه ، واذعت عنه اكثر من مرة زهاء الاثنى عشر عاما فلن اضيف الى تحليل شخصيته شيئا جديدا ..

– ان الملك « ادريس السنوسي » كان يعيش في ديارنا بعد جهاده الطويل زمنا طويلا •ولقد تشرفت بمعرفته عن كثب • ولا اريد ان ابرز من صفاته الا صفة « الايمان بالله » وعدم اليأس من تحرير وطنه • وتواضعه كان مضرب الامثال اثناء اقامته الطويلة بمصر • واقترن هذا « التواضع » بتقشف مقرون بالاحسان والبر باللاجئين اليه من ابناء وطنه العزيز • وحانت الفرصة فلم يكن هناك تردد في ان يقرن هذا الرجل الممتاز الزعامة الدينية بالزعامة السياسية فاصبح « ملك ليبيا » عن جدارة واستحقاق

وفي عهده التزم « الديموقراطية » وتوحدت طرابلس وبرقة وفزان في وحدة واحدة رغم انف النفوذ البريطاني والفرنسي • ثم كانت النعمة الكبرى بتدفق البترول وانتعاش مملكته الفتية • و « البترول الليبي » من اجود اصناف البترول في العالم • ومستقبله زاهر كما سمعت من خبير امريكي عالمي معروف • وهكذا يستقر حاضر ومستقبل ليبيا ببركاته وصلاح عاهلها الكبير ..

●

لم أعرف « الملك حسين» معرفة شخصية كما عرفت جده المرحوم « الملك عبد الله » •ووالده « الملك طلال » • وكانت لي معهما احداث واحاديث ••• لكني كنت دائما اقول لاصدقائي ان هذا الملك الشاب رغم انه يسوس مملكته ويخرج بها من مأزق الى مأزق • ومن امواج الى أمواج • ومن دوامة الى دوامة • رغم ذلك فقد كان – ولا يزال – يسوس هذه المملكة بشجاعة ! رغم كل هذه العقبات ، فهو يضرب أكثر من مثل من امثلة « الصمود » ! وكنت دائما أبدا معجبا كل الاعجاب بلغته الفصحى التي يلقي بها خطبه وهو واحد من الذين لا يلحنون ابدا لعل اقدامه على حسم بعض المواقف الشائكة في السنين الاخيرة قد اثبت انه يسيطر « على اعصابه » ، ويحكم «بعقله» هذه الاعصاب • ولو استطاعت اصلاحاته الداخلية ان تدعم اقتصاد دولته لبلغ ما يريده وما يغنيه عن المعونات والمساعدات

●

– وعرفت الزعيم السوداني « ابراهيم عبود» منذ ست سنوات • وهو رغم مشكلات وطنه الكبير – السودان – يظل دائما هادىء الاعصاب • متزن التفكير • ملتزما ابتسامة تهزأ بكل المشكلات الى ان تتغلب عليها • وهو من الزاهدين في التغول « على الحكم » وهو يترك لزملائه اختصاصاتهم وسلطاتهم على مسئوليتهم• وان كنت اتمنى على الله سبحانه وتعالى شيئا فهو ان تزداد علاقة السودان بمصر توطيدا وتأكيدا وتقربا • فان «النيل» الذي يربط بين الشمال والجنوب • والمصالح المشتركة في الري ومنشآته كانت اجدر بان تكون علاقة البلدين هي « الرقم القياسي » • و « المثل الاعلى » •

●

– اشتبكت مع الزعيم العربي « بورقيبة » شفاه الله وعافاه رئيس جمهورية تونس اشتباكا حادا في مناقشة حامية دعتنا اليها الاذاعة البريطانية في لندن منذ عشرة اعوام وكان موضوع المناقشة « الحياد » ••• وكان سيادته متحفظا في الايمان بهذه السياسة • واعيدت اذاعة هذه المناقشة بينه وبيني اكثر من مرة • وهو من الذين يرون ان « القناص الحق» بالقطاعي» اكثر ايجابية من الاصرار على اقتناصه «بالجملة» .. وقد وفق – فعلا – في تنفيذ خطته هذه فاقتلع آخر معسكر فرنسي • وآخر جندي فرنسي منذ عام .. واحمد الله على انه قد اعتنق سياسة الحياد وبلغ بوطنه الى نهاية اهدافه ..

●

وقد كان من حظي ان اكون وثيق الصلة « بالامير فيصل » في سنة ١٩٤٥ لما كنا مع باقي الوفود العالمية نضع ميثاق الامم المتحدة في سان فرنسيسكو ••• كان مثلا عاليا في هدوء الاعصاب حين كان يسوي المشكلات بين الوفود العربية • ويرسم سياسة اجماعية لها• وحين كان يفرض ارادته على «السلطات الامريكية» حين تنشأ بعض المضايقات بهذه الوفود العربية ••• وللامير فيصل « مناعة ذهنية » عجيبة رغم صحته التي ارجو ان تكون قد استكملت عنفوانها ••• وكل ما ارجوه ان تذلل هذه « المناعة الذهنية » والحكمة وبعد النظر كل مخلفات المسائل المختلف عليها مع « القاهرة» وفي مقدمتها مشكلة اليمن ..

●

– ان « امير الكويت » امير عربي يجب ان يشاد بزهده • ومقته لمظاهر الثراء رغم ثراء امارته الوافر • وفي عهده استطاع ان يدخل التعديلات المتلاحقة على عقود البترول اكثر من مرة حتى اوشك ان يصل بها الى الحد المعقول – وفي عهده حسم وضع بريطانيا في بلاده واستقل فاعترفت به الامم المتحدة •وفي عهده استطاع ان يحسم مشكلته الكبرى مع العراق ، متعه الله بالعمر الطويل ليواصل هذا النجاح •••

●

– بن بيللا زعيم حلله تاريخ الثورة الجزائرية اكثر مما يستطيع كاتب ان يحلله وان يتوج هامته باكاليل التقدير قدر ما كلل هامته النصر الكامل • وبراعته الكبرى في انه « يضرب ويلاقي » مع فرنسا • ففي كل معركة معها بعد الاستقلال كنت اتصور ان العلاقات ستسوء الى الدرجة القصوى • ولكن اصراره على حقه المقترن بمنطقه السليم كان يصفي ويسوي كل خلاف بسرعة البرق

ان صراحته سببت له بعض المتاعب من زملاء الجهاد • واصدقاء المحن • ويرجو المخلصون ان تستطيع هذه الزمالة ان توحد صفوفها في النهاية

●

– « الملك الحسن الثاني » ملك المغرب يسد فراغا هائلا خلفه والده المرحوم • وهو يعالج مشكلات داخلية عنيفة • ولكنه يستطيع «بثقافته الديموقراطية » ان يضع حدا لهذه المشكلات• وان يجذب اليه العناصر الاشتراكية لتكتمل الوحدة المغربية الكاملة • وهو رغم هذه المشكلات قد استطاع ان يقضي على مخلفات الاستعمار الفرنسي •••

●

من احب الناس الى « المشير السلال » وهو مجاهد مخلص وفقه الله كل التوفيق في انقاذ وطنه من ظلام واستبداد الف عام ويكفيه هذا فخرا •••

●

قابلت الرئيس اللبناني المحبوب « فؤاد شهاب » في لبنان منذ ست سنوات وتحدثت اليه طويلا ولم اشهد في حياتي شخصية مسئولة عن هذا الكيان اللبناني المتضارب الحزبية والمستمتع استمتاعا مطلقا بحرية الرأي وحرية القلم ، هذا الكيان المفتوح الابواب على مصاريعها للجميع لم اشهد – مثله – رئيسا مسئولا ملك الزمام كله بتواضعه • وديموقراطيته •واتزانه• وارجو ان ينجح خليفته « شارل الحلو » مثل نجاحه ان شاء الله •••

●

– اعرف السيد « صلاح البيطار » معرفة طيبة • ولا ادري اين هو ؟ ولم اتعرف بالسيد امين الحافظ • ولا اريد ان احلل و... اطمع بان ثقافة « البيطار » • وعهوده المكتوبة تستطيع ان تشق طريقها الى التنفيذ الصادق فقد آن الاوان « للمراجعة » والخضوع لمشيئة الرأي العام السوري والعربي •••

●

ونختم هذا التحليل السريع بالزعيم الشجاع المؤمن « عبد السلام عارف » الذي قاد الثورات العراقية كلها بشجاعة واقدام وجولة حتى وصل بها الى تحقيق ايمانه الوطيد بالقومية العربية والوحدة والاشتراكية ••• وشجاعته هذه ممزوجة بالتوفيق تستطيع ان تتغلب – بلا شك – على مشاكل وطنه الكبير مع شركات البترول ومع شراذم الاكراد التي شقت عصا الطاعة على زعيمها « مصطفى البرزاني » وفقه الله •••

فبعد : تستقبل « كلمة الحق » مؤتمر القمة العربي الثاني وكلها :
رجاء •••
كلها ثقة •••

« ••• »

نصائح لهؤلاء

– **جونسون** : يا سيدي : تحيزك لاسرائيل يفقد مكانة أمريكا بين ثمانين مليونا من العرب • يفقدك حوض البحر المتوسط • ويفقدك ما هو أكثر من ذلك وهو صفة العدل الجديرة بالزعيم العالمي الممتاز

– **خروشوف** : حائط برلين ..! حائط برلين .. لو هدمته لخلف التاريخ لك نصرا يزري بكل انتصار آخر .. ان « ازالة حائط برلين » تزيل معها الخلاف الاكبر بين الدول الكبرى • وتجذب اليك المانيا باسرها .. ثم هي بعد ذلك : السلام المنشود ..

– **هيوم** : خلد سلفك « ماكميلان » تاريخا جديرا بالاعجاب .! وهو القضاء على الاستعمار البريطاني في آسيا وافريقيا فلم يبق الا بعض « المخلفات » فاحسم ! احسم ! وتوكل على الله ..

– **ماوتسي تونج** : ان خلافك مع خروشوف قد فتح الباب لدخول الدول الديموقراطية الراسمالية .! ممكن جداً تسوية الخلاف للمعسكر الجبار المتدلع شرقا وغربا وشمالا وجنوبا في جميع انحاء الدنيا ..!

مناظر مؤذية

● منظر شقيقة كاسترو وهي تشنع على شقيقها : والله ماكانش لازم



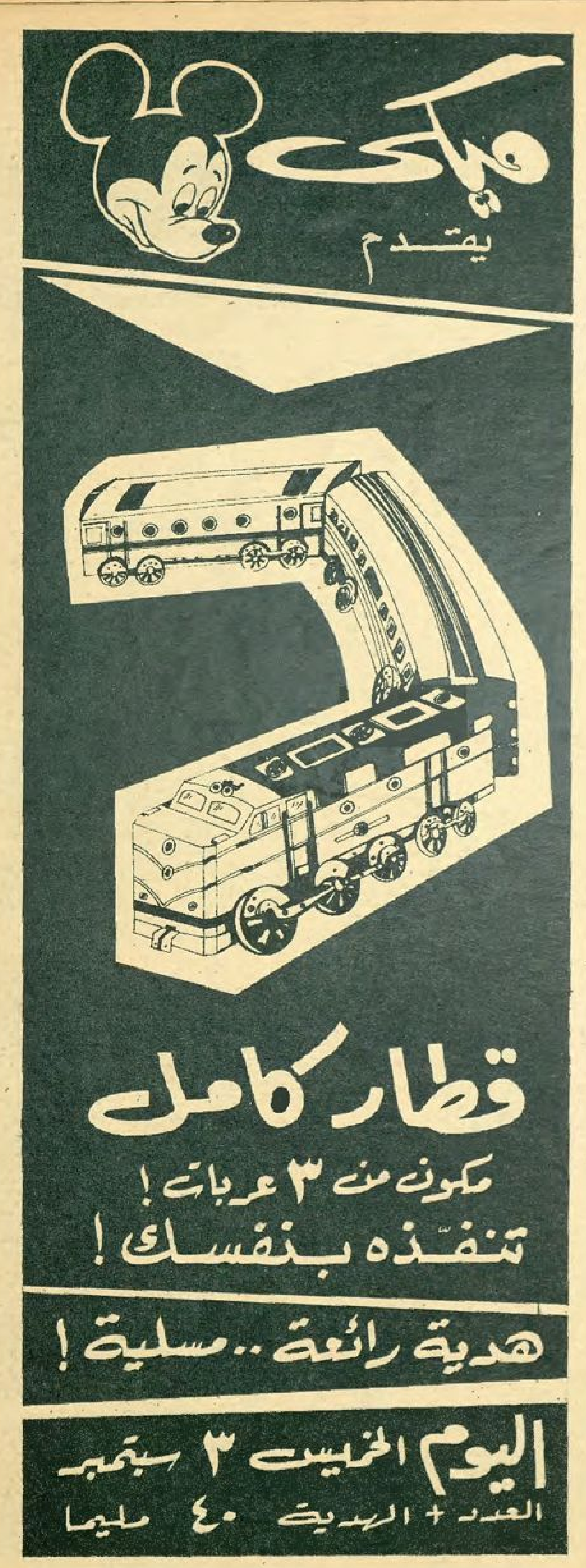
● منظر الامبراطورة السابقة الايرانية « ثريا » وهي تقبل ان تظهر ممثلة على شاشة السينما : والله ماكانش لازم ..

● منظر بعض اقطاب مؤتمر القمة الافريقي الذين لا يزالون وثيقي الصلة باسرائيل – والذين يزورونها بعد المؤتمر : والله ماكانش لازم ..





● منظر الدوق وندسور ملك بريطانيا الاسبق وهو يقبل بعض العرض على الشاشة : والله ماكانش لازم ..





سمير

يقدم

بمناسبة مؤتمر القمة العربي

كتيب

الوطن العربي

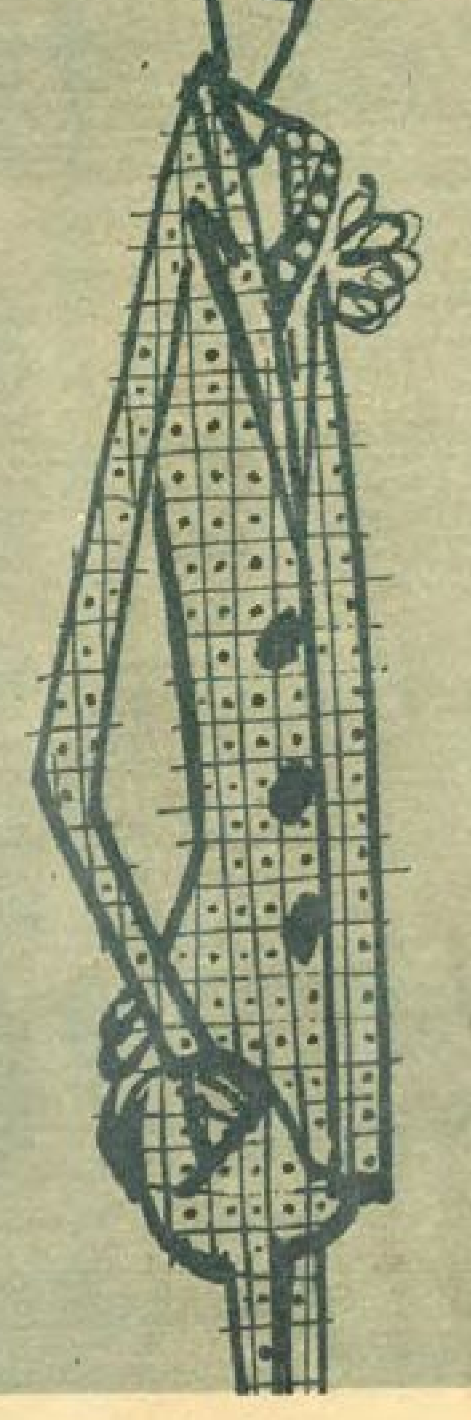
بالألوان

دائرة معارف عن البلاد العربية

هدية قيمة ستحملها دائما فى جيبك

انتظر عدد الأحد ٦ سبتمبر

العدد + الهدية = ٣٠ مليما فقط





– باموت فيك يا حبيبى
– وانا كمان يا حياتى



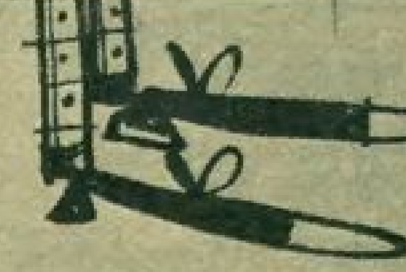
– خدى قرش اهوه .. بس اكتبى
لى وصل علشان « يوم الحساب » !!

لله يا بيه .. الهى
ما يكسر لك رجل ولا
يوجـع لك عين !!



دكتور نفسانى – قول ورايا .. انا مش قصير وقزعة
.. انا طويل واهبل .. انا طويـــل واهبـل !!







"المصور" يسبق بنشر هذه الصور لموضة شتاء ٦٤-٦٥

الجنون هو موضة باريس !



انسامبل من تصميم بيت « بير كاردان » بالطو بنى . الياقة والذيل من فـرو الثعلب . بلوزة لونها أحمـر غـامق مشغول بالدانتيل . الجورب من نفس قماش البلوزة . الجوب صـوف .

المصور ينفرد بهـذا الموضوع والصور عن آخر صيحات الموضـة فى باريس لشتـاء سنة ١٩٦٤ - ١٩٦٥ . اننا ننشر هذه الصور فى وقت واحـد مع مجـلات الازياء العالمية . ان موضة باريس هـذا العـام طـابعها « اللامعقول » المونوكينى أما المعقول فهو مستوحى من زى الفـلاحة القوقازية ! .







الباريسيات يشققن صدورهن .. من أجل الحلقان!

باريس – خاص بالمصور

ابدأ رسالتي لكم بالحديث عما قدمه لكم بيت كريستيان ديور للشتاء القادم. استوحى تصميمات معظم أزيائه من الاتحاد السوفييتي اما على شكل زى الفلاحة القوقازية .. جوب واسعة والايشارب البابوشكا . واما زى الجندى السوفييتى من التونيك المكلف بالفرو مع القبعة المرتفعة . المهم كانت غالبية أزيائه تتجه الى الجوبات الواسعة جدا . وحتى فساتين السهرة واسعة للغاية مما جعل شكل السيدات فى الموضة الجديدة عريضا على نحو ملفت للنظر . يختفى جسم السيدة تحت أمواج من الاقمشة

ولم يهتم بيت ديور بالبنطلون فى عروضه . والملاحظ أن الاتجاه بالنسبة لشعر المرأة الذي يلائم أزياء ديور أن يكون قصيرا فيصبح رأسها أشبه برأس الرجل ليبدو صغيرا !

ومن أمثلة تايورات ديور :

● تايور بني [illegible] الجوب تلف حول الجسم . الجاكيت [illegible] الى الطول بزراير صف واحد أو [illegible] . الياقة والقلابات من القطيفة

● تايور رمادي من قماش الفانلة . الجوب مكشكشة من الامام الجاكيت تصل للوسط . يلبس معه بلوزة بيضاء برقبة مرتفعة

● تايور رمادي الجوب واسعة. الجاكيت تصل الى تحت الوسط . مع بلوفر كروشيه أسود برقبة عالية

وعلى كل فان تايورات ديور لم تخرج على اربعة اتجاهات :

١ – تايور مستوحى من أزياء الفلاحة القوقازية . الجوب واسعة والجاكيت مبحبحة وطويلة

٢ – تايور مضاد الجوب ضيقة والجاكيت تروآكار

٣ – تايور الجوب ضيقة والجاكيت تصل للوسط ومكسمة .

٤ – تايور يلف حول الوسط الجوب عادي . الجاكيت مربعة وتقفل بزراير من الياقة حتى الوسط

ومعظم البلاطى التى عرضها بيت ديور واسعة أكثر من اللازم يصاحب البعض حزام على الوسط

أما فساتين السهرة فهذه بعض اوصافها:

● فستان قطيفة اسود . الكورساج بصدر مقفول مشغول البرودرى . ذيل الفستان واسع

● فستان طويل رمادى من الحرير . الكورساج بصدر مقفول يصاحبه تونيك روسى من البروكار البرتقالى على احرفه فرو

● فستان من الشيفون الاسود . الكورساج بلوزون . ذيل الفستان ضيق بتونيك روسى وفراء اسود على الحرف

واتجه بيت ديور فى فساتين الكوكتيل الى :

● فستان كوكتيل اسود تويد . ديكولتيه واط . فيونكة تحكم تقفل الظهر

● فستان بلون الشمبانيا . جوب واسعة . ديكولتيه على شكل ٧ ولكنه ليس جريئا فى فتحته

● فستان رمادى ضيق يشبه بلاطى نلاه باريس . فتحتان من الجانبين . على الياقة والذيل فراء

وكانت آخر صيحات الجوارب من الدانتيل . الالوان مختلفة . كذلك من النايلون الغامق . والجهت الاحذية الى الكعب الصغير الدوفرى من الخلف . وعرض بيت ديور عددا من الشيلان الكبيرة . واللون السائد فيما عرض كان اللون الاسود

●

أما بيت **أندرى كوراج** فقد اتجه الى البنطلونات كما فعل فى الموسم الماضى . التطور الوحيد الذى حدث هو أنه يحلى البنطلون بخياطة بارزة من الامام والخلف . عرض بنطلون ابيض مع جاكيت أبيض يلبس معهما بوت من الجلد الابيض الطرى

وفجر **بيت كوراج** قنبلة أثناء عرض أزيائه للشتاء القادم حينما خرجت المانيكان ترتدى بالطو سهرة من الستان الابيض المنقوش يحلى حروفه ترتر مفضض وتغطى رأسها طاقية ساتان . وفتحت المانيكان البالطو فاذا تحته بنطلون سهرة طويل من الساتان . ولا يمسك البنطلون سوى شريط رفيع من القماش بلون الجلد . وأراد بيت كوراج بذلك أن يفسح المجال لاستمرار المونوكيني « اللامعقول »

●

اما بيت **جيل فرانسوا** فقدم البنطلونات من التويد والتريكو يصاحبها جاكيتات من الفراء وجوارب من الدانتيل واطلق على هذا الانسامبل اسم « السفر بالنفاثة » وقد اتجه فى تصميمه الى جاكيت الفروسية الانجليزي . كذلك الجاكيت الانجليزى الذى يعرف باسم « ونستون تشرشل »

وقدم بيت جيل فرانسوا بالطو بيج من القطيفة المضلعة طوله لا يتعدى ثلثى الطول العادى . مع صفين من الزراير بدون ياقة ويلبس معه بنطلون وجورب من نفس اللون . وعرض كذلك انسامبل من الموهير الازرق والبنى مكون من شورت وجاكيت وشراب وحذاء نصفه بنى والنصف الآخر منقوش مع بالطو فرو قصير

●

وركز بيت **«جيرار بيبار»** على التايورات . الجاكيت طويلة تمسك بالوسط . حتى فستان السهرة الطويل من الساتان البمبى يصاحبه جاكيت طويلة . وقد اتجه بيبار فى الفساتين الى تطويل الذيل نصف بوصة عن طوله العادى . وكانت فساتينه من الساتان الاسود فى اغلبها . الوسط عال من بندة من الحرير تحت الصدر . ومن الفساتين التى قدمها :

● فستان جورسيه بنى من بالطو جلد النمر . وجلد النمر موضة هذا الشتاء

● فستان تريكو بنبى بأكمام طويلة . الكورساج برقبة عالية والياقة كبيرة . مع بالطو من نفس اللون طويل يصل الى الارض

● فستان جورسيه توركواز مع بالطو تويد

وكان الاكسسوار الذي قدم مع هذه الازياء مستوحى كله من الشرق

●

أما « **جان دبيه** » فقد عرض فساتين السهرة الدرابيه . واتجه فى فساتين بعد الظهر الى الطراز اليونانى . فقدم :

● فستان جورسيه توركواز مع بالطو بالبرودرى مع تونيك على زراير على الجانب

● فستان موهير مشغول ايضا بالبرودرى مع تونيك بزراير على الجانب

وعرض بالطو للسهرة زيتونى اللون استوحى تصميمه من آلهة الاغريق وفتح الصدر ليظهر الفستان تحته . الفستان من اللون الابيض بياقة من اللون الزيتى مشغولة

●

واستمر بيت « **بالمان** » على سياسته المحافظة فى تصميم الازياء . واتجه فى أزياء الكوكتيل الى الاهتمام بالقبعات فتعمد أن تكون مثيرة الى حد ما من الشبك أو ريش الطاووس مع مراعاة ان يكون شكل الرأس صغيرا

وظهرت فى عروضه البلاطى التويد الواسعة.





١ ـ السابيل للمساء من تصميم جاك هيم . من الشيفون المختلط بالصوف ٢ ـ فستان من القطيفة الغامقة « كريستيان ديور » . من قطعتين . الصدر مربع . الاكسسوار حلق وسوار من الماس ٣ ـ فستان سهرة « بيير كاردان » . النصف العلوى من الموسلين المحلى باللؤلؤ الاخضر والوردى . والجزء الاسفل طويل يلامس الارض ولونه اخضر فاتح . ٤ ـ فستان سهرة « ايف سانت لورانت » صمم بتدرج هرمى . واعتبر من انجح ما قدم هذا الموسم . من الصوف الخفيف الاسود . ٥ ـ أهم ما فى هذا الفستان اسمه « نزهة فى عربة حنطور » . وتصميم « جاك لونى » وهو من الحرير اللامع الذهبى المموج بخطوط زرقاء وخضراء افقية ...

وكان اللون الغالب هو الاحمر الياقوتى خصوصا فى فساتين السهرة . وابتدع فى جاكيت التايور أن تكون من الخلف اطول من الامام

وأهم مالفت النظر فى عروض « بالمان » أن فساتين السهرة الطويلة المصنوعة من القطيفة السوداء قد صممت بحيث تبقى موضتها جديدة الى عام ١٩٧٤

●

وقدم بيت « مادلين دلاروش » اطقم صيد . بلاطى تويد . بلاطى أنجوراه وجهه رمادى والوجه الاخر بنى يلبس من الناحيتين . فساتين تويد الوانها بمبى ورمادى وياقوتى كذلك قدم البيت بعض البنطلونات وبلاطى المطر وفساتين الكوكتيل السوداء الضيقة بالكورساج باوزون

وكان الاكسسوار من الحلقان والبروشات

●

أما باقى بيوت أزياء باريس فكان الجنون يسيطر على عروضها . مثلا للرد بطريقة عملية على الاثارة التى اجتاحت دنيا الموضة من المايوه اللامعقول عرضت فساتين شفافة سوداء الملابس الداخلية تحتها بلون الجلد تماما مما يوحى بأن المانيكان ترتدى الفستان عاريا . كذلك عرض فستان سهرة من اللون الاخضر الشفاف . الديكولتيه يصل للوسط والكورساج واسع جدا . يخيل اليك أن صاحبته عارية تماما وهى ليست عارية . وكان هناك مثلا فستان كوكتيل من الكريب فتحة الديكولتيه تصل من الاكتاف حتى الوسط ويظهر الصدر عاريا فيه وعلى حروف الكورساج خرز يلمع

●

وفى العرض الذى قدمه « لوى فيرو » كانت معظم الفساتين بدون صدر واعلن أن كل سيدة حرة فى أن تغطى صدرها بسوتيان مناسب بلون الجلد او أن تتركه عاريا

اما الفساتين المعقولة التى قدمها فكانت :

● فستان ضيق من الموف الفاتح . ديكولتيه واسع . يحلى الاكمام صفوف من الدانتيل المكشكشة

● فستان رمادى غامق له بندتان على الظهر ممسوكتان بشرائط من اللون الرمادى يحليها فصوص براقة

● فستان اسود . كلفة الياقة والقلابات من اللون الابيض

● فستان من جلد النمر مع جوانتى من نفس الجلد

اما التايورات فكانت تتجه الى الجوب الضيقة . واكتاف الجاكيت صغيرة كذلك الياقة

وكان من اجمل ما قدمه فى عرضه بنطلون ابيض مع جاكيت كحلى

●

ومن سمات الجنون الذى ظهر فى باريس هذا الموسم اتجاه الكثيرات الى ثقب صدورهن أسوة بالاذن حتى يستطعن وضع حلقان فوق الصدور عند ارتداء الفساتين المونوكينى .. وقال كيرل ولسون وهو الرجل الذى استطاع ان يثقب آذان الملكات والاميرات فى كل دول أوروبا بانه مضطر الى اجابة عدد كثير من السيدات الى مطلبهن الملح فى ثقب صدورهن

وقد علق طبيب مشهور لامراض النساء على هذا الاتجاه الجنونى بقوله « انه امر بشع للغاية . لعنة الله على الموضة »

وحتى اذا تصورت أن ثقب الصدور سيتم بطريقة جراحية سليمة فانه يشكل خطرا شديدا على صحة من تثقب صدرها . فهو يعرضها لسرطان الثدى . وهو يعجزها عن الارضاع .. فضلا عما فى هذا الاتجاه الجنونى من وحشية »

←



تايور تصميم « مادلين دلافوش » من الجوخ اللبني القلم • الجاكيت طويل • أكمام طويلة • الجوب تحت الركبـة • مكسم •

انســـامبل تصميم « كاستيللو » • صوف كاروهات من الاحمــر الزاهي والاسود اسكوتش الجاكيت ترواكار بصفين والجورب مشغول بنفس النقشـــة والالوان



٦ ـ فستان سهرة تصميم « كريستين هاريس » من الكرب الاصفر . والصدر محلى بشرائط كروازيه ينتهى بفيونكة ٧ ـ فستان تصميم « كريستين ماكورميك » من الشيفون ٨ ـ فستان سهرة تصميم « بيير بالمان » من القطيفة السوداء المطرزة بخيوط ذهبية . والجزء السفلى سادة . والجوانتى سادة . وذيل الجزء العلوى من الفرو الاسود . كذلك الديكولتيه ٩ ـ انسامبل جميل تصميم « ديور » . الفستان طويل من الرمادى الفضض . فوقه جاكيت فاخر من الحرير البرتقالى المشغول بخرز من اللونين البرتقالى الفاتح والرمادى المائل للزرقة ١٠ ـ فستان سهرة من الشانتونج التوركواز . الفستان من قطعتين العليا مشغولة بفصوص الماس . كذلك الجزء الاسفل





من اليمين بالطو من التـــويد • الوانه خليط من الاحمر والبنفسجى
الفـــاتح • تصميم « مادلين دلاروش » احرف البالطو والذيل
من شرائط الصوف الاحمر الرفيعة يليه فستان ســهرة • تصميم
« لانفان » من الساتان الاصفر • الصـــدر من القطيفة الحمراء
المشغول بالياقوت • الديكولتيه واسع على شكل ٧ • والى اسفل
فستان تصميم « لويس فيراد » من الشيفون الاحمر • الصـــدر
محـــلى بالزهـور والفــروع •



تقاليع ٦٥

هذه مجموعة من التقليعات التى قدمتها بيوت أزياء باريس . واضح فيها جنون ← وهستيريا التقاليع التى تذهب الى اقصى التحفظ فى تغطية الجسم ثم الى اقصى التهور فى تعريته .





١١ ـ تايور من التويد الوردى والبنفسجى. بلوزة ازرق غامق برقبة . القبعة من لون التايور ١٢ ـ تايور تصميم « بيير بالمان » من التويد اللين . لونه خليط من البيج والازرق المخضر ١٣ ـ تايور تصميم «ديور». تاثر فيه بالازياء الروسية . تويد بنى . عرض منه الجاكيت صفين كما فى الصورة ، وصف واحد ١٤ ـ انســامبل ـ جاكيت ترواكار وبنطلون ـ من اللون العســلى ١٥ ـ فستان سهرة من الاورجانزا . الظهر مفتوح . والذيل ذيل سمكة ١٦ ـ انسامبل من اللون الوردى الفاتح . الجوب فوق الركبة ١٧ ـ انساميل بعد الظهر اشــبه بالريدنجوت من الصــوف الازرق اللين . يلبس معــــــه حــــزام ابيض ...











ص . ب

المصور

حبيب جاماتى

من اجل والدته الضريرة !

خطاب رقيق يروى قصة المواطن محمد اسماعيل على المدرس بمدرسة ابوجندير الابتدائية المشتركة بالفيوم ، وهو من اهالى اسوان . وقد طلب نقله الى محافظته وقدم « بدلا » مع زميل له هو المواطن على محمد منصور المدرس بمدرسة « الرقبة » باسوان .

المهم ان المواطن محمد اسماعيل على حرز طلب النقل بالبدل الى اسوان بانه يعول اما ضريرة واخا مريضا على نحو يعجزه عن الاهتمام بالام .

والغريب فى سطور الخطاب مايتضح من انه قد مضت شهور على تقديم هذا « البدل » دون أن يبت فيه ، مع انه مطلب عادل جدا ، ومشروع جدا ، وبسيط جدا .

ان المدرس الاسوانى يكاد يجن من بعده عن امه الضريرة واخيه العاجز طيلة العام الدراسى ، مع ان زميلا له يود مختارا أن يحل محله فى الفيوم ؟

انى اناشد السيد الاستاذ المربى السيد يوسف وزير التربية والتعليم أن يشمل هذا الطلب العادل بانسانيته حتى يستطيع المواطن محمد اسماعيل على أن يرعى امه الضريرة واخاه العاجز .

من فاعل خير

لم يشأ ان يبعث بخطاب فى البريد ، وتجشم مشقة الحضور بنفسه الى دار الهلال ليقدم خطابه . ولم يكن خطابه مثل باقى الخطابات التى نتلقاها ! ..

صحيح انه قدم ورقا . وعلى الورق كتابة . ومع هذا فلا الورق ولا الكتابة من النوع العادى .

انه قدم عشر ورقات من ورق البنكنوت فئة الجنيه ! . انه فاعل خير هز مشاعره ماكتبه عبد التواب عبد الحى من الاحوال فى الجنوب اليمنى فبادر يقدم لاهل هذا الجنوب العزيز جنيهاته العشرة لعلها تكون فاتحة خير لمزيد من التبرعات . ولعلها تكون ـ كمعنى ورمز ـ عاملا من عوامل التخفيف من اهل هذه المنطقة العزيزة من الوطن العربى .

ورفض المتبرع الكريم ان ينشر اسمه .. واصر باصرار على ان نكتفى بتقديمه كفاعل خير .. جازاه الله كل خير

ماذا افعل لولدى

انى الجأ اليك لشعورى باننى صاحب حق عليك . فانا زميل لك فى دار الهلال ، فى المطبعة ، انت تكتب وانا اطبع ماتكتب !

انني يا استاذ حبيب فى حزن مقيم على ابنى مجدى الذى يوشك أن يتم عامه الثالث يعيش فى ألم مستمر فضلا عما أصابه من تشويه !

والقصة ياسيدى تبدأ منذ ثلاثة اشهر حينما سقط وهو يلعب فكسرت ذراعه ، أسرعت به الى مستشفى الاطفال بالمنيرة فقالوا لى : عندنا النهاردة مفيش شغل .. خذ الولد وروح بمستشفى الدمرداش . هناك بيقبلون الحوادث !

وأسرعت به الى مستشفى الدمرداش فعملوا له كشف أشعة ثم وضعوا ذراعه فى الجبس وقالوا لى : خذه الان معك .. ثم عد الينا بعد شهر .

وبعد شهر ذهبت ففكوا الجبس . ولوحظت بأن ذراع الولد قد اعوجت ، وناقشتهم فى ذلك فقالوا : متخفش كل شىء حيبقى تمام .. عد الينا بعد اسبوع .

وقضى الولد هذا الاسبوع فى ألم شديد . ولما ذهبت به .. قالوا لى ليس فى الامكان ابدع مما كان .. وان شاء الله الولد يتحسن ويبقى زى الجمب

وعدت الى البيت لا املك حيلة .

والولد فى ألم مستمر فضلا عن أن ذراعه قد شوهت بصورة مؤلمة .

ولم اطق صبرا . أخذته الى طبيب من أطباء العظام ، فكشف عليه ثم هز رأسه أسفا وقال : بكل أسف لا علاج للموقف الا بعملية جراحية .. على اننا لانستطيع أن نجريها قبل أن يبلغ الولد الخامسة من عمره !

والان يا أستاذ حبيب ماذا افعل لولدى .. وكيف اجعله يصبر عامين كاملين على هذا الالم المستمر فى ذراعه المعوجة ؟!

حسن عبد الفتاح ـ دار الهلال

ـ لست اعرف يا اخى ماذا نفعل بولدنا مجدى ؟! على اننى اطمع فى أن يقرأ اطباء مستشفى الدمرداش هذا الكلام ، لعلهم قادرون على ان ياخذوا بيده .. اقصد بذراعه !

رايك فى المصور

تحية طيبة وبعد . أكتب اليكم رسالتى هذه معبرا فيها عن مدى اعجابى بجهدكم المشكور . وتقديرى للرسالة التى تؤدونها فى خدمة وطننا العربى الكبير . اننى اكتب اغانى من اللون المصرى وفى هذه الرسالة احب أن أعرض عليكم نموذجا من كتاباتى راجيا أن ينشر بعضه فى مجلتكم .

واذا كنت باذن الله موفقا فيما أكتب فسأستمر فى أن ابعث اليكم بما أكتب من اغان !

عبدالله سليمان نجم الخطيب ـ الاردن

ـ نحن لانريد ياسيد عبد الله أن ننافقك .. اننا نشكر لك رسالتك اللطيفة ولكن حبنا لك واخلاصنا يدفعنا الى مصارحتك بان الاغانى التى تكتبها لاتزال فى حاجة الى دراسة وجهد حتى تصل الى ماتنشده انت من حلاوتها .. حاول من جديد ولاتياس

كلية واحدة لا تكفى !

خطاب من المواطن حسن محمد عبد المجيد يقول فيه :

سيدى

حصلت على دبلوم الثانوية الفنية سنة ١٩٦٣ شعبة النسيج بمجموع ٨٣٪ تقدمت لاختبار القدرات للالتحاق بالكلية الوحيدة التى يسمح لنا بالالتحاق بها لاستكمال دراستنا ، حيث لا يوجد قسم للنسيج فى اى معهد او كلية اخرى ، لم انجح فى امتحان القدرات فأعدت المحاولة فى هذا العام . قدمت اوراقى مرة اخرى الى مكتب التنسيق للمعاهد لتأدية امتحان القدرات ، ورفض المكتب اوراقى بحجة اننا من دفعة ١٩٦٣ . تقدمت بالتماس الى وزير التعليم العالى اطلب فيه السماح لى بتأدية امتحان القدرات ووضحت فيه أنه لا توجد فرصة اخرى أمامى ، وخاصة أنه لاتوجد اعادة قيد لحملة الدبلوم . واذا وجدت فهى لتحسين المجموع . رفض التماسى واصبحت لاادرى من أمر مستقبلى شيئا . فهل تكرمتم بنشر هذه الكلمة ليطلع عليها السيد الدكتور عبد العزيز السيد وزير التعليم العالى ويبحث لنا نحن خريجى شعبة النسيج عن حل ينقذنا من هذه الورطة ؟

حسن محمد عبد المجيد

اعجب مافى خطابك هذا انك اوضحت نقطة هامة هى انه لاتوجد فى بلدنا معاهد او كليات بها اقسام للنسيج غير كلية وحيدة ، وهذا الوضع ان صح فهو ينطبق على بلد لا يهتم بصناعة النسيج اما نحن ـ الجمهورية العربية المتحدة ـ فقد حققنا انتصارات باهرة فى صناعة النسيج واصبحنا دولة مصدرة له . وازدهار صناعة النسيج فى بلدنا لابد ان تصحبه طفرة كبيرة فى تعليم هذه الصناعة عن طريق المعاهد العليا والكليات .. اما كلية واحدة فلا تكفى .

المصور

AL MUSSAWAR
No. 2082 — 4 September 1964
تصدر عن مؤسسة
دار الهلال
اسسها جورجى زيدان سنة ١٨٩٢
رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

الادارة القاهرة : ١٦ شارع محمد عز العرب بك « المبتديان سابقا » تليفون : ٢٠٦١٠ « ١٠ خطوط »
الاسكندرية : ٢ شارع اسطمبول .. تليفون ٣٠٦٤٨ .
المكاتبات : صندوق البوستة العمومية ٠ القاهرة
تلغرافيا : المصور ـ القاهرة ـ ج٠ع٠م٠

اسس المصور سنة ١٩٢٤
أميل زيدان وشكرى زيدان

رئيسا التحرير
فكرى اباظة — احمد بهاء الدين

نائب رئيس التحرير
احمد قاسم جوده

مدير التحرير
مرسى الشافعى

سكرتير التحرير والمشرف الفنى
حلمى التونى

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى ج٠ ع٠ م٠ جنيهان ـ فى السودان جنيهات سودانيان ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد انحاء البريد العربى جنيهان ونصف ـ فى الامريكيتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية ـ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج٠ ع٠ م٠ والسودان بحوالة بريدية ـ فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى ، قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين ٠,٢ آنة ... طرابلس ٩٠ مليما ... ليبيا : بنغازى ٨٠ مليما الجزائر ١٤٠ فرنكا .. المغرب ٩٠ فرنكا

Sydney

Stockholm

Geneva

Berlin

The International Passport to Smoking Pleasure

New York

London

Peter Stuyvesant

Paris

Amsterdam

FILTER 20



RICH CHOICE TOBACCOS
KING SIZE

Brussels

Rome

Hong Kong

Vienna

Montreal

Auckland

... متعة أكبر ... أينما تذهب ، أشعل سيجارة بيتر ستايفسنت ! استمتع باللذة الحقة العميقة من أنواع التبغ الفاخرة والفلتر المدهش الذى يكسب التدخين نعومة خاصّة ، ونكهة أعظم ، ومتعة أكبر ... تدخين هادئ غنى منعش ...

سيجارة هى الكلمة الأخيرة
فى عالم التدخين

اشتر **بيتر ستايفسنت** اليوم
استمتع بالكلمة الأخيرة فى عالم التدخين

Miracle filter

فلتر مدهش



أفخر انواع التبغ



طول كنج سايز



ملحق المصور ٤/٩/١٩٦٤

تليفزيون

المهرجان الثالث

بلدنا

الدكتور حاتم يروي للضيوف خبرة ٤ سنوات



- بفضلكم في مهرجاننا السابق سينجح مشروع أبو سنبل
- التليفزيون العربي يملك أضخم مبنى في الشرق
- شعبنا يجد صورة آماله وآلامه في برامج التليفزيون
- في العام القادم تصبح عندنا مدينة كاملة للسينما

التقى ضيوف مهرجان التليفزيون الثالث بمدينة الاسكندرية .. عاشوا في مدينة الحضارة اياما حول اعظم وسيلة ثقافية في القرن العشرين .. لقد قفز التليفزيون العربي ببلادنا وشعبنا عشرات السنوات الى الامام .. وتحدث الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء يوم افتتاح المهرجان .. رحب الدكتور حاتم بالضيوف

شكرهم الدكتور حاتم على جهودهم في المهرجان الماضي ، والتي كانت من أهم الوسائل التي حققت نجاح مشروع انقاذ اثار ابو سمبل .. قال لهم انه لم يبق على اكتمال المبلغ الا ٥ ملايين دولار .. ان الدول التي لم تكن توافق على المساهمة في المشروع قد وافقت .. مجلس الشيوخ الامريكي وافق على المساهمة بمبلغ ١٢ مليون دولار ، واصبح لدى صندوق المشروع ٣١ مليون دولار ، ولم يبق الا ان تصبح ٣٦ مليونا . قال الدكتور حاتم للضيوف ان اثار ابوسمبل كانت مهددة بالغرق في العام الماضي ، نظرا لاعتذار بعض الدول عن الوفاء بواجبها الدولي نحو قطعة من اعظم صور حضارة الانسانية العريقة .... « وبفضل جهودكم سيتم المشروع ».

ان مهرجان التليفزيون هذا العام كانت له سمات جديدة .. صحيح انه لم يفقد عنصر التشويق والتسلية .. لكنه تضمن ابحاثا علمية جادة .. وقدم الدكتور حاتم صورة سريعة للاسس الفكرية والعلمية التي يقدم عليها تليفزيوننا العربي .. وقال « هذه هي خبرتنا المتواضعة في تليفزيوننا الذي لم يزد عمره على ٤ سنوات

مستعد لكل جديد

ان اربع سنوات في عمر التليفزيون العربي شيء بسيط جدا .. لكنها كانت اربع سنوات ثائرة .. اربع سنوات عريضة جدا .. لكن التليفزيون العربي لايغتر بالنجاح .. ولايفقد حماس العمل .. ولن تفتر رغبته المتحركة دائما الى التجديد .. والى التقدم .. والى الارتفاع بمستوى نجاحه الى اعظم المستويات العالمية

لهذا كان مهرجاننا الثالث هذا العام اكثره بحوث علمية .. ان التليفزيون العربي يؤمن بتبادل الخبرات .. وتبادل الثقافات .. والوقوف دائما عند كل افكار جديدة .. تماما كما قال الدكتور حاتم في كلمته ان التليفزيون مفتوح على كل النوافذ .. مستعد لتلقي كل جديد وناجح .. وان عدد الذين يعملون في برامج التليفزيون أكثرهم من خارج هيئة التليفزيون الموظفة فيه .. وهذه هي قمة النجاح .. ان يفتح اعظم وسيلة ثقافية في هذا العصر ، قلبه وعقله واستعداداته كلها لكل صاحب فكرة جديدة ، ولكل صاحب برنامج ناجح .. فليس العمل في التليفزيون العربي مقصورا على الموظفين فيه .. كل من يريد ان يسهم في تطوير هذا الجهاز الفكري الخطير ، فقلوبنا كلها معه

وتحدث الدكتور حاتم عن الثلاثين ساعة التي يرسلها تليفزيوننا العربي .. قال اننا نفعل ذلك لنرضي كل الفئات ، ونحقق رغبة الجميع في توسيع رقعة التليفزيون ، ليجد كل واحد من الجمهور مايريده

المشاركة هي الاساس

ان بلدنا كله لابد أن يتحقق لكل فرد فيه ما يتحقق لكل فرد اخر .. لابد ان يصبح الجميع قادرين .. مستطيعين ... ولهذا وضعنا في اكثر الميادين والشوارع اجهزة التليفزيون ، ولهذا ايضا سننشر اجهزة التليفزيون الترانزستور في كل القرى .. ليجد الفلاح عن طريق هذا الجهاز صورة حية لبلده .. صورة ثائرة لرغباته التي تحققت واصبحت تسعى بين يديه ، وقلبه كله سعادة

ان الشرط الاساسي كما قال الدكتور حاتم لنجاح اي برنامج تليفزيوني ، هو مشاركة الجماهير له بكل احاسيسها .. ان التليفزيون يعكس صورة فنية رائعة لحياتنا الجديدة ، ولولا ان شعبنا يجد حياته وصورته الحقيقية ويشارك برامج التليفزيون ، لما نجحت هذه البرامج ، ولما حقق التليفزيون كل هذا النجاح العريض في هذه الفترة القصيرة.

ان الفرد في بلادنا لايشعر انه كمية مهملة .. ان اماله والامه واحلامه يراها بصدق في التليفزيون .. ان التليفزيون يثير في نفس الفرد ملكاته ، ويوجهها نحو التفكير الايجابي

هذا العملاق ...

أنجب عملاقا

بقلم : لطفى رضوان

فى كل عام .. وفى مدينة الاسكندرية تختلط خبرة عشرات الدول الاوربية والامريكية والاسيوية والافريقية بخبرتنا التليفزيونية وتتبادل الرأى والمشورة والانتاج فى استخدام التليفزيون كوسيلة جبارة للثقافة والتسلية والتعارف بين الشعوب

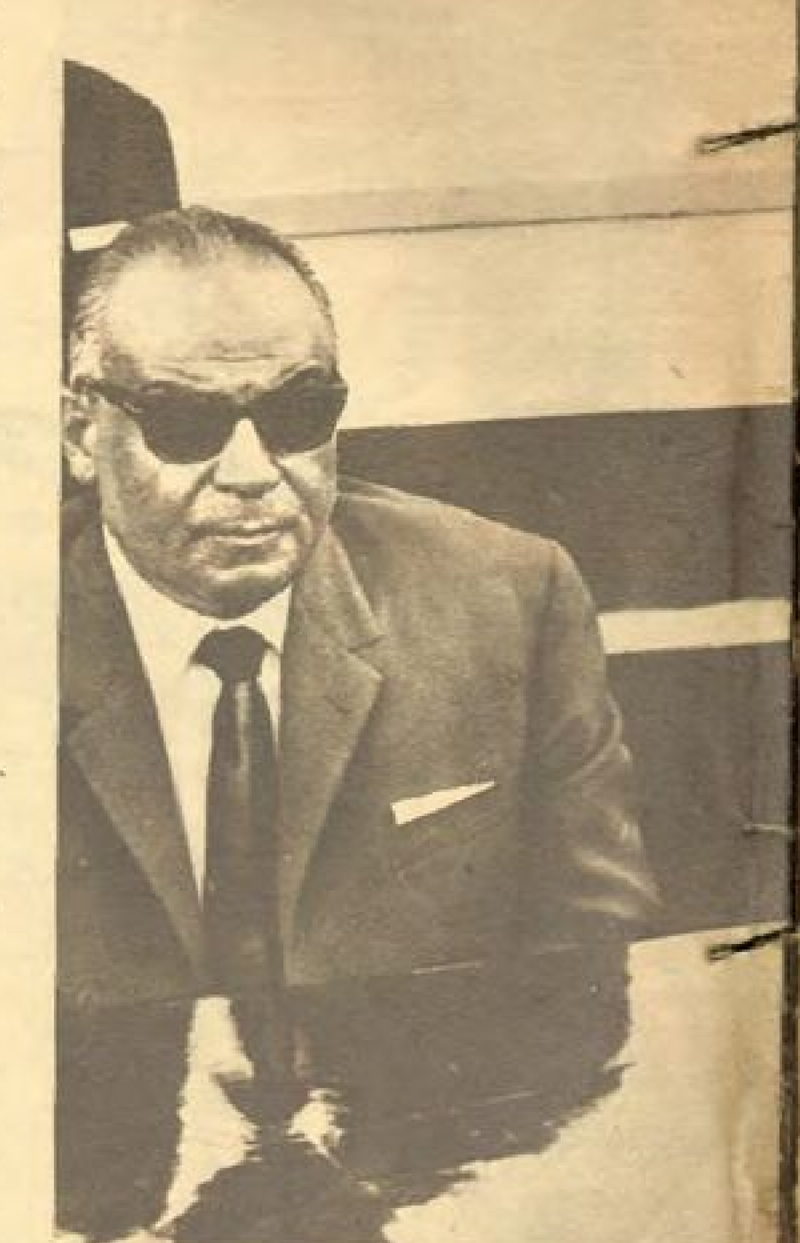
والعملاق الذى يتيح لنا هذا هو الدكتور عبد القادر حاتم « ابو التليفزيون العربى » والخلاق المبدع الذى حلق باسم بلادنا فى أجواء العالم كله حتى جعل من وليده فى سنوات قليلة ، عملاقا منافسا ، ومنافسا خطيرا لكل من سبقنا بخبراته واستخدامه للتليفزيون .

والدكتور عبد القادر حاتم وهو يقص خبرة ٤ سنوات هى عمر التليفزيون العربى للضيوف الذين لبوا دعوته لهذا المهرجان الثالث .. انما كان يقرأ من كتاب مشرف مشرق قد خطت فيه كل الجهود الجبارة التى بذلها ومعه نخبة من معاونيه المنفذين الاكفاء مما دفع دول العالم الى الاعراب فى دهشة واستغراب عن الاعجاب الشديد بكفاءة ابناء بلدنا من شباب الجمهورية العربية المتحدة ..

ان الدكتور عبد القادر حاتم يلبس فى مثل هذا الوقت كل عام تاجا جديدا لبلادنا ، ويضيف نصرا جديدا الى سلسلة الانتصارات التى تحرزها بلادنا فى المجالات المختلفة .. انه عملاق .. انجب عملاقا

هذا المبنى .. مبنى التليفزيون .. وما يجرى بداخله يدر على الدولة ثلاثة ملايين جنيه ونصف سنويا .. .. .





الدكتور عبد القادر حاتم .. يلقى بيانه فى حفلة افتتاح المهرجان .. ويبدو الى يمينه على المنصة السيد امين حماد والى يساره السيد المهندس صلاح عامر ..

الخلاق .. وهو لذلك يؤمن انه هو المهيمن على مصيره

وضرب الدكتور حاتم مثالا بالبرامج التى يشترك فيها الجمهور بالاسئلة .. قال الدكتور حاتم ان واحدا من هذه البرامج يناقش موضوعا واحدا .. لكن هذا الموضوع الواحد يستمر ثلاث حلقات أو اربع لا لشىء ، الا لان الجمهور يحس ان هذا الموضوع الذى يناقشه التليفزيون يمس حياته ، ولصيق به كل اللصوق .. ولهذا يشارك فيه ، ويناقش ويناقش ، وتطول المناقشة لتصل الى احسن الحلول ، واعظم الاقتراحات .

مليون فى السنة

وتحدث الدكتور نائب رئيس الوزراء عن المسرح المصرى ، باعتبار ان نهضته الحالية انعكاس لنجاح التليفزيون .. فالتليفزيون قد خلق بغير شك ثورة فى المسرح المصرى لم يرها طوال تاريخه فى بلادنا على مر العصور . ان العاملين من اجل المسرح الذى يغذى برامج التليفزيون قد اتسعت امامهم مجالات العمل الجيد ولم يعد المسرح مقصورا على الفئة القادرة على دفع ثمن التذكرة الغالية ... فقد خفضت أثمان التذاكر ، ووصلت ارقام الاقبال الجماهيرى على المسرح المصرى الى شىء لايصدقه الخيال

فقد بلغ عدد رواد المسرح المصرى فى العام الماضى مليون مواطن ، فى الوقت الذى لم يكن يزيد فيه هذا العدد من رواد المسرح قبل انشاء التليفزيون على ٥٠ ألفا من المشاهدين

وعاد الدكتور حاتم فأكد ان هذا الاقبال الجماهيرى ليس الا دليلا على ان مسرحنا يقدم صورة شعبنا بصدق ، ويعرض احلامه وآلامه بصدق ، والا ما حظى بهذا الاقبال العريض ابدا !

ان التليفزيون ترفيه وثقافة .. ولو لم يكن ارساله على ٣ قنوات ، وعلى ٣٠ ساعة فى اليوم ، لما استطاع ان يحقق هذا الانتشار ، وما استطاع ان يفى بالهدف الذى انشىء من أجله .. من تثقيفه للشعب ، والترفيه عنه فى نفس الوقت

وأكد الدكتور حاتم هذا برقم واحد فقال « اننى لم اكن اتصور ان يصل الطلب على أجهزة التليفزيون الى ٧٠ الف طلب فى أسبوع واحد ..

أضخم مبنى فى الشرق

ان هذه المشاركة فى نجاح التليفزيون ممن العاملين فيه من الداخل ، والعاملين فيه من خارج موظفيه ، ومن الجمهور الذى يشارك بكل قلبه ، ويقبل على برامجه الثقافية بنفس الروح التى يقبل فيها على برامجه الترفيهية .. هذه المشاركة من الجميع هى صورة لاشتراكيتنا التى نعمل بها . ان اشتراكيتنا تؤمن بأن يشترك الجميع فى بناء بلدنا ، وان يشترك الجميع فى دفع الانتاج الى الامام ، كما يشارك الجميع تماما فى رسم سياسة بلدنا .. فان نصف مقاعد مجلس الامة للعمال والفلاحين .. هؤلاء العمال والفلاحون الذين عاشوا محرومين من كل شىء .. وضعتهم الثورة فى مكان الصدارة ، ووضعت فى يدهم مفتاح مصيرهم الكبير .. ولهذا يشارك الجميع فى كل شىء .. ويلتف الجميع لصنع النجاح فى بلدنا ، وبناء مستقبلها

ان التليفزيون العربى يملك الان اضخم بناء فى الشرق الاوسط ، وايراداته تصل فى السنة الى ٣ ملايين جنيه ونصف . ويسهم التليفزيون العربى فى انتاج البرامج وتوزيعها فى الشرق الاوسط .

وتحدث الدكتور حاتم ايضا فى كلمته لضيوف مهرجان التليفزيون بالاسكندرية عن مدينة السينما . ففى العام القادم ستصبح لدينا مدينة كاملة للسينما ، بها ١٩ ستوديو ضخما للانتاج السينمائى ، ونستطيع ان نشارك بفخر فى انتاج الافلام العالمية

نجوم العالم .. يلتقون بنجومنا



احمد مظهر وعبد الحليم حافظ وجنيفر جين وعمر ذو الفقـــار وســـو آن لانجدون في احـدى الحفلات التى أقيمت في المسرح الصيفى الكبير بالاسكندرية ...



صورتان .. الصـــورة الاولى لسو آن لانجدون وهى توقع على أوتوجرافات المعجبين .. والصورة الثـانية لجنيفـر جين وهى تشـترى عقـــد نفرتيتى من « من زنقـــة الســـتات »

للمرة الثالثة ينعقد مهرجان التليفزيون العربى فى الاسكندرية . وفى هذه المرة وصل عدد الدول المشتركة فى المهرجان الى ٣٠ دولة تمثلها ٣٦ محطة تليفزيونية . وبلغ عدد الافلام التى عرضت داخل نطاق مسابقات المهرجان ٩٢ فيلماً .

وعلى الرغم من أن المهرجان هذا العام قد أخذ صبغة أخرى غير ماكان عليه فى العامين الاخيرين ، وعلى الرغم من انه قد أصبح مهرجاناً جاداً تغلب عليه الصبغة العلمية واقامة المناقشات والمناظرات العلمية وتقديم البحوث فى فروع الفن التليفزيونى ، فقد جاءه نجوم العالم ليشتركوا فيه .

كان المفروض أن يقتصر المهـرجان على الفنيين الذين يمثلون بلادهم فى حلقة البحث الاولى فقط ، ولهـذا الســبب لم يوجه التليفزيون العـربى الدعوة للنجـــوم الذين أعتادوا أن يأتوا اليه من دول العالم ولكن بعض من حضروا المهرجان فى العامين السابقين من النجوم أرسلوا يستأذنون فى حضـور المهرجان .. وجاءوا فعلا ..

الوجوه المألوفة !

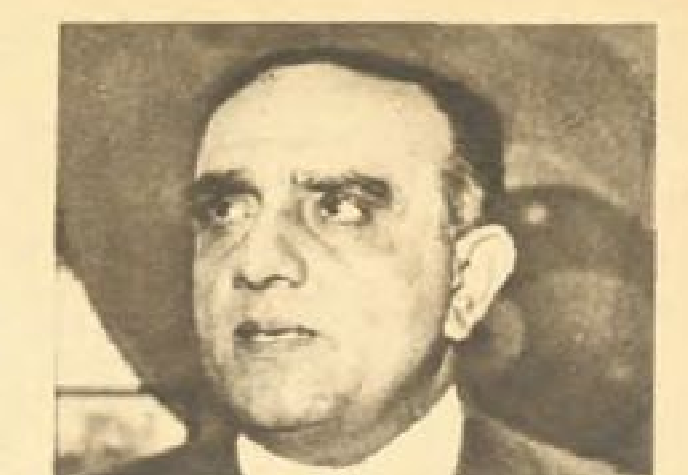
من النجوم الذين نراهم على الشاشة الصغيرة : فى الأفلام والبرامج التليفزيونية التى يعرضها التليفزيون العربى من انتاج محطات التليفزيون العالمية ، كثيرون أصبحت وجوههم مألوفة لجمهور المشـــاهدين مثل ديفيد هدسون بطل « الاصابع الخمسة » وجورج نادر بطل « مصير انسان » وجاردنر ماكاى بطل « مغامرات فى البحار » وكونراد نيلبس بطل « وليم تل » وبوب كونراد بطل « على بابا » وسو آن لانجدون وجنيفر جين ولوتشيا بلاتي وغيرهم من النجوم المعروفين فى مجال التليفزيون العالمى .

وعندما جاء هؤلاء النجوم الى مهرجـان التليفزيون العربى ، سواء فى العام الاول أو العام الثانى ، فوجئوا كما قال لى جورج نادر مرة بالترحيب الكبير من الجماهير ، وفوجئوا بانهم مشـــــهورون عند الجمهور العادى ، اكثر مما هم مشهورون عند الجماهير العادية فى بلاد اخرى كثيرة .. ولعل هذا كان سبباً فى ان يقبلوا على مهرجان الاسكندرية اقبالا مستمراً .. لدرجه . انهم ، عندما علموا ان المهرجان هذا العام ، مهرجان للبحث العلمى ، ارسل بعضهم مثل النجمتين سوآن لانجدون وجنيفر جين يسأل ان كان من الممكن ان يحضروا المهرجان .. وبالطبع رحبنا بهم وجاءوا الينا ..

نجومنا فى المهرجان !

ان مهـــرجـان التليفزيون الدولى يثير الاهتمام ، ليس اهتمام العالم الذى يرسل اليه بوفوده ونجومه ومراسليه الصحفيين فقط ، بل اهتمام الرجل العادى وعشرات الاسر التى تتجمع حول أجهزة التليفزيون لتتابع انباء المهرجان .. أكثر من هذا أن الجمهور يقبل على الحفلات الساهرة بشكل ليس له مثيل فى الايام العادية ... والدرجة أن المسرح يضيق بالرواد على سعته الكبيرة فهو يسع ٣٠٠٠ متفرج ..

وفى العامين السابقين ، وفى هـذا العام ايضا ، التقى النجوم من الضيوف بالنجوم العرب ، التقت ماجدة وايهاب نافع ومديحة يسرى وسناء جميل وسعاد حسنى واحمد مظهر بنجوم المهرجان فى العـــام الماضى ، وتبادلوا الاحاديث الفنية معهم ، وشاركوهم



حسن حلمي مدير برامج التليفزيون



وحفلاتهم وحفلاتهم ، وتشاركوا الترحيب بهم مما ترك اثرا طيبا في نفوسهم جميعا ..

عبد الحليم يغني مع جنيفر !

وفي هذا العام ، كان من النجوم العرب الذين التقـــوا بالنجـــوم الذين حضروا المهرجان الفنان احمد مظهر وعمر ذو الفقار .. وعبد الحليم حافظ .. وكان عبد الحليم نجما في احدى حفلات المسرح الصـــيفي واشـــترك في تقديم النجمـــة جنيفر جين للجمهور وعلى شاشـــة التليفزيون .. ان جنيفر كانت قد اعجبت بأغنية لحليم هي « بلدي يا بلدي » واصرت على ان يغنيها معها عبد الحليم على المسرح ، وتدربت معه على غنائها ساعتين قبل ان يقفا معـــا امام الجمهور .. ووقف عبد الحليم يـــسمعهـــا تغني وهو يمتلىء بالاعجاب المزوج بالدهشة فما كان يتصور انها ستحفظ كلمات الاغنية بمثل هذه السرعة .

مظهر مع سو آن !

وفي ليلة الافتتاح ، بعد أن قدم ســـمير صبري ، اعضاء الوفود ورؤساءها للجمهور ، قدم النجمة الامريكية سو آن لانجدون ، التي جاءت للمرة الثانية الى المهرجان .. وقدم معها احمد مظهر واشتركا معا في « سكتش » فكاهي مثلاه بالانجليزية ..

ان المهرجان فرصـــة طيبة ، يلتقي فيها نجومنا بنجوم العالم .. فرصة للتعـارف وتبادل الثقافة والخبرة ، الى جانب الفائدة الكبيرة التي يتركها حضور هؤلاء النجوم الى بلادنا ، وتعرفهم على عظمتها ورقيها وتقدمها وجمالها ، ثم عودتهم الى بلادهـــم يحملون الذكريات الجميلة ، وليكونوا دعاة لنا ..

عقدت اول ندوة للســـينما العربية بالاسكندرية • الندوة تعد نواة لعقد اول مؤتمـــر سينمائي عربي يخطط للسينما العربية ويدرس الوســـائل العلمية لدفع التذوق ويبحث في تطوير السينما العـــربية •

نحو مؤتمر سينمائي عربي

مركز فني للتعاون السينمائي العربي

عقدت أول جلسات ندوة السينما العربية بفندق سان ستيفانو في الاسبوع الماضي ، واشترك فيها مندوبون عن العراق وتونس ولبنان والجزائر والاردن والكويت ومندوب عن هيئة اليونسكو .

وقد القى المهندس صلاح عامر رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العـــامة للسينما والاذاعة والتليفزيون كلمة الافتتاح تحدث فيها عن تحرير الفيلم العربي وانقاذه من السيطرة الفردية وتوجيهه نحـــو خدمة الذوق العربي .

وتحدث بعده السنيور آنريكوفوليكتوني مندوب اليونسكو . ثم أعلن المهندس عز الدين ذو الفقار رئيس مجلس ادارة الاستوديوهات العربية قيام المركز الفني للتعاون السينمائي العربي . وبعدها قدم المهندس صلاح عامر اسماء مندوبي الدول العربية وهم السادة كمال ابو العلا عن الكويت وحقي الشابلي عن العراق وهاني الخضرا عن الاردن وعز الدين صبحي عن لبنان والطاهر الشريع عن تونس ومسعودي الزيتوني عن الجزائر .

وختم المهندس صلاح عامر تقديمه لمندوبي الدول العربية بقوله :

« ان اجتماعنا في هذه الندوة معنـــاه الاتجاه الى افق رائد هو أن يزداد تلاؤم الجـــو السينمائي مع أجواء الحضـــارة العلمية » .

وتحدث بعـد ذلك المهندس عز الدين ذو الفقار عن المركز الفني للتعاون الســـينمائي العربي فقال :

« لاشك ان الحاجة ماسة الى انشـــاء مركز فني للتعاون السينمائي العربي ، اذ ان الانتاج الضخم للفيلم السينمائي العربي بالجمهورية العربية المتحدة يتطلب التعاون بين جهة الانتاج والدول العربية الاخرى ، كما ان احتياجات الدول العربية في الانتاج السينمائي سواء من ناحية التدريب او التعامل او التبادل يمكن ان يضطلع بهـا المركز » .

افلامنا في المهرجان

صاحبت مهرجان التليفزيون الثالث ظاهرة طيبة . فلقد كانت بين مخـــرجينا وكتابنا منافسة على دخول المهرجان بافلام تليفزيونية قضوا شـــهورا في اعدادها .. بدأنا ندرك اهمية تقديم عمل مدروس من ناحية الفكر والفن لتنافس الدول المشتركة في المهرجان على الجوائز .

لقد تنافســـت ثلاثة افلام درامية هي « الخوف » و « المعطف » و « المعبد » على أن تمثلنا في المنافســـة على جوائز الدراما التليفزيونية .. وشاهدت هذه الافلام لجنة خاصـــة من وفدنا في المهرجان لتختار منها واحدا يمثلنا .. واشتدت المنافسة بينها ، فقد كانت والحق يقال على مستوى جيد ، واختير اولها « الخوف » لكي يكون الفيلم الذي يمثلنا امام لجنة تحكيم الدراما وعرض الفيلمان الآخران خارج المسابقة .

الخوف !

دراما . مدته ٣٠ دقيقة . كتب له السيناريو والحوار : محمد نبيه ونبيل غلام . كتب القصة واخرج الفيلم : محمد نبيه .

والقصة تروي قطاعا من حياة رجل كبير في السن . أرمل ماتت عنه زوجته وعاش مع ابنته حتى بلغت سن الزواج ، بل هي فعلا تزوجت في الليلة التي بدأت فيها القصة ويعود الى البيت بعد أن زفت ابنته الى عريسها ، ويجد نفســـه وحيدا لاول مرة فيشعر بالخوف ... الخوف على ماله وعلى حياته ، فهو يشعر أن هناك من يتآمر عليه ليسرق ماله وينهي حياته . ويزيد الشعور قوة ، عندما يدير تســـجيلا صوتيا لحفل الزفاف ، ويسمع بالصدفة حوارا يشير الى المؤامرة المدبرة له . وقد مثل الفيلم الممثل حسن البارودي .



احدى لجـان تحكيم الافلام.. اعضاء هذه اللجان اختيروا من خمســـين ٢٠ دولة اشتركت في المهرجان .. ..

المعبد !

دراما . مدته ٢٩ دقيقة . كتب له السيناريو: نبيل غلام . اخرجه عادل صادق.

قصة شاب من علماء الآثار في الاقصر ، يعيش في يأس شديد لفشله ثلاث سنوات في اكتشاف مقبرة فرعون مصر «سيتي الاول» وينصت ذات يوم لاسطورة قديمة تقول أن الفراعنة كانوا يسخرون كهنة أزليين لحراسة معابدهم . وأن هؤلاء الكهنة يحتاجون كل مائة عام الى أن يتقمصوا اجسادا جديدة .. ويعيش العالم الشاب هذه الاســـطورة ، ويخيـــل اليه انه يراها حقيقة واقعـــة ، ويساعده هذا في العثور على « المقبرة » التي طال بحثه عنها .. ويؤمن بأن الفراعنة لم يعجبهم يأسه فســـاعدوه خلال هذه الاسطورة على اكتشاف المقبرة .

وقد عرض هذا الفيلم خارج المســـابقة على جوائز المهرجان .

المعطف !

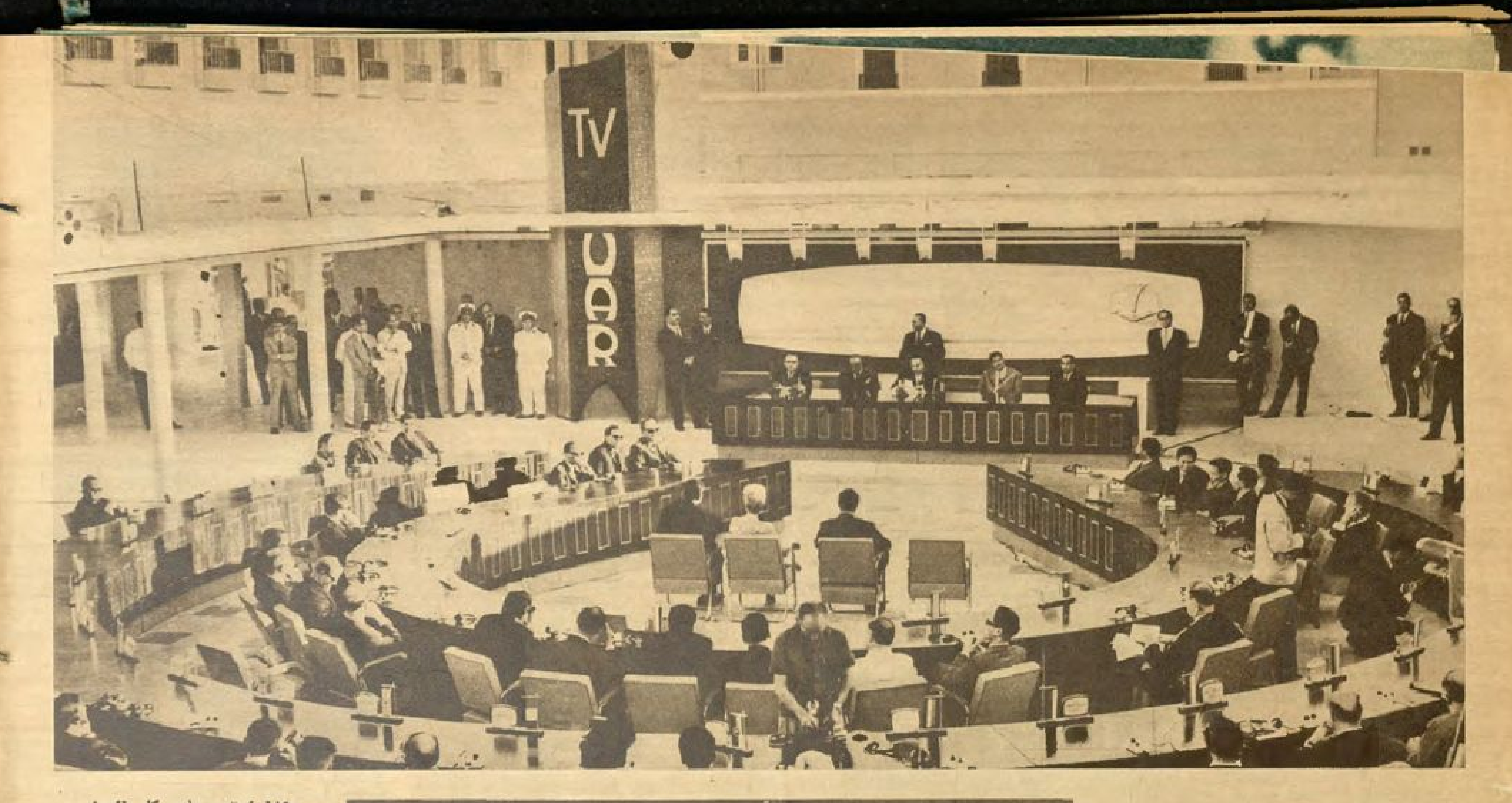
فاز بالجائزة الاولى

دراما .. مدته ٢٧ دقيقة . كتب لـه السيناريو : رمضان خليفة .

قصة الكاتب المعروف : نجيب محفوظ .

اخراج : حسين كمال .

في مدينة صغيرة ، كان يعيش بائع سجاير في محطة السكة الحديد بالبلدة . ويمر بهذه المحطة قطـــار يحمل أسرى الحرب العالمية الثانية ويتوقف عند البلدة . ويشتري أحد الاسرى من بائع السجاير بعض علب السجاير ولكن الاســـير لم يكن يملك مالا ، فأعطى البائع معطفه كثمن للسجاير التي أخذها منه ويفرح البائع بالمعطف ، ويرتديه لكي يجربه ويرى نفســـه فيه مزهوا .. ويتحرك القطار ويلمح الحراس البائع وهو يقف على رصيف المحطة مرتديا « البالطو » ويعتقد احدهم انه اسير هارب فيطلق عليه النار .



هكذا اجتمع وفود كل الدول حول مائدة واحدة للاستماع الى بيـان الدكتور حاتم ..

أعضاء الوفود أثناء الاحاديث التليفزيونية التى قام بهـا التليفزيون العربى أثناء وجودهم

قصة هذا المهرجان الذى أصبح حديث الدنيا!

هذا المهرجان الذى اصـبح الان حديث الدنيا .. ما هى حكايته ؟، وكيف وضعنا كل خطوطه العريضة؟

ان الدكتور عبد القادر حاتم وزير الثقافة والارشاد حدد اهداف هذا المهرجان قبل انعقاده بشهور .. وكانت الاهداف تتلخص فى ضرورة تفوق الناحية العلمية على مهرجان التليفزيون الثالث .. والسبب فى ذلك .. ان كـل المهرجانات الدولية فى العالم ، لم تهتم بهذه الناحية الهامة طوال السنوات الماضية .. ولذا قررنا ان يكون التليفزيون العربى رائدا لهذه التجربة .. بان يضع كل مالديه من امكانيات فى دراسة الاختراعات والبحوث التليفزيونية الجديدة ..

وبعد أن تحددت معالم مهرجان هذا العام .. بدأنا فى عمل الترتيبات اللازمة .. فتكونت على الفور اللجنة العربية المنظمة للمهرجان .. واختير حسن حلمى مدير عام التليفـزيون سكرتيرا عاما لها .. كما اختير محمود محمد محمود مراقب المستخدمين بالتليفزيون رئيسا لسكرتارية المهرجان .. وضمت هذه اللجنة كذلك كلا من : سيف الدين محمود نصر ، مراقب الشئون المالية والادارية بالتليفزيون مراقبا ماليا وآداريا .. وعبد الجواد الدرينى مديرا للحركة ..

وعندما تم هذا الاختيار .. بدأت لجنـة المهرجان فى العمل .. اختارت فندق سان ستيفانو بالاسكندرية ، ليكون مقرا ينزل فيه كل وفود ونجوم العالم .. وارسلت الدعوات الى كل الدول التى بها محطات تليفزيون .. ولبت الدعوة ٣٦ محطة من ٣٠ دولة من هـذه الدول .. وكانت من بين هـذه الدول .. تسع تشترك لاول مرة هى ، استراليا وبلجيكا وماليزيا وكوريا الجنوبية والمغرب واسبانيا ونيجيريا ولبنان .. ودخلت هـذه الدول الى المهـرجان بـ ٩٣ فيلما .. استفادوا اثناء عرضها .. من عمـل حلقـة البحث الاول .. التى ضمت كبار الفنيين من الدول المشتركة فى المهرجان .. ودارت فى هذه الحلقة مناقشات حول العيوب الفنية فى الاعمال التليفزيونية .. وهل سيستطيع خبراء العالم فى التليفزيون أن يضعوا حدا لهـذه العيوب ؟.. ناقشوا ذلك .. وناقشوا أمورا كثيرة .. ووصلوا الى نتائج .. ستكون نقطة انطلاق لكل الذين جاءوا لهذا المهـرجان ، وتبادلوا خبراتهم ونظرياتهم وتجاربهم وهـم يجلسون على مائدة واحدة . ولا يفوتنا بهذه المناسبة أن نذكر الذين مثلونا فى حلقة البحث الاول وهم : سعد لبيب سكرتير عام التليفزيون ورمضان خليفة مراقب البرامج المسجلة وعباس احمد مدير المكتب الفنى .. كما حضر هـذه الحلقة على سبيل الدراسة كل من : سعيد أبو السعد مدير معهد التليفزيون وعبد الرحيم سرور مراقب الرقابة الفنية .

والافلام التى دارت حولها مناقشات البحث الاول .. كانت لاتعرض الا بحضور اعضاء لجان التحكيم الذين يمثلون كل الوفود .. وكان عدد هذه اللجان سبع .. وكانت تعمل لمدة اربع ساعات يوميا .. تقوم فى اثنائها باختيار احسن ١٢ فيلما من الافلام المسابقة.. وهذه الافلام الفائزة ستتقدم لها ادارة المهرجان باسم الجمهورية العربية المتحدة جوائز ذهبية وفضية وبرونزية .. كل جائزة عبـارة عن تمثال رمزى صممه الفنـانون فى التليفزيون العربى..والتمثال لرمسيس وهو يرفع مركب الشمس وفوقها زهرة اللوتس . وهذه الجوائز سيقوم بتوزيعها الدكتور حاتم فى الحفـل الختامى الذى سيقام يوم ٣٠ اغسطس ..

وقد اشتركنا فى هذه المسابقة باربعة أفلام .. أولها فيلم تسجيلى ناطق باللغة الانجليزية .. هو فيلم « لحظة خالدة » الذى أخرجه ابراهيم الشقنقيرى وكتب له السيناريو رضا خليفة .. وهذا الفيلم يعرض فى ٢٧ دقيقة صورا من العمل فى السـد العالى حتى اللحظة العظيمة وهى لحظة تحويل مجرى نهر النيل .. والفيلم الثانى درامى واسـمه الخوف وهو من اخراج محمد نبيه .. ويعرض فى ٢٠ دقيقة باللغة العربية قصة رجل كبير فى السن يكتشف آن هناك تآمرا على حياته .. الفيلم الثالث منوعات واسمه الطوق وهو من اخراج محمد سالم وقصته بطلها طفل وكلب وقط . والفيلم الرابع درامى واسمه « المعطف » ..

ومن ابرز الامور التى يتميز بها مهرجان هذا العام هو مناقشته لستة بحوث عامة .. كلها تدور حول التليفزيون ومشاكله والفنون المتصلة به..وكان البحث الاول لتشيكوسلوفاكيا عن افلام المنوعات .. والبحث الثانى لالمانيا الديموقراطية عن التعليم .. والبحث الثالث لكندا عن تعليم الانجليزية للمهـاجرين .. والبحث الرابع للمجر عن البرامج التعليمية.



كسب مهرجان التليفزيون العربي الثالث هذا العام صفة جديدة .. صفة المهرجان العلمي الذي تعقد فيه حلقة للبحث وتبادل المعرفة والخبرة في ميدان الفن التليفزيوني .. واقيمت اولي حلقات هذا البحث في خامس ايام المهرجان ، وتقدمت بعض الدول التي ارسلت وفودها الى المهرجان ببحوث عن الفن التليفزيوني .. وكان البحث الذي تقدمت به بلادنا عنوانه « التليفزيون في الدول النامية ».

تنافست على الجوائز

ولقد وصل عدد الدول التي اشتركت في المهرجان هذا العام الى ٣٠ دولة هي : الجزائر استراليا • النمسا • بلجيكا • بلغاريا • كندا • كوبا • تشيكوسلوفاكيا الدنمارك • بريطانيا • فرنسا • المانيا الشرقية • المانيا الغربية • المجر • اليابان • كوريا الجنوبية • الكويت • لبنان • ماليزيا • المغرب • نيجيريا • الصين الشعبية • بولندا • اسبانيا • سويسرا • تايلاند • الجمهورية العربية المتحدة • امريكا • الاتحاد السوفييتي • يوغوسلافيا •

لجان التحكيم

وفي أعقاب حفل الافتتاح ، بعد أن القى الدكتور حاتم كلمة الترحيب بالوفود ، والقى بيانه عن أثر التليفزيون العربي في حياتنا وأثر المهرجان في الدعاية لبلادنا في المجال الثقافي والسياحي ، أعلن حسن حلمي سكرتير عام المهرجان اسماء لجان التحكيم • وقد تكونت هذه اللجان على النحو التالي :

لجنة الافلام التسجيلية

جوان مون ـ كوريا ـ ادوار هوفمان ـ تشيكوسلوفاكيا ـ عبد الله شاكرون ـ المغرب ـ شريف كامل « شركة فوكس بامريكا ـ هاينز آداميك ـ المانيا الديموقراطية ـ سعيد ابو السعد ـ ج.ع.م ـ روبرت باور ـ امريكا ـ

لجنة الافلام الدرامية

نيكولاى كاركون ـ الاتحاد السوفييتي ـ كمال ابو العلا ـ الكويت ـ ايتين سامسوم ـ بلجيكا ـ عباس أحمد ـ ج.ع.م ـ الامير شاراشاترا ـ تايلاند ـ دكتور فرانز مانج ـ المانيا الاتحادية ـ لوبيان بيزهيف ـ بلغاريا ـ

لجنة الافلام التعليمية

لوسيان زينو ـ فرنسا ـ جان سانتجورج ـ كندا ـ اندروزوكورز ـ المجر ـ عبد الرحيم سرور ـ ج.ع.م ـ هانز ويسترمان ـ المانيا الاتحادية ـ تاى لين فنج ـ الصين الشعبية ـ جورج سلامة ـ لبنان ـ

لجنة افلام المنوعات

كريستير توتوسل ـ يوغوسلافيا ـ سعودي زيتوني ـ الجزائر ـ آزكرنج لو ـ ماليزيا ـ اندريزج والانيك ـ بولندا ـ ت.هـ. سلون ـ بريطانيا ـ

محطة ارسال داخلية

وفي جناح من فندق سان ستيفانو حيث يعقد المهرجان ، أقام الفنيون من التليفزيون العربي محطة ارسال داخلية لعرض الافلام التي دخلت المسابقة في المهرجان وعددها ٩٣ فيلما .. وقد استغرق اعداد هذه المحطة شهرا كاملا ، واعتمدت على نظام الدائرة المغلقة في الارسال ، ووضع جهازين للتليفزيون في كل قاعة ليشاهد أعضاء لجان التحكيم الافلام المتسابقة •

وقد حددت ساعات العرض للافلام على المحكمين في أكثر من يوم ولمدة ثلاث ساعات متواصلة ، وفي أحيان كثيرة كانت اللجان تجتمع في الصباح وفي المساء ، مالم تكن هناك زيارة محددة أو حفلة استقبال تقام للوفود ..

وكان من الواضح جدا ، أن مستوى الافلام التي تقدمت بها الدول المشتركة في المهرجان مرتفع ، وأن الصراع بينها على الجوائز سوف يأخذ طابعا قويا ، وما أكثر ما كان اعضاء لجان التحكيم يصفقون لافلام تتنافس على جائزة واحدة ، مثل الفيلم السويسري « الطريق الى الخنافس » والفيلم السوفييتي « قصص قصيرة » وكلاهما من أفلام المنوعات •

كان أعضاء لجان التحكيم ، يرصدون درجاتهم أولا بأول • يعطون الدرجات لكل فيلم من النواحي الفنية كالاخراج والتصوير والتمثيل والسيناريو والقصة .. وفي يوم الاحد اجتمعت كل لجنة على حدة لكي تصفي الدرجات النهائية وتعطي الجوائز الثلاث لاحسن ثلاثة أفلام ، وحضر سكرتير عام المهرجان الاجتماع النهائي لكل لجنة •

وكل لجنة من اللجان الاربع اعطت ثلاث جوائز .. هي عربة رمسيس التي تحمل مراكب الشمس وزهرة اللوتس المفتوحة ، الجائزة الاولى ذهبية والثانية فضية والثالثة برونزية •

والبحث الخامس للاتحاد السوفييتي عن المسرح في التليفزيون .. اما البحث السادس فقد كان للجمهورية العربية المتحدة وعن دور التليفزيون في الدول النامية .. وأساس اختيار هذا البحث لتمثيلنا في هذا المهرجان .. هو معرفتنا لاهمية التليفزيون بالنسبة للشعوب العربية والافريقية والاسيوية .. فهذا البحث الذي اشترك في اعداده كل من عباس احمد ورمضان خليفة ماهو الا محاولة لوضع نظرية خاصة بالتليفزيون في الدول النامية .. لان التليفزيون في هذه الدول سواء من ناحية نشأته أو من حيث وظيفته التي يقدمها عن طريق البرامج يختلف بالطبع عنه في الدول المتقدمة .. وكذلك فاننا نعرف أن جمهور المشاهدين في الدول المتقدمة يختلفون اختلافا جوهريا عنهم في الدول النامية .. ولذا لابد من وضع نظرية جديدة للتليفزيون تناقش الفنون التليفزيونية في هذه الدول التي تسعى الى حياة افضل .. وفي حدود هذا التفكير فتح بحث التليفزيون العربي المناقشة أمام كل الوفود .. وتعرض في نفس الوقت لتجربة التليفزيون العربي خلال أربع سنوات .. والتجارب التي عالج بها مشكلة الثقافة والمشاكل التعليمية .. وتكلم هذا البحث عن التجربة الخطيرة في محو الامية التي كانت مثار دهشة كل المهتمين بالتليفزيون في العالم .. كما ناقش المشاكل الهندسية والبرامجية التي ظهرت أمام التليفزيون العربي وقت انشائه .. وباختصار كان البحث وثيقة تؤكد ضرورة اهتمام البلدان النامية بتكوين علاقات وثيقة فيما بينها • علاقات ترسم بلغة التعاون طريق الرفاهية الجديد لهذه الشعوب .. وهذا الطريق يستطيع التليفزيون ـ كما قال حسن حلمي ـ أن يكون فيه كوسيلة من وسائل الاتصال الجماهيري .. وسيلة تستطيع من خلال هذه المهرجانات أن تقرب المسافة بين انصار الفن في مختلف الدول وذلك لخدمة البشرية جمعاء •

ولو تركنا بحث التليفزيون العربي .. وبدأنا نبحث عن الاعمال الاخرى التي كان لها الدور الفعال في نجاح مهمة هذا المؤتمر .. لكان اول عمل نتحدث عنه هو ندوة السينما العربية التي نظمتها المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون .. والتي اشتركت فيها من الدول العربية تونس والجزائر والعراق ولجنة من مندوبي هيئة اليونسكو .. وكان وفد الجمهورية العربية فيها برئاسة المهندس صلاح عامر .. وعضوية رؤساء ادارة شركات السينما المصرية كعز الدين فؤاد وصلاح ابو سيف وحلمي رفله واحمد بدرخان ويوسف صلاح الدين وموسى حقي وفتحي ابراهيم ... والندوة بالطبع وضعت علامات كثيرة سيعود اثرها على هذه الصناعة التي اصبحت مجال منافسة خطيرة بين الامم ..

وهناك جنود مجهولون كانوا يعملون في صمت وراء هذا المهرجان .. ومن بينهم المشرفون على العلاقات العامة .. فقد كان في استقبال الوفود ما يقرب من ٢٠ موظفا من العلاقات العامة وسكرتارية التليفزيون .. وكان اعضاء هذه الوفود يتقنون أكثر من لغة .. وكانت بينهم عشر فتيات في زي موحد .. وكانت الفتيات يشرفن على توزيع المطبوعات اليومية التي كانت تصدر عن المهرجان .. وكان بعض هذه المطبوعات يعلن عن اسماء الافلام التي سيراها الوفود .. وبعضها يقوم بتلخيص هذه الافلام .. وبعضها يضم أحدث اخبار المؤتمر ... أو أسماء ومناقشات المشتركين فيه .. وكان من أضخم هذه المطبوعات ، البحوث التي تقدمت بها الست دول ، فقد طبعت ووزعت نسخ منها على كل أعضاء الوفود

وغير العلاقات العامة .. هناك المهندسون والعمال والفنيون الذين أشرفوا على هذا المهرجان .. فقد استطاع ١٤ عاملا وفنيا ومهندسا وعلى رأسهم فاروق ابراهيم مراقب عام شئون التليفزيون أن يقيموا في ١٥ يوما في فندق سان ستيفانو محطتين صغيرتين للارسال التليفزيوني .. المحطتان تعملان على نظام ارسال يسمى نظام الدائرة المغلقة .. وهذا النظام لايستطيع المشاهد العادي أن يستقبل منه الا عن طريق المحطة الرئيسية في القاهرة •

كما كان في المؤتمر مترجم فوري لكل المناقشات والبيانات التي تلقى .. واسمه علي جوهر .. ولسوء حظه أن تعطلت سماعته أثناء القاء الدكتور حاتم بيانه .. ولكنه تصرف في لباقة .. وخلع السماعة بسرعة .. وأخذ يترجم الخطاب للوفود مما كان يسمعه من مكبر الصوت !

وطوال فترة انعقاد المؤتمر كانت ليلى رستم وسلوى حجازي تنقلان حفلات المهرجان من الساعة التاسعة والنصف حتى الساعة الواحدة والنصف صباحا .. وكان يقوم باستقبال النجوم على المسرح مقدم البرامج سمير صبري•

كانت هذه الحفلات مقامة على المسرح الصيفي الكبير في الاسكندرية .. ورأى فيها الوفود اربع فرق تليفزيونية هي : الفرقة الاستعراضية وفرقة الفنون الشعبية وفرقة رضا والفرقة القومية للفنون الشعبية .. وهذه الفرق قدمت استعراضات الليلة العظيمة وموكب التاريخ وحمدان وبهانة ومنوعات وبنات بحري وبدلة التشريفة ورقصات شعبية مختلفة ابدى الكثيرون من اعضاء الوفود اعجابهم بها ..

وكانت ادارة المهرجان تنتظر اي فرصة وقت فراغ في الايام العشرة التي قضاها أعضاء الوفود في الاسكندرية .. كانت تنتظر هذه الفرصة لعمل رحلات وزيارات سياحية للوفود في المدينة وخارجها .. وكان من ضمن الرحلات التي قامت بها الوفود أثناء وجودها في المهرجان .. رحلة الى سيدي عبد الرحمن حيث استحموا هناك .. ورحلة الى اثار الاسكندرية بما فيها عامود السواري والمتحف اليوناني الروماني .. كما دعت هيئة تنشيط السياحة في الاسكندرية على الوفود الى حفل عشاء بنادي الاسكندرية الرياضي•

ولا يفوتنا أن نذكر الفنانين الذين استقبلوا ضيوف هذا المهرجان .. لا يفوتنا أن نذكر عبد الحليم حافظ وأحمد مظهر وعمر ذو الفقار .. فقد أعطى وجودهم مع النجوم الاجانب المدعوين روحاً للمهرجان ..

ولا يبقى بعد ذلك .. سوى أن ننتظر المهرجان الرابع .. والخامس .. والعشرين .. فهذه المهرجانات ما هي الا لقاء فني عظيم كما قال الدكتور حاتم .. فهو لقاء كان لابد منه .. للتليفزيون الذي أصبح وسيلة اعلامية وثقافية وحضارية تفوق أي وسيلة أخرى ثقافية في القرن العشرين ×

طلبت يوغوسلافيا من شركة النصر للتليفزيون استيراد ٤٠ الف جهاز من انتاج مصانعها وطلب احد المستوردين فى علن شراء ١٠٠ جهاز كعينة ، وطلبت الاردن ٢٥ الف جهاز · ومثلها طلبت السودان ٢٥الف جهاز اخرى · ما معنى هذه الطلبات المتزايدة على التليفزيون العربى المصنوع فى بلادنا ؟! ان معناها ان صناعاتنا بدا يخطب ودها ، ويطلب انتاجها كثير من الدول ، ومعناها ايضا اننا نجحنا فى معركةالجودة الفنية ، بعد ان نجحنا فى معركة زيادة الانتاج ·· لكن ، كيف نجحنا هذا النجاح الباهر فى صناعة لم يتعد عمرها ثلاث سنوات ؟! ·· فى هذا المقال ، ستعرف الاعمال المجيدة التى وراء هذا النجاح !

قصة نجاح تشبه الأسطورة

مصانع للتليفزيون فى مدينة السلام

أصبح لدينا الآن خمسة مصانع للتليفزيون تصدر انتاجها للخارج رغم أن عمرها ثلاث سنوات فقط

إن صناعة التليفزيون فى بلادنا قفزت قفزة رائعة فى فترة قصيرة من عمر الزمن لم تتعد الثلاث سنوات ، ان انتاجنا من اجهزة التليفزيون كان فى بداية أمره حوالى مائة جهاز يوميا ، ثم ارتفع الرقم فى هذه الايام الى أكثر من ثلاثمائة جهاز يوميا · وفى عام ١٩٦٧ سيرتفع انتاجنا الى رقم قياسى ، ونكون قد وصلنا الى تصنيع جهاز التليفزيون من الالف الى الياء محليا ·ونستغنى عن استيراد الاجهزة وقطع غيارها ··

ان العمل حين بدأ فى شركة النصرللتليفزيون كان شيئا بسيطا لا يذكر ، ولكن فى وقتقصير تضخم العمل ، وارتفع عدد المهندسين ، والعمال والعاملات من ٣٠٠ الى حوالى ٢٠٠٠

قصة تشبه الاسطورة

ان وراء هذا المجهود الجبار قصة تشبه الاسطورة · ان هذه القصة بدأت مع الاحتفال بعيد ثورتنا فى عام ١٩٦٠ ، وبدأت أيضا مع اعلان ميلاد التليفزيون العربى · فقد صدر قرار جمهورى بانشاء شركة النصر لصناعة أجهزة التليفزيون وملحقاتها · وقد نفذ القرار فى وقته ، وتم انشاء المصنع برأس مال قدره ٥٠٠ الف جنيه · وفى بداية العمل استعنا ببعض الخبراء الاجانب ، أما الان فالقائمون على صناعة التليفزيون عندنا ليس بينهم أجنبى ، بعد أن أثبتوا جميعا قدرتهم وجدارتهم

وبرغم أن هذه الشركة قد تكونت فى يوليو من عام ١٩٦٠ فان الانتاج بدأ يقدم الى الجمهور فى ديسمبر من هذا العام نفسه · وكان باكورة انتاج الشركة جهاز تليفزيون مقاس ٢١ بوصة · ان تقديم الانتاج فى خلال ٥ أشهر يعتبر طفرة فى ميدان الصناعة عندنا · فان هذا المجهود يساوى خمس سنوات من العرق والكفاح ··



جميع القاسات

ومنذ أن أنتجت الشركة التليفزيون نصر ٢١ بوصة ، وتوالى تشجيع المستهلكين لها بالاقبال على شراء الاجهزة ، وهى تنتقل من نصر الى نصر، ومن تطور الى تطور . وقد شجعها هذا الاقبال المنقطع النظير على مضاعفة جهودها ، ومحاولة تحسين انتاجها .. فكان أن قدمت للجمهور جهاز تليفزيون نصر ١٧ بوصة . وهو جهاز شعبى بثمن معقول يتيح للطبقات المتوسطة أن تشتريه عملا بالمبادىء الاشتراكية التى يسير عليها مجتمعنا ، والتى من أهم أهدافها الكفاية والعدل ، وتحقيق الرفاهية لمختلف طبقات الشعب ، وخاصة طبقة العمال والكادحين

وكانت الشركة جريئة فى الخطوة التى اقدمت عليها بعد ذلك وهى انتاج تليفزيون نصر ١٩ بوصة .. يتساوى مع أحدث أجهزة التليفزيون العالمية من حيث الجودة ، والتطور، ومن حيث دقة الصناعة ومتانتها ..

وبعد ذلك أنتجت الشركة مفخرة من مفاخر الصناعة العربية ، وهى جهاز تليفزيون نصر٢٣ بوصة .. الذى صار حديث كل المجتمعات بطرازاته المختلفة ، وقد اتبعت هذه الخطوة خطوة أخرى رائعة متمشية مع القوانين الاشتراكية ، وهى انتاج تليفزيون ١٤ بوصة بثمن أقل ، وبكميات كبيرة .. زاد اقبال الجمهور على شرائها ...

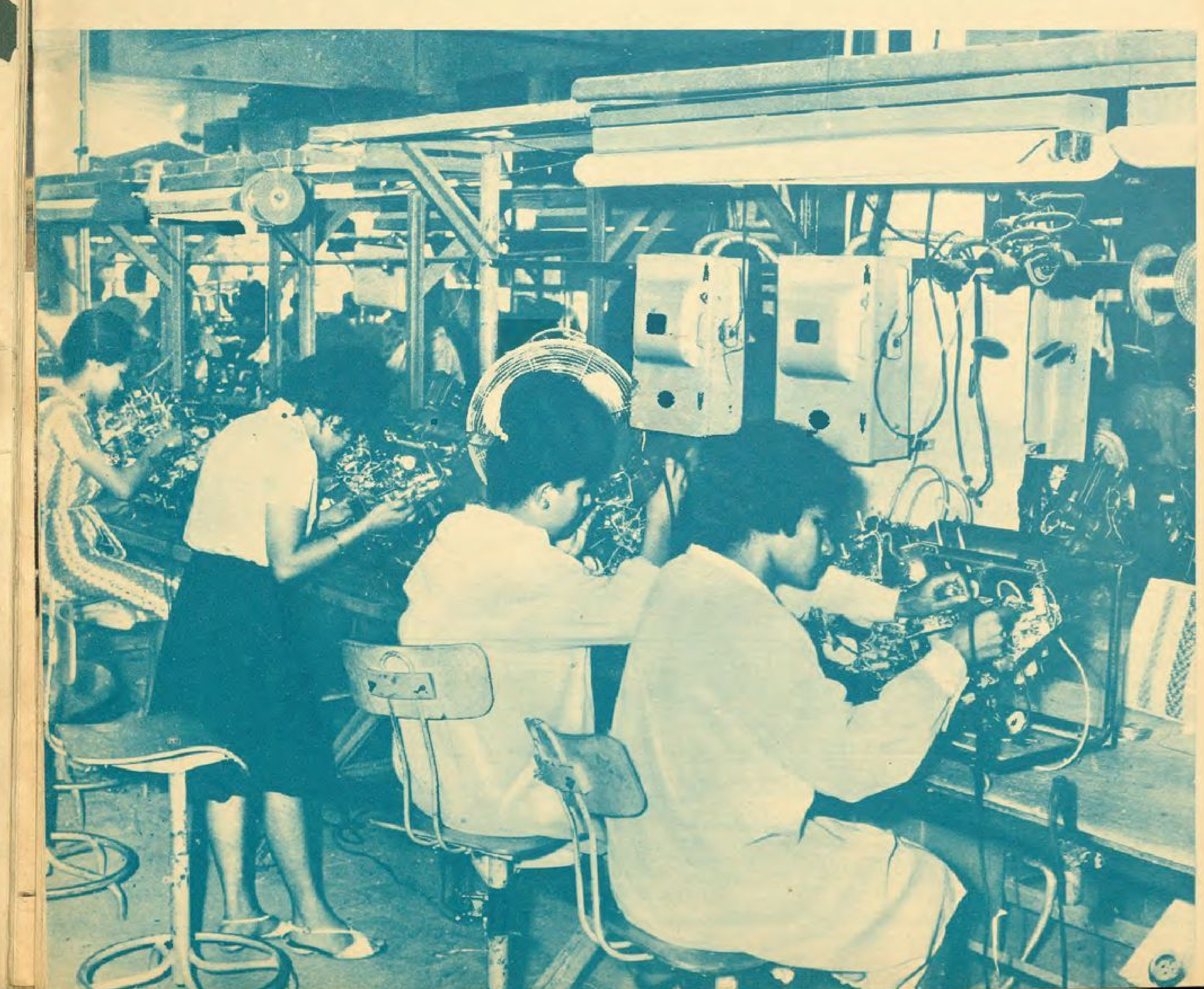
وراء كل جهاز

ولم تكتف الشركة بانتاج الاجهزة وحدها.. انها سارت وراء كل جهاز ، دخل كل بيت . ولهذا فانها قامت بنشر مراكز الخدمة والصيانة فى كل مكان من جمهوريتنا . وحرصت الشركة أيضا على ارضاء الجمهور وتلبية رغباته ، والقيام على راحته ، فأنشأت قسما للعلاقات العامة تحت اشراف اخصائيين مدربين ليكون همزة الوصل بين الجمهور والشركة . وقد جندت الشركة مجموعة ضخمة من سيارات الخدمة السريعة التى تحمل المندوبين الفنيين الى المنازل لاصلاح الاجهزة فى نفس الوقت الذى يصيبها فيه العطب

وليس توزيع أجهزة التليفزيون ارتجاليا ، أو يقوم على الوساطات ، ان الشركة اتبعت فى عمليات التوزيع اسلوبا اشتراكيا ..عن طريق أسبقية الحجز . وانتشرت مراكز التوزيع على مستوى محافظات الجمهورية . وقامت بتوفير الهوائى « الايريال » الخارجى .. الذى أعد خصيصا طبقا لمواصفات فنية .

ان شركة النصر لا تقف عند حد معين . ان سمعتها الخارجية والداخلية قد لفتت الانظار. وكثرت الطلبات عليها من الخارج ، وخاصة البلاد العربية ، لتصدير الاجهزة اليها . وهكذا حققت جمهوريتنا الفتية بفضل قيام صناعة ناجحة للتليفزيون بدار السلام أكبر خطوة فى تحطيم الدعاية المغرضة التى كانت تحاول النيل من قدراتنا ، وامكانياتنا الفنية . وفى هذا المجال لا بد أن تذكر المرأة المصرية فى

عملية تجميع اجهزة التليفزيون التى تقوم بها المرأة المصرية .. والتى حققت فيها بأناملها الدقيقة نجاحا باهرا ...





العاملون داخل مبنى التليفزيون لايعرفون شيئا اسمه الراحة .. هذا مشهد من احد مشاهد التمثيليات التى ستراها على الشاشة الصغيرة فى الايام القادمة

ميدان صناعة التليفزيون . فقد نجحت نجاحا باهرا وحققت بآمالها الرقيقة، وبفضل توجيهات خبرائنا العرب الامل الذى خطف أبصار العالم اعجابا بصناعاتنا ومهارتنا ..

الارقام القياسية

ولقد حققت صناعة التليفزيون فى بلادنا أرقاما قياسية من ناحية الانتاج والتوزيع ، وانعكس هذا النشاط والمجهود على العاملين والعاملات بالشركة . وكان لا بد لهذه المستويات العالية من الانتاج والتوزيع ان تنال مكافآتها فى مجتمعنا الاشتراكى . وهذا يبدو واضحا من المكافآت التشجيعية ، والارباح التى توزع على العاملين

ولم تسكر الشركة بخمر النصر ، والتقدم . ان شركة النصر لصناعة التليفزيون تعترف بأن عليها رسالة . وان هذه الرسالة يجب أن تتحقق . وهذه الرسالة هدفها أن يدخل التليفزيون فى كل بيت . ومعنى دخول التليفزيون فى كل بيت أن يدخل فيه الثقافة ، والغذاء الروحى ، والتوعية الاشتراكية . وقد رسمت الشركة خطة جريئة من شأنها التوسع فى عملية الانتاج ، والعمل على تحسينه بدرجة عالية . بحيث لا تمضى فترة قصيرة الا وتكون الاجهزة من جميع المقاسات متوفرة، وقطع الغيار كلها تنتج محليا

المصانع الجديدة

ومن المشروعات الجارى العمل فيها الان :

١ - انشاء مصانع تكميلية ملحقة بمصانع اجهزة التليفزيون بدار السلام بالقاهرة . من هذه المصانع مصنع الصمامات ، وآخر للبطاريات ، وثالث لانتاج القطع الالكترونية، ورابع للتجميع الالى ، هذه المصانع مكملة لصناعة التليفزيون فى بلادنا

٢ - هذه المصانع انشئت على مساحة ١٠ افدنة قابلة للزيادة

٣ - ستقوم الوحدات الجديدة بانتاج شاشات اجهزة التليفزيون والكبائن ، والموبيليا والقطع الالكترونية الاساسية التى نحتاج اليها

٤ - سيترتب على ذلك انخفاض فى اسعار شاشات التليفزيون بحيث يتراوح سعر الشاشة بين ٨ جنيهات للمقاسات الصغيرة الى ١٥ جنيها للمقاسات الكبيرة

٥ - كما ستخفض تكاليف صناعة كابينة جهاز التليفزيون الى النصف

٦ - وسيتضاعف معدل توزيع الاجهزة شهريا ..

ان صناعة التليفزيون عندنا سارت شوطا بعيدا نحو الازدهار والتقدم . انها قفزت فى ثلاث سنوات قفزة رائعة وحققت انتصارات جبارة لم يكن يتوقعها أحد

ان هذه الصناعة الوليدة استطاعت ان تغطى احتياجات السوق المحلية . وهى تستعد الان لتقفز قفزة أخرى نحو التصدير الى الخارج .. وقد أوشكت المصانع الجديدة المكملة على الانتهاء

ان صناعة التليفزيون التى كانت حلما يراود العقول صارت حقيقة واضحة تملأ العيون

ان أحجام الانتاج تتقدم بسرعة مذهلة فبعد ان كان الانتاج فى عاميه الاول والثانى ٧٠ الف جهاز من مختلف الانواع والاحجام ، ثم ارتفع الى ٨٠ الف جهاز فى عامه الثالث سيزيد هذا الرقم حتى يتعدى المائة فى عامه الرابع

صناعة عربية ١٠٠ ٪

ولا يجب أن يغيب عن بال القارىء أننا نعمل فى صناعة أجهزة التليفزيون بأيد عربية خالصة . فليس فى مصانعنا الان أجنبى واحد .

ولقد أدهش هذا المعنى كل الاجانب الذين زاروا مصانعنا ممن يعملون فى مجال صناعة التليفزيون من مختلف انحاء العالم . ولكن ليس معنى هذا اننا لانأخذ بخبرات من تقدمنا فى هذه الصناعة . اننا نوفد البعثات الى الخارج للحصول على آخر تطورات الانتاج وسير العمل فى مصانع التليفزيون ، ثم نأخذ هذه الخبرات لنطبقها فى مصانعنا بما يتناسب معنا . وبهذه الطريقة يمكن أن نقول أننا خلقنا أسلوبا عربيا خاصا ومميزا لصناعة التليفزيون العربى عندنا . كما خلقنا طبقة جديدة من العاملين المهرة تخدم مجتمعنا الاشتراكى الناهض

مشروعات المستقبل

ولان مجتمعنا الاشتراكى الناهض يؤمن بالتخطيط . فان القائمين على صناعة التليفزيون عندنا قد ساروا على نفس المنهج ، فان هناك مشروعات مستقبلة هائلة ما زالت محل البحث والدراسة ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر مشروع انشاء وحدات لتجميع اجهزة التسجيل والشرائط المغناطيسية لها . ثم مكبرات الصوت بانواعها . واجهزة الارسال اللاسلكية ، والاجهزة الطبية الالكترونية . ووحدة لابحاث التليفزيون الملون ..

التليفزيون العربي الأول في العالم...



حصل التليفزيون العربى على المركز الاول بين محطات التليفزيون فى العالم وحصل على اكبر الجوائز فى المهرجان الدولى الثالث للتليفزيون فقد حصل على اربع جوائز فى المهرجان .

والقى الدكتور عبد القادر حاتم الكلمة التالية : ابدا كلمتى بتهنئتكم على نجاح مؤتمركم وقد حقق كل الاغراض التى من اجلها اقيم فقد زاد التعارف بينكم وحقق تبادل الخبرات والاطلاع على البحوث والمشاكل الخاصة بالتليفزيون .

وقد قرر التليفزيون العربى أن يطبع جميع البحوث التى عرضت فى هذا المؤتمر باللغات المختلفة ويقوم بتوزيعها .

كما قررت اللجنة الدائمة للمهرجان الدولى أن تنشىء مجلة دولية للتليفزيون تكتب فيها المقالات والبحوث التى ترسلونها لادارة هذه المجلة وتصدر شهريا وستكون بخمس لغات .

كما يسعد التليفزيون العربى أن يتلقى لكم ٢٧ فيلما تمثل صورة من حياة شعب مصر فى الزراعة والتعليم والنيل والصناعة والآثار والسياحة والمرأة والعلوم والفنون . وغير ذلك من الافلام التى تمثل صورة من حياة شعبنا .

كما يسعد التليفزيون العربى ان يتلقى اى افلام تمثل صورة من حياة شعوبكم واخيرا لقد عرض فى هذا المهرجان اكثر من ١٣٧ فيلما تعد بحق خير ما انتجه العقل البشرى فى القرن العشرين واننى اتقدم بالتهنئة للذين نالوا جوائز وارجو لكل المحطات الاخرى التوفيق فى المهرجان الدولى الرابع ان شاء الله .

وقال ان عندنا مشكلة ، فالذى لايعجبه ثلاثة برامج فى وقت واحد يتهم كل برنامج كما شاء له الاتهام ولا يريد ان ينتظر اكثر من عشر دقائق ليرى البرامج الثلاثة الاخرى . انها مشكلة وان كنا لانصاب بالسلبية فى التليفزيون العربى وواجهنا المشاكل بصراحة وديموقراطية فهذا النوع من النقد قد لا يعرف ابدا كل الجهد الذى يبذله العاملون فى اجهزة التليفزيون وانتم تعلمون انه فى البلاد المختلفة الثقافة والتى بها فوارق كبيرة فى الثقافة بين افراد المجتمع ينشأ مثل هذا النوع من المشاهدين أنها مشكلة تحتاج الى بحث أو حل حتى لا يصاب العاملون فى محطات التليفزيون بالسلبية أو عدم الانتاج او اللا مبالاة

وقد فازت تمثيلية «المعطف» بالجائزة الاولى فى الدراما وفاز التليفزيون العربى بالجائزة الثانية فى الافلام المسجلة وفاز التليفزيون العربى بالجائزة الثالثة فى افلام المنوعات ومنح مخرجو هذه الافلام جوائز تشجيعية وزيدت مرتباتهم زيادة كبيرة مع ترقياتهم الى مخرجين اوائل تقديرا من السيد الدكتور عبد القادر حاتم لجهودهم .

وهذا نصر كبير للتليفزيون العربى والعاملين فيه

الاسماعيلية
مدينة الترانزستور

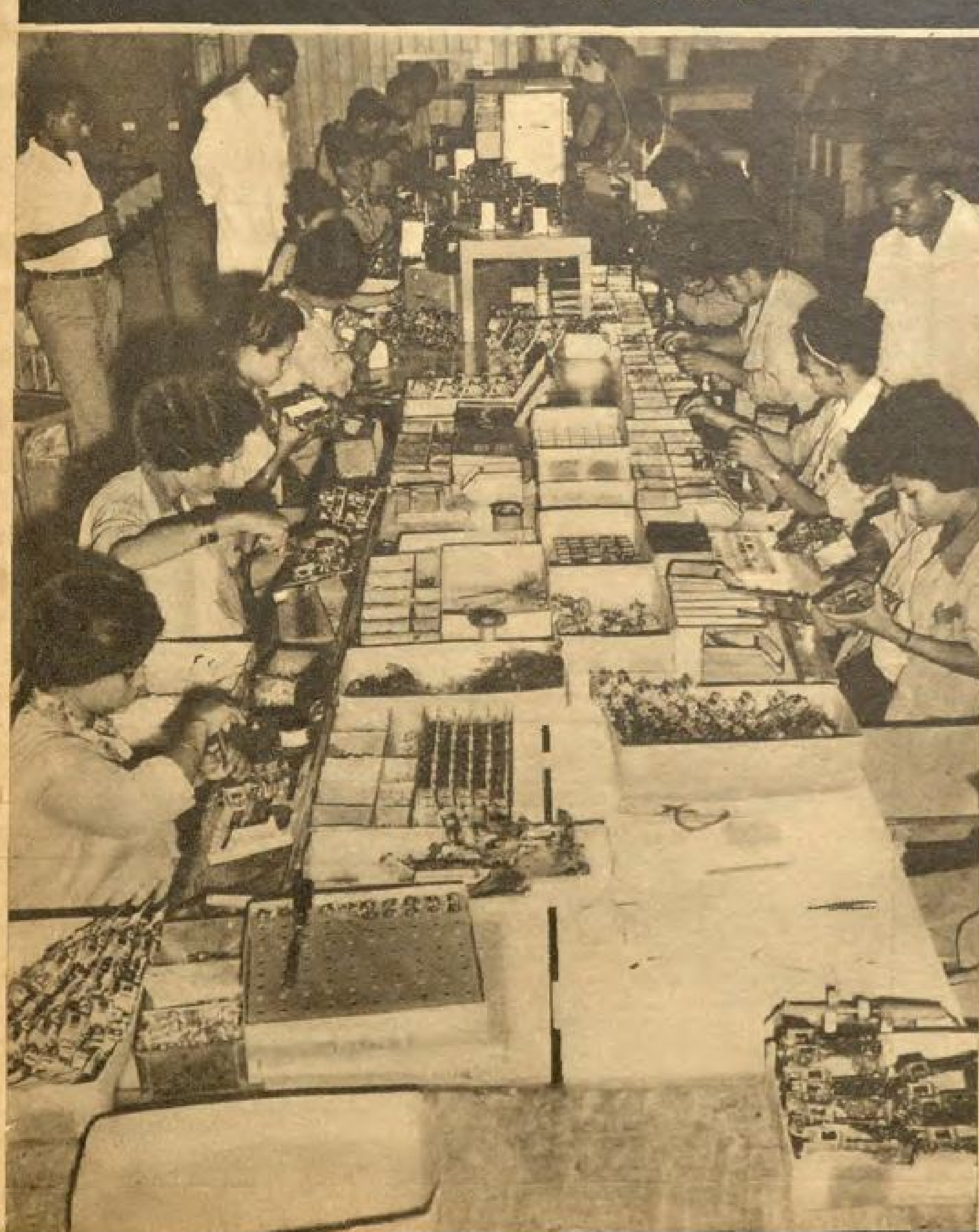


محمود سامي حافظ
مدير عـــام الشركة



المبنى الضخم الذى تخرج فيه
اجهزة الترانزستور والذى
غير من شـــهرة الاسماعيلية

الايدى الناعمة تسهم اسهاما فعالا
فى انتاج اجهـــزة الترانزســـتور



زراعة المانجو كانت علما على مدينـــة الاسماعيلية فانتزعته صناعة الترانزستور هذا العلم من المانجو

والواقع أن مدينة الاسماعيلية أصبحت مشهورة بصناعـــة الترانزستور ، فهى اذ تنتج سنويا ٢٠٠ ألف جهاز • وكانت من قبل تشتهر بزراعة المانجو فقط •

والفضل فى ذلك يرجع الى «تليمصر» او الشركة العربية للراديو الترانزســـتور والاجهزة الالكترونية وهى احدى شركات المؤســـسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون ».

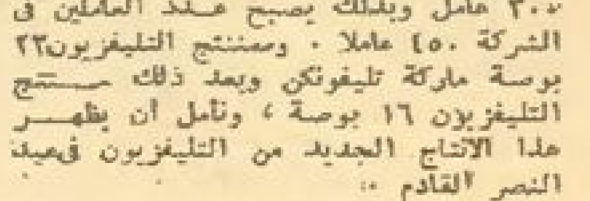
فقد أنشئت هذه الشركة فى الاسماعيلية عام١٩٥٩ وبدأت تنتج الراديو الترانزستور عام ١٩٦١. واستطاعت منذ ذلك التـــاريخ ـ حتى الان ـ أن تخرج الى الوجـــود اكثر من عشرة « طرازات » من الترانزستور هى ..

سمير ـ عايدة ـ اســـماعيلية ـ ابو سمبل ـ وحدة ـ حلب ـ ثورة ـ بورسعيد ـ حلوان ـ خالد ـ سامر •

واســـتطاع كل ترانزستور من هـــذه الانواع أن يثبت وجوده ســـواء من حيث التصميم او الاستعمال أو الشكل الخارجى أو الالوان المختلفة • واشتد الاقبال عليه ـ لرخص ثمنه ـ فدخل كل بيت فى المدينة والقرية على مستوى الجمهورية كلها واصبح اداة طيبة لادخـــال البهجة والسرور الى قلوب الناس ».

وقد رأيت بعينى كيف يصنع كل جهاز من هـــذه الاجهـــزة فى مصنع الشركة بالاسماعيلية ، ويكفى ان أقول لك ان الايدى المصرية لحما ودما .. هى التى تقـــوم بصنعه « ليست عملية تجميع كما يتبادر الى الذهن لاول وهلة وانما عملية تصنيعه من الالف للياء !

وقال لى محمود سامى حافظ مـــدير عام الشركة انه نظرا لتطور صناعة الراديو الترانزستور فقد توسع المصنع فى مشروعاته ونحن الان بصدد افتتاح مصنع التليفزيون خلال الشهرين القادمين ، وقد تكلف بناء هذا المصنع ١٢٠ ألف جنيه وسيعمل فيه



٣٠٠ عامل وبذلك يصبح عـــدد العاملين فى الشركة ٤٥٠ عاملا • وسننتج التليفزيون ٢٣ بوصة ماركة تليفونكن وبعد ذلك ســـننتج التليفزيون ١٦ بوصة ، ونأمل أن يظهـــر هذا الانتاج الجديد من التليفزيون فى عيد النصر القادم ».

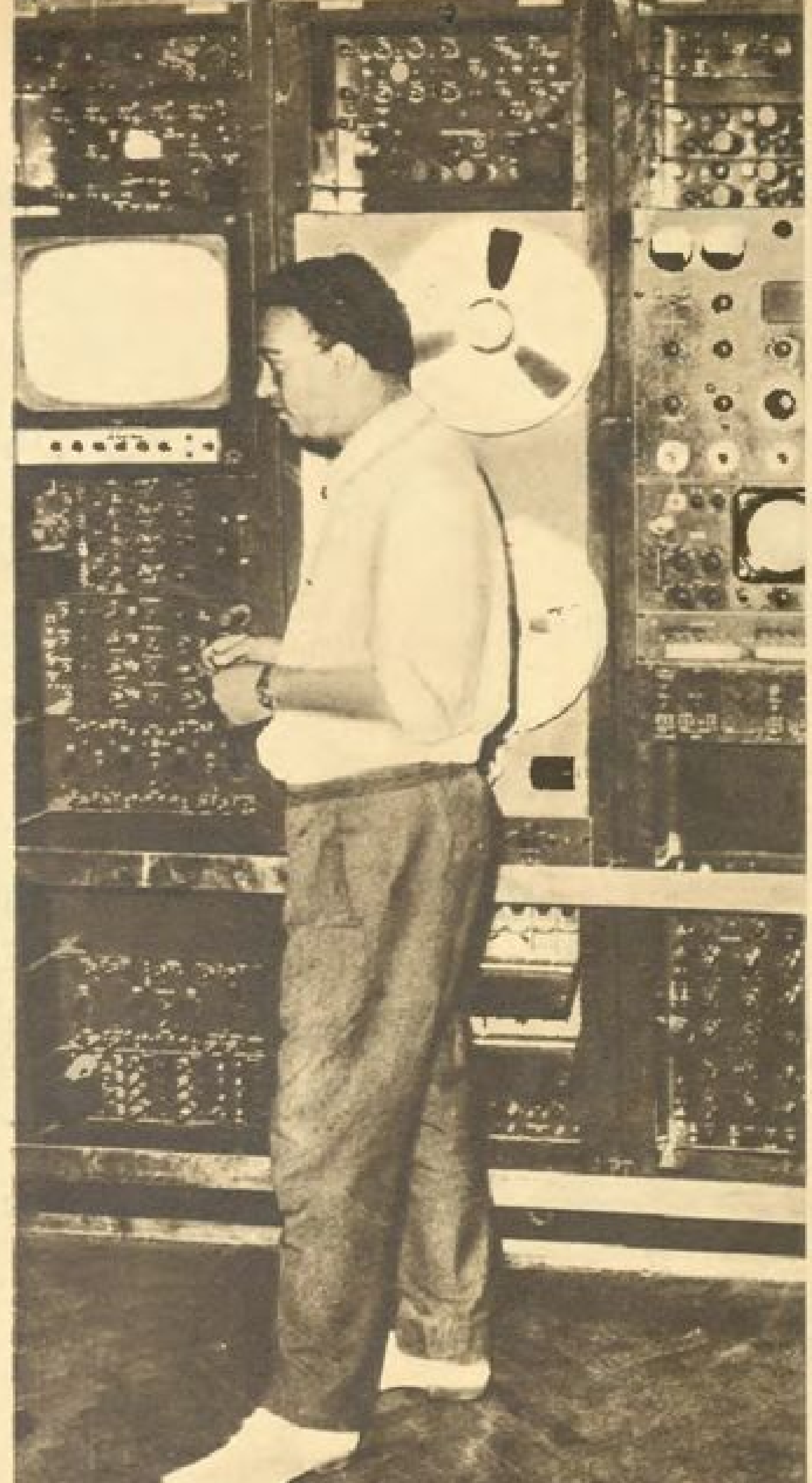
كما توصلت الشركة الى عقد اتفاقيـــة معونة فنية مع شركة تليفونكن الالمانيـــة بها نوفر الانتاج ونصنع اجهـــزة الراديو وجميع الاجهزة الالكترونية ».

وقال محمود ســـامى حافظ ان للشركة برنامجا مفصلا للتصنيع المحلى للوصـــول الى مرحلة الاكتفاء الذاتى فى خطة خمسية متفق عليها مع الشركة الالمانية • • كما أن الشركة تفخر بتصدير منتجاتها العاليـــة القدرة الى البلاد العربية والدول الافريقية الشقيقة

والواقع ان وجود مصـــنع « تليمصر ». بالاسماعيلية احدث رواجا ونشاطا اقتصاديا ملحوظا كما ساعد على زيادة دخل عدد كبير من سكان المدينة •

والى جانب ذلك فان للشركة نشـــاطا كبيرا فى المجال العلمى والعملى ويكفى ان تعرف ان المختصين فى الادارات المختلفـــة بالشركة يقومون بتدريب طلبة كليـــة الهندسة والمعاهد العليا والمـــدارس الثانوية الصناعية والتجارية طوال فترة الصيف • كما تقـــوم الشركة بتدريب العاملين بالمصنع واختبار قدراتهم العلمية ووضع كل واحـــد منهم فى المـــكان الذى يتناسب مع قدراته العلمية والعقلية ».

هذا بالاضافة الى النشاط الاجتمـــاعى والثقافى والرياضى الذى يشترك فيه عمال المصنع مثلا ... تقوم الشركة بتقـــديم وجبات غذائية بسعر منـــاسب يكون فى متناول جميع العاملين فيها وستفتتح قريبا مركزا ثقافيا اجتماعيـــا تبلغ تكاليفـــه حوالى ٣٠ الف جنيه ، مع اعداد دورات ثقافيـــة على مستوى عال من الوعى للمفـــاهيم الاشتراكية والقوميـــة العربية والقوانين العمالية ».



جانب من احد الاجهزة الجبارة التى تراها فى الهـــرم الجديد مبنى التليفزيون العربى بشارع ماسبيرو



ان التليفزيون العربى سيكون دائما انطـــلاقة ثورية هائلة تثبت وجودها ، وتبرهن للعـــالم اجمع أن الارادة الجبـــارة القوية تصنع المعجزات

هذا البناء الشامخ القابع على شـــاطىء النيل فى شارع ماسبيرو ، ويحتل قطعة أرض مساحتهـــا عشرة آلاف متر مربع .. يجرى العمل فيه فى كل ساعة من ساعات الليل ، وكل ساعة من ساعات النهار بهمة ونشـــاط ودقة . أنه مثل خلية النحل · ان التليفزيون العربى ولد عملاقا ·· ان عمره أربع سنوات فقط · انالتليفزيون العربى نموذج للاعمال الضـــخمة التى لا يمكن انجازها على أتم وجه الا فى مجتمع اشتراكى، يمتلك حيوية وعزيمة لا تقف أمامها العقبات. وهو فى هذه الناحية يشبه الانجازات الكبرى فى بلادنا · فلولا الروح الثورية التى لا تهزمها الصعوبات والعقبات لتعثر مشروع التليفزيون العربى طويلا أو لما استطاع أن يظهـــر الى الوجود وينجح نجاحه العظيم الذى شـــهد به جميع الخبراء العالميين · وهكذا صار التليفزيون العربى مشروعا ثوريا ، خلقته الثورة ، وصار اسمه مرتبطا بها ، كما ترتبط بها أســـماء المشروعات الكبرى ، وفى مقدمتها السد العالى

ورغم حداثة عمر التليفزيون العربى ، الاانه صار حدثا ضخما ، فقد ضربت ساعات ارساله ارقاما قياسية ، وتفوقت برامجه منـــذ الايام الاولى ، وارتفعت فى فنيتها الى المستوى العالمى

وقد نشأت فكرة التليفزيون العربى فى عام ١٩٥٤ بعد قيام الثورة الميمونة بعامين ثم توقفت بسبب العدوان الثلاثى · واستؤنفت دارســـة الفكرة فى عام ١٩٥٩ ، فتحـــولت الى مشروع واسع شامل

وكانت هناك نقطتان بارزتان فى دراســـة المشروع

أولاهما : أن يتمكن الارسال من تغطية أكبر مساحة ممكنة فى بلادنا منذ البداية

وثانيتهما : أن تتوافراجهزة التليفزيون، وينشأ مصنع محلى لانتاجها ليتـــاح للجميع الحصول على الاجهزة

٢١ يوليو

وعندما بدىء فى يناير سنة ١٩٦٠ فىتنفيذ الانشاءات الهندسية ومحطات الارسال ، قال الخبراء العالميون أن التليفزيون العـــربى لن يستطيع أن يبدأ ارساله قبـــل مدة لا تقل عن عام ·· مع التفاؤل الشديد

ولكن السيد الدكتور محمد عبد القادر حاتم كان قد حدد يوم ٢١ يوليو من نفس العـــام لبدء الارسال · أى أن المدة بين بدء الانشـــاء وبدء الارسال لا تزيد على ستة أشهر ، وكانهذا مخالفا لآراء الخبراء الاجانب ·

ومضى العمل الكبير بلا انقطاع ···

الموعد المحدد

واقترب الموعد المحدد لبدء الارسال · وقال بعض الخبراء مرة أخرى أن الارسال فى هـــذا الموعد لن يتم الا بمعجزة

وتمت المعجزة فعلا ··

ففى ٢١ يوليو سنة ١٩٦٠ بدأ الارســـال ، وشاهد الشعب لاول مرة على الشاشة الصغيرة حفل افتتاح مجلس الامة ، والرئيس جمـــال عبد الناصر يلقى خطابه فى حفل الافتتاح

وفتح الخبراء عيونهم دهشة ·· وتســـاءلوا كيف حدث هذا ؟ !

ولكن الخبراء لم يضعوا فى حسابهم الروح الثورية التى تدفع العمل فى بلادنا · ان هذه الروح الثورية الجبارة هى التى اســـتطاعت أن تصنع معجزة التليفزيون العربى فى هذه المدة القياسية

وقد بدأ الارسال منذ اليوم الاول على قناتين· وبلغت قوته ١٢٠ كيلو وات من محطتى الارسال فوق جبل المقطم · واستطاعت قـــوته أن تغطى مساحة واسعة

وكان زمن الارسال فى البداية ست ساعات فقط · تمتد من السابعة مساء الى ما بعد منتصف الليل

وكانت برامج التليفزيون مقسمة فى ذلك الوقت على اربعة الوان هى البرامج الترفيهية، والثقافية ، والتسجيلية ، والاخبارية

ولم يكن عدد اجهزة التليفـــزيون عند بدء الارسال يزيد على بضعة عشر الف جهـــاز ·· منها ٩٦٨ جهازا « ١٧ بوصة » ·· و ٣٣٥٦ جهازا « ٢١ بوصة » ·· و ٣٨٨٧ جهـــازا « ٢٣ بوصة »

ولكن عدد الاجهزة تكاثر بسرعة ··

وكان نجاح برامج التليفزيون يدفع عشرات الالوف من المواطنين الى التزاحم لشراء الاجهزة، واستطاع الانتاج المحلى والاستيراد — فى بداية الامر — أن يلبيا رغبة المواطنين فى اقتنـــاء الاجهزة · ولكن التزاحم سيستمر ، لان هدف التليفزيون العربى هو أن يغطى الارســـال كل جزء من أرض بلادنا ، وقد قال الدكتور محمد عبد القادر حاتم فى حديث له

« انى اتوقع مستقبلا وضاء للتليفـــزيون العربى ·· وهذا المستقبل قريب جـــدا نكاد نلمسه بايدينا ، وسنبلغه عندما يغطى الارسال كل شبر من ارضنا الام العزيزة ، وتتوافر اجهزة التليفزيون حتى تدخل كل بيت ، ويصبح كل مواطن قادرا على اقتناء جهاز » ·

١٢ طابقا

والآن ·· يقوم مبنى التليفزيون شامخا على شاطىء النيل فى القاهرة وقد أوشك الخبراء العرب على الانتهاء من انشائه · ان مســـاحة الارض التى يقوم عليه ١٠ آلاف متر مربع ، وينتظر أن تتضاعف هذه المساحة بعد أن تضم اليها الارض المجاورة لها

ان مبنى التليفزيون قد أصبح من معـــالم القاهرة الشهيرة · انه أحد معالم البناء الثورى الخلاق فوق أرضنا

ويتكون مبنى التليفزيون من ١٢ طابقـــا · ويضم المســـارح والاستوديوهات الاذاعيـــة والتليفزيونية ، ومكاتب العاملين به ، ومكاتب الثقافة والارشاد القومى ، والاقسام الهندسية والتشغيل ، وغرف مراقبة الكاميرات واقســـام الصيانة ، وصالات اختبار الافلام وعرضـــها ، وستوديوهات البروفات والرسوم المتحركة ، ورش الديكورات ، والنجارة والحدادةومخازن الاكسسوار ·كمايضم ستوديوهات التسجيلات الاذاعية والتليفزيونية ·· فان الاذاعة ستنتقل اليه قريبا

البرج ··

كما يتكون التليفزيون من برج عظيم يضم ٢٩ طابقا · وهذا البرج ارتفاعه ١٠٤ أمتار ، يعلوه صارى معدنى ترتكز عليه هوائيات الارسال والاستقبال لنقل الاذاعات الخارجية · والمبنى نفسه له ٣ مداخل رئيسية أهمها الذى يواجه النيل مباشرة · ثم مدخلان جانبيان وسيعمل به ٢٣ مصعدا

ولقد تجاوز نجاح التليفزيون العربى النطاق المحلى الى النطاق العالمى · ان آية دولة لاتستطيع اقامة مهرجان للتليفزيون قبل مضى عشرسنوات على الاقل على بدء ارسالها التليفزيونى · أما التليفزيون العربى فقد أقام مهرجانه الاولوهو ما يزال يخطو أولى خطواته · وأحرز المهرجان نجاحا مشهودا شهد به خبراء التليفـــزيون العالميون ·

ان نجاح التليفزيون العربى قد أعطاه ثقتـــه بنفسه وبجمهوره ، وانتشرت برامجه علىشاشة التليفزيون فى البلاد العربية التى سبقتنا فى الارسال التليفزيونى بزمن طويل

٤٠٠ جنيه استرلينى

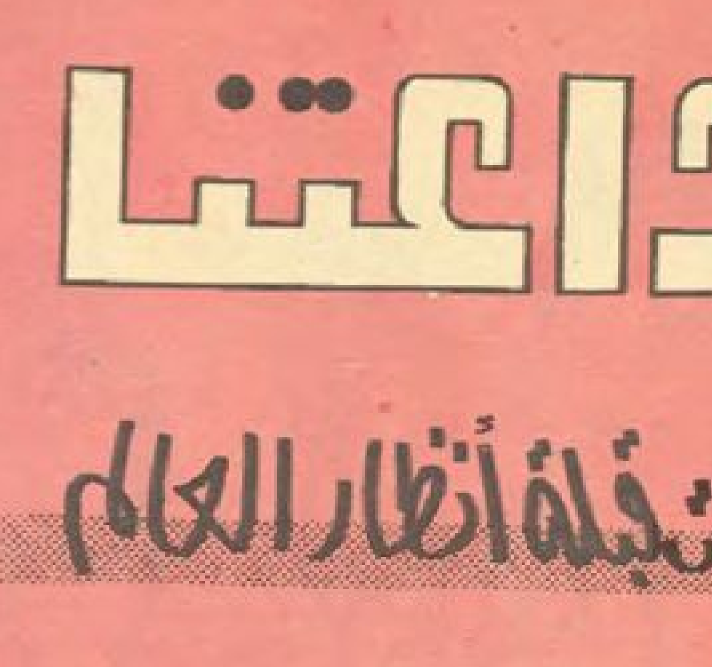
ان الكويت قد تشترى منه برامج وافــــلام بمبالغ كبيرة . ان الساعةالواحدة من برامجه بيعت بـ ٤٠٠ جنيه اســــترلينى · وهو رقم قياسى عالى

والتليفزيون العربى ليس أداة تسلية فقـــط انه كان بداية ثورة معنوية وثقافية متعـــددة الجوانب · انه وسيلة رائعة للارتفاع بالمستوى الثقافى ، وبالذوق الفنى والقومى ، والاحاطة بما يجرى فى العالم

لقد أحدث التليفزيون العربى نهضة فنيـــة شاملة · فلدينا الان أكثر من عشر فرق تعمل على مسرح التليفزيون ، وتقدم مسرحياتجديدة· انها تقدم حوالى تسعين مسرحية فى كل موسم، وهذا قد خلق جيلا من الممثلين ، وجيلا آخر من مؤلفى القصص والمسرحيات والمخرجين وغيرهم

ان الهدف الاعلامى من التليفزيون العـــربى تتسع دائرته يوما بعد يوم ، انه يشـــمل كل ما يصل اليه عقل الانسان وروحه · انه يضع كل ثقافة الانسانية واهتماماتها العقليةوالروحية امام المشاهد العربى لكى يلتقط منها حاجته ، ويتزود بما ينقصه منها ·

ان التليفزيون فى مجتمعنا الاشتراكى يطبق الشعار الاشتراكى القائل : كل شىء من أجـــل الشعب ·· ان الشعب هو السيد الذى يخدمه التليفزيون العربى ·· كما تخدمه جميعوسائل الانتاج فى بلادنا الاشتراكية



• دخل الفيلم العربي زاد ٢٥٪

• سيتم تكييف ستوديو مصر هذا الشهر

• سننتج ٥ مليون أسطوانة سنويا

هذه بعض الاخبار الطيبة والحقائق المشرقة التي سمعتها من المهندس صلاح عامر في حديث بدأ في فندق سان ستيفانو بالاسكندرية وانتهى في مكتبه بالدور الخامس بمبنى التليفزيون

ان المهندس صلاح عامر يرأس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للسينما والاذاعة والتليفزيون ، وبهذا فهو يعتبر الرجل المسئول عن تنفيذ الخطة الهائلة التي وضعها الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء في هذا الميدان الضخم

ولـــكن : ـ

● الى اى مدى نجحت المؤســسة ؟

● وهل انتهى الارتجال في ميدان السينما بالذات ؟

ـ يجيب المهندس صلاح عامر فيقول :

ـ أود أن أوضح أن المؤســسة تقوم بدور القطاع في مجال الاستثمار في نواح شتى صناعية وفنية علاوة على انها المسئولة عن التشغيل الهندسي والتأسيسي لشبكتي الاذاعة والتليفزيون .

واذا استعرضنا ما قامت به في هذه المجالات لوجدنا انها قد حققت الامال المعقودة من ناحية الشبكة الكبرى للاذاعة التي اصبحت قبلة الانظار والاسماع ، وانا لا اقصد مستمع الاذاعة في جميع ارجاء العالم بل اقصد انها اصبحت قبلة أنظار الجهات الفنية الكبرى في المحيط الاذاعي ، حتى لقد اصبح مستوى العمل في اذاعة الجمهورية العربية املا تسعى الى تحقيقه دول كثيرة كما أصبح واضحا بما لا يدع مجالا للشك انها قد أصبحت الرائدة للحركة الاذاعية الكبرى في العالم العربي .

قلت للمهندس صلاح عامر :

● وما هي آخر انتصاراتنا في هذا الميدان ؟

ـ ان اخر ما حققته هندسة الاذاعة والتليفزيون هو ذلك الانشاء الضخم الجبار الذي تم في مجال الارسال على الموجة المتوسطة بانشاء محطة الاذاعة ذات المليون وات « ميجاوات » والتي سجل فيها خبراء الاذاعة المصرية انتصارا تفخر به في مجال الابتكار والتصميم مما دعا اكبر شركات الراديو الى ان تسعى لاقتباس ما حققوه من نصر علمي في تصميم وانشاء هذه المحطة الجبارة

ـ نحن والعالم

وسألت المهندس صلاح عامر :

● وهل تقتصر فائدة هذه الانتصارات علينا وحدنا أم اننا نضعها في خدمة الانسانية ؟

ـ ان هندسة الاذاعة والتليفزيون تضع خبراتها في مجالات دولية لها اهمية كبرى ، ومثال ذلك اتحاد الاذاعة والتليفزيون للدول الافريقية ، فمؤسستنا هي الامينة على المركز الفني الهندسي لهذا الاتحاد وهي التي تؤسس الكيان الفني الذي ستعتمد عليه دول افريقيا النامية في تأسيس اذاعاتها ، ومؤسستنا تقوم بهذا الدور الان وكلها ثقة بعد ان قامت بنفس هذا الدور في دول عربية شقيقة فوضعت خبرتها وقدرتها الهندسية في مساعدة التخطيط والتصميم الهندسي لاذاعات عربية كثيرة ●

مدينة السلام

وانتقل الحديث الى المجال الصناعي فقال صلاح عامر :

ـ في غضون اربع سنوات قامت وتأسست ونمت اهم وادق صناعة هندسية هي صناعة الالكترونات ماثلة في مصانع التليفزيون ، وفي هذا العيد الرابع للتليفزيون أصبح عدد هذه المصانع أربعة مصانع كبيرة في دار السلام جنوب القاهرة علاوة على مصنعين في الاسماعيلية ومصنع اسطوانات صوت القاهرة في الاسكندرية

وفي حماس مغلف بالهدوء استطرد صلاح عامر :

ان مصانع دار السلام عبارة عن تحول عمراني واجتماعي وصناعي سيكون له اثر بالغ في المجد الصناعي للجمهورية العربية المتحـــدة ، وليس ذلك لان تليفزيون مصر اصبحت اغلب اجزائه تصنع محليا بل لان هذه المصانع هي الدعامة الكبرى لصناعات الراديو المتعددة والتي ستمتد اذرعها حتى تنتج جمهوريتنا اجهزة الارسال الاذاعي الضخمة في الخطة الخمسية الثانية . وأن من يزور مصانع دار السلام ويرى ان الفتاة المصرية المتعلمة أصبحت تساهم مساهمة فعالة في نهضة صناعية رائعة وانتاج ذا مستوى عال دقيق يتمثل في جهاز تليفزيون مصر

وسألني المهندس صلاح عامر قائلا :

● هل تعرف أن المؤسسة تستخدم الفتاة المتعلمة في مصانع التليفزيون ؟ هل تعرف ان الفتيات العاملات هناك حاصلات على الثانوية العامة ؟

وقبل أن ارد استرسل قائلا :

ـ ان اجورهن تتراوح بين خمسة عشر وعشرين جنيها ، والمهم أن المصنع أصبح بالنسبة لهن جامعة يتعلمن فيها صناعة هندسية راقية

ثم قال :

ـ وان نجاح قيام صناعة شاشة التليفزيون ايضا يعتبر علامة كبرى على ان القدرة المصرية الهندسية لا تقتصر على حد معين

ومرة اخرى سألني صلاح عامر :

● هل تعرف أن لدينا ثاني مصنع في العالم ينتج جهاز تليفزيون ترانزستور مقاس ١٩ بوصة ؟ وسيبدأ الانتاج قبل نهاية ١٩٦٤ م

٥ ملايين

وانتقل الحديث الى صناعة اخرى هي صناعة الاسطوانات . كانت هذه الصناعة تسير في طريق الانكماش ولا تحقق الارباح الواجبة من استثمار فني هام في جمهوريتنا هو استثمار الطاقات الفنية في مجال الموسيقى والغناء

فماذا حدث في هذا الميدان بعد أن اشرفت عليه المؤسسة ؟

قال المهندس صلاح عامر :

ـ قامت شركة اسطوانات القاهرة وأقرت الصناعة التي كانت قائمة قبلها وحولت الانكماش الى ازدهار ، وأصبح من الممكن أن تنتج نحو ٥٠٠ اسطوانة جديدة عربية سنويا بانتاج يصل الى نحو خمسة ملايين اسطوانة في المجموع علاوة على انتاج الاسطوانات الغربية التي وثق ان لها جمهورا في المجال العربي ايضا علاوة على ما يلزم تحقيقه من امتزاج بين الفنون العربية في مجال الاغنية العربية والاغنية الاجنبية بحيث نسير نحو فن عالمي عربي .

وفي الفن نترقب اسطوانة الصوت المجسم « ستريوفونيك » كما نترقب انتاج الجراموفون الذي يصلح لاذاعة الصوت المجسم

قلت للمهندس صلاح عامر :

● عندما امتدت مسئولية المؤسسة الى مجال السينما ممثلة للقطاع العام وجدت امامها تركة مثقلة ومشاكل لا حصر لها فماذا فعلته لمواجهة هذا الموقف ؟

ـ لقد قام الانتاج السينمائي سواء في الشق الصناعي او الفني على اكتاف مواطنين لم يجدوا قوة فعالة قادرة لكي تحقق ما لم يستطيعوا تحقيقه في تأسيس الاستديوهات وتزويدها بالمعدات العصرية او في ناحية التمويل ، وقد بدأت المؤسسة جهودها في ميدان السينما والاستديوهات قد اقفلت ابوابها وتمويل الفيلم العربي يأتي من الخارج ؟ ويسعدني أن الاستديوهات تعمل كلها الان بكل طاقتها بل انها اصبحت لا تكفي للانتاج السينمائي العربي المتزايد ، واصبحت كافة العمليات الصناعية للفيلم تتم على مستوى حديث في معامل وبلاتوهات استديوهات المؤسسة ماثلة في شركتها العامة للاستديوهات مما دعا الى سرعة تأسيس مدينة السينما

قلت للمهندس صلاح عامر :

● واللهيب الذي يحرق الفنانين في الاستديوهات اثناء العمل صيفا . متى ينتهي ؟

فابتسم وقال :

ـ يسرني اذكر لك ان استديو مصر سيتم تكييفه خلال شهر سبتمبر الحالي وستديو نحاس مكيف ومدينة السينما يجرى تأسيسها بحيث يكون التكييف في كل البلاتوهات ، اما ستديو جلال وستديو الاهرام فلن يتم تنفيذ التكييف فيهما قبل عام ونصف

وقد انشأنا الشركة العامة للتصميمات والانشاءات الهندسية في الاسبوع الماضي لتصميم وتنفيذ مشروعات تكييف الهواء في استديوهات الاذاعة والتليفزيون والسينما والفنادق ، وبهذا لن يكون « بفب التجــان مخلع »

والانتاج

قلت :

● وما هو الموقف بالنسبة للانتاج السينمائي ؟

ـ لقد اصبحت المؤسسة محل ثقة كافة المنتجين والفنانين وسارت حركة التدعيم والتطوير بين ايد متعاونة متآخية واصبح انتاج الفيلم لا يتطلب السعي وراء ممول مستقل من الخارج ، وكان من نتائج هذه السياسة ارتفاع مستوى الانتاج وتوفير امكانيات الاخراج ، وأصبح الفيلم يحقق دخلا زاد بمقدار ٢٥٪ عما كان يحققه قبل قيام المؤسسة بدورها الفعال في مجال الانتاج السينمائي ، ولقد انفتحت الابواب الواسعة للانتاج العالمي المشترك وآمنت الاركان الكبرى للانتاج السينمائي العالمي بأن في الجمهورية العربية المتحدة امكانيات فريدة في نوعها لانتاج الافلام الكبيرة وبدأت تسير عملية الانتاج المشترك بحيث يمكننا ان نقول اننا في مرحلتنا القادمة سنصل بقيمة هذا الانتاج الى ما يعادل مجموع انتاجنا المحلي ، ولم تغفل المؤسسة عن الناحية الفنية والثقافية والاعلامية للفيلم السينمائي فبدأت في تنمية الكيان العلمي التجريبي لفنون السينما بحيث تسير النهضة في هذا الاتجاه جنبا الى جنب مع النهضة الصناعية والتجارية والفنية

واختتم المهندس صلاح عامر حديثه قائلا :

وان هذه الانطلاقة وهذا السير الحثيث هو ثمرة التخطيط الذي يقف وراءه دائما الرجل المشرف والمسئول عن النهضة الثقافية الاعلامية الدكتور عبد القادر

وان ابناء المؤسسة العاملين في مختلف المجالات التخصصية ليسألون الله ان يديم القائد والرائد جمال عبد الناصر

الى هنا وانتهى حديث الرجل المسئول عن المؤسسة التي يعمل بها سبعة الاف مواطن ومواطنة . المؤسسة التي بلغت استثماراتها في الخطة الخمسية الثانية ٤٧ مليون جنيه في مجالات الاذاعة والتليفزيون والسينما

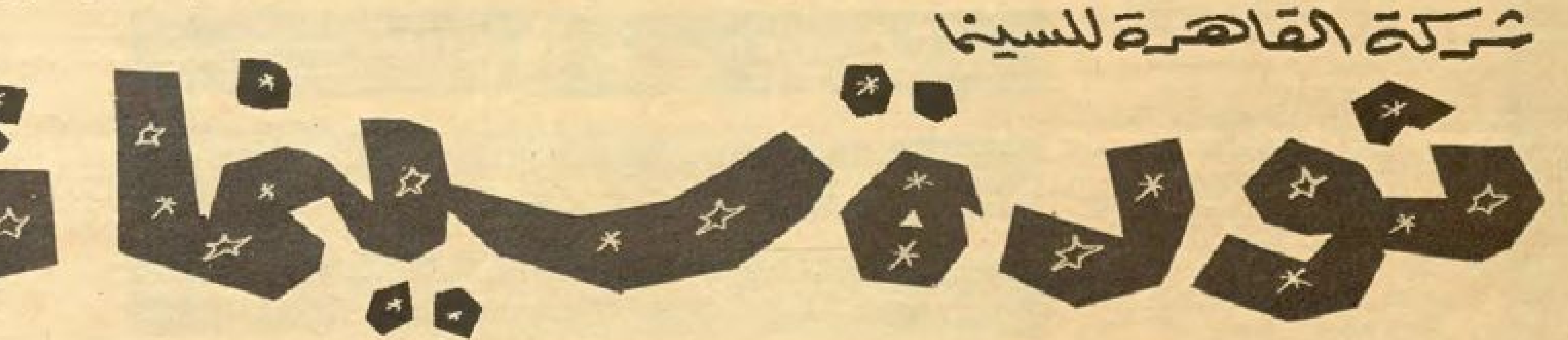


المقاعد التي نشاهدها خالية في دور السينما سيدخل الجمهور في سباق لحجزها .. فالقرار الذي اصدره الدكتور محمد عبد القادر حاتم بانشاء شركة القاهرة للسينما هي ثورة جديدة تقضي على العطب الفني الذي كان يصيب مجتمعنا .. فالسينما صارت صناعة جبارة أساسها الفن الذي يضم رسالة هادفة اسبغت عليها الثورة رعايتها واهتماماتها حتى تبني صرحا فنيا هائلا ...



المهندس صلاح عامر وجمال الليثي يشاهدان شادية في اللقطات الاولى من فيلم « الطريق » باكورة اعمال شركة القاهرة للسينما

شركة القاهرة للسينما



ثورة سينمائية

وفي بلاتوهات ستوديو مصر شاهدت ثمار الثورة الجديدة التي تنتجها شركة القاهرة للسينما .. وهو تصوير فيلم « **الطريق** » من قصة للكاتب الكبير **نجيب محفوظ** .. شاهدت شادية بطلة « **الطريق** » وهي تخرج طاقاتها الفنية للمخرج حسام الدين مصطفى لتعبير عن الشخصية التي رسمها نجيب محفوظ وتنقلها باحاسيسها للكاميرا ... وفي الفيلم أيضا **سعاد حسني وتحية كاريوكا ورشدي اباظة** .. كان يشاهدهم في لقطاتهم الاولى **المهندس صلاح عامر الذي وقف معهم** بباكورة اعمال الشركة ..

« **والطريق** » فيلم اجتماعي درامي صوره نجيب محفوظ في حبكة سينمائية رائعة وقام بعمل السيناريو له حسين حلمي المهندس .. ودليل الانطلاقة السريعة للشركة انها لم تكتف بتقديم هذا الفيلم في عام ٦٤ .. فستقدم ايضا من الافلام الاجتماعية قصة **امين يوسف غراب « الثلاثة يحبونها »** ..

و « **هارب من الايام** » **لثروت اباظة** التي قدمها التليفزيون في حلقات ويعيد اذاعتها هذه الايام لروعتها وسيخرجها للسينما في ثوب جديد حسام الدين مصطفى .. كذلك تجرى بركات يجرى الاستعدادات ليخرج لنا عبقرية توفيق الحكيم في « ليلة الزفاف » « وشياطين النيل » قصة كمال اسماعيل ... التي تحكي قطاعا من ثورة ١٩١٩ ويخرجها نيازي مصطفى .

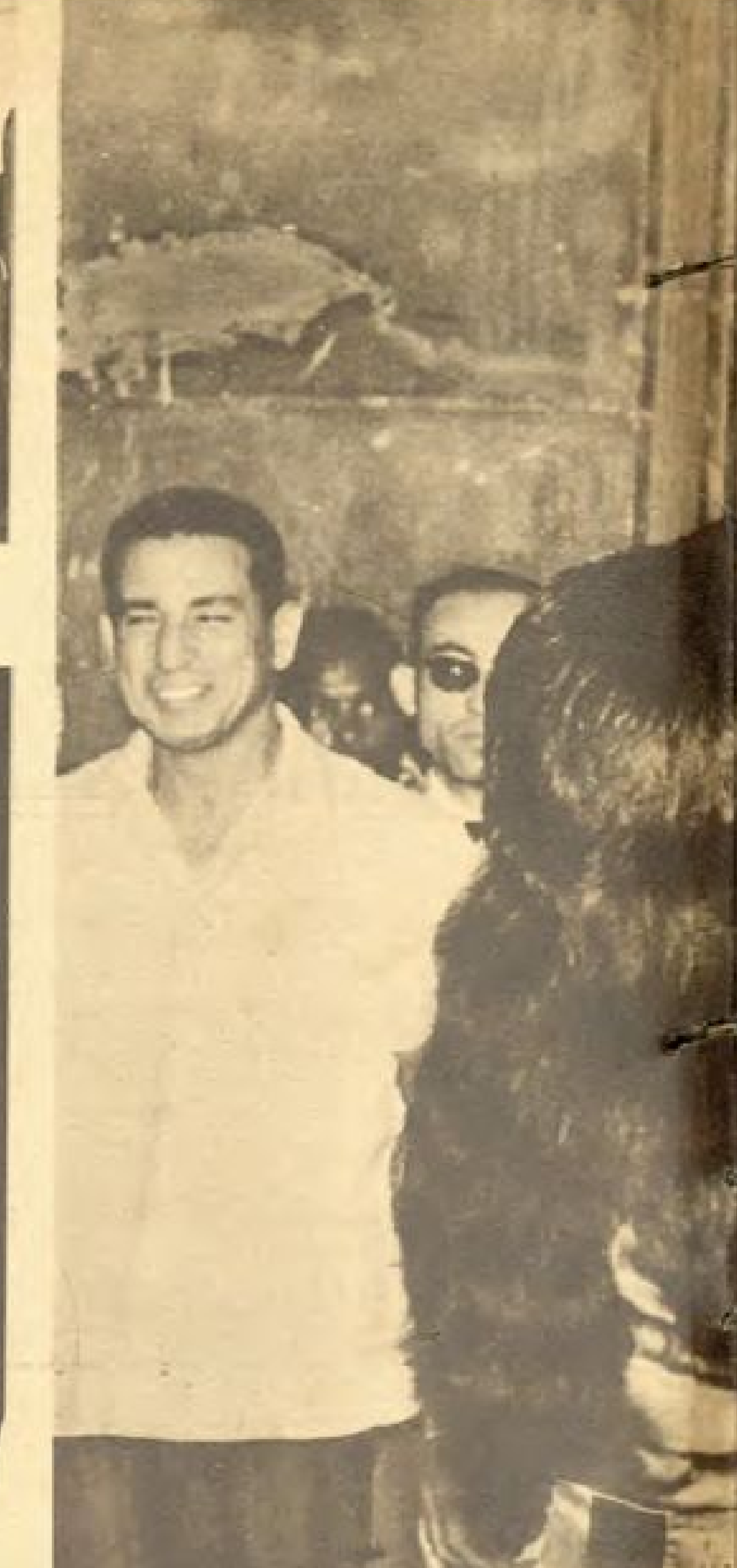
وفي عالم الكوميديا ستقدم لنا الشركة « **أشواك السلام** » لتوفيق الحكيم ايضا .. و « **حورية من المريخ** » لرشاد حجازي .. و « **ارض النفاق** » ليوسف السباعي .. وسيخرج الثلاثة فطين عبد الوهاب

ولم تقتصر الايدي الفنية العاملة في بناء هذا الصرح الضخم على تقديم هذا الزاد الشيق من افلام الكوميديا .. فنشاهد ايضا « **عدو المرأة** » للكاتب الصحفي محمد التابعي سيخرجها محمود ذو الفقار ..

ولن أزيد دهشتك اذا قلت لك ان الشركة ستقدم لنا علاوة على ذلك أفلاما بوليسية .. سنرى « **الخائنة** » لابراهيم الورداني و « **٧ مداخل القاهرة** » لابراهيم البعثي سيخرجهما كمال الشيخ بعد اقتناع عميق بهما .. وكمال الشيخ هو المخرج الذي نال جائزة الاخراج الاولى هذا العام ...

والذي يدفع بعجلة هذه الشركة الى التقدم السريع « دينامو » يصعب الحصول عليه في زحمة هذه المشروعات الفنية الضخمة .. نادر ان تسمع منه كلاما حول الفن . فهو قليل الكلام .. اما أعماله الفنية فهي شلال يتدفق في روعة ليسبق الزمن بخطى سريعة في الطريق الصاعد .. فمنذ أصبح « الدينامو » الفنان **جمال الليثي رئيسا لمجلس شركة القاهرة للسينما** لم يذق طعم النوم .. واذا نام يحلم بمشروعات الشركة الضخمة التي تثقل كاهله وسرعان ما يزول التعب عندما يتوج عمله الشاق بالنجاح والفوز بجوائز الدولة .. فكلنا يذكر نصيب الاسد الذي حصلت عليه أفلام جمال الليثي .. نذكر « اللص والكلاب » و « الليلة الاخيرة » و « الشيطان الصغير » و « صاحب الجلالة » فالحديث عن جوائز هذه الافلام يبعث للفخر فقد حازت هذه الافلام على عدد ضخم من الجوائز المقررة للعناصر الاساسية لصناعة الفيلم .. فقد نالت افلامه الجوائز الاولى في القصة والسيناريو والحوار والاخراج والتمثيل للرجال والسيدات والادوار الثانوية للرجال .. والديكور والمونتاج والتصوير والانتاج والملابس .. وقد بلغ مجموع هذه الجوائز **١٨ جائزة من مجموع الجوائز كلها البالغ عددها ٢٥ جائزة** ..

ونعود مرة اخرى لافلام شركة القاهرة للسينما نلاحظ ان كلها يبدو لنا من





الدكتور عبد القادر حاتم



صلاح عامر



جمال الليثى



رشدى اباظة يتألق مع الثورة السينمائية الجديدة ...



سعاد حسنى ورشدى اباظة فى مشهد عنيف من فيلم الطريق ..

عناوينها تحمل اسماء الصف الاول من مؤلفى القصة والادباء وعلى راسهم توفيق الحكيم ونجيب محفوظ .. أمين يوسف غراب .. يوسف السباعى . محمد التابعى . رشاد حجازي . ابراهيم الوردانى . ابراهيم الورداني . ثروت اباظة وكمال اسماعيل وغيرهم ..

ومن كتاب السيناريو تستعين الشركة بالصف الاول منهم .. السيد بدير . محمد ابو يوسف . كمال اسماعيل . عبدالحى اديب . رشاد حجازى . يوسف عيسى وغيرهم ..

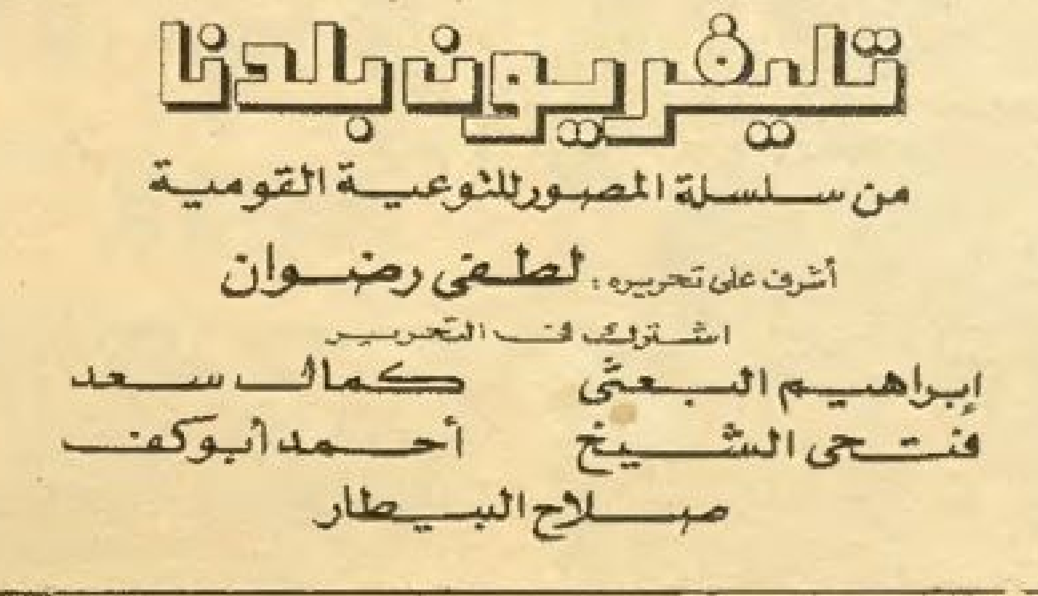
ولابد ان يكون البناء شامخا ضخما .. فقد احال **جمال الليثى شركة القاهرة للسينما** الى بوتقة تنصهر فيها خبرات الصف الاول من منتجى القطاع الخاص ليكونوا سندا له فى مشروعاته .. فيعاونه فى هذا البناء الفسيح عباس حلمى . حسن رمزى . ومسيس نجيب . صبحى فرحات . ومحمود كمال صاحب شركة دينار فيلم ..

ويالبتك كنت معى لنقف على المجهودات الخارقة التى تنبثق من نجوم وراء الشاشة مخرجى الصف الاول السينمائيين فمن جعبة فطين عبد الوهاب سنرى افلاما خفيفة الظل تعودناها منه .. وكذلك محمود ذو الفقار سيقدم لنا وجبة خفيفة من افلام الكوميديا الساخرة .. ومن عشرات القصص البوليسية التى تبحثها الشركة اختار كمال الشيخ اثنين منها .. وسنرى عاطف سالم يبرز فى الاسلوب الوطنى عندما يقدم لنا قصة « **حدث فى رفح** » التى كتبها محمد حداية عن الاعتداء الثلاثى عام ١٩٥٦ وتحكى قصة بطولة ثمينة حدثت اثناء العدوان .. ونيازى مصطفى وحسام الدين مصطفى يزمعهما هذا المولود العملاق فيعملان ليل نهار ..

وبجانب الاستعانة بهؤلاء الفنيين الكبار ستأخذ الشركة بيد المواهب الجديدة .. فعلى سبيل المثال فقد احتضنت المخرج **فاروق عجرمة** الذى عاد اخيرا من امريكا بعد دراسته ٤ سنوات بجامعة الفنون بكاليفورنيا .. فقد اسندت اليه اخراج قصة «**العنب المر**» التى سيصورها فى حقول «**جاناكليس**» الفيلم الذى سينتجه رمسيس نجيب ويضطلع ببطولته **لبنى عبد العزيز واحمد رمزى** ..

كما ستسهم الشركة الجديدة مع زميلاتها من شركات القطاع العام فى النهضة السينمائية التى تحتضنها الدولة وترعاها .. فوجود شركة القاهرة للسينما والشركة العامة للانتاج السينمائى سيخلق المنافسة بينهما ليخرج لنا العمل الفنى كاملا

ان العاملين فى شركة القاهرة وعلى راسهم جمال الليثى متحمسون للعمل فادعوا لهم معى بالتوفيق فى اعمالهم التى ستراها خلال الايام القليلة القادمة ..


تليفزيون بلدنا
من سلسلة المصور للتوعية القومية
أشرف على تحريره : لطفى رضوان
اشترك فى التحرير
إبراهيم البعثى   كمال سعد
فتحى الشيخ   أحمد أبو كف
صلاح البيطار

